# الحيوان

## في الأمثال الشعبية

### ما تم حصره من أمثال في البلدان العربية

تأليف

أ.د. رياض أحمد العراقي    د. نجاح صبحي نايف



الدار العربية للموسوعات

# الحيوان

## في الأمثال الشعبية

اسم الكتاب: الحيوان في الأمثال الشعبية

تأليف: أ. د. رياض أحمد العراقي - د. نجاح صبحي نايف

الطبعة الأولى: ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ

© جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-614-424-123-3

الدار العربية للموسوعات

المدير العام: خالد العاني

الحازمية - مفرق جسر الباشا - سنتر عكاوي - ط١ - بيروت - لبنان
ص.ب: ٥١١ الحازمية - هاتف: ٩٥٢٥٩٤ ٥ ٠٠٩٦١ - فاكس: ٤٥٩٩٨٢ ٥ ٠٠٩٦١
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣ ٣ ٠٠٩٦١ - ٥٢٥٠٦٦ ٣ ٠٠٩٦١
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأيّ شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

# الحيوان

## في الأمثال الشعبية

### ما تم حصره من أمثال في البلدان العربية

تأليف

أ. د. رياض أحمد العراقي    د. نجاح صبحي نايف

الدار العربية للموسوعات
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن
يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ
وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾

**«صدق الله العظيم»**

[سورة النور/ الآية ٤٥]

# شكر وتقدير

يطيب لنا وقد انتهينا من إنجاز هذا الكتاب بتوفيق من الله جل شأنه إلّا أن نتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى الدكتور نافع محمد غالب الحيالي مدرس اللغة العربية في قسم أصول الدين في كلية العلوم الإسلامية بجامعة الموصل لمراجعته وقراءته محتويات الكتاب وتصويب ما ورد فيه من أخطاء لغوية ونحوية وما أسداه من ملاحظات قيمة أغنت الكتاب.

# المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وآله وصحبه ومن به اقتدى وبعد. .

تشكل الأمثال جانباً مهماً من جوانب الثقافة العربية، وهي من أجمل ألوان الأدب العربي، وتمثل زينة الكلام، ومناط الحكمة، فهي وسيلة من أهم وسائل تعد الأمثال حفظ التراث الشعبي لأي مجتمع أو أية أمة، وهي ميدانٌ خصبٌ يمثل التقاليد، والعادات، والمفاهيم الصحيحة لمظاهر الحضارة التي تعبر عن مشاعر الناس، وأخلاقهم، وأمانيهم وضروب تفكيرهم، وفهمهم للحياة، وفلسفتها. وغالباً ما يترافق المثل مع حكاية أو قصة توضح معناه وأصله والمغزى الذي يرمي إليه، وكثيراً ما تكون هذه الحكايات والقصص من نسج الخيال المتوارث عن الآباء والأجداد.

فالأمثال الشعبية تعد فناً شعبياً من التراث الشعبي ذلك التراث الذي صنعته الأجيال من خلال تجاربها في الحياة، وممارستها للواقع العملي الراسخ في الوجدان الفعلي لهذه الأجيال. فكل جيل يندثر يترك لنا تجاربه على شكل أمثال وحكم تروى شفاهاً. فالأمثال ملتصقة بحياة جميع الناس منذ قديم الزمان، وهي محفوظة في الصدور على تقلب العصور تدور على

ألسنة المثقف منهم، والعامي، والشيخ، والشاب في حياتهم العامة، وتخرج تلقائياً من الذاكرة كلما واجهتهم حالة مشابهة للتجربة التي قيل فيها المثل لسهولة حفظها، وذلك لخصائصها من التركيز في الموضوع، والإيجاز في اللفظ، ودقة التعبير، وجمال التشبيه، مع الإبانة والوضوح. كما تشتمل على الخبرة والوعي والصدق وحسن الأداء، وعادة ما يكون المثل ذو طابع تعليمي. فالأمثال تتميز بأنها أوعية للحكم والعظات وأخذ العبر من الأحداث، وهي تصاغ بأسلوب ساخر، وتعبير متكامل بكلمات عامية عادة. فالمثل عبارة عن جملة أو قول بسيط يحمل في طياته المعاني الكثيرة، وتشبه به الأحوال الحاضرة بأحوال حدثت في أزمنة سالفة، ويقال عادة بين طيات الحديث فيبين المعاني المقصودة ويظهرها في صورة أوضح مدعماً القول، وللمثل في حد ذاته تأثيره القوي في نفس المستمعين فكما يقال «بالأمثال يتضح المقال».

وعلى الأغلب يحتوي المثل العامي على طرفة، وموسيقى لفظية تنبع من لفظه العامي في بيئته التي يضرب فيها. فإذا ذكر بلغة عربية فصحى فقَد طُرفته، واختل إيقاعه الموسيقي، لذا يختلف لفظ المثل الواحد باختلاف البلد الذي يقال فيه، ولكن الأمثال تلتقي دوماً في مضمونها ومعناها مع اختلاف مصادرها. والذي يتتبع هذه الأمثال يرى أن أكثر الدول العربية تشترك في كثير من الأمثال الذي لا يدل على وحدة التقاليد والتجارب والمفاهيم فحسب، بل يدل أيضاً على أن هذه الأمثال المشتركة نبعت من معين واحد هو اللغة العربية الفصحى المشتركة بين هذه الدول.

ولقد اشتملت الأمثال الشعبية على ضروب من علاقة الإنسان ببيئته ومحيطه، ولأن علاقة الإنسان بالحيوان علاقة قديمة لذا فقد جسدها في أمثاله معبراً بها عن تجاربه في الحياة، ولخص بواسطتها حكمه المكتسبة. فكان نصيب الحيوانات في التراث الشعبي غزيراً ووافراً في الأمثال فقد

استخدمها للكناية عمّا يريد إيصاله للآخرين مستخدماً بذلك صفات بعض الحيوانات، والمعرفة بطبيعة الحياة التي يعيشونها وتطبيقها على البشر. فهناك أنواع من الحيوانات اتصفت بصفات ارتبطت بها حتى صارت مضرباً للمثل بتلك الصفات وإن تشبيه الإنسان ببعض الحيوانات في الأمثال قد يكون رمزاً لنوع من السلوك المرغوب أو غير المرغوب فيه.

لقد كان توظيف الحيوان في الأمثال هو القناع الذي يقصد الإنسان من ورائه بيان ما تحمله نفسه من اعتقاد، وما يحس به من هموم وقلق واضطراب، وعليه نجد أن الكثير من الأمثال ناطقة باسم الحيوان. فالاضطهاد والخوف وانعدام الأمان والحرية دفع الأفراد والجماعات إلى تفضيل التعبير الرمزي بلسان الحيوان على التعبير المباشر الذي لم تحمد عقباه دائماً.

أما عملنا في هذا الكتاب فقد أشتمل على إيراد الحيوانات المذكورة في الأمثال الشعبية معتمدين في ذلك على كتب الأمثال والموروث الشعبي، مع التركيز على الأمثال الشائعة ذات الفائدة، والمغزى، والعبرة، والمناسبة لحياتنا الاجتماعية الحاضرة، والتي تتردد على ألسنة الناس مع البعد عن الأمثال غير المفيدة والغريبة أو التي تتضمن كلمات غير لائقة أو تخدش الحياء. وقد حرصنا على ذكر الأمثال بلغتها الشعبية العامية الدارجة وتوضيح لمعانيها والمغزى من إطلاقها مع الاحتفاظ بنطق المثل بصوره المختلفة.

تم ترتيب الأمثال بناءاً على ما ورد فيها من أسماء الحيوانات، وحسب الحروف الأبجدية لتلك الحيوانات معتمدين في ذلك الاسم الشائع لكل حيوان، كما رتبت الأمثال المتعلقة بكل حيوان في تسلسلها أيضاً حسب الحروف الأبجدية لبداية المثل.

نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وأن ينتفع بهذا الكتاب كل من يقرأه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

**المؤلفان**

# الإبل

سميت الإبل لعظم خَلْقها

تدل الإبل على سهولة الانقياد والحقد والصبر على الجوع والعطش والأذى

الإبل اسم دال على الجنس وينطوي تحت اسمها (انظر صفحة ١٣)

**البعير**: اسم جنس يشمل الإبل المذكر والمؤنث (انظر صفحة ٣٢)

**الجمل**: الذكر من الإبل (انظر صفحة ٧٢)

**الناقة**: الأنثى من الإبل ولا تسمى ناقة حتى تَجْذَع (انظر صفحة ٢٩٥)

- **إبلي لَمْ أبعْ ولِمْ أَهَبْ**

يضرب في الظالم يخاصمك فيما لا حق له فيه.

- **أشبَعَهُم سَبّاً ورَاحَوا بالإبِل**

يضرب لمن ليس عنده إلا الكلام ولا يفعل شيئاً.

- **إنَها الإبلُ بسَلامَتِها**

يضرب لشخص تزدريه وتحط من قيمته فيختلف ضنك بما يقوم به من أعمال.

- **شَرُّ دِواء الإبِل التّذبيحْ**

يضرب لمن فر من أمر فوقع في شر منه.

- **عِنْدَ رُؤوسِ الإبِلِ أربابُها**

يضرب لمن يتجرأ ويطغى على صاحبه. أو يضرب في عادة السوء يدعها صاحبها ثم يعود إليها.

- **لا تَبرُكُ الإبلُ على هذا**

يضرب لما لا تصبر عليه لشدته.

- **هذا أمْرٌ لا تَبركُ عليه الإبل**

يضرب في الأمر لا يقبل عليه الناس ويفرون منه.

لإن الإبل إذا أنكرت شيئاً نفرت منه.

- **يدُقُ دَقَ الإبِلُ الخامِسة**

**الإبل الخامسة**: هي التي ترد الماء بعد مرور خمسة أيام فإنها تكون شديدة العطش.

يضرب هذا المثل للشخص النهم الكثير الأكل.

# الأرنَب

اسم يطلق على الذكر والأنثى، ويرمز به على الجُبن والحيطة والحَذَر من الأعداء ولكنه يتميز بعدم مقاومته بل بهروبه من الأعداء.

- **أَجْبَنْ مِنْ أرنَبْ**

يضرب للمبالغة في الخوف والهروب من الأعداء.

- **أطعِمْ أخاكَ مِنْ كِلْيَةِ الأرنَبْ**

يضرب للمواساة.

- **تريدْ أرنَبْ أُخُذْ أرنَبْ تريد غَزالْ أُخُذْ أرنَبْ**

يضرب للأمر يكون له ظاهر من الرفق واللين وباطن من التعسف والخصومه

أصل المثل زعموا أن الأسد والثعلب صادا غزالاً وأرنباً فقال الأسد يخير الثعلب فيما يرغب أن يكون له منهما . . . وظاهر قوله أن التخير أمر غير واقع وإنما هو إرادة القوي تتحكم في الضعيف.

- **زَعَلْ الأرنَب عالْجَبَل**

يضرب لمن يغضب على من يفيده فيحرم الفائدة.

- **قَللّولوا للأرنب ليشْ ما تاكلْ لَحمْ قال خَلّي أسلَمْ على لَحْمي** (موصلي)

يضرب للقانع بما لديه ويخشى من تجاوز الغير عليه. او يضرب فيمن يدرأ عن نفسه الشر والاذى بانتهاج نهج اللين والمسالمة.

- **كِراعْ الارنَبْ**

يضرب مثلاً فيما قلَّ وذل.

- **ما الدُنْيا إلا كَنَفخَة أرنَبْ**

يضرب تعبيراً عن المدة القصيرة.

- **مِثلَ الأرنَبْ كَلْ گمْريَّة تْجيبْ** (عراقي)

الگمْريَّة: الليلة المقمرة تْجيبْ: تولد

يضرب للمولود من النساء.

- **هم أرنَبْ وهَمْ يريد ياكُلْ لَحمْ** (عراقي)

يضرب للضعيف الذي يريد التشبه بالقوي وهو يضرب للسخرية والازدراء.

# الأسد

اسم للحيوان المعروف، ويرمز للشجاعة، والإقدام، والقيادة، والوقار، والحرص، ويقال للذي يتصف بهذه الصفات أنه كالأسد.

وسمي الأسد أسداً لقوته، ومنه اشتقاق كل ما أشبهه يقال استأسد النَّبْت، أي: قوي، واستأسد عليه، أي: اجترأ عليه، وهو ملك الغابة، وأقوى الحيوانات كلها بالرغم من كونه ليس أكبرها، وللأسد مسميات عدة منها:

**السَبْعُ - الضَرْغامُ - اللَّيثُ - القَسْورَةُ - الصيد**

**والشبل**: هو ولد الأسد إذا أدرك الصيد

**اللَّبوه**: أنثى الأسد

- **ابَّطِنْ السَّبعْ ولا ابَّطِنْ الضَّبع** (لبناني)

يضرب في الشخص المستحق عندما يحصل على غايته خير من أن تذهب الى من لا يستحقها.

- **أجْرأ مِنْ اللّيثْ**

ومثله أيضاً: **أجْرأ مِنْ قَسوَرَه**

قَسوَرَه: من القسر والقهر

يضرب في الشجاعة أو للشخص الشديد الجرأة القاهر لخصومه على الدوام.

- **أحمى منْ أنْف الأسدْ**

ومثله أيضاً: **أمنَعْ مِنْ أنْف الأسدْ**

لِان أحداً لا يقدر أن يقربه فهو في حما.

- **إذا رَأيتَ نيوبَ الليْثِ بارِزَةً فلا تَظُنن إنَ الليْثَ يبتَسِمُ**

يضرب في عدم الأمان.

- **أذكرْ الصَيدْ... ياكلَكْ**

- **أسَدُ عليَّ وفي الحُروبِ نَعامه**

يضرب لمن يستقوي على الضعيف ولكنه في مواجهة الشجعان والفرسان أجبن من النعامة التي يضرب بها المثل في الجبن والخذلان.

- **الأسد أينماَ حَلَّ يَجِدْ فَريسَتَه**

يضرب في صاحب المكانة الرفيعة والجاه والسطوة أينما يذهب يجد من يقوم بإكرامه وضيافته.

- **أشدْ مِنْ الأسَدْ**

ومثله أيضاً: **أشدْ إقداماً مِنْ الأسَدْ**

يضرب للمبالغة في القوة.

- **أشْرَهُ مِنْ الأسَدْ**

يضرب للمبالغة في الشراهة وحب الأكل.

ذلك أن الأسد يبتلع البَضْعة التي لو رآها الإنسان لم يظن أن حلقه يتسع لها كما انه يبتلع الطعام لفرط نهمه من غير مضغ.

- **أعَزُ مِنْ أنْفِ الأسَد**

يضرب به المبالغة في عزة النفس والمنعة.

- **أكْرَمْ مِنْ الأسَدْ**

كرم الأسد في أنه يأنف عن أكل شيءٍ يمر به إذا كان شبعاناً.

- **إنْ غابْ السَبعْ إلْعَبْ يا ضَبعْ**

ومثله أيضاً: **غابتْ السِباعْ ولعْبتْ الضِباعْ** (شامي وسوداني)

يضرب للذي يخرج عن حدوده في غياب من يخاف منه.

- **بيتْ السَّبعْ ما يخلا مِنْ العِظامْ**

يضرب لما يدل من المعالم على بقايا النعمة والهيبة لدى من ذل أو افتقر.. وربما يراد أن البيت الرفيع لا يخلو من سقطات.

- **الجسمْ جسمْ أَسَدْ... والفِعلْ فِعْلْ نَعامَه**

يضرب في السخرية من المظهر الذي لا يدل على الخبر فالشخص يظهر الجبن والخوف رغم ضخامة جسمه وقوته.

- **الجوع يُرضي الأسود بالجِيَفِ**

الضرورة

يضرب في القبول على المكاره مجبراً.

- **حطْ ايدو بثْمْ السَبعْ** (موصلي)

حطْ: وضع ايدو: يده بثْمْ: في فم

يضرب فيمن يعرض نفسه لأذى الظالم الغاشم.

- **الحسنة مَعَطَتْ شارب الأسَد** (سوداني)

يضرب بحث الإنسان على التعامل بالإحسان لا بالإكراه.

- **خليك سبع .. يا سبع** (موصلي)

يضرب في معرض الدعوة للصبر وتحمل الشدائد. أو يقال للإنسان الذي يدعي القوة والثبات في المصائب ثم تهزه مصيبة أو حدث صغير يبدي ضعفه عنده.

- **رافِقْ السَبعْ ولو أَكَلَك... ولا تُرافِقْ الخَسيسْ ولو حَمَلَك**

يضرب في الحث على مرافقة الإنسان الجيد والقوي والابتعاد عن السيئ حتى لو أظهر لك أنه مهتم بك.

■ **سَبعْ وَلّا ضَبعْ**

يضرب إلى الانتصار والفوز أو الفشل فالأسد يرمز للانتصار والفوز والضبع يرمز إلى الفشل والخيبة.

■ **سَبْعْ السبَمبَعْ** (موصلي)

يضرب في وصف الشجاع من الرجال وتقال أحياناً في الإطراء وأحياناً في النقيض لها أي في إستهجان الشخص الموصوف بها وأحياناً تقال في حالات ذكر النوادر والمرح بين الأصدقاء.

■ **سَبعْ والجاْبتَكْ لَبْوَه**

يقال في الرجل الشجاع الذي يوكل إليه تنفيذ مهمة صعبة ويأديها بجدارة اعترافاً بشجاعته.

■ **السَبعْ لو غابْ... عَلّا الصوتْ واويها**

إذا غاب القوي تجبر الضعيف وعبث في الأمور.

■ **السبع سَبعْ ولهُ هِمَّه.. وإنْ ماتْ مِنْ الجوع عُمْرهُ ما يحَوِّدْ على رِمَّه**

الهِمَّة: العزم الرِمَّة: الميتة الملقاة

يضرب في الفقير الذي يعتز بنفسه ولا يحقر من شأنها.

إن الأسد لا يقترب من ألرِمَّه وإن كان عاجزاً عن الصيد وأشرف على الموت من الجوع لعزة نفسه.

■ **السَبعْ سَبعْ .. ولو كانَ في قَفَصْ**

يضرب في الإنسان الأصيل الذي لا يتغير معدنه حتى لو وضع في أصعب المواقف أو في عزة النفس وعلو الهمّة.

■ **السَّبعْ لمّا يشيبْ... تقَشْمرَه الواوِيّه** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **السَّبعْ مِنْ يكْبَرْ تْبولْ عَليه الواوية** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **السَّبعْ إذا شابْ تضْحَكْ عليه الواوِيّه**

ومثله أيضاً: **السَّبعْ مَتى شابْ بِيصير مَضْحَكي للكِلاب** (لبناني)

ومثله أيضاً: **السَّبعْ مَتى شابْ بِيصيرْ مَسْخَره للكِلاب** (لبناني ومصري)

الواوِيّه: الثعالب

يضرب في الشخص تزول عنه قوته وشدته ويفارقه بأسه ويذهب عنه سلطانه وجاهه فيجرأ عليه السفهاء وتستخف به الرعاع والأوباش ويتطاول عليه السفلة والتافهين. ويضرب أيضاً للرجل عند تقدم عمره وهرمه تستأسد عليه الضعفاء.

- **السَبعْ ياكلْ منْو سَني ما يخَلصُوا** (موصلي)

منْو: منه    سَني: سنه

يضرب للبليد ضخم الجثة لا تُرْجى منه فائدة.

- **اَلسَّبعْ يفْرسْ والكَلبْ ياكلْ**

يفرس: يصطاد الفريسة

يضرب فيمن يقتات من جهد غيره.

فالسبع يبحث ويتعب ويصطاد الفريسة فيأتي الكلب فيأكل منها دون عناء.

- **شَربانْ حَليبْ سْباعْ**

يضرب في القوة والشجاعة.

- **صارتْ بثمْ السَبعْ**

يضرب في حالة استيلاء القوي على الشيء فصار بعيد المنال كالفريسة التي وصلت فم الأسد.

- **صارتْ قصَّة السبع** (موصلي)

يضرب في الأمر لاينجز في وقته وتطول فترة إنجازه.

- **الصَيد حتى ميّتْ صَيد**

يضرب للقوي المهيب الجانب يحسب له حسابه حتى في غيابه.

- **طلَّعها مِنْ حَلگ السَبعْ .. خَشَتْ ابَّطْنْ الواوية** (بغدادي)

حَلگ: حلق خَشَتْ: دخلَت

يضرب في الشيء بعد الحصول عليه بصعوبة بالغة يتم الاستيلاء عليه من قبل شخص دنيء.

- **عَضَة أسَدْ.. ولا نَظْرَتْ حَسَدْ**

يضرب في كراهة الحسد.

- **فُلانٌ يسلُبِ القِطْعَةَ مِنْ شِدقِ الأسَدْ**

يضرب في الشخص الشديد الجرأة.

- **كانَ أسداً فتَغَنَمْ**

يضرب لمن ذل بعد عز ولمن ضعف بعد قوة.

- **گتالْ السَبْعْ الفاطسْ** (عراقي)

يضرب للجبان الذي يتعدى على قوي اضمحلت قوته لسبب من الأسباب ويَدَّعي فيما بعد الشجاعة والرجولة.

- **الكُثْرَةُ تَغلِبُ الصَيدْ**

الصيد: الأسد

يضرب في الإتحاد قوة تستطيع مجابهة القوي.

- **لو كُلْها لو السَّبعْ ياكُلها**

يضرب للأناني يود احتجاز المنافع كلها لنفسه فإن لم يستطع فَضَّلَ التلف لها دون أن يستطيع أحد من الناس أن تكون له حصة فيها.

■ **لا تمشي مع النذل ولو كنت راكب.. وامشي مع السبع ولو كنت حافي**

يضرب لمعاشرة كرام القوم وتجنّب الأنذال. يقول الشاعر:

واحذر معاشرة الدنيء فإنه يعدي كما يعدي الصحيح الأجرب

■ **ما اسْتَبْقاكَ مَنْ عَرَضَكَ للأسَدْ**

يضرب لمن يُحْمِلك على ما تكره عاقبته.

■ **مَتْهومْ السَّبعْ ولَو باتْ بلَيّا عَشا** (بغدادي)

يضرب في أن الناس تظن بالقوي القدرة على كل شيء وإن تعرض للخيبة.

إن الأسد بما له من قوة وسطوة لا يصور فيه أن يبيت بلا عشاء.

■ **منْ يطيقْ يقُلّوا للسَبعْ.. ثِمّكْ جَيِّفْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **مَنْ يكْدَرْ يكولْ حَلْكْ السَبعْ جايفْ** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **من ايقولْ للصَيدْ فَمَّكْ أبْخَرْ**

يضرب للعجز عن مجابهة القوي بما فيه من عيوب أو بما هو عليه من ظلم وتعسف خوفاً من بطشه، أي أن إدعاء ما هو بيِّنُ الإستحالة لا يجرؤ عليه العاقل.

■ **مَنْ يتَبعِ الأسد.. لمْ يُعدَمْ لَحْماً**

يضرب فيمن يصاحب القوي ذو الجاه لابد أن يصيبه شيئاً من فضله.

■ **وقتْ الْغنائمْ كان السّبع نايمْ**

يضرب تهكماً بمن تفوته المنفعة من جراء غيابه أو غفلته.

■ **هذا الشِبلْ مِنْ ذاكْ الأسَدْ** (بغدادي)

يضرب في إطراء شخص ذي مروءة ورجولة إذا كان على شاكلة أبيه في خلائقه هذه. أي للشخص الشهم من أب طيبٍ كريم.

- **يَطْلِبْ الدَّراج في خيسْ الأسَدْ**

ويقال أيضاً في حَبسْ الأسد

يضرب لمن يطلب ما يتعذر وجوده.

- **هذا البُكر يا سَبعْ**

البُكر: البقر

يضرب في التحدي لتبيان الشجاع من الجبان.

- **يأكُلَها السَبعْ ولا يأكُلَها الضَبعْ**

يضرب للعظمة والشرف.

# أبو جنيب

حيوان مائي من مفصليات الأرجل من صنف القشريات يعيش في الشواطئ ويسمي أبو جنيب لأنه يسير جانبياً ويعرف بالسرطان أيضاً ويوصف بالأمثال بمشيته المتمايله.

- **أنامِلُ السَرطانْ**

يضرب مثلا للخط الرديء.

لأن السرطان يترك أثراً غير واضح.

- **مثل أبو جنيبْ يمشي على صَفحَه** (عراقي)

يضرب فيمن يسير عكس ما يطلب منه.

- **يمشي مثل أبو جنيبْ**

ومثله أيضاً: **مَشيَة السَرطانْ**

يضرب في المرء غير المستقيم في تصرفاته.

- **گالو لَبو جْنيبْ ليشْ تمشي أعوج.. گال كِلْمَنْ يمْشي بِلّي إصَرفلَه** (بغدادي)

گالو: قالوا ليشْ: لماذا

يضرب في أن الناس ليسوا على هوى واحد، وإنما لكل منهم نهجه الخاص في الحياة.

شعر
أيها بازٍ مسّه الهرمُ تخرك على رأسه العصافيرُ



## الباز

نوع من الصقور التي تستخدم للصيد وهو من وحوش الجو العنيدة ويضرب به المثل بالقوة والجرأة.

- **إذا شاخْ الباز.. لَعِبَتْ بِهِ العَصافير**

يضرب في الشخص تزول عنه قوته وشدته ويفارقه بأسه فيجرأ عليه السفهاء وتستخف به الرعاع ويتطاول عليه والتافهون. ويضرب أيضاً للرجل عند تقدم عمره وضعفه.

- **إذا لَمْ يَنْفَعَكَ البازي.. فانْتف ريشَهُ**

يضرب به في التخلص من الشيء غير النافع.

- **لا يَفْزَعُ البازي مِنْ صِياح الكُرْكيِّ**

يضرب في الأقوياء لا يخافون من الضعفاء وإن ظهروا بمظهر القوة وتكلفوا الشدة متوهمين أنهم سيخيفون أولئك الأشداء. كذلك لا يأبه الغني للفقير إذا نافسه إذ هو على يقين من هزيمته.

- **هلْ يَنهَضُ البازي بغَير جَناح؟!!**

يضرب للشخص لا يكون عزيزاً بغير أهله وعشيرته ويورد من باب الإستفهام والتعجب.

# البَرغوث

من الحشرات الماصة لدم الإنسان والحيوان، ويضرب به المثل للتحقير والتصغير.

- **يفَصِلْ للبَرغوثْ قَميصْ** (فلسطيني)

يضرب للشخص الشاطر والدقيق في عمله والمتقن له.

- **أظْفَر مِنْ بَرغوثْ**

يضرب للمبالغة في الظفر والتحصيل.

- **أطمَرْ مِنْ بَرغوثْ**

يضرب في التخفي.

- **كُلْ بَرْغوثْ على قَدْ دمه** (موصلي)

يضرب في معاملة الناس كل على حسب قدره ومكانته.

- **مثلَ البَرغوثْ باللَّبَنْ** (سوري)

يضرب في المرأة السوداء القبيحة في ثوب أبيض، أو لمن تستعمل المساحيق البيضاء لتغطي سوادها.

# البَطّ والوَزْ

الوزة أكبر من البطة.

تدل على العجز والكسل وبطئ الحركة وقلة النشاط.

- **أبطء مِنْ البَطَّه**

يضرب في بط الحركة وخاصة المشي.

- **أوَ للبَطِ تَهدّدين بالشطْ؟؟؟؟**

ومثله أيضاً: **يَهَدِّدْ البَطْ بالشَطْ**

يضرب لمن يهدد ويتوعد آخر بأمر قد إعتاد عليه وإلفه ومارسه من قبل.

- **ألفْ خَطْ.... بْضرَگ بَطْ**

يضرب في أن ألف رسالة أو مقالة أو تصريح دون تنفيذه لا يعادل أو يساوي شيئاً تافهاً.

- **يَمشي كالبَطة**

يضرب فيمن يمشي بطيئاً مفتوح الساقين.

- **فَرخْ البَطْ عَوامْ**

ومثله أيضاً: **بنْتْ الوزّه عَوَّامَه**

ومثله أيضاً: **ابن البَطْ سَباحْ وابن الكَلبْ نَباحْ**

يضرب في وراثة طبع الآباء والأجداد وتقليدهم.

- **لا لنا في البَطْ بَطْ ولا في القَباله غيطْ** (مصري)

القَباله: أمام المنزل غيطْ: حقل

يضرب للدلالة على أننا لا نملك شيئاً.

- **السِتْ الطَبّاخَه تكفي الفَرَح بوَزّه** (لبناني)

يضرب في المرأة المدبرة التي تغطي متطلباتها بأبسط التكاليف.

- **مثْل عينْ الوَز**

يضرب في النقاوة.

# البعوض

حشرة من الذبابيات ويطلق علية بالعامية البق، تدل على الضعف والتفاهة والازدراء.

■ **أضْعَفْ مِنْ بَعوضَه**

يضرب للمبالغة في الضعف.

■ **بَقَّايتو جَملْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **يَعمَلْ مِنْ البَقّايي جَمَلْ** (موصلي)

يضرب في المرء الذي يعظم الأمور ويهولها أكثر مما ينبغي.

■ **بَقّايِيّ تَقتلْ فيلْ**

يضرب في الحذر من الشر وإن صغر.

■ **ثلاثة ما بينْطاقوا: الطَقْ والنَقْ والبقْ** (لبناني)

يضرب في الكراهة.

■ **كَلَفَتني مُخْ البَعوضْ**

يضرب في الشيء يستحيل الحصول عليه أو تحقيقه فمن يطلب مستحيلاً لا يمكن تحقيقه كمن يكلف أحداً أن يحضر له مخ البعوض الصعب المنال. أو لمن يكلفك الأمر الشاق.

■ **اللّي يْعبِّرْ بَكّة.. يْعَبِّرْ جَمَلْ** (بغدادي)

البگة: البعوضة

يضرب لمن كان دقيق الحيلة في صغائر الأمور فإنه يكون دقيق الحيلة والمأخذ في كبائرها.

- **وُشْ أنْتِ يا بَعوضَه؟!!!**

يضرب في التحقير والإزدراء لا سيما لمن يضع نفسه في موضع فوق ما يستحق.

أي: ما أنت يا بعوضة حتى تستحقي أن يذكرك الناس.

- **يشوفْ البَقة ويعوفْ الجَمَلْ** (عراقي)

ومثله أيضاً: **يْعاينْ البَگة وِيفَوتْ الجَمَلْ**

البَقّه أو البگة: البعوضة يعاين: ينظر يفوت: يترك

يضرب في الشخص الذي يهتم بالأمور الثانوية ويترك الأمور الأساسية.

## البَعير

البعير اسم جنس يشمل الإبل المذكر والمؤنث.

- **أخَفُ حُلَماً مِنْ بَعيرْ**

يضرب في تفاهة العقل وخفته ومثلاً لأحلام السفهاء.

- **أربعة شالوا البَعير.. والبَعير ما شالَهم**

يضرب فيمن يفعلون الخير ولا يجدون من يعاونهم عند الحاجة.

- **أطوَعْ مِنْ بَعير الخَشَبْ**

بعير الخشب هو الجمل الذي تحمل عليه الأخشاب، وهي في العادة تكون طويلة، فإذا التفت البعير يميناً أو يساراً ضربته الأخشاب. ولذا فهو منقاد إلى صاحبه ويسير مستقيماً على الطريق الذي يوجه إليه.

يضرب للشخص المستقيم.

- **أعوَج مِنْ جِسم البَعير**

يضرب لمن كان غير مستقيم في معاملاته مع الآخرين.

- **البَعْرَةُ تَدُلُ على البَعيرْ**

يضرب في الاستدلال على وجود الشيء من أثره، أو استقراء شيء ما أو توقع حدوثه نتيجه معطيات سابقة.

فآثار الشيء وبقاياه تدل على صاحبه. وهذا المثل من قول لأعرابي عندما سُئل عن دليل وجود الله؟ فقال: «البعرة تدل على البعير.. والأثر يدل على المسير.. فسماء ذات أبراج.. وأرض ذات فجاج.. ألا تدل على العليم الخبير».

■ **البَعيرْ ما يْصيرْ قَزَّازْ**

القزّاز: الذي يصنع العقال

يضرب للشخص لا يكون أهلاً لما لا يناسبه من الأعمال.

■ **البَعيرْ يْشيلْ كلَّ شيء.. وعالْمُنْخُلْ يبْرُكْ**

يضرب في المفارقات تظهر في تصرفات الشخص فإذ هو يستطيع إن يقوم بأعظم الأعمال، إذا به يعجز عن القيام بما يهون من الأمور.

■ **البَعيرْ يضْلَعْ مِنْ إذنِه**

يضْلَعْ: يعرج

يضرب لمن يلجأ إلى المعاذير الملفقة والحجج الداحظة.

■ **بَعيرُ الظَهْرِ مَعْدومْ**

يضرب في ندرة الشخص الذي يتحمل الواجبات ويقوم بأمور كثيرة لا يقوى عليها الضعاف حتى يكاد يكون معدوماً.

■ **بَعيرْ أكَلَ بَعيرْ**

يضرب لمن أضاع شيئاً بشيءٍ آخر.

يقال أن أعرابياً جاء من قرية إلى المدينة لكي يبيع ما لديه من البضاعة المحملة على بعيرين وعندما باع البضاعة مع أحد البعيرين وضع كيس النقود مع الخبز في الخرج على الأرض وبالقرب من البعير وبادر في الصلاة فالتهم البعير ما في الخرج من الخبز والنقود وعندما عاد إلى القرية سئل.. كان لديك بعيران فرجعت بواحد فقط فأين الآخر فأجاب بهذا المثل... بعير أكل بعير.

■ **رَكِبَ ذَنَبْ البَعير**

يضرب لمن يرضى بالذِلَّةِ والمهانة ويقنع بالحظ القليل والنصيب اليسير.

■ **زَيِّ البَعير الأجرَبْ** (مصري)

يضرب في التحقير وتقليل الشأن.

■ **عِشْبٌ ولا بَعيرْ**

يضرب مثلاً للرجل له مال كثير وليس له من ينفقه عليه أو أن يأتي الشيء في وقت لا ينتفع به.

■ **فُلانٌ بَعيرَ ظَهْر**

بَعيرَ ظَهْر: هو الذلول الذي يصلح للركوب ولحمل الأثقال لا يجزع منها ولا يأبى ذلك.

يضرب في الشخص الذي يتحمل الواجبات ويقوم بأمور كثيرة لا يقوى عليها الضعفاء.

■ **القشّة التي قَصَمَتْ ظَهْرَ البَعير**

يضرب في عدم الإستهانة بصغائر الأمور وهو تعبير عن آخر شيء ممكن أن يتحمله الإنسان في موقف معين وبعد هذا الشيء لن يتحمل. فعندما يكون هناك تراكمات من شيء معين في نفسية الإنسان نتيجة أضرار أو إساءات متكررة يأتي وقت ويطفح الكيل ولا يقبل إساءة تافهة في وقت معين وعلى أقل إهانه يثور الإنسان.

حتى البعير القوي الشديد القادر على أن يحمل على ظهره قدراً كبيرا فإنه قد يصل حداً قد تؤدي زيادة قشه فوق حمله إلى كسر ظهره وهلاكه.

■ **گالولَه للبَعيرْ ليشْ رُكبتَكْ عوجَه ؟؟ گالْ آني ياهو الْبِيَّ عَدلْ** (بغدادي)

يضرب فيمن يعاب على خصلة سيئة، في حين أنه على حالٍ لا تعدُّ معها خصاله السيئة لكثرتها ووضوحها.

■ **لِكُلِّ أناسٍ في بَعيرهمْ خَبَرٌ**

يضربُ في أن كل إنسان أدرى بما عنده وأخبر به وأن كل قوم يعلمون عن صاحبهم مالا يعلمه الآخرون الغرباء. لذا عندما يراد معرفة أحد أو حقيقة شيءٍ يسأل عنه ألصق الناس به.

فصاحب البعير يعلم خبر بعيره ومقدرته وصحته أو مرضه وانقياده أو نفوره لأنه أكثر الناس مخالطة له وألصقهم به فحكمه عليه أصدق ورأيه فيه أصح رأي.

**ما عِنْدَ جبير إلّا البِعير** (بغدادي)

يضرب فيمن لا يقدر الناس حق قدرهم ولا يوقر أحداً لكبر قدره بل لكبر جسمه وفخامته فهو لا يعرف الفرق بين كبير الجسم وكبير المقام فيظن خاطئاً لجهله أن كبير القدر والمقام هو كبير الجسم فقط فمقياس الكبر عنده ضخامة الجسم.

■ **مِثلَ البَعير ما يَذكُر الله إلا بالزَلَقْ**

ومَثلَه أيضاً: **البَعير ما يعرفْ ربه إلا يَومْ الزَلَقْ**

ومَثلَه أيضاً: **البَعير يعْرفْ ربَّه بالزَلَكْ** (بغدادي)

المثل غير صحيح لأنه حيوان مسير على الطاعة والتسبيح.. قال تعالى ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا﴾ [سورة الإسراء/ الآية: ٤٤] لكنه ضرب مثلاً.

يضرب للشخص يكون شديد التعاظم فلا يعترف بالعجز والحاجة إلّا عند عروض بلية له. أو لمن لا يعترف بقدرة غيره إلّا عند احتياجه إليه.

■ **مثل البَعير حِمْله شَكَر.. وياكلْ عاكولْ**

يضرب للشخص يظهر عليه من الغنى ما لا ينتفع بشيء منه بحيث يكون التفاوت بين ظاهر غناه ومظهره أمراً ملحوظاً.

■ **مثل البَعير عَقبْ الْكُفازْ.. ينْصطِر** (بغدادي)

الْكُفازْ: السفاد ينْصَطِر: ينبطح على الأرض من شدة التعب

يضرب لمن يناله التعب من أقل عمل.

■ **مِثْل الْيحْدي بِغَير بَعير**

ومَثلَه أيضاً: **كالْحادي ولَيسَ له بَعيرْ**

يضرب للمفلس العاطل الذي يلهي نفسه بعمل لا يجدي منه فائدة أو لمن يقوم بعمل دون منفعة أو جدوى.

■ **هُما كَربَتي بَعير**

يضرب في الإستواء.

■ **يِبْلَعْ البَعير هو وِحْداجْتَه** (بغدادي)

الحداجة أصلها شداد البعير وهو ما يكون له كالسرج للفرس.

يضرب لمن يتجاوز حد الاسراف في أكل أموال الناس بالباطل.

■ **يِعْثَر بالبَعير**

يضرب كناية للأثول لا يحسن تبين سبيله فيصطدم بهذا وذاك أو يتلف ما يكون للناس من حوائج ملقاة على الأرض.

■ **يَنْظرْ نَظَرَ البَعير مِنْ بَعيد**

ومِثلَه أيضاً: **مثل البَعير يشوفْ مِنْ بَعيدْ**

ومِثلَه أيضاً: **مِثلَ الجَمَلِ يباوعْ مِنْ بَعيد ويشوف** (بغدادي)

يباوع: ينظر

يضرب للرجل الخبير بالأمور، الحاذق الذي لا يقدم على عمل قبل التأكد من نجاحه.

■ **يُكْوَى البَعِير مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ**

يضرب في حَسْمِ الأمر الضائر قبل أن يعظم ويتفاقم.

## البغلُ

من صفات البغل التعند، والقوة، والصلابة، والطاعة العمياء، وعدم الأصالة والنسب، ويضرب لمن فيه هذه الصفات مثل البغل.

وعادة يطلق على الرجل السمين الجسم غير الذكي وبخاصة إذا كان شاباً ضخماً غير ناضج العقل تشبيهاً له بالبغل.

سمي البغل بغلاً من التبغيل وهو ضرب من السير والتبغيل مشتق من سير البغلِ.

- **أعقَرْ مِنْ بَغْلَه**

ومثله أيضاً: **أعقمْ مِنْ بَغْلَه**

يضرب للمبالغة في العقم.

- **البَغْلُ نَغلٌ وهو لِذلكَ أهلُ** (عراقي)

يضرب لفاسد النسب الذي لا يرجى خيره لخسة نسبه.

- **البَغْلُ الهَرِمْ لا يُفْزِعُه صَوتُ الجُلجُل**

الجلجل: الجرس الصغير

يضرب لمن كابد عظائم الأمور فلا تفزعه الصغائر.

كان الناس يعلقون في أعناق دوابهم أجراسا صغيرةً ليستدلوا بصوتها على الدابة إذا بعدت عن المرعى وعند أول تعليق للجرس في عنق الحيوان يفزع من صوته ويحاول الفرار منه حتى إذا اعتاده لم يعد يهتم به.

- **البَغلْ سَوّاگ نَفْسَه** (عراقي)

سَوّاگ: سوّاق

يضرب توجعاً للمستضعف المكدود يُلزَم أداء عمل لا يجد بدأ من أدائه بحرص بالغ وعلى أتم وجه تصبراً واتقاءً للأذى والزجر.

■ **بَغْلْ المَدار طولْ عُمْره يمشي وهُوَّ بمَكانَه**

المَدار : الرحى تطحن به الحبوب من حنطة ونحوها.

يضرب للمخفق في سعيه لا يتحصل له منه طائل.

■ **البَيتْ ضَيّق والبغلْ رَفاسْ** – المربط ضيق والحمار رفاس

يضرب لاقتران الأشياء المزعجة.

■ **فُلانٌ بَغلَةَ أبي دُلامَه**

يضرب لكثير العيوب.

لقد هجا أبو دلامة بغلته فلم يترك عيباً إلّا والصقه بها.

■ **نَكَحَ فيهِمْ فَبَغَلَهُمْ**

يضرب لمن هجن أولاده.

## البَقَرَة

تدل على البركة والسخاء والعطاء.

**العجل**: ولد البقرة والأنثى عِجلة

**الثور**: ذكر البقرة (انظر ص ٥٤)

- **إذا وَقَعَتْ البَقَرة تكْثَر السَكاكينْ**

ومثله أيضاً: **إذا وقَعَتْ البقَرة إجْتَمَعَتْ السَكاكينْ**

ومثله أيضاً: **لَمّا تقعْ البَقَرة تكْثَرْ سَكاكينْها**

ومثله أيضاً: **إذا طاحَتْ البقَرة كَثُرَتْ سَكاكينْها** (مغربي جزائري)

ومثله أيضاً: **مَتى تَقَع البَقَرة بيكثَروا السّلاخينْ** (شامي)

يضرب في المرء إذا ضاقت به الأمور وتعسرت عليه الحياة وتنكر له الزمان كثر عذاله وغرماءه وضايقه الناس.

- **بَقَرة حَلْوبْ**

يضرب في الذي يستنزف ويصرف موارده، أي الشخص المبذر.

- **بَقَرة لا يْخطْ ولا يْقْرأ**

يضرب به المثل كناية عن الأمي الذي لا يحسن القراءة والكتابة على وجه الاستخفاف.

- **البَقَره دايْسَه** (نجدي)

يضرب في المرأة الخائرة القوى.

- **البَقَرة التي لا حَليبَ فيها.. بِعها** (عراقي)

يضرب في ترك ما لا نفع فيه.

■ **بُگرْ ودِشَرْ** (عراقي) أحمق مفلوت

بگر: بقر دِشَرْ: سائبة

يضرب لوصف بعض الناس كالأبقار السائبة التي تتصرف بغريزتها.

■ **بُگرْ وعْجولْ** (عراقي)

يضرب في الأشياء الكبيرة الحجم خلافاً للعادة.

■ **جاءَ يَجرُّ بقَرَهُ**

البقر في هذا المثل كثرة العيال.

يضرب للرجل الكثير العيال يقودهم.

■ **خَيرُ حالِبيكِ تَنْطحينْ** !!!

يضرب في مقابلة الإحسان بالإساءة.

قيل أن بقرة كانت لها حالبان أحدهما أرفق بها من الآخر فكانت تنطح الذي يتعامل معها برفق ولا تنطح الذي يتعامل معها بخشونة.

■ **خوما قطَّلّعْ بَقَغْ عالسَّطح** (موصلي)

خوما: هل قطَّلّعْ: أطّلع بَقَغْ: بقر

يضرب لمن يتثاقل في قضاء عمله.

■ **حَضَّروا المداوِد قبلِ ما بيجي البَقَرْ**

ومثله أيضاً: **قَبلْ ما يشتَري البقرة عَمَلَ لها مدود**

المَداوِدْ: جمع مدود يعمل من الطين لعلف المواشي ومنها البقر.

يضرب لمن يتسرع في تهيئة المكان وليس على ثقة من حضور السكان.

■ **الذِلُ في أذْنابِ البَقَر**

يضرب مثلاً في الذل.

■ **رعايَةَ البَقَرْ ولا رعايَةَ البَشَرْ**

يضرب في صعوبة إرضاء الناس لاختلاف أمزجتهم.

■ **شَوْطْ بقرة**

يضرب هذا المثل لمن يأتي بعمل واحد ثم يتوقف بعده لايقوى على التمام.

■ **طلْ في وَجه البَقَرَة.. قَبْل ما تحلبها**

المراد بهذا المثل أن الأمور تعرف من بدايتها، إذا كانت نتيجتها سالبة أم موجبة.

■ **عِندَ الرِّضاعْ العجلْ يعرَفْ أُمّه** (مصري)

يضرب في معرفة الأم لابنها والإبن لأمه.

■ **عُمر النِّسا ما تْربي عجلْ يحرثْ** (مصري)

يضرب في عدم اكتمال تربية المرأة للابن وأهمية الرجل في التربية إلى جانب المرأة.

■ **ما يخَلِصْ العْدولْ إلّا العْجولْ** (موصلي)

العْدول: مفردها الخَرج الذي يوضع فيه الطعام على الدواب.

يضرب في الأولاد وكثرة متطلباتهم بما فيها الطعام.

■ **المرا رَبّتْ ولَد ما نَجَحْ ربَتْ كَلبْ ما نَبَحْ رَبّتْ عِجلْ ما فَلَحْ وَزَعَت شيْ ما صَلَحْ** (لبناني)

يضرب في تقصير المرأة في تربية الأطفال وغير ذلك من أمور الحياة.

■ **مثل البَقَرة الهائِجة**

ومثله أيضاً: **مثلْ بَقَعتْ الشَيشي** (موصلي)

بقَغتْ: بقرة الشَيِشي: الهائجة

يضرب للمرء الحاد المزاج الذي أهاجه أمر ما.

- **مثل البَقَرة الحَلابة**

يضرب للشخص دائم الفضل.

- **مثل البَقَرة بَعدَ أنْ تنتهي مِنْ عَمَلها.. تَرفسْ**

ومثله أيضاً: **مثل البَقرة تِحْلبْ وتْطْشْ** (موصلي)

يضرب لمن يعمل عملا ثم يفسده في النهاية.

- **وجَدَتْ البَقَرَةُ ظِلْفَها**

يضرب لمن وجد ما يوافقه.

- **يا شينْ السَرجْ على البَقَرة**

ومثله أيضاً: **مثل السَرجْ على البَقَرة**

يضرب في حالة عدم توافق شيء مع آخر أو لا يليق له ما هو عليه.

# البُلْبُل

يدل على الحب، والعشق، والجمال، وحسن الصوت.

ومن أسمائه العندليب - الشحرور.

- **أطيب مِنْ غناء العندليب**

يضرب المثل بطيب الصوت.

- **بَرا شَحْروزْ وبالبيتْ دَبورْ** (سوري)

دبور: زنبور

يضرب في الرجل خارج البيت حسن التعامل مع الناس الآخرين و في بيته ومع زوجته سيء الخلق والتعامل، والعكس صحيح أي في المرأة.

- **مثلْ البُلْبُلْ بالقَفَصْ**

ويقال أيضاً: **بُلْبُلْ في القَفَصْ**

يضرب للكريم يفقد حريته.

- **مثل البُلْبُلْ لَوما حِسَّهُ ما انْحَبَسْ** (عراقي)

حِسَّهُ: صوته (يراد به تغريده)

يضرب للفضيلة في الشخص تجني عليه. ويقال كذلك في فرط الحب يقع منه ما يجني على المحبوب.

- **يُغَرِدْ كالبَلابل**

ومثله أيضاً: **يُغَني كالبَلابِلْ**

يضرب للشخص ذو الصوت الجميل.

## البُومَه

نوع من الطيور الجوارح غير أنها لا تطير في النهار لأنها تعشو في الشمس فإذا أمسكت نهاراً ظهر عليها الوجوم والخنوع. وهو طائر رديء ومكروه يدل على الشؤم والتشاؤم وهي علامة الشر والخراب وهو من كواسر الليل.

- **البومَه لَو بيها خيرْ.. ما چانْ عافْها الصيَّاد** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **لو في البومة خَيرْ ما خَلَّفَتها الصَّيادَه** (تونسي)

ومثله أيضاً: **لو كانْ في البومَه خَيرْ ما تَرَكها الصَيّادْ**

يضرب في المرء يترك الأمر ثقة بما صنعه الخبراء.

هكذا ينظر الناس إلى السلعة التي يكثر عليها الطلب نظرة ثقة ويخافون السلعة التي ينصرف الناس عنها. ويضرب فيما يعرض عنه لتفاهته وعدم إمكان الإنتفاع منه.

- **إلحَقْ البومْ يدلَّك عالْخْرابْ** (لبناني)

يضرب في مصاحبة رفيق السوء الذي يأخذك إلى حيث لا تحب.

- **خَرَابَه يَنعَي عَلِيهَا البُوم**

يضرب المثل بأن المكان خرب وليس به أحد.

من المعروف أن البوم لا يسكن إلّا في الأماكن القفرة الخربة التي تركها أهلها. ووجود البوم دليل الخراب والرحيل، ويسمع نعاقه في المساء.

- **شُؤمْ مثلْ البومْ**

يضرب في التشاؤم.

- **صاحَتْ البومَه.. والغُرابْ بْيتْهُم (موصلي)**

يضرب عند موت رب الأسرة.

- **عَداوة البوم والغُرابْ**

يضرب مثلا للعداوة الشديدة المستحكمة.

- **عَينْ للغُراب وعَينْ للتراب**

يضرب لمن أصبح في حال سيئة من الإفلاس والتعب.

- **ليلْ ونَهارْ ينغطْ مثلْ البومَه (موصلي)**

ينغطْ: يَنُق أو يثرثر

يضرب فيمن ينق كثيراً.

- **ما يعاشرْ البومَه إلا الغُرابْ**

يضرب فيما يتداعى من الأجناس كل على بني جنسه، فالخسيس لا يعاشر إلّا الأرذال.

- **مثلْ البومَه**

يضرب للمرأة الكثيرة النواح والتي تترد على المآتم ومواكب العزاء.

لما كانت البومة كثيرة النواح ليلاً سميت المرأة الثكلى التي تنحب في الليل بالبومة.

- **مَنْ كانَ دَليلُهُ البومْ.. كانَ مأواهُ الخَرابْ**

يضرب فيمن كان صاحبه فاسداً شريراً فإنه لا يورده إلّا على سوء.

- **مثل البوم.. ما ينعَق إلّا في الخرابْ**

يضرب في الشخص الذي يدعو إلى الشَّر ولا يدعو إلى الخير، أو الذي لا يأتي إلّا بالأخبار السيئة.

## التمساح

حيوان من الزواحف المفترسة. يرمز على البكاء الزائف والظلم والأذى وسوء المكافأة ويضرب به المثل للذي يبكي زائفاً كدموع التمساح.

- **آخِرْ اللَّعبْ يَخرُج التمساحْ**

يضرب للأشخاص المتربصين كأنهم تماسيح وكثره الاحتكاك بهم يظهرهم لنا ويكشف أنيابهم.

- **أظلَمُ مِنْ تِمْساح**

يضرب به المثل في الظلم والأذى.

- **كافأني مكافأة التِمساح**

يضرب في سوء المكافأة.

- **كَدمُوعِ التَماسيح**

يضرب لمن يبكي زائفاً.

# الثعْلَبْ

ليس هناك حيوان ضرب به المثل في الحيلة، والمكر، والخداع، والدهاء، والحقارة، مثل الثعلب ويضرب للذي يحمل هذه الصفات كالثعلب المكار. ومن صفات الثعلب إن شعره يتساقط كل سنه لذلك أطلق على تساقط شعر الإنسان بداء الثعلب (الثعلبة). الذكر ثعلب والأنثى ثعلبة والجمع ثعالب.

**من كنى الثعلب:** الواوي - ابن آوى - أبو الحْصين - أبو الحْصْنان - أبو الويو - الحْصيني

- **ابَّطْنو واوي** (موصلي)

ابَّطْنو: في بطنه

يضرب لمن يتكلم على ما يعلم من أمر لا يريد أن يفصح عنه.

- **أجْبَنْ مِنْ واوي**

يضرب للجبان والضعيف.

- **إرَاوغْ مثلْ الحْصيني**

ومثله أيضاً: **يروغ عن الحَقْ رَوَغانْ الثَعلَبْ**

يضرب فيمن يتحايل في المكر والخديعة والمراوغة.

- **أرْوَغْ مِنْ ثَعْلَبْ**

يضرب في الرجل الكثير الروغان.

- **ألفْ دَجاجَة ابَّطنْ واوي**

يضرب في الطمع.

- **أفضَلْ الساعات سَاعَةً لا نَرى فيها الثَعلَبْ ولا يَرانا**

يضرب في الشخص المكروه.

- **إنْ كنْتَ أبو الحصْنانْ.. أنا ذويلَكْ**

ومثله أيضاً: **إنْ كنتْ حْصيني أنا ذيلَكْ**

ومثله أيضاً: **إنْ چانْ انْتَ حْصيني آني ذويلَكْ** (بغدادي)

ذويلَكْ: ذيل

أبو الحصْنانْ: الثعلب يتحَصَن بحيله ومكره.

يضرب في الشخص الماكر المراوغ الواسع الدهاء والحيلة عندما يجد له ضريباً له.

- **بالَتْ بينَهُمْ الثعالبْ**

يضرب في الجماعة تكون متوحدة فتتفرق بعد فتن تحل بينهم أو في القوم يقع بينهم الفساد والفرقة ويدب الضعف في صفوفهم بفعل المفسدين.

- **تعَلَّمْ الواوي على أكلْ الدَجاجْ**

يضرب لمن يلقى لدى قوم شيئاً يفيده فيكثر من معاودتهم ومراجعتهم.

- **تحَزَمْ للواوي بحْزامْ ليفْ**

ومثله أيضاً: **تحَزَمْ للواوي بحْزامْ السَبعْ**

يضرب لأخذ الحذر الشديد من العدو والحيطة المتناهية تجاهه وعدم الاستهانة واستصغار شأنه وإن كان ضعيفاً.

- **ثَعلَبْ مَكارْ**

يضرب للشخص الماكر الغدار.

- **الثعلب لما يبعد عَن البَحر السَّمك بِصير يغني** (لبناني)

يضرب في أن كل طرف يفهم ويعرف من يعاديه.

- **جاكْ الواوي وجاكْ الذيبْ** (عراقي)

جاكْ: جاءك

يضرب في الشخص الذي يَقْدم على عمل يتردد فيه خشية الفشل والخسران فتراه يقدم خطوة ويتأخر خطوة أخرى، فهو خائف متردد في كلا الحالتين.

- **ذَلَ مِنْ بالَتْ عليه الثَعالِبْ**

يضرب مثلً للرجل المهين.

- **شَرادينْ بحلوگ واوية** (بغدادي)

شرادين: معدة الخروف الصغرى

يضرب للشيء يتفرق بالنهب والسلب.

- **فَرخْ واوي**

يضرب لمن يرث صفة الحيلة والدهاء من الآباء.

- **فَرْمانْ أبو حَصْنانْ** (عراقي)

فَرْمانْ: قرار أو مرسوم

يضرب فيمن تصرف بما لا يرضي الآخَرينْ.

يحكى أن ثعلباً كان يصدر قرارات باطلة لبني جنسه فيعفو عن المجرمين ويبرئهم ويتهم الأبرياء.

- **عِرسْ واوي**

يضرب في الفرح سريع الزوال.

- **عينَه مثلْ عينْ بنتْ واوي (أردني)**

يضرب في تصوير الوقاحة المتناهية للمرأة أو الرجل.

- **غداء الحصيني**

ومثله أيضاً **غدا أبا الحْصينْ**

يضرب للطعام الرقيق جداً أو الذي لا يستطيع الآكل أن يحصل منه على شيء.

- **قالوا للواوي هاللّيلَة تنام مع الدَجاجْ .. قالْ أخافْ ينْقُروني**

يضرب فيمن يتظاهر بالوداعة وهو على أشد ما يكون من الخبث والضراوة.

- **كُلْ زورْ بيهْ واوي**

ومثله أيضاً: **كَلْ زورْ وعَوى بيه واوي**

ومثله أيضاً: **ما يخْلَه زورْ مِنْ واوي**

يضرب في أن أي جماعة لا تخلو من شخص دنيء تافه فيهم.

- **لمَّنْ يثْبَتْ نَفسُهُ حصيني... يروحْ جلدَه للدَبَّاغ**

يضرب للبريء الذي يوضع موضع التهمة فينزل به العقاب قبل أن يستطيع النجاة بنفسه أو الخلاص بجلده. وهو يورد في الحث على ابتغاء العافية والتزام الحذر من الوقوف في المواقف التي لا تخلو من ضرر.

- **لو ما الفاسِدينْ.. مَشى أبو الحصنانْ بالسوقْ الضُحى**

يضرب المثل في المذنب يخاف الوشاة.

لولا فساد الناس ونميمتهم وشرورهم لبعضهم ولغيرهم لمشي المذنب علناً لا يخاف البطش والعقاب.

- **ماكو أشْطَنْ مِنْ الحصيني.. وماكو أكثر من جِلْدَهُ بالسُّوق** في النهي لا الاحتيال

ماكو: لا يوجد

يضرب لمن يدعي الذكاء والدهاء وأنه لابد أن يؤخذ على حين غِرَّة. فالثعلب أكثر ذكاءً وحذراً من باقي الحيوانات ومع ذلك فإنه يقع بأيدي الصيادين بكثرة رغم ذكاءه وحيطته فتجد جلده متوفراً في الأسواق.

- **متى كانَتْ الثَعالِبُ أُسْداً.. ومتى كانت النِساءُ رجالاً؟؟؟؟**

يضرب في الشيء المستحيل الحدوث.

- **مِثْل الواوي.. جَسِرْ وخَوافْ** (بغدادي)

يضرب للضعيف المتظاهر بالقوة.

- **مثْل واوي الزَفّة** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **مثل واوي العِرسْ**

واوي الزَفّة: شخص متنكر الزي يضعون على جسمه القطن فيكون مشوه الخلقة، يمشي في الزفة لفتاً لأنظار الناس وإضحاكاً لهم.

يضرب لمن يكون لباسه مختلف الألوان والتزويق.

- **مَثْل واوي الخُضْرَة**

ومثله أيضاً: **مَثْل واوي الخُضْرَة خوّاف**

الخُضْرَة : مزرعة الخضروات

يضرب للمحتال الداهية.

يختفي ابن آوى في مزرعة الخضراوات ولا يراه أحد ولا يمكن العثور عليه وعندما تسنح له الفرصة يعبث بها وهو بعيد عن أعين الرقباء.

- **مَثْل واوي الدَّجاجْ.. يْنامْ وذيلَه بالقَفَصْ** (بغدادي)

يضرب للشره النهم يفرط في الإعراب عن شراهته ونهمه.

- **مثْل الحْصيني.. مُبْتَلي على جِلْدَه**

يضرب للشخص يكون فيه من المزايا ما يدفع إلى استغلاله أسوأ استغلال. أو لمن يلاقي العناء لوجود فائدة فيه.

بلوى الثعلب متأتية من جلده الثمين وهذا ما جعل الصيادين يندفعون إلى اصطياده.

- **مْعَلَّمْ الواوي على أكلْ الدَجّاج** (بغدادي)

يضرب على وجه التهكم والأستخفاف بمن يكثر تعريضه للأذى والإهانه.

- **منْو شَاهْدَكْ؟؟!! يردْ أبو الحصْنانْ**

يضرب في الشخص حينما يشهد خصمه ضده برَجُل كذاب ومراوغ كما يضرب في شاهد الزور.

- **مِنْ شاهِدَكْ يا أبا الحصينْ؟؟ قال ذُنَيبي**

ومثله أيضاً: **گلَّه منو شاهْدَكْ يا حْصيني؟؟ گلَّه ذْويلي** (بغدادي)

ذُنَيبي: مصغر ذنبي ذْويلي: مصغر ذيلي

يضرب للتهكم ممن يحضر شاهداً له قريباً منه أو شريكاً له في مصلحة.

- **نومْ أبو حصْنانْ**

يضرب فيمن يظهر التغافل عن الغير بإيهامهم أنه نائم.

- **واوي الدَجاجْ ينامْ وذِيلَه في القَفَصْ**

يضرب لشدة الحرص على شيء فإن الواوي إذا كان عاجزاً عن دخول قفص الدجاج أدخل ذيله..

- **واوي عَتيقْ** (موصلي)

يضرب في الرجل الخبير في كل شيء. أو للشخص الماكر القديم في الحيلة والدهاء.

- **واوي هايِمْ**

ومثله أيضاً: **واوي هايِمْ ولا سَبعْ النايمْ** (بغدادي)

يضرب في فضيلة السعي ورجحانه على الخمول والقعود، فبالرغم من البون البعيد بين الواوي والأسد فإن سعي الواوي أكسبه الرجحان على الأسد النائم.

- **واوي بَلَع مَنجَلْ**

يضرب المثل فيمن لا يعرف عواقب عمله ولا يتدبر النتائج ولا يحسب لها حساب فتكون النتيجة وخيمة.

- **الواوي خَلوه ويه الدَجاجْ گامْ يبچي.. گالوله ليشْ تبچي.. گال اخاف ينگروني** (عراقي)

يضرب للمخادع المرائي الذي يضمر في نفسه شيئاً بغية التضليل فيظهر على غير حقيقته.

- **يصيحْ واحِدْ مِنْ الواوية تصيحْ الكُلْ**

يضرب في الأشرار يجتمعون على الشر.

# الثّور

**الثور**: ذكر البقرة

**العجل**: الفتي من الثور

يدل على الغباء والقوة الطائشة ويضرب به المثل لمن يتصف بمثل هذه الصفات.

- **أبلَهْ مِنْ ثور**

ومثله أيضاً: **أبلَدْ مِنْ ثَور**

يضرب في المبالغة في البلادة والغباء.

- **إذا حَبيبَك ثور.. الْبَسْلَه أحمَرْ** (مصري)

يضرب في إستثارة من تحبه بإظهار ما يثيره ويغريه.

- **إنَما أُكِلْتُ يومَ أكِلَ الثورُ الأبْيَض**

يضرب لمن فرط في أخيه وخدع بعدوه. كما يضرب في الرجل فقد ناصره فلحقه الضيم من عدوه.

يقال أن ثيراناً ثلاثة كانت في أجمة وكان واحد منهم أبيض والآخر أسود والثالث أحمر وكان في هذه الأجمة أسد فكانت الثيران الثلاثة لاجتماعهم لا يقدر الأسد عليهم فأخذ يفكر كيف يتغلب على هذه الوحدة وذات يوم قال الأسد للثورين الأحمر والأسود إن وجود الثور الأبيض بيننا خطر علينا لأنه يدل علينا ببياضه فلو تركتماني آكله صفت لنا الأجمة فقالا له دونك فكله فأكله. ومضت الأيام وجاء الأسد إلى الثور الأحمر وقال له إن لوني مثل لونك فدعني آكل الثور الأسود كي تخلوا لنا الأجمة فقال له الثور دونك فكله

فأكله ولما رأى الأسد أن الجو خلا له وتمكن من الثور الأحمر قال له سآكلك لا محالة فقال الثور ألا إني أكلت يوم أكل الثور الأبيض.

■ **إكْتَحْ يا ثور وعلى عيونَكْ**

يضرب لمن جلب على نفسه الضرر بنفسه.

فالتراب الذي يثيره الثور بقرنيه يقع على عينيه.

■ **إيغيدْ قغنْ مِنْ الثوغْ** (موصلي)

إيغيدْ: يريد قغنْ: قرن الثوغ: الثور

يقال لمن يستنجد بالظالم ليتقوى به كالذي يطلب من الثور أن يعيره قرنه لينازل به.

■ **التبنْ ناعمْ والثور أعمى**

يضرب في الأنسان يسترسل في أمر ظاهر حسن دون النظر والتفكير في سوء العاقبة. أو يضرب قي الرجل الذي يحب بطنه ولا يشبع.

إن التبن الناعم لا يصلح للعلف الجيد.

■ **ثَورْ الله بأرضْ الله**

ومثله أيضاً: **ثور الله في برسيمه**

يضرب للبليد المغفل الذي لا يفقه من أمور الدنيا شيئاً.

■ **ثور بلَيا گرونْ**

گرونْ: قرون

يضرب للبليد الذي لا يحسن التصرف بالأمور.

■ **ثور مثَورْ**

يضرب في البليد الشديد البلادة.

■ **ثُورْ معْلَفْ**

يضرب لمن لا هم له إلّا الأكل وما يضعه في بطنه لا سيما إذا كان ثقيل الجسم ممتلئ.

■ **ثَورْ معَمَمْ**

يضرب في الشخص الجاهل الأحمق الذي يدعي المعرفة وهو أجوف.

أصله أن هناك أناس يضعون على رؤوسهم العمائم من غير معرفة.

■ **ثور مالْ فَدانْ**

يضرب في الشخص ذو الجسم الضخم إلا أنه يعمل بدون ترو ومعرفة وعقل.

■ **ثَورٌ هائِج**

يضرب في الرجل القوي الطائش.

■ **ثور ما عَليهِ قِلادَة**

يضرب هذا المثل لكل من يرى منه تصرفات رعناء لا يقدر كبيراً ولا يهتم من المجتمع.

■ **الثور إذا شبعْ يكْثَح على راسو**

ومثله أيضاً: **الثَورْ مِنْ يشْبَعْ يگومْ يْذَري** (بغدادي)

يكْثَح: يحثو التراب على رأسه يگومْ يْذَري: أي يشرع بتبديده وتذريته

يضرب فيمن اغتنى بعد فقر فأسرف في أمواله وطغى. أي لمن لا يحسن تدبير أموره المعاشية فإذا جاءه مزيد من الخير لا يدخر لأيام الخصاصة شيئاً منه.

■ **الثَورُ يُضرَبْ لَمّا عافَتْ البَقرْ**

يضرب للرجل يؤخذ بذنب غيره.

أصله أن البقر ترد الماء فتمتنع عن الشرب فيُضرَبُ الثور ليتقدم حتى تتبعه البقر فتشرب.

■ **الثَورُ يَحْمي أنْفَهُ بِرَوقِه**

روق الثور: قِرْنهُ

يضرب لكلِ أبي حُرٍ متَيقظٍ عَزيز كما يضرب في الرجل يحافظ على أهل بيته. فإذا كان الرجل عزيزاً قيل هو عزيز الأنف وأشَمُ الأنف لأن الأنف مقدم الوجه وأبرز ما فيه يميل إذا مال الرأس ويعلو إذا علا فالحر الأبي لا يرضى بالذل ولا يخضع للضيم ولا يدع أحداً ينال من انفه أي يذله ويخضعه فهو حام أنفه بروقه.

■ **الثَورْ النَطاحْ ما يموتْ إلا مَنْطوحْ**

يضرب في القاتل لا بد أن يكون مصيره القتل ولو بعد حين.

■ **جحا أولى بلَحمِ ثَورِه**

يضرب في صاحب الشيء أولى به من غيره.

■ **خُذ الشورْ مِنْ رأسْ الثورْ**

يضرب في الذين لا يشغلون عقولهم وإذا استشاروا لم يحسنوا اختيار من يستشيرونهم (للاستهجان).

■ **خَطْ الاعوَجْ مِنْ ثوغْ لكْبيغْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **الثَلْمُ الاعوجْ مِنْ الثَور الكَبيرْ**

لكْبيغْ: الكبير

يضرب في أن الصغير يتأثر بالكبير في تصرفاته وسلوكه فإذا أخطأ الصغير يكون الكبير هو السبب، أي أن الأخطاء الجسيمة غالباً ما تكون صادرة عن الكبار ويقلدها الصغار.

- **الفَلّاحْ تورو ابن بَقَرتو وأجيرو ابنْ مِراتو** (لبناني)

تورو: ثوره مراتو: امرأته

يضرب في الاكتفاء الذاتي.

- **فُلانٌ ثَورٌ عَفوف**

عَفوفْ: كثير العف وهو النَطحُ

يضرب في الشخص إذا كان يعامل الناس بغلظة وشدة ولا يبالي بما يصدر عنه نحوهم من تعسف وعنت.

- **فَلانٌ ثَور أدرَع**

أدرَع: الذي شفته خضراء شديدة الاخضرار من أكل العلف الذي لا هم له إلّا أكل العلف دون معرفة ما ينفعه ويضره.

يضرب في الجاهل الذي لا يميز بين الأشياء.

- **ما بيُحْرِثْ الأرض إلّا عجولْها**

يضرب في الأوطان لا يحافظ عليها سوى أبنائها. كما يضرب في أن صاحب المصلحة يكون أحرص من غيره عليها.

- **ما يَحْكَمْ بالفَورْ إلّا الثَور**

يضرب في المتعجل بالأحكام بدون بصيره.

- **ماتْ الثَور والعصْبَةُ بالدّور** (مصري)

يضرب في عصابة الأشرار عند موت رئيسهم سيكون المصير نفسه للذي يليه.

- **ما يْشيلْ الجَّورْ إلَّا الثَّورْ** (بغدادي)

يضرب في أن احتمال المظالم ليس من خصال ذوي الإحساس والغيرة.

- **مثلْ خِصِّي الهوش يُركضْ بلا فايده** (عراقي)

خِصِّي الهوش: المخصي من الثيران

فايده: فائدة

يضرب في الذي لا فائدة منه.

يخصي الفلاحون في العادة بعض ثيرانهم لتخصيصها للفلاحة أو لغرض بيعها فإذا جاء موسم تلقيح الأبقار فإن الثيران يكثر ركضها لتلقيح الأبقار ويتصور خصِّي الثيران إنه قادر على التلقيح كقدرة بقية الثيران فتراه يقلدهم بركضهم فيركض كما يركضون ولكن دون فائدة.

- **مِثلَ ثَور الْكَرابْ**

الكَرابْ: الفلاحة

يضرب لمن يعمل بجد وحزم. أو لمن تقتصر فائدته على أمر محدود إذا انتهى منه لبث متعطلاً لا يفيد في شيءٍ غيره.

- **مِثلْ ثَورْ الخَصيْ**

يضرب في الظالم الغاشم لا يرعوي عن غيّه.

- **مثلَ الثَور الفايتْ بينَ جفْرَينْ**

جفْرَينْ: ثنية والجِفر حفرة في الأرض يحفظ فيها الفلاحون حبوبهم.

يضرب للمحصور لا يمكنه التخلص والانطلاق.

- **مثلْ عجايزْ الثور قِلَة تَدبيرْ وثِقْلة على الحَميرْ** (لبناني).

يضرب في النساء الكبيرات في السن لا يستطعن عمل شيء.

- **مَنْ اكَلَ الفولْ أربعينَ يوماً استَثْوَرْ**

يضرب في القوة.

إن من يأكل البقول يصبح قوي الجسم لما تحتويه من نسبة عالية من البروتينات.

- **مِنْ لَحمْ ثورَك**

ويقال أيضاً: **كُلْ مِنْ لَحم ثورَك**

يضرب في عدم استساغة البخيل أكل ماله.

أصله أن رجلاً بخيلاً سرق منه ثور فأخذ يفتش عنه ونزل عند جماعة وكانوا هم سراق ثوره فذبحوا له ثوره وقدموه له فلما أراد أن ينال منه غص باللقمة فقالوا له كل من لحم ثورك فلم يستسيغ اللقمة وأمسك عن الطعام.

- **مِنْ لَحمْ ثورو**

يضرب فيمن طلب شيئاً من غيره فأعطاه مما هو له. أو لمن يخدع فيؤخذ منه ويرد عليه دون أن ينتبه إلى أن ما أعطي كان من بعض ماله.

- **مَنْ يعَلمْ الثَورْ إني عَنْتَره؟؟**

يضرب المثل للجاهل القوي.

أي من يخبر الجاهل أنني انا عنترة الشجاع حتى يخاف مني.

- **نقولْ ثور يقُولْ احْلبَه**

يضرب في تباين الإفهام واختلاف الأفكار أو يضرب في سوء الفهم.

- **ياخُذْ الشّور مِنْ رأسْ الثّورْ (بغدادي)**

الشّور: المشورة

يضرب لمن يفوض أموره للمغفلين من الناس يستشيرهم وينتدبهم في قضاء حوائجه.

- **يموتْ الثور وله حَكّه في السّدود**

ومثله أيضاً: **يموتْ الثور ونَفسُه في حَكّه السّدود** (مصري)

السّدود: بناءان متقابلان حول الساقية

يضرب فيمن يحسن حاله ويرتفع شأنه من بعد فقر وضَعَة فتأبى نفسه إلّا الرجوع إلى ما اعتاد إليه أيام فقره.

- **يموتْ الثَّور ويبقى جِلدَه ويموت المرء ويبقى اسمَه** (عراقي)

يضرب في ما يبقى للإنسان بعد موته أعماله.

## الجَاموس

يوصف بالشجاعة والجلد لا يخاف أحداً ويحتمل أذى الناس، كما يوصف بالكد والسعي.

■ **شَعره بيْضَه بشَعرْ جاموسَه**

بيضه: بيضاء

يضرب للشيء يوجد في غير موضعه أي للشيء النشاز، أو للشيء النادر.

■ **عَصاة موسى بالجَاموسَه**

يضرب للأمر يقع على وجه الصواب مصادفة.

■ **عِيسى اتَّكَلْ على موسى وضاعَتْ الجاموسَه**

يضرب لغير الأكفاء يتكل بعضهم على بعض فتضيع بذلك أمور ومصالح مهمة.

هذا المثل لا يليق ذكره لأن فيه اسمين من أسماء الأنبياء (عليهما السلام).

■ **في الشارِعْ عَروسَه.. وفي البيتْ جاموسَه** (موصلي)

يضرب في المرأة التي تهتم بمظهرها وهي خارج بيتها إلّا أنها مهملة نفسها ولا تهتم بمظهرها داخل بيتها.

■ **قالْ ناموسَه وعامْلة جاموسَه** (مصري)

يضرب للمرأة الحقيرة التي تظهر للناس أنها كبيرة وعظيمة.

■ **قَبلْ ما يشْتَري الجاموسَه دَقْ الأوتادْ**

يضرب لمن يسرع في تهيئة المكان وليس على ثقة من حضور السكان.

■ **المَرةَ مثلْ الجاموسَه.. تريدْ مَيّ اللّي ايغَطيها**

ومثله أيضاً: **الجاموسة تريد مَيّ ايغَطيها**

يضرب لتأمين احتياجات الزوجة ومتطلباتها وعدم التقصير عليه.

إن الجاموسة لا تتمكن العيش ما لم يعلوها الماء ولا تطيق صبراً دون ذلك ولذا فإن أصحابها يسكنون الأهوار أو على ضفاف الأنهار.

■ **مثلْ جِلْدْ الجاموسْ**

يضرب للشخص القوي جداً الذي لا يؤثر فيه شيء ولمن يتحمل الضرب دون أن يشتكي.

■ **مثلْ فَحْل الجاموسْ**

يضرب لكبير الجسم لا فائدة منه وقد يضرب للأحمق الذي تغلبه الحدة والهياج لأدنى سبب.

# الجَحْش

الجَحْشُ: الفتي من الحمير الذكر والأنثى جَحْشَه والجمع جِحاشْ من صفاته الذل، والهوان، والتحمل، والصبر، كما يوصف أيضاً بالحماقة، والعناد، وقلة التفكير والبلادة، والصوت المنكر، ويضرب لمن فيه مثل هذه الصفات بأنه جحش.

- **أبو الْجَحشْ ما أَكَلْ جَحْشُ**

يضرب في الذي لا يستفيد من ماله الذي عنده.

- **أشْ معَلمْ الجَحشْ بِأَكلْ النعْناع**

يضرب في الجاهل الدنيء النفس لا يأنس بالفضائل والأمور الحسنة.

- **أكَذبْ نَفْسي وأصَدقْ جَحشْ**

يضرب للذي يكذب نفسه ويصدق غيره ممن لا يوثق بهم.

- **إنْ لاقيتْ بَلدْ بتُعبُدْ جَحشْ.. حشْ واطْعِمَه**

يضرب في الدعوة لقبول الواقع ومسايرة الأمور على نحوٍ من الخنوع والخضوع.

- **جَحْشْ النَّاصي كلْمَنْ جا يَرْكَبوا** (موصلي)

يضرب في الضعيف تتسلط عليه الأقوياء.

- **الجَحشْ هَذاك الجَحشْ لَكنْ أَجَلالوا تبَدَلْ** (موصلي)

يضرب في الجاهل مهما تزين بالأزياء الفاخرة يبقى جاهلاً.

- **الحذر ثم الحذر من الأرملة وجَحش النَّوَر** (مصري)

النَّور: هم الناس الهمج

ويضرب مثلاً في الحذر من التعامل مع الشخص اللئيم الذي لا يعترف بالجميل والإحسان.

يشتهر جحش النَّور بالرفس والعض وهي عادة متأصلة فيه وناشئة عن الحياة الصعبة التي يعيشها في بيئة النَّور كحمل الأثقال والتنقل الدائم والترحال.

■ **ريكْبْ جَحْشوا ويدَوُّغْ عَلينوا** (موصلي)

ويدَوُغْ: يفتش

يضرب في المغفل الجاهل بنفسه.

■ **طَعَمَتوا مُخْ جَحْشْ**

طَعَمَتوا: أطعمته هي

يضرب في المغلوب على أمره تجاه زوجته. يقابله المثل الحديث (أستيرن يمين).

■ **غاسْ الجَحشْ** (موصلي)

يضرب في الشخص البليد الضعيف التفكير.

■ **لا تَربُطْ الجَحشْ حَدْ البَغلْ.. إنْ ما اتعَلَمْ لَبيطو يَتَعَلمْ نَهيقو** (مغربي)

يضرب في صديق السوء فمن عاشر السيء يكتسب منه صفات السوء والدناءة.

■ **ما ضَيَّقْ الخانْ غَيرَ آني وجَحْشي!!!** (يلفظ بصيغة التعجب)

ومثله أيضاً: **ما ضَيَّگ الخانْ غيرْ آني وجْحيشْتي؟!!** (بغدادي)

يضرب للإحتجاج على من يستثقلك دون مسوغ. كما يورد على وجه التعجب والاحتجاج على سوء الحظ ونكده.

■ **مثلْ جَحشْ القَصَّاغْ.. ويصَبْ ما يقَفْ يبولْ** (موصلي)

القَصَّاغْ: القصَّار

ويصَبْ ما: أينما

يضرب فيمن يعمل الأشياء بدون مقاييس وكيفما اتفق.

■ **مثل جحش السخاني**

يضرب المثل في كل دابة ضعيفة أو رجل غبي مخبول.

السخاني: سكان بلدة قرب تدمر وحمارهم مشهور بالضعف والهزال والبثور والفقاقيع بجلده.

■ **مثلْ الْريكبْ جَحْشو يعدْ اجْحاشوا تطلعْ ناقْصَه** (موصلي)

يضرب للمغفل الغبي لا يدري بحاله كالشخص الذي يحصي الحمير التي يقودها وينسى الحمار الذي يركبه فيجدها ناقصة.

■ **يا جَحشْ**

يضرب للسافل أو الرديء من الناس، وعادة يضرب في الشاب الغبي الفاسد.

## الجَرادَ

الواحدة جرادة والذكر والأنثى فيه سواء، وسمي جراد لأنه يُجَرِّد الزرع ولا يبقي منه شيئاً.

- **أجرَدُ مِنْ الجَرادْ**

يضرب للرجل المشئوم الذي يقطع الأصول بشؤمه.

لأن الجراد إذا وقع في زرع جرده حتى لم يبق منه شيئاً.

- **أسْرى مِنْ الجَرادْ**

السرى: السير ليلاً، وقيل السرو: وهو بيض الجراد

يضرب في الأشرار يسري شرهم بسرعة.

- **أصْرَدْ مِنْ جَرادَه**

الصرد: البرد

يضرب للشخص الذي لا يتحمل البرد.

- **أغوى مِنْ غَوغاءْ الجَراد**

الغوغاء: اسم للجراد إذا ماج بعضه فوق بعض قبل أن يطير وبه سمي الغوغاء من الناس وهم الكثيرون المختلطون.

يضرب في الناس الذين يتحركون على غير هداية وبغير هدف محدد.

- **أفسَدْ مِنْ الجَراد**

يضرب في المبالغة في الإفساد فالجراد لا يبقي ولا يذر.

- **أكثَر من الجَرادْ**

ويقال أيضاً: **أكْثر مِنْ الدبى**

الدبى: الجراد الصغير قبل أن يطير (حوريات الجراد)

يضرب في الكثرة.

■ **تْهَنّي يا جَرادة.. ماتْ صيَّادچ** (بغدادي)

صياد الجراد: العصفور

يضرب في تهنئة شخص بنجاته من عدوه أو بنزوله حيث يأمن.

■ **الجَراد كيرَخصْ اللّحم** (مغربي)

يضرب في حالة تكاثر السلع الرديئة والذي يسبب في رخص السلع الجيدة.

■ **جَرادة في يَدي ولا عَشرة طَيارة** (نجدي)

يضرب في التعويل على القليل الحاضر دون انتظار الكثير الغائب أو في تفضيل القليل المضمون على الكثير الذي لا يضمن الحصول عليه.

■ **غوحو غوحْ الدّغاجي** (موصلي)

غوحو: روحه الدّغاجي: الجرادة

يضرب للمرء قليل الصبر الضعيف الذي لا يقوى على المكاره.

■ **فُلانٌ جَرادة تاكلْ ما تشبَعْ**

يضرب في الأكول الهزيل.

■ **كالجَرادْ لا يبقي ولا يَذَرْ**

يضرب في اشتداد الأمر وتعاظم المصائب التي تلتهم العباد وتقبض أرواحهم.

■ **لا ادْري أيُّ الجَرادِ عَارَه**

يضرب للاستفهام عمن أهلكه ومن دهاه وأتى إليه ما يكره.

- **ما بديوي إلا مِنْ بدو.. ولا جَريده إلا مِنْ جَراده**

بديوي: تصغير بدوي      جريدة: من جرادة

يضرب لمعرفة واستنتاج بعض الأشياء من شيء صغير.

- **مثْلْ الجَراد وين ما وَقَع أكَلْ أكثَرْ مِنْ رأسِه**

يضرب للشره النهم يأكل كثيراً.

- **مِثْلُ الجَرادةِ.. عيونْها بهامَتها**

يضرب لمن كان غاضباً مكفهراً قد جحظت عيناه من الغضب الذي قد يكون مختلطاً في بعض الأحيان بالعَجَب.

- **المَرَه جَرادة ما تَقع إلا على خُضْره**

المَره: المرأة

يضرب في المرأة لا تفضل الزواج إلّا بصاحب المال الثري وهو ما عبروا عنه بالخضرة.

# الجُرذي

وهو نوع من القوارض أكبر من الفأر يأكل المؤن في البيوت وبعض النباتات في الحقل.

- **جَرْدونْ خَمّاراتْ**

يضرب في الإنسان المعمر.

- **الجريدي لَو سَكَرْ يمشي.. على شارِبْ البَزّونْ**

يضرب للفاقد لعقله لا يتورع على عمل أي شيء.

- **عَداوَة الْجُّريدي والبَزّونْ**

يضرب للعداء تنعدم الحيلة في معالجته.

- **سَرحْ جُردي**

يضرب المثل لمن لا يبعد عن مكانه.

إن الجردي لا يتباعد عن جحره عندما يخرج في طلب الطعام وهو ما عبروا عنه بسرح الجردي.

- **گرطُمْ والجريدي يُلطُمْ**

يضرب للمُمْلق ليس عنده ما يأكله هو أو ما تأكله الجرذان في بيته غير القرطم وهو حب العصفر.

- **مثلْ جُردي البَقّالْ**

يضرب في من يعبث ويؤذي متخفياً كالجردي في حانوت البقال ليلاً.

- **مِثلْ الجريدي المَحْروكْ ذيلَه**

المَحْروكْ: المحروق

يضرب للمرء المضطرب غير المستقر.

■ **مِثْلْ الجريدي البَالعْ زيبَق**

ومثله أيضاً: **جريدي وبالعْ زيبَقْ**

يضرب للمتورط بأمر لا يجد مهرباً.

من أساليب صيد الفئران أن يوضع الزئبق في الخبز فإذا بلع الجرد الزئبق توقف عن الحركة تماماً وتبقى عيناه تتحركان فيسهل قتله.

■ **مثْلْ الجريدي بالمِصْيادَه**

يضرب لمن يتورط في ورطة لا يجد منها مناصاً ولا فراراً.

■ **مثْلْ الجريدي المَهْلوسْ**

ومثله أيضاً: **جريدي مَهْلوسْ**

ومثله أيضاً: **مثْلْ الجريدي المَهْلوسْ ذيلَه**

يضرب للشخص الهزيل جداً.

من علامات قرب موت الجردي تساقط الشعر عن جسمه ويكون في أتعس حال.

■ **مثْلْ الجريدي بيحفر ويدْفِنْ نفسه** (سوري)

يضرب لمن لا عمل له غير العبث واللهو بإتلاف الأشياء.

■ **مثْلْ الجريدي يغَمِّضْ حتى لا تشوفَه البَزُّونْ**

يضرب للتوهم وخداع النفس.

■ **مثْلْ جريدي الْبطَّهايِر**

الْبطَّهاير: المراحيض

يضرب للتافه.

## الجَمَلْ

الذكر من الإبل ويوصف عادة بالحقد ويوصف أيضاً بضخامه جسمه.

■ **ابنْ الجَمَلْ والنَّاقَه**

يقال للأصيل أباً وأماً.

■ **إتَخَذَ الليلُ جَمَلاً**

يضرب هذا المثل لمن ركب الليل في حاجته ولم ينم حتى أدركها أي إنه سرى الليل جميعه لأنه صار الليل له سبباً في وصوله إلى مآربه وبلوغه مراده حين سراه.

■ **أحْقَدْ مِنْ الجَمَلْ**

ويقال أيضاً: **لا حِقدَ مِثلَ حِقدَ الجَمَلِ**

يضرب للإنسان الحقود.

من أسباب حقد الجمل على الإنسان سوء المعاملة، والضرب المستمر بقوة، فيتحول الجمل من الحالة الطبيعية إلى الحالة الهستيرية الذي يخرج فيها عن نطاق حياته العادية، ويصبح هدفه الوحيد الانتقام من الذي ضربه، ويجلس يراقب، وينتظر الفرصة، والحقد في عينيه. وقيل إن الجمل لا ينسى من يسيء معاملته حتى وإن مرت سنين، وقيل يصل حقد الجمل ١٠ سنوات.

■ **آدي الجَمَلْ وآدي الجَمالْ** (مصري)

ومثله أيضاً: **هذا الجمل.. وهذا الجمَّال** (عراقي)

يضرب لمن يبالغ في كذبه، فيرد عليه من يكذّبه، ويطلب منه إثبات ما يدّعي بالدليل العقلي والمنطقي أو العملي حتى يصدّقه. أي يضرب للتعبير عن الوضوح.

- **آدي الجَمَلْ وآدي النَخلة !!** (مصري)

يضرب في التجربة العملية تفضح إدعاء الذين ينسبون لأنفسهم أموراً غير معقولة.

- **إذا كُنْتَ تُحِبُ اللّحمَ فاذْبَحْ جَمَلَك**

يضرب في الدعوة للاعتماد على النفس لطلب الأمور العظيمة.

- **أربَعة شالوا الجَملْ.. والجَملْ ما شالْهُمْ**

شال: حَمَل.

يضرب للدلاله على أن الجماعه تقوم بما لا يقدر عليه الفرد الواحد. يقوله الناس عادة عند تعاونهم على رفع أحمال ثقيلة.

- **أعوَر أجمَال صار قَايِدةَ**

يضرب للشخص غير المناسب الذى يصبح فجأة في محل المسؤولية فيجلب الفوضى والوبال إلى قومه وأهله.

- **إسْتَنوَقَ الجَمَلُ**

إسْتَنوَقَ: صار ناقة

يضرب للرجل الواهن الرأي.

- **أصْوَلْ مِنْ جَمَلْ**

الصولة هنا تعني العضُّ فيقال صال الجمل أي عضَّ.

يضرب في الدلاله على شدة العض.

- **إنْ سَرَقْتَ فَاسرقْ جَمَلْ.. وإنْ عَشِقْتَ فاعشَقْ قَمَرْ**

يضرب في الحث على طلب معالي الأمور وترك سفاسفها.

■ **إنما يُجزى الفَتى ليسَ الجَمَلُ**

يضرب في إعطاء المكافأة لمن يستحقها.

■ **البابْ يْفَوتْ جَمَلْ**

ومثله أيضاً: **الباب يوسَعْ جِمَلْ**

يضرب كنايه عن طرد شخص غير مرغوب فيه.

■ **باعْ الجَمَلْ بما حَمَلْ**

يضرب لفرط الرغبة في نفض اليد من شيء والتخلص منه نهائياً.

■ **تَلاقي الجَمَلْ والجَمّالْ**

يضرب للأمر المستعصي يأتي عليه ما ينهيه على وجه لا يبقى معه ما يدعو إلى تطفل الناس وجدلهم.

■ **ثَلاثة ما بيِتْخَبّوا الحُبْ والحَملْ و الجَمَلْ** (لبناني)

يضرب في الشيء الواضح الذي يستحيل إخفاءه.

■ **جا الجَمَلْ يسَّويلَه گرونْ.. گصَّوا أذانَه** (بغدادي)

يضرب لمن يتطلع إلى شيءٍ فيحرم ما دونه.

■ **جَمل الغَركَان غَطَهَ** (بغدادي)

يضرب فيمن لديه مشاكل كثيرة وتأتيه مشكلة أُخرى.

■ **جَمَلْ هَميمْ**

يضرب للشخص الذي يهتم بإنجاز حاجته ولا يتباطأ في ذلك.

■ **جَمَلْ الضَرايرْ سارْ وجَمَلْ السِلايفْ حارْ** (أردني)

يضرب للمرأة واتفاقها مع ضراتها واختلاف السلفات.

- **الجَمَلُ مِنْ جَوفِهِ يَجْتَرْ**

يضرب لمن يأكل من كسبه وعرق جبينه ولا يرضى أن يكون عالة على غيره. ويضرب أيضاً لمن ينتفع بشيء يعود عليه بالضرر.

- **الجَمَلْ لْبيَض موشْ كُله لَحمْ** (مصري)

يضرب بعدم الانخداع بالمظهر الخارجي.

- **الجَمَلْ حِمْلوا قَتَلوا**

يضرب لمن يحمل فوق طاقته فيهلك.

- **الجَمَلْ ما يجوزْ إلّا ياخذْ بثاروا**

يضرب للحاقد لا يتغاضى عن من ظلمه إنما يترقب الفرص للانتقام والأخذ بالثار.

- **الجَمَلْ شايِل ذَهَبْ.. وياكلْ عاگولْ**

ومَثلَه أيضاً: **مثلْ البَعير حَمْلَهُ ذَهَبْ وياكلْ عاگول**

ومَثلَه أيضاً: **الجَمَلْ شايلْ الماي وهُوَ عَطْشانْ**

ومَثلَه أيضاً: **مثل البَعير مَيّت عَطَشْ والمَيّ فَوق ظَهره**

المَيّ: الماء

ومَثلَه أيضاً:

**كالعيسِ في البَيداء يَقتُلها الظَمأُ والماءُ فوقَ ظُهورِها مَحْمولُ**

يضرب للذي بحوزته مال كثير ولا ينتفع أو يستفيد منه، وللغني البخيل الذي يبخل على نفسه.

- **الجَمَلْ ابْفلسْ.. والفلسْ ماكو**

ومَثلَه أيضاً: **الجَمَلْ بدرهمْ وِيْنْ الدِّرهَمْ**

يضرب للفقر المدقع.

- **الجَمَلْ إذا وقَعَ.. تكْثَغْ سَكيكينو** (موصلي)

تكْثَغْ: تكثر سَكيكينو: جمع سكين

ومَثله أيضاً: **البَعير منْ يوكَعْ تكْثَرْ سَجَاجينَه**

يوكَعْ: يَقَعْ سجاجينه: جمع سكين (بغدادي)

يضرب في المرء صاحب المقام والمكانة والجاه إذا ضاقت به الأمور وتعسرت عليه الحياة ونزل الزمان به وزال عنه الجاه والمكانة كثر عذّاله وغرماؤه وضايقه الناس وكثرت التقولات عليه.

- **الجَمَلْ لو ايدحقْ بأذانوا.. كانْ حاغْ بْزَمانوا** (موصلي)

ايدحقْ: ينظر حاغ: إحتار

يضرب لمن يتطلع إلى ما فوق طاقته كما لو نظر الجمل إلى أذنيه لاحتار بسبب عدم التناسب.

- **جَمَلْ سِقاية**

يضرب في الامتهان فيقال ما هو إلّا جمل سقاية.

- **جَمَلْ شيّلْ**

شيل: حِملْ

يضرب في الشخص الذي يتحمل عبء إعاشة ورعاية الآخرين من الأقربين وذوي الحاجات.

معروف أن جمال الشيل (الحمل) لها قدرة فائقة على حمل الأحمال الثقيلة من البضائع وخلافها لمسافات بعيدة ومنها الجمل العربي.

- **جَملْ مَطرَحْ جَملْ.. بَرَخْ**

برخ: برك أو جلس مكانه.

يضرب المثل عندما يحل رجل محل رجل آخر، طيب مثله، أو

يساويه في الطيبة، وحسن الخلق والكرم. وعادة ما يكون الابن الصالح الذي يخلف والده بعد وفاته ويكون نسخة عنه.

- **جمل .. وخلَّف بَعْرَة**

الجمل: كناية عن الشيء الضخم. البعرة: وهي الروث، كناية عن الشيء التافه.

يضرب في الرجل الصالح ينجب ولداً طالحاً، أو للرجل الكريم النبيل يخلف ولداً وضيعاً نذلاً.

- **الجَمَلْ حمْلوا قَتَلوا**

يضرب لمن يحمل فوق طاقته فيهلك.

- **الجَمَلْ لا يَرى اعوجاج رَقَبَتِه**

ومِثلُه أيضاً: **الجَمَلْ ما يدريشْ على عوج رَقَبَته**

يضرب في الخسيس الذي ينظر للآخرين باستهزاء وسخرية حسن الظن بالآخرين.

- **حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِ الخِياطْ** (جزء من آية، ذهب مثلاً)

السَمُّ: فتحة الإبرة

يضرب لاستحالة الشيء.

- **راحْ على جَمَلْ.. وجا على قِطْ**

ومِثله أيضاً: **ذَهَبَ على جَمَلْ.. وعادَ على قِطْ**

ومِثله أيضاً: **راحَتْ عالْجَمَلْ.. وإجَتْ عالْقِطَّة** (لبناني)

يضرب فيمن باء بالخيبة والفشل، أو يضرب في المرأة المطلقة.

- **راحْ الجَمَلْ بما حَمَلْ**

يضرب لمن فقد أو ضيع كل شيء.

■ **زَي الجَمَلْ في قافِلَة حَميرْ**

يضرب للشخص الضخم وسط الأقل حجماً ويضرب للتهكم.

■ **ضحكْ الجَمَلْ مَرّة في عمره.. شَقَ شارِبهُ**

يضرب للشخص العابس قليل التبسم وقليل الحظ.

■ **عَمُهُ جَمَلْ**

يضرب لمن له سند قوي من رجل وإنه يحصل على مراده بسبب ذلك ولو كان في نفسه فقط لكان ضعيفاً أو غير قادر على ذلك.

■ **الفَقير لو طَلَعْ على ظَهرْ الجَمَلْ.. بيعَضّو الكَلبْ**

ومثله أيضاً: **الفُكرْ عالجَمَلْ والكَلبْ عَضَّه**

يضرب في الفقر وسوء حض الفقير وتعاسته والفقر يلاحقه أينما كان وحيثما ارتحل.

■ **فُلانٌ أصبَرُ مِنْ الجَمَلْ**

يضرب لمن يتحمل مصائب الدهر ويواصل السير ويقف صامداً أمام مكاره الزمن ومشاق الحياة.

■ **فوگ الجَمَلْ وعَضَّه الچَلبْ** (بغدادي) لها قصة

يضرب للتعس الذي تلاحقه المصيبه فلا يستطيع تحاشيها وإن كان في مأمن منها.

■ **كُلُ الجِمالِ تُعارِجْ.. إلّا جَمَلْنا بارِجْ** (بغدادي)

تُعارِجْ: تعارك بارج: بارِكْ من البروك

يقال في ندب الحظوظ العاثرة، وربما أوردته المرأة في زوجها إذا كان متعطلاً عن العمل لا رجاء فيه.

■ **كالجَمَلِ الأنِف**

يضرب في الشخص الهَيِّن الليِّن الذي يطيع ما يؤمر به.

■ **كُلْ أكْل الْجْميلْ.. وقومْ قَبلْ الْغْجيلْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **أكُلْ أكْلْ جْمالْ وگومْ گبْلِ الْرجالْ** (بغدادي)

الْجْميل: الجِمال الْغْجيلْ: الرجال

يضرب للأكل بسرعة وعدم التباطؤ في الأكل عند الولائم وكف اليد عن الطعام مع الآخرين.

■ **لَو بَصْ الجَمَلْ لِصنَمِهِ لَقَطَمَهُ** (موصلي)

ومَثلَه أيضاً: **لو كان الجَمَلْ بيشوفْ حَردَبتهِ.. كان بيقَعْ يفك رَقَبَتِهِ** (شامي)

ومَثلَه أيضاً: **الجَمَلْ ما يشوفْشي حَدَبتَه.. يشوف حَدَبَة خوه** (جزائري ومغربي)

ومَثلَه أيضاً: **لو كان الجَمَلْ بيشوفْ حَردَبتو بيوقَعْ وبيكسرْ رَقَبْتو** (لبناني)

يضرب في الشخص الحقير التافه يعجب بنفسه ولا ينظر لحالته بل ينظر إلى عيوب الآخرين ولو نظر لنفسه لاحتقرها.

■ **لو صاحْ الجَمَلْ.. ثَگلْ حِملَه** (بغدادي)

ثِگّلْ: ثقل أي زيده حمل فوق حمله

يضرب للمستضعف لا تلبي له حاجة... فإنما يصيح الجمل تذمراً من عناء الحمل غير أنهم يزيدون من حمله إمعاناً في إذلاله.

■ **لآ مالْ ولا جْمالْ**

يضرب لمن أصبح معدوماً بعد عز.

■ **لا ناقَتي في هذا ولا جَمَلي**

ويقال أيضاً: **لا ناقَة لي في هذا و لا جَمَلْ** و **لا ناقَتي فيها ولا جَمَلْ**

يضرب عند التبرؤ من الظلم والإساءة. أو للأمر ليس للشخص فيه يد أو مصلحة أو عندما يُدعَى المرء إلى أمر لا شأن له فيه.

■ **اللّي راكبْ الجَمَلْ.. ايشْ عَليه بنَبحْ الكِلابْ**

يضرب في الشخص الذي يستمر في عمله ولا يبالي بمن ينقده.

■ **اللّي إلَهْ بالجَمَلْ أذنْ... يْنَوخَه** –

يضرب لصاحب الحق في شيء يكون له حق التصرف فيه وإن كانت حصته منه ضعيفة.

■ **اللّي يِعَبُّرْ بَگه.. يِعَبُّرْ جَمَلْ** (بغدادي)

بَگه: بَقّه من الحشرات

يضرب لدقة الحيلة تستوي عندها كبائر الأمور وصغائرها.

■ **اللّي بَدو يقنى جَملْ.. يوسّع بابْ دارُه**

يضرب لمن أراد أن يقدم على أمر من الأمور، عليه أن يكون مستعدًّا له جيداً ويحتاط له مقدماً.

■ **لِيبوگ بيضَة.. يْبوگ جَمَلْ** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **اللّي بيسرُقْ بيضَة بيسرُقْ جَملْ** (مصري)

يضرب في أن الذي يتعود على سرقة الأشياء الصغيرة القليلة القيمة، يكون لديه الاستعداد لسرقة أشياءاً كبيرة أو عالية القيمة. أو عدم الإستهانه بالجرائم البسيطة فإن ذلك يمهد لاقتراف الجرائم الكبيرة فيما بعد.

■ **ما أرخَصَ الجَمَلِ لولا الهِرَةِ!!**

يضرب للشيء المرغوب فيه يمنعه شيءٌ آخر مرتبط به لا رغبة فيه. فقد يحلوا الأمر لكن يقبحه شيءٌ آخر يقترن به فيجتمع معه فيمنع من الإقبال عليه، والطلب له، وتلك خسارة كبيرة كالبيت الجميل في البيئة الرديئة، والحسناء في منبت السوء.

يحكى أن رجلاً من العرب فقد جمله فاقسم بالله لئن وجده ليبيعنه بدرهم ولما وجده شعر أنه قد تورط في قسمه فاقترحت عليه زوجته أن يجعل معه هرةً ولا يبيعه إلّا مع الهرة وإن الجمل بدرهم والهرة بألف درهم فذهب الرجل إلى السوق ليبيع الجمل وفق ما أشارت عليه زوجته فقيل له ما أرخص الجمل لولا الهرة فصار مثلاً.

- **ما استَتَرَ مَنْ قادَ جَمَلاً**

يضرب للأحمق الذي يحاول أن يخفي الشيء الواضع للعيان.

- **ما في سَنامِهِ هُنانَه**

هَنانَه: شحم وسمن

يضرب لمن لا يوجد عنده خير.

- **ما قدرْ عالْجَمَلْ جا عالْجَمالْ**

جا: جاء

يضرب لمن يستأسد ويتقوى على الضعفاء دون الأقوياء.

- **مثلْ بَولْ الجَمَلْ.. كلْجالوا لِوره** (موصلي)

ويقال أيضاً: **مثل بولْ البَعير لِوَره**

ويقال أيضاً: **أخْلفْ مِنْ بولْ الجَمَلْ**

كلْجالوا: دوماً      لِوَره: إلى الوراء أو الخَلف

أخْلَفْ من الخلاف وذلك أن الجمل يبول إلى الخلف خلافاً عن سائر الحيوانات.

يضرب فيمن يتأخر عن أقرانه دوماً كذلك للذي لا يفهم ولا يزال في تقهقر وتأخر يوماً بعد يوم.

- **مثل الجَمَلْ.. مَذبوحْ منْ مَكانينْ**

يضرب لمن أصابه الضُّر من كل وجهة.

■ **مِثْلْ الجَمَلْ الهايِجْ**

ويقال أيضاً: **مِثْلْ البَعير الهايِجْ**

يضرب لشدة الهيجان والعصبيه

للجمال أوقات تهيج فيها حين السفاد في شهر آذار وعند طلوع نجم سهيل في أيلول فإذا هاج الجمل أصبح قوياً شرساً يختلف عن طبيعته في السلامة وسهولة الانقياد ولا يمكن لأقوى إنسان أن يكبح جماحه ولذا ضرب المثل بشدة هيجانه.

■ **مثل حْراث الجِمالْ.. اللّي بتحْرثُه بتْدُكُه**

يضرب المثل لمن يعمل خيراً أو معروفاً ثم يضيعه بالمّن أو الأذى.

■ **مثْلُه.. مثلْ غَقَبة الجَمَلْ**

يضرب لطويل الأناة المُترو في الأمور.

■ **مَنْ هَلْ المالْ.. حَملْ اجْمالْ**

يضرب فيمن يتمنى أن يحصل على مثل هذا شيئاً كثيراً.

■ **مِنْ الجَمَلْ اذْنو**

ويقال أيضاً: **أعطاه مِنْ الجَمَلْ أذْنو**

ويقال أيضاً: **ما نابَهُ مِنْ الجَمَلْ غير أذْنه**

يضرب لمن يكون مغبون الحصة عند اقتسام شيء، كمن يقسم الجمل بين القوم فيكون نصيب أحدهم إذن الجَمل.

■ **وَدّوا الجَمَلْ عالْمَلّا**

يضرب فيمن يريد أن يفعل شيئاً لا يناسب سنه ووضعه.

■ **الْيحْوي الجَمَلْ.. يكَبغْ باب بيتو (موصلي)**

يكَبغْ: يوسع

يضرب للذي يتصدى لعمل يجب أن يأخذ له أهميته.

■ **ياما ضاعْ للحاجْ مِنْ جَمَلْ**

يضرب للقليل المفقود. . . والعادة أنه يفقد الشيء الكثير.

■ **ياما كَسَّرْ هالجَمَلْ بَطيخْ**

يضرب لمن اعتاد على إنفاق المال الكثير بدون حساب، ولا يأسف على إنفاق المزيد منه من أجل قضاء مصلحة ضرورية.

■ **يغور الجَمَل بِما حَمَلْ** (مصري)

يغور: يذهب بغير رجعة.

يضرب لمن لا يأسف لخسارة فادحة المّت به، لئلا يشمت به الأعداء، فهي صورة الرافض للهزيمة يواجه الخسائر والصعاب بإرادة وعزيمة قوية.

■ **يَصبِرْ مثْلْ صَبْر الجَمَلْ**

يضرب في الشخص الصبور الكثير التحمل.

■ **يصَفونْ الماء مِنْ البَعوضَة.. ويبتلعون الجَمَلْ**

يضرب لمن يدقق في الأشياء الصغيرة ويتغاضى عن الأشياء الكبيرة.

ناقص الكثير من الامثال

## الحُبارى

الحُبارى بضم الحاء وفتح الباء طائر بري أكبر من الدجاجة، طويل العنق، كثير الريش، رمادي اللون، على شكل الإوز وفي منقاره شيء من الطول وتدعى بدجاجة البر. من أشد الطيور طيراناً وأبعدها مسقطاً وأطولها شوطاً.

■ **أَحْمَقْ مِنْ حُبارى**

يضرب في الشخص الأحمق.

زعموا أن الحبارى من حمقها تلقي عشرين ريشه دفعة واحدة بينما سائر الطير تلقي الريشة الواحدة تلو الأخرى ولا تلقي الثانية إلّا بعد نبات الأولى فإذا فزعت الطير طارت وماتت الحبارى كمداً.

■ **أطير مِنْ حُبارى**

يضرب في النشاط وسرعة التنقل.

■ **أَكْمَدْ مِنْ حبارى**

ومثله أيضاً: **فُلانٌ ميِّتْ كَمد الحُبارى**

يضرب لشدة التحسر.

لأنها تلقي عشرين ريشه دفعة واحدة فتقعد عن الطيران ثم تبطئ فإذا رأت الطير تطير كمدت وربما ماتت كمداً.

■ **أَموَقْ مِنْ الحُبارى**

يضرب في الشخص الأبْله الشديد البلادة.

لأن الحبارى تأخذ فرخها قبل نبات جناحه فتطير معارضة له ليتعلم منها الطيران فتعرضه لخطر السقوط.

■ **فَرخْ الحُبارى.. ما يطردْ الْحَومْ**

الحوم: طير الحر الذي يصطاد به الطيور الأخرى.

يضرب للضعيف الجبان الذي يصاول القوي الشجاع.

■ **وَعيد الحُبارى للصَقَرْ**

يضرب مثلا للضعيف يتوعد القوي.

## الحَرباء

الذكر حرباء والأنثى حرباءة والجمع حرابي. يذكر أنه قادر على أن يتلون بلون ما يحيط به من شجر أو مدر فلا يميزه الرائي، ويضرب به المثل في التلون والتقلب.

- **أحزَمْ مِنْ حَرباءْ**

يضرب للمبالغة في الحزم.

لأنها لا تُخلّي ساق شجرة حتى تمسك بأخرى.

- **أَصْرَدْ مِنْ عَينْ الَحَرباءْ**

الصرد: البرد

يضرب في الشخص الذي لا يتحمل البرودة.

لأن الحرباء تستقبل الشمس بعينها دائماً لتستجلب الدفء إليها.

- **مثلْ الحِربايَة.. بالوشْ مْرايَة وبالقَفا صِرْمايَة** (سوري)

يضرب في المرأة المتلونه الخبيثة التي ظاهرها لا ينم على ما في باطنها.

- **يتلَوَنْ مثل الحَرباء**

ويقال أيضاً: **يَتلونْ تلونْ الحَرباءْ**

ويقال أيضاً: **مثل الحرباء كل فترة بتغير لونها**

يضرب مثلاً لمن لا يثبت على حالة.

## الحصان

ذكر الخيل جمعه حُصُنْ.

دليل على الأصالة، والجود، والجمال، والعظمة.

- **إكسبْ لِسانْ.. تكْسَبْ حِصانْ**

يضرب في الشخص اللّبق وأنه يحصل على مراده بسهولة بكلامه الجميل المعسول.

- **حَتى الحِصانْ البَطي يَستطيعْ أنْ يَصَلْ**

يضرب في الحث على السعي رغم المعوقات.

- **الحِصانُ لِمَنْ يرْكَبه.. والسّيفُ لِمَنْ يتَقَلّده**

يضرب للشخص يعطى العمل الذي يحسن أداءه.

- **حِصانُ الأطاليبْ أو الأطْلابْ**

يضرب به الرجل الذي يتحمل المتاعب لنفع الناس.

إن من طبع الإبل أن تشرد فيرسل خلفها رجل على حصان يطلبها هو حصان الأطاليب.

- **حِصانَينْ ما ينْرَبْطونْ على مِعْلِفِ واحِد**

ويقال أيضاً: **حِصانينْ على مِعْلَفْ واحِدْ ما ينْرَبْطَنْ** (بغدادي)

يضرب في الإدارة المشتركة تصعب بين المتنافسين. أو يضرب لقويين لا يتطاوعان.

- **حَضَرْ المعْلفْ قَبْلَ الحِصانْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **يبْني المعْلفْ قَبل الحصان**

يضرب لمن يتسرع في تهيئة متطلبات الشيء قبل ضمان حصوله على ذلك الشيء أو لمن يهتم ويهيأ المكان وليس على ثقة من حضور السكان.

- **فُلانٌ حِصانٌ عَزومْ**

يضرب للرجل الذي لا يتردد في الإقدام على المكرمات.

- **لا تَفحَصْ أسْنان الحِصانْ الهَديَّة**

يضرب في عدم التفتيش عن العيوب في الهدايا.

- **لا تركَب حْصانَك العالي**

يضرب في النهي عن التكبر والغدر.

- **لِسانَكْ حِصانَكْ انْ صِنتَه صانَكْ وإنْ هِنتَهُ هانَكْ**

يضرب في ضبط اللسان واتقاء زلته.

- **لمَّا يطْلَعْ الحَشيشْ.. يبَيِنْ لْحصانْ مِنْ لْكديشْ**

يضرب لحقيقة الإنسان تنكشف عند نيله المراتب والنعم.

- **ما عايْزَه غيرْ حْصانْ وتَلاتْ نْعولَه** (بغدادي)

يضرب لمن يأمل الشيء الكثير بحيازة الشيء الحقير المتعلق به ولمن يعيش في الخيال.

قصة المثل أن رجلاً لقي في طريق نعل حصان واحد فالتقطه وفرح به كثيراً وعند وصوله أهله أظهر فرحته به وقال لهم لم يبق إلّا ثلاث نعال وحصان ثم أركب!!! فذهب القول مثلاً.

# الحِمار

من صفات الحمار الذل والهوان والتحمل والصبر كما يوصف أيضاً بالحماقة وقلة التفكير والبلادة والصوت المنكر ويضرب لمن فيه مثل هذه الصفات بأنه كالحمار. وللحمار عدة مسميات منها.

**الجَحْشُ**: الفتي من الحمير الذكر والأنثى جَحْشَه والجمع جِحاشْ (انظر ص ٦٤)

**الزمالُ**: مؤنث الحمار زمالة بمعنى الأتان وهي الحماره (انظر ص ١٦٧)

**المطي**: (انظر ص ٢٩٤)

**الكُرْ**: ابن أو ولد الحمار (انظر ص ٢٦٠)

**الْكِدِيشْ**: وهي خيول الفلاحة والجر (انظر ص ٢٥٩)

**الأتان**: أنثى الحمار

- **ابن لْحْماغَه (ابنُ الحِمارَه) (موصلي)**

يضرب في الأبله الذي لا يفهم ولا يرعوي عن الخطأ.

- **أجْهَلْ مِنْ حِمار**

يضرب لمن تعاظم جهله.

- **أَخْلَفْ مِنْ وَلَدِ الحِمار**

يضرب في الذي لا يشبه أباه ولا أمه. فولد الحمار يعنون به البغل الذي لا يشبه أباه وأمه.

- **أدْنى حِماريك ازْجري**

يضرب للذين يختلفون على كيفية البدء في معالجة أمور حياتهم أي يجب البدء بالأهم والأقرب ثم الأقل أهمية أو الأبعد.

■ **إذا نَعَتَكَ الجَميع بالحِمار... فَقَدْ حانَ لكَ أنْ تَنْهَقْ**

ومثله أيضاً: **إذا قيلَ لَكَ حِمارْ فانْهَقْ**

أي إذا أهانك شخص بوصفك حمار فافعل بالنسبة إليه ما يتفق مع ذلك وهو ما عبروا عنه بقولهم فأنهق والنهيق صوت الحمير وهو أنكر الأصوات.

■ **إذا رأيتَ حِمارِكَ يَمْشي.. فلا تْزيدُ نَخسْ**

ومثله أيضاً: **ما عدا الفرس فلا حاجه لك بالسوط**

يضرب في النهي عن التقريع الكثير.

■ **إذا أنا أمير وأنت أمير.. مَنْ يَسوقْ الحَمير** (عراقي)

ومثله أيضاً: **أنا كبير وأنت كَبيرْ ومينْ فينا يسوقْ الحَمير** (مصري)

ومثله أيضاً: **أنا كبير وأنت كَبيرْ ومن بَدّه يسوقْ الحَمير** (سوري)

يضرب في أن لكل فرد منزلته في المجتمع وقيمته في الجهد العقلي والجسمي وأن التفاوت في القابليات والذكاء هو الذي يوجه الفرد إلى ما يجب أن يعمله. وقد يضرب أيضاً أنه إذا تأفف الجميع من السعي في العمل فمن ذا الذي يقوم به.

■ **إذا بَدّكْ تْتْعبْ حِمارَكَ ووَلَدكْ.. اتْجَوزْ مِنْ بَلَدٍ غَيرَ بَلَدِكْ** (سوري)

يضرب في الزواج من امرأة من غير بلد الشخص. فالمرأة تحن دائماً لبيت أهلها فإن كانت من بلد آخر فهي دائماً تزورهم ومعها أولادها مما يؤدي الى تعبهم وتعب الدواب معهم.

■ **أذَلُ مِنْ حِمارْ**

يضرب في الشخص الذليل النفس المهين بل أنه كلما أهين كان ذلك أفضل لقيامه بالعمل.

■ **أربطْ الحِمار مَطرَح ما يحبْ صَاحِبَه** (مصري)

ومثله أيضاً: **ارْبطْ الحمار مَطرَح ما يقولَّك صاحْبُه**

يضرب في الإمتثال لصاحب الأمر واحترام الرأي.

■ **اربطْ حمارَكَ إنّه مستَنفِر**

يضرب في الأب وحسن تعامله مع ابنه تنبيهاً له من نفوره من بيته.

■ **ارْبط الحمار جنب رفيقه.. يا بتْعَلمْ مِنْ شَهيقَه.. يا بتْعَلمْ مِنْ نَهيقَه**

يضرب للحث على اختيار الصديق الصالح، وتجنّب السيء الطالح، فأن الطباع والعادات والأخلاق يمكن اكتسابها، والطيب يعاشر الأشرار، فتسوء أخلاقه.

■ **إرْكَبْ حِمار الأعْزَب وحَدِّثْهُ**

يضرب في علاج كل شخص بما يوافقه ويميل إليه ليبلغ مراده أي وافق الغرض.

إن الشاب الأعزب عند بلوغه سن المراهقة لا يحلوا له حديث إلّا عن الزواج فإذا تحدثت معه في هذا الحديث فان الكلام يحلوا له.

■ **أسْتَحْمَغْ** (أي صار حماراً) (موصلي)

يضرب لمن يبلد ويسيء التصرف.

■ **أصْبَرْ مِنْ حِمار**

ويقال أيضاً: **صَبورُ كالْحْمار** (فهو أبو صابر)

يضرب في الشخص الصبور الطويل البال الذي يتحمل مصائب الدهر ويقف صامداً أمام عاديات الزمن.

■ **أصْبَحَ فيما دهاهُ كالحِمار المَوحولْ**

الموحول: المغلوب بالوحل

يضرب لمن وقع في أمر لا يرجى له التخلص منه.

■ **أنْجَس مِنْ بَولَ الحِمار**

المقصود بالنجاسة هي النجاسة المعنوية حيث يضرب في الرجل الذي يسعى في الإفساد بين الناس.

■ **إنَّ أنْكَرَ الأصْواتِ لصَوتُ الحَمير** (جزء من آية ذهب مثلاً)

ويقال أيضاً: **صوته صُوتْ الحِمارْ**

يضرب في الشخص العالي الصوت القبيح صوته.

■ **إنْ كَثُرَتْ الحمَّاره.. يبقى منْ سَعْدْ الرُكابْ**

الحمَّاره: من ينقل الناس على الحمير

يضرب إذا زاد العرض إنخفض السعر.

■ **أوَلْ الشِتا.. بيعْ الحِمارْ للحِمارْ**

يضرب في الأحمق فمن الحماقة شراء حمار في أول الشتاء.

■ **إيهْ عَلَمْ الحَمير بأكلْ الزنْجَبيلْ**

ومثله أيضاً: **إيشْ عَلَمْ الحَمير بأكلْ الزنْجَبيلْ**

ومثله أيضاً: **أشْ مْعَلمْ الجَحشْ بأكلْ النعْناع** (موصلي)

يضرب في عدم معرفه قيمه الشيء.

■ **بالَ حِمارْ فاستبالَ أحْمِرة**

يضرب للوضيع يأتي أمراً وضيعاً فيقتدي به أقرانه، أو في تعاون القوم على عمل غير محمود.

■ **بَعدْ احْماري ما يَنْبتْ حَشيشْ**

يضرب في الأنانية.

■ **التَعْليمْ في الكَبير.. زَيّ النَخسِ في الحَمير**

ومثله أيضاً: **العِلْم في الكَبير.. زي الدَّبْ في الحمير**

يضرب في صعوبة تعلم الكبير، لأن عقله يكون منشغلاً بأمور الحياة ومشاكل العيش وغيرها، وبسبب كبر سنّه يكون ضعيف الذاكرة قليل الحفظ وسريع النسيان.

- **التِكْرارْ يُعَلِمْ الحْمارْ**

ومثله أيضاً: **كُثرْ التِكْرار يعَلمْ الحْمار**

يضرب في الشخص البليد الذي لا يستوعب الموضوع والشرح من المرة الأولى بل يحتاج لتكرار الموضوع عليه. فالحمار بليد لا يعرف طريقه إلّا بالتكرار. أن كثرة إعادة الكلام تجعل ضعيف الذاكرة يعيه ويحفظه (على قاعدة بالإعادة إفادة).

- **تَنْحَغْ مثل الْحْماغ** (موصلي)

تَنْحَغْ: توقف الْحْماغ: الحمار

يضرب في الشخص يتوقف فجأةً ويأبى الحركة

أصله أن للحمار عادة سيئة وهي أن يربض ويأبى الحركة إذا أراده صاحبه أن يسير.

- **جَوهَرة بِرَقَبَة حِمار** (سوري)

يضرب في المرأة الجَميلة لدى الرجل الوضيع لا يقدرها حق قدرها. أو يضرب للشيء النفيس يوضع في موضع لا يصلح له.

- **جاء بِقَرْنَي حِمار**

يضرب في الشخص إذا جاء بالكذب والباطل لأن الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لم يكن أن يكون.

- **حافظْ على حِمارِكَ لا يجيلك اللّي احْمَرْ منْهُ**

يضرب في الشخص الذي تستعمله أو تمتهنه وتعرفه هو أفضل وأحسن من الشخص الذي لا تعرفه فقد يكون أسوء منه.

■ **حتى يطْلَعْ الحِمارْ عالْسُلُمْ ويعدْ النُجومْ**

يضرب في الشيء المستحيل الحدوث.

■ **الحُرُ مِنْ غَمزَه والحِمار مِنْ رَفْزَه**

يضرب لإيضاح الفرق بين النبيه والبليد.

■ **الحِمارْ لما يشْبَعْ.. يْبَعّر في عليقْتِه** (سوداني)

يضرب لمن لا يحسن تدبير أموره.

■ **الحِمارِ يطَعِّم ريقهُ بالشَرية**

يطَعِّم ريقهُ: يُحلي ريقه الشَرية: ثمرة الحنظل

يضرب في مناسبة الرديء للأردياء.

■ **الحِمارْ حِماري وأنا أرْكبْ وَراه**

يضرب في أن من جد في الطلب وعانى المشقة والتعب فهو إن ظفر فذلك ما سعى إليه وإن لم يظفر فلا ملامة عليه.

■ **الحِمارْ حِمارْ ولو بينْ الخِيولْ تْرَبّى**

يضرب في الشخص يبقى على حاله إذا كان غير مستعد للتعلم فالطبع يغلب التطبع وكل شيء يرجع الى أصله.

■ **الحِمار حِمارْ ولو طَوَّقتَهُ بالذَهَبْ**

يضرب في الشخص الاحمق البليد لا تفارقه هذه الصفات ولو أكرمته فإن الطبع يغلب التطبع وان كل شيء يرجع الى أصله.

■ **الحِمار حِمارْ ولو حَمَلَ خِزانَةَ السُلطان**

يضرب بالذي لايعرف قيمه ما عنده من أشياء قيِّمه.

■ **الحِمار جَلَبَهُ والحِمارْ اكَلَهُ**

يضرب في البخيل يمنع غيره ويجود على نفسه.

- **حِمارْ هَميمْ**

يضرب للشخص الذي يهتم بإنجاز حاجته ولا يتباطأ في ذلك.

- **حِمارْ النَهقَة**

يضرب مثلاً للرديء من الرجال.

- **حِمارة التويم**

يضرب به المثل للكثير العيوب.

أصله أن حمارة التويم، وهي قرية في ناحية سدير، فيها عيوب الحمير كُلّها فهي تعض وترفس وتنكر...الخ.

- **حِمار بالغابَة ولا أسَدْ بالقَفَصْ**

يضرب في فضل الحرية وقيمتها.

- **حِمارِكَ ولا بَعيرَ غَيرِكَ**

يضرب في القناعة وعدم التطلع إلى ما عند الناس مما هو أنفس مما عندك.

- **حمار مَكَدَّه**

مَكَدّه: بقَدَره

يضرب للذي يعمل بلا تعب.

- **حمارْ شُغُلْ**

ومثله أيضاً: **جحشْ شُغُلْ**

يضرب لمن يصبر على كثرة العمل والعمل شاق وفي الغالب لمن لا يحسن غير العمل ولا يصلح للتفكير في تصريف الأمور.

- **حُمار الحوائج**

يضرب مثلا لمن يُمتهن.

■ **حمارْ سُخْره**

يضرب للحقير الذليل يكون مطية لغيره.

■ **حِمارْ الجَتْ**

يضرب للذي يحمل أو يعمل بالشيء ولا يستطيع امتلاكه أو لمسه.

■ **حِمارْ الْحجارَه.. طالعْ محَمَّلْ.. نازلْ محَمَّلْ**

يضرب لمن لاتفارقه المتاعب.

■ **حِمارَكَ الأعرَجُ.. ولا جَمَلَ أبنُ عَمِّكْ**

ومثله أيضاً: **حِمارَتَكَ العَرْجَه ولا سُؤال اللَّئيمْ**

يضرب في ضرورة الاعتماد على النفس والصبر والقناعة والإقلال من مذلَّة الاستعارة. فالذي يقضي مصالحه بنفسه خير له من تحمل مَنْ اللَّئيمْ أو رفضه أو معايرته.

■ **حَمارْ مَنْ تكونْ؟؟؟**

معناه أن الحمار لا يهم أن يكون ملكاً لشخص بعينه.

يضرب بالشخص الذليل لايهمه من يذله.

■ **حِمارْ وآدي ذيلَه** (مصري)

يضرب في الإستدلال على حقائق الأشياء بمعالمها.

■ **حِمارْ بدينار ما يُعرَضْ لبَيطارْ**

يضرب للشيء الرخيص لا يستحق العناية أو الرعاية به.

■ **حَمير تركَبَهْ.. ولا حِصان يرْكَبَكْ**

يضرب في التعامل مع مجموعة تستطيع السيطرة عليهم أفضل من التعامل مع شخص واحد يحتاج منك إلى عناية وقوة في السيطرة عليه وقد ينقلب الأمر فيسيطر عليك.

■ **خَسارة ماكو خَسارة .. لو المَرهْ لو لحْماره (بغدادي)**

يضرب لمن يحاول اغتصاب أموال الناس فأياً ما حصل منها في هذا الوجه من غال ورخيص فهو رابح فيه.

الأصل في المثل أن رجلاً كان على حمار له وقد أردف زوجته خلفه فصادفهما في الطريق رجل أعمى من المساكين فقررا أن يركباه معهم على الحمارة فلما بلغوا البلد صرخ الأعمى مستغيثاً بالناس أن الحمارة حمارته وان المرأة زوجته وانتهى الأمر إلى صاحب الشرطة الذي رأى أن يودع كلا منهم في غرفة خاصة ويوكل من يراقبهم وينقل إليه ما يجري على فلتات ألسنتهم. كان الزوج يكثر من التأفف وهو يقول لقد ابتلينا بهذا الأعمى الذي صنعنا له الجميل فأبى إلّا أن يسيء مكافئتنا بهذا الصنيع اللئيم وكانت الزوجة تقول وسوأتاه لقد فضحنا هذا الأعمى بين الناس بالباطل، أما الأعمى فكان يقول وهو ظاهر الاطمئنان هذا المثل يريد أنه لن يخسر شيئاً من هذه الصفقة.

■ **دُونَ ذا ويَنْفِقُ الحِمار**

يضرب في المبالغة القاتلة التي لا تجدي بل قد تجلب الضرر.

أصله أن رجلاً ذهب بحماره إلى السوق ليبيعه فاقبل عليه الدلال فصاح أمام الناس أهذا هو حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش؟ فأحس الرجل أن هذا المدح مبالغ فيه فلا يصدق الناس بهذه المبالغة ولا يقبلون على شراء الحمار وتفوت عليه فرصة البيع فأسرع يقول دون ذا وينفق الحمار أي قل قولاً آخر يناسب الحمار.

■ **ذَكَرَني فوكِ حِمارَيْ أهلي**

يضرب للرجل يبصر الشيء فيتذكر به حاجةً كان قد نسيها.

وأصل المثل أن رجلاً خرج يطلب حمارين لأهله أضلهما فمر على امرأة جميلة المنقب فقعد يحاكيها ونسي حماري أهله فضحكت فإذا لها أسنان موحشة فتذكر بها أسنان الحمار فانصرف يبحث عن الحمارين.

■ **راحْ الحِمارْ يطلبْ قَرنين.. رجَعْ بلا أُذْنينْ**

يضرب هذا المثل للطمّاع يسعى في سبيل كسب المزيد من المال ولكنه يفشل ويخسر كل ماله .كما يضرب لمن طمع في شيءٍ هو عاجزٌ عن الوصول إليه، أو بلوغ بعضه، فيخسر كل ما كان له.

■ **الرَّجالْ حمارْ مِراتو** (لبناني)

يضرب لتلبية الرجل لكثرة طلبات امرأته.

■ **زَي الحِمار يحبْ شيلْ التَّلاليسْ** (مصري)

شيل: حمل
التلاليس: جمع تليس وهي غراره يعبأ فيها الأحمال وتوضع على ظهر الحمار.

يضرب للذي يستعذب الشقاء.

■ **زَي حَمير التَّراسَه.. يْلَكَكْ على قَولَة هشْ**

التَّراسَه: هم الذين يؤجرون الحمير يْلَكَكْ: يتلكأ
هش: صوت لإيقاف الحمير

يضرب للذين يتوقفون عن العمل لأهون سبب كنوع من الهروب من العمل أو الراحة.

إن الحمار يتوقف لأي سبب ولو كان تافهاً من شدة تعبه ليلتقط أنفاسه.

■ **زَي حَمير الغَجَرْ.. ينْهَقوا وهُمَّ نايمينْ على جَنبْهُمْ** (مصري)

الغَجَرْ: طائفة من البدو تعيش في أطراف الصحراء وقد تسربت مجموعات منهم إلى الريف لكنهم احتفظوا بطباعهم الصحراوية ومن مظاهرها كثرة الترحال وعدم الاستقرار ويحملون أمتعتهم على الحمير من مكان لآخر فهي تصاب بالتعب.

يضرب للذين يعملون ويحملون هم العمل حتى أنهم يحلمون به في نومهم.

■ **زَيّ مَزح الحَمير.. عَضّ ورَفسْ وتحفير** (مصري)

يضرب في المزاح السمج الزائد عن حده.

■ **سَواسيةً كأسْنانِ الحِمار**

يضرب لجماعة تساووا جميعاً في الشر والمكروه كلهم يفعلونه.

■ **سْكتْنالُهْ دَخَلْ بحْمارُه** (موصلي)

ومثله أيضاً: **سكتْنالوا خَشْ بزْمالوا** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **ضْحكْنالوا خَشْ بحماروا** (بغدادي)

يضرب لمن يعذر على بعض التصرفات الهينة فيستغل لطف المعاملة فتزداد إسائته.

من عادة الإنسان أنه إذا حل به ضيف فإنه يبش للقائه ولكن الضيف يطمعه هذا الكرم وهذا اللين فيجلب معه آخر فتصبح قوة تعمل على طرد صاحب الدار وانتزاعها منه وهذا من أساليب الدول المستعمرة.

■ **العَدو ما يصير حَبيبْ.. والحِمارْ ما يصيرْ طَبيبْ**

يضرب في استحالة الشيء.

- **عَزَموا الحُمارْ عالعُرسْ.. قال يا للميّه يا للحَطَب (مصري)**

يضرب لمن يُدعى لاستغلاله في أمر ما وليس احتراما وتقديراً له.

- **على واحدْ عَمارْ وعلى اثنينْ خَرابْ وعلى ثَلاثة شيلْ وحَملْ على الْحمار**

يضرب في الأعتماد على النفس وكراهة الشراكة.

- **عِشْبَة.. وقَطعْها حمارْ**

يضرب المثل لمن انقطع عن زيارة أناس كان قد اعتاد على زيارتهم باستمرار. فقد يكون سبب ذلك وجود مصلحة لهذا الشخص عندهم، ثم انقضت هذه المصلحة.

- **عُمرْ الحِمار ما يبقى حَبيبْ.. وعُمر الحِمار ما يبْقى طَبيبْ**

يضرب في أن ظروف الحياة متغيرة دوماً وهو من صيغ المبالغة.

- **عَيشْ حمار في قارِب**

يضرب لحالة إنسان قلق غير مستقر ولا مرتاح.

- **غُلُبْ حِماري (مصري)**

يضرب في التعبير عن اليأس والفشل.

- **غاسْ لْحْماغْ** (رأس الحمار) أو **غاسْ الْجَحِش** (موصلي)

تقال للجاهل الغبي.

- **فُلانٌ حِمارٌ رَبوضْ**

يضرب لمن لا يقوم بأداء الواجبات ولا يُستطاع استخراج الحق منه.

- **قُلْ للحِمارْ ياسيدي حتى نْجَوزْ الوادْ (مصري)**

يضرب في المجامله أو مداراة أحد ما للوصول إلى الهدف.

- **كانَ حِماراً فاسْتأتَنْ**

يضرب لمن يهون بعد العز.

- **كُلْ الحَميرْ تهزْ اذْنيها**

يضرب في أنه ليس كل من يهز رأسه دلاله على فهمه.

- **كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أسْفاراً** (جزء من آية ذهب مثلاً)

يضرب في عدم القراءة والفهم أو للشخص لديه الشيء ولا يستفيد منه وفي البخيل أيضاً.

- **اللِّي ما يغارْ.. حمارْ**

ومثلثه أيضاً: **اللِّي ما بيغار بيكون حمارْ** (لبناني)

ومثلثه أيضاً: **اللِّي ما بيغار ابوه حمارْ** (في الجزيرة العربية)

يضرب في الذي لا يقلد غيره بقصد التعلم والاستفادة وعمل الخير فإنه يبقى خاملاً عاطلاً كالحمار فالغيرة قد تكون حافزاً مهماً للجد والعمل. وقد يضرب في الغَيرة على الشرف.

- **لا يأبى الكَرامَةَ إلّا حِمار**

يضرب لم يُكرَمْ فيأبى الكرامة.

- **لا تاخُذْ رأي المَرا.. ولا تتْبَعْ لْحمار مِنْ وَرا** (سوري)

يضرب في الرجل بعدم الأخذ برأي المرأة لأنه قد يضر بمصلحته وهو من باب الكناية. فالحمار قد يرفس ويؤذي من يسير وراءه.

هذا المثل مخالف للشرع لإن الرسول (ﷺ) استشار نسائه وأخذ برأيهن.

- **لا تأخُذْ حماره أمها بالحارة**

يضرب في تفضيل أن يكون بيت الزوجة بعيد عن بيت أهلها بعداً للمشاكل.

- **لا مَره ولا حْماره** (كويتي)

يضرب في شدة الإفلاس والعدم لمن لا يستطيع أن يجد مهر المرأة.

■ **لوما رَكَّبتَكْ على حماري ما أدريتشْ شوه في خَرجي** (مصري)

يضرب في من يكشف أسراره ونقاط ضعفه للآخرين.

■ **لَيسَ للحِمار الواقِعِ كَصاحِبِهِ**

يضرب للرجل الذي وقع في شدة ومكروه فلا ينقذه إلّا أولياءه وأقرباءه. أو لا يهتم بالأمر الواقع إلّا الذين يهمهم الأمر.

■ **ما بَقِيَ مِنْهُ إلّا قَدَرَ ظَمأَ الحِمار**

يضرب في قصر الفترة الباقية ويقال عادة لمن ولى عمره ولم يبقى منه إلّا القليل.

ظَمأ الحِمار هو أقصر الظمأ لقلة صبره على الماء.

■ **ما يضَايقْ الزَريبة إلّا الحُمارَه الغَريبة**

ومثله أيضاً: **ما يضَايقْ الزَريبة إلّا النَعجَةُ الغَريبة**

يضرب في إحساس الإنسان بثقله إذا كان عند الآخرين أو في عدم مساعدة الجيران بعضهم لبعض.

■ **ماتَتْ الحُمارَة وانْقَطَعَتْ الزِيارَة**

يضرب في انقطاع الصلة بعد زوال دواعيها وأسبابها. أو في موت امرأة قريبة من الرجل فيقطع الزيارة عن أنسابه بسبب موتها.

■ **ما قدرْ عالْحِمار اتْشَطَرْ عالبَرْدَعة**

ويقال أيضاً: **ما قدرْ على ضَرْبْ الحِمار ضَرَبْ البَرْدَعة**

ويقال أيضاً: **يخاف مِنْ الحِمار فيضرِبْ البَردَعة**

البَرْدَعة: جلال الحمار وهو بمثابة الثياب عند المرء.

يضرب للمتخوف الجبان الذي يروم القيام بعمل إلّا أنه يتخوف منه فيخطئ بالعمل الذي كان قد وكل إليه به وينحرف إلى غير ذلك.

- **مثلْ الحِمار.. ما يجي إلاّ بالنَخسْ** (عراقي)

ومثله أيضاً: **زَي الحِمار ما يجيشْ إلّا بالنَخسْ**

يضرب في الشخص لا يتحرك إلّا بالحث والتقريع.

- **مثلْ الحِمار.. ما يْشوفْ إلّا بينْ رِجْليه** (بغدادي)

يضرب لمن يكون قصير النظر في الأمور بليداً لا طموح له.

- **مِثِلَ حَمير العِنَبْ.. تشيلَه ولا تذوقَه**

يضرب في الذي يعمل عملاً ولا يستفيد منه.

فحمير العنب محرومة من الإستفادة من الخدمة التي تؤديها.

- **مثلْ حِمارْ السانيه.. يمشي فارغْ ويجي فارغْ** (مغربي)

السانيه: الدواليب أو النواعير في لغة أهل الأندلس

يضرب لمن يسير على غير هدى وبدون هدف فلا يحصل على شيء.

- **مثلْ حِمارْ الطَّاحُونَة**

ومثلُه أيضاً: **كالحمار في الطاحونة**

ومثلُه أيضاً: **مثلْ دابَةْ المَداغْ** (موصلي)

ومثلُه أيضاً: **مثلْ جَحْشْ الدَنْك** (موصلي)

المداغ: الرحى وهي حجارة اسطوانية كبيرة تستخدم في جرش وطحن الحنطة يربط بها الحمار ويُدَورها.

يضرب لمن لا يصل إلى غايته كمن يمشي ولا يعرف ما هو فاعل من تدبير، أي بعبارة أخرى لمن يدور في حلقة مفرغة.

- **مَنْ استُغْضِبَ ولَمْ يَغضَبْ.. فهُوَ حِمارْ**

يضرب لمن يهان ولا يتأثر لإهانته.

- **مَنْ يجي آذارْ ذبَّه للحمارْ** (بغدادي)

يجي: يأتي    ذبَّه: إرميه

إذا جاء آذار فان الشلغم تحصل فيه ألياف كثيرة حينذاك لا يصلح للأكل وإنما يصلح كعلف للحيوان فقيل هذا المثل.

يضرب في عدم الفائدة من الشيء.

- **مُوتَة الحِمارْ**

يضرب في الميتة الصعبة والتي لا يهتم بها أحد.

- **موت يا حمار على ما يجيك العَليقْ**

ومثله أيضاً: **اقعدوا يا حَمير حتى يَنْبتْ لَكُمْ الشَعيرْ** (جزائري ومغربي)

يضرب للفرح بعيد الأمد بحيث يحتاج لطول الانتظار والترقب.

- **موتْ الحَمير مِنْ بَخْت الكلابْ**

بَخْتْ الكلابْ: من حَظها

يضرب فيمن يستفيد من تضرر غيره، كما يضرب في الحالة السيئة للبلاد في فترة الجدب والمحل.

فإذا ماتت الحمير هزالاً وجوعاً فإن ذلك من حسن حظ الكلاب لأنها تأكل جيفهم.

- **هانْ الحَريرْ رَبَطوا به الحَمير**

يضرب للإستهانة في الشيء وتحقيره.

- **هو حِمار الحاجاتْ**

ومثله أيضاً: **أُتخِذَ فُلانٌ حِماراً للحاجات**

يضرب فيمن يستخدم أو يمتهن في الأمور.

■ **ولّعت له ناري.. وأكل في داري.. وسرق حماري**

يضرب فيمن تصنع له معروفاً وتفتح له بيتك وذراعيك وتعتني به وتكرمه أيّما إكرام، ثم يغدر بك. يرادفه: اتّق شرّ من أحسنت إليه.

■ **يَلّي طَلَعْ الحِمار عالْسَطحْ.. بينَزلوا** (لبناني)

يضرب في الشخص الذي يكون سبب في مشكلة ما يستوجب عليه حلها.

■ **يا حِمار**

يضرب من باب السب والاحتقار للشخص المقابل.

## الحمام

الحمام جمع ويجمع أيضاً على حمامات وحمائم والواحدة حمامة للذكر والأنثى. الحمام طير وديع يعيش مع البشر ويخاف منهم، وصوته جميل جداً ويسمى هديل الحمام. يرمز الحمام للحب والسلام والوئام.

**ومن أسمائها**: الفاخته - يمامه (الحمام البري)

- **أخْرَقْ مِنْ حَمامَه**

ومثله أيضاً: **أحْمَقْ مِنْ حَمامَه**

الخرق: عدم الإتقان

يضرب لمن لم يُحكم أمره.

لأن الحمامة لا تحكم عشها فربما جاءت إلى الغصن من الشجرة فتبني عليه عشها في الموضع الذي تذهب به الريح فينكسر ويضيع من بيضها أكثر مما يسلم.

- **أشْجى مِنْ حَمامَه**

يضرب للمبالغة في الحزن أي أحزن منها.

- **أشَدُ وفاءاً مِنْ الفاخِته**

يضرب في شدة الوفاء.

قالوا ليس في الحيوان السانح أشد وفاءً من الفاختة فإنها إذا مات ألفها لا تزال تندبه ولا تألف غيره حتى تموت.

- **أطْهَرُ مِنْ حَمامِ مَكّة** (نجدي)

يضرب في طهارة المرأة الشريفة التي لا تأتي الشبهات والمنكر.

- **أكْذَبُ مِنْ فاخِته**

يضرب للمبالغة في الكذب.

- **آمَنُ مِنْ حَمام الحَرَم**

ويقال أيضاً: **آمَنُ مِنْ حَمام مَكّة**

يضرب للشخص الآمن أو الحيوان الأليف تشبيهاً بحمام مكة لأنه لا يثار ولا يصطاد فأصبح آمناً عظيم الشعور بالأمن.

- **إنْ أقبَلتْ باضَ الحَمامُ على الوَتد.. وإن أدبَرَتْ بالَ الحِمارِ على الأسَد**

يضرب في المرء هو مع سعده فان أقبلت عليه الدنيا ذللت المصاعب أمامه وإن ساء حظه تعقدت ابسط الأمور لديه.

- **أهْدى مِنْ الحَمامَه**

يضرب للمبالغة في الاهتداء.

يراد بالحمام هنا هو الحمام الزاجل الذي يستعمل لنقل الرسائل إلى مختلف الأقطار.

- **تَقَلَّدَها طَوقُ الحَمامَه**

يضرب لصفة تلازم المرء ولا تفارقه ويقال ذلك عادة للرذيلة يأتيها الإنسان فيلزمه عارها.

- **حَمامَه وطارَتْ**

يضرب في الفرصة تسنح ولا تغتنم فتفوت على صاحبها أي ضاعت من بغيته بعد أن كاد ينالها.

- **زَقَّهُ زَقَ الحَمامَة فَرخَها**

يضرب لمن يربي قريب له فلم يقصر في رعايته والشفقة عليه.

- **زَي الحَمام.. يغوي أبراج أبراج (مصري)**

يضرب في الأشرار يغوي بعضهم بعضاً ليتجمعوا على الشر.

- **طِرْ كحَمامَه**

يضرب للسرعة في تلبية الطلب.

- **عين الحَمامَةِ**

يضرب بها المثل للماء الصافي وبخاصة إذا كان كذلك في البئر أي أنه ماء صافي كعين الحمامة.

- **كحَمامَةِ السَّلام**

يضرب في الشخص الساعي للصلح والوئام.

- **كُنْ مَعَ الناسِ يَمامَه**

ومثله أيضاً: **الناسُ يَمامَه**

يضرب بالرفق بالناس وعدم تنفيرهم.

- **ماكو حَمامَه بالبَريَّه بِلا بَليَّة**

ماكو: لا يوجد أو ما في

يضرب لاقتران حياة الناس بالشقاء والمتاعب.

- **مثلْ برجْ الحَمامْ.. أبيض مِنْ برا أسْوَد مِنْ جَوا**

يضرب في الشخص المنافق ظاهره لا ينم عن باطنه أو في أن ظاهر الشيء الجيد ليس بالضرورة يدل على حسن داخله.

- **يجيبْ حَمامْ ويطَيِّرَه**

ويقال أيضاً: **اللّي عنْده قِرشْ محَيِرو إجيبْ حَمامْ ويطَيَروا** (مصري)

يضرب في أن الإنسان حر في ماله إن شاء احتفظ به وإن شاء أنفقه بالصورة التي يراها سواءً كانت مقبولة أو غير مقبوله.

# الحوت

اسم جنس مفرد، وجمعه حيتان أو أحوات وهو من الحيوانات الثديية من رتبة الحيتان.

- **الحوت ما ينْشَرَى بقاعْ البَحر**

يضرب فيمن أراد أن يشتري شيئاً لا بد له من رؤيته ومعاينته.

- **أرْوى مِنْ حوت**

يضرب فيمن لا يشرب الماء كثيراً، فإن الحوت لا يشرب الماء.

- **أظمأ مِنْ الحوت**

يضرب فيمن لا يشرب الماء إلّا قليلاً.

- **آكَلُ مِنْ حوت**

يضرب في الأكول الشره والمبالغ في الأكل.

إن الحوت يبلع الأشياء من غير مضغ إنما يسرع الشبع مع المضغ ويبطئ مع البلع من غير مضغ فالماضغ يشبعه القليل والبالع لا يشبعه الكثير.

- **سيوانه كِيتموتْ.. وعينها في الحوتْ** (مغربي)

سيوانه: طائر مائي بري يصيد السمك

يضرب في الهالك الذي لا يزال يطمع في الشيء.

## الحية

من صفات الحية أنها لينة ناعمة، لكنها شديدة البأس وشنيعة الفعل، طويلة العمر، وكذلك الخيانة والمكر السريع، والتخفي، ويضرب للذي يحمل هذه الصفات كالحية أو الثعبان. تكنى الحية بأم طْويلَة لطول جسمها وامتداده.

**وللحية أسماء أخرى هي:**

★ **الأفعى**: الحية قصيرة الذنب عريضة إذا مشت مشت مثنية بثنيتين أو ثلاثة، رأسها عريض، ثقيلة، لا تطلب أحدا وإنما تعض إذا وطئ عليها وجمعها أفاعي.

★ **الثعبان**: الكبير من الحيات ذكراً كان أم أنثى ذات الأذناب الكبيرة والجمع ثعابين.

★ **الصِّلْ**: حية صغيرة خبيثة تقتل لساعتها إذا نهشت إنساناً.

■ **إذا طَغى الثُعبانُ.. يُرفَعْ**

يضرب في الظلم إذا اشتد زال.

■ **إذا كانَتْ الحَيَّة بتنْحَطْ بالعِبْ.. عُمرْ العَدو ما بينْحَبْ** (فلسطيني)

يضرب في شدة كراهة العدو وعدم محبته وعدم الوثوق به حتى لو حصلت المصالحة معه.

■ **إذا قتلتَ الحَيّة اسْحَق رأسها**

يضرب لحسم الأمور الخطيرة بما لا يترك ما يشغل البال منها.

■ **أرْزاقْ الثَعابينْ للكيفانْ تقْطَعْ** (مغربي)

الكيفان: الكهوف     تقطع: تمشي وتتوجه

يضرب للرزق يسعى إلى صاحبه.

■ **ارْوى مِنْ حَيَّه**

يضرب لمن لا يشرب الماء كثيراً.

إن الحية تكون في القفار فلا ترى الماء ولا تشرب الماء ولا تريده.

■ **أصَلُ منْ حَيَّه**

ومثله أيضاً: صِلْ حَيَّه

يضرب للماكر الغدار والداهية.

■ **أطول ذِماءً مِنْ الحَيَّه**

الذماء: ما بين القتل إلى خروج الروح

يضرب في الشخص الشديد التشبث بالحياة

إن الأفعى تذبح فتبقى أياما تتحرك ولو قطع ثلث جسمها من جهة الذنب فإنها تعيش إن سلمت من النمل.

■ **أظْلَمْ مِنْ حيَّه**

ويقال أيضاً: **أظْلَمْ مِنْ أفْعى**

ويقال أيضاً: **أعْدى مِنْ حيَّه**

■ **أعْدى** من العداء وهو الظلم

يضرب في الظالم شديد الظلم.

تتهم الحيّة بالظلم، لأنها لا تتخذ لنفسها بيتاً وإذا قصدت مكاناً هرب أهله منه خوفاً منها. أي أنها تدخل جحر غيرها وتغلبه عليه.

■ **أعْرى مِنْ حَيّة**

يضرب للمبالغة في العري.

فالحية تنسلخ من جلدها كل عام عده مرات.

■ **أَعْمَرُ مِنْ حَيَّه**

يضرب لطول العمر

تزعم العرب أن الحية لا تموت حتف أنفها وأن هلاكها لا يكون إلّا بالقتل.

■ **إلتَفَتْ بينوا حَيّ** (موصلي)

يضرب في الشيء يتعقد فيصعب أمر حلّهِ وتدبيره.

■ **تَحْتْ الدَفَّة.. حَيَّة ملتَفّه** (لبناني)

يضرب في الخبث والتخفي والشك والمفاجآت المختبئة.

■ **تَرَكَ الجُحرُ للحَيَّة**

ومثله أيضاً: **خَلي الجُحُرْ لأبي طْويلَه**

يضرب للضعيف يضطره من هو أقوى منه إلى ترك مسكنه.

فالحية لا تحفر جحراً وإنما تأتي إلى جحر حيوان من الحيوانات الصغيرة كاليربوع أو الفأر فتدخل جحره وتأكله وتبقى فيه.

■ **الحاوي لا يَنجو مِنْ الحيَّاتْ**

الحاوي: إذا جمع الإنسان شيئاً فقد حواه فهو حاو له وقد عرف جامع الحيات بالحاوي لأنه يجمعها ويحويها وله قدرة على إخضاعها والتحكم فيها بينما غيره يخافها.

يضرب في البعد عن الشر لعدم ضمان ضرره.

■ **حسَبْنا حسابْ الحَيَّة.. والعَكْرَبْ ما جَتْ عَالْبالْ** (بغدادي)

ويقال أيضاً: **حَسَبنا حسابْ الحَيَّة والعَقربَة ما كانَتْ عالْبالْ**

جَتْ عَالْبالْ: جاءت على الذهن العگرب: العقرب

يضرب للشخص يحتاط لنفسه من المكاره فيعرض له منها ما كان ينبغي عليه أن يفطن له. أو يضرب في النساء وأصنافهنَّ مثل الحية والعقرب.

■ **حَيٍّ مسْمومي** (موصلي)

يضرب للشديد المكر مبطن الشر.

■ **حَيَّة بسَبعْ روسْ**

ومثله أيضاً: **كالحيّة بأربَعْ رووسْ**

يضرب في الشخص شديد الخبث له أكثر من لسان.

■ **حَيَّة البيت ما تُأذي**

ومثله أيضاً: **حَيَّة البيتْ ما تْضرْ** (بغدادي)

يضرب في أن قريبك الشرير لا يؤذيك.

■ **حَيَّة الوادي**

يضرب للرجل الشجاع المنيع الجانب الحامي لحوزته.

■ **حَيَّة رأسَها عِندَ ذَنَبِها**

يضرب للشخص الذي لا يمكن إتقاء شره أو للحذر وعدم الأمان حتى في المكان الآمن.

إن الحية سمها في رأسها وأن ذنبها لا يضر لمسه إلّا أنها تجعل رأسها في تطويها قريباً من ذنبها لذا لا يؤمن من الإقتراب منه.

■ **حَيّة وتلْدغْ بَطنها**

يضرب للشرير الذي يؤذي نفسه.

■ **الحيَّة ما بتعَضْ بَطنْها**

يضرب المثل في الأبوين لا يهون عليهما إيذاء أولادهما مهما أساؤا اليهما.

■ **الحَيَّة تعْرفْ كَتالْها**

يضرب للحاذق النابه من الناس يميز عدوه من صديقه ويدرك بصادق حسه من يحفظ له الود ومن يضمر له السوء.

■ **الحَيَّة لا تَحْفر غار.. ولا تبات بِلا غار**

يضرب لمن يستفيد من غيره بلا كد ولا تعب.

■ **الحَيَّة ما تنحَطْ بالعِبْ**

يضرب في عدم الأمان للعدو والإغترار به وخصوصاً إذا كان العداء عقائدياً أو إذا كان بينك وبينه دم فإذا صالحته فكن حذراً منه.
فالحية عدوة تقليدية ولا يمكن تدجينها والأمن من ناحيتها.

■ **الحَيَّة ما تْخَلفْ إلَّا حَيَّة** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **لا تَلِدْ الحَيَّة إلّا الحَيَّة**

ومثله أيضاً: **الحَيّة تْخَلّفْ حويّة** (لبناني)

يضرب في الشخص المتطبع على الشر لا يظهر منه غيره. أو في التشابه بين الأم وابنتها.

■ **الحيَّة ما يكْتلْها سَمْها** (بغدادي)

يضرب للشرير الماكر يحذر أن يؤخذ بسلاحه.

■ **الحَيَّة ما تنْسى ذيلها**

يضرب لمن لا ينسى من اعتدى عليه ويظل متربصاً الفرص حتى ينتقم منه لحقده اللئيم.
قصة المثل أن أحدا قطع ذيل أفعى في داره فضلت تتحين كل فرصة لتلدغ أحد أفراد البيت ولم تستطع وأخيراً وجدت إناء فيه طعام فنفثت به السم فما أن أكل أهل البيت حتى ماتوا جميعاً.

■ **الحَيَّة اللّي ألْها وَكْرينْ.. ما بتنْقتلْ** (لبناني)

يضرب في الشخص المراوغ يصعب النيل منه.

■ **الحَيَّة ما بتصيرْ خَيَّة** (لبناني)

يضرب في عدم الوثوق بالعدو حتى لو صالحته.

- **الحَيَّة مَتى ما انْظاقَتْ.. بتْعَضْ ذَنَبْها**

يضرب في الشخص الماكر متى ما ضاقت به الحيلة أذى نفسه.

- **رَماهُ اللهُ بأفعى حارِيَه**

الحارِيَه: التي تقتل من ساعتها أي لا تبقي لديغها.

يضرب في الرجل الداهية الماكر الغدار.

- **سالْفَة الحَيَّة ما تْخْلَصْ**

يضرب للمشكلة يطول عناء الناس بها.

- **صِلٌ أصْلالْ**

يضرب في الرجل الداهية الماكر الغدار في الخصومات وغيرها.

- **عَظمْ حيّة ما ينْداسْ**

يضرب للتفاخر برجولة شخص وقوة بأسه وعدم استطاعة أحد من النيل منه أو التغلب عليه.

- **العَصا مِنْ العَصيَّة.. والافعى بِنتْ الحَيَّة**

يضرب للكائن الحي الذي يشبه أباه أو أمه.

- **غَنِجْ الحَية ولا تْغَنِجْ البِنيَه (مصري)**

غَنِجْ: دَلل البِنيَه: الفتاة أو الصبية

يضرب في تذليل الفتيات وأن دلال الفتيات يفسدها.

- **فُلانٌ رأسْ الحَيَّة**

يضرب في الشخص الذي يكون المخطط والسبب الرئيسي في الأذى والمشاكل.

- **فُلانُ يَدخُلُ على الحَيايا بجحورِها**

يضرب لمن يعرض نفسه للأشرار والمؤذين أو في وصف الرجل الشجاع الجريء على المخاطر.

■ **الَكلام المَغْسولْ.. يُخرِجْ الحيَّة مِنْ جُحْرِها**

ومثله أيضاً: **لِسانْ الطَّيِّبْ يطَلِّعْ الحيَّة مِنْ الزاغور** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **اللِّسانْ الحلو يطَلِّعْ الحيَّة مِنْ الغارْ**

يطَلِّعْ: يُخْرِجْ الزاغور أو الغار: الجُحْر في الجدار

يضرب للشخص ينال بحسن لسانه ما لا يناله بقوة سلطانه ويظفر بجميل القول وحسن الكلام ما لا يظفر به بالسيف. ويضرب في الحث على ملاينة الناس والسياية في الكلام والتلطف في مخاطبة الأشرار.

■ **ألِلّي تقرصُهُ الحَيَّة.. مِنْ الحَبلْ يخافْ**

ومثله أيضاً: **مَنْ لَدَغَتهُ الحَيَّة مِنْ الحَبلْ ينْفر**

ومثله أيضاً: **المَقْروضْ مِنْ الثُّعْبانْ يخافْ مِنْ طَرَفْ الحَبلْ** (شامي)

ومثله أيضاً: **ألِلّي لَدَغتو الحَيَّة مِنْ ظِلْ الحَبلْ يَفزَعْ** (جزائري ومغربي)

ومثله أيضاً: **اللِّي تلدغو الحيَّة يخافْ مِنْ مسْحالْها** (موصلي)

مسْحالْها: أثر سيرها

يضرب فيمن وقع في مكروه أو أصابه الضر يتجنب أسبابه ويعتبر به عن الوقوع في مثله مرة أخرى. أي للشديد الحرص بعد تجارب سابقةً.

■ **المَرا أولْ سَنَه عَروسْ ..وثاني سَنَه جاسوسْ.. وثالثْ سَنَه حَيَّة بسَبعْ رووسْ** (لبناني)

يضرب في المرأة المتزوجة وما تفعل وما تؤول إليه اثناء التجربة الزوجية.

■ **ما في الحيَتينْ حية مُسلمة** (كويتي)

يضرب للمرأتين تتشابهان في الطباع والخبث.

■ **ماكو بالْحَيايَة حَيَّة صالحَة** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **ما في الحَياتْ حية صالحة** (شامي)

ومثله أيضاً: **زَي التَعابينْ مَفيهاشْ طَيِّبْ** (مصري)

ويقال أيضاً: **ما في الحيّات حية تقية** (أردني)

ويقال أيضاً: **ماكو حَيَّة صالحة**

ماكو: لا يوجد

يضرب في القوم تشملهم الخِسَّة جميعاً وأن الأشرار لا يوجد فيهم من لا يصدر عنه الأذى والقبح وأن الخسيس الأصل لا يصدر عنه إلّا السوء. أو يضرب في المرأة حيث يكون الأذى طبعها وهو ثابت فيها.

■ **مثْل جلدْ الحيَّة**

يضرب في المتحايل في مكر ولين كجلد الثعبان الأملس.

■ **مثْل رأس الحيَّة**

يضرب في الشرير تُجهز عليه فلا يموت إلّا بعد وقت طويل.

■ **مِثْل حَيَّة التبنْ**

يضرب في الشخص يوقد نار الفتنة ولا يبدو عليه ذلك.

■ **مثْل الحيَّة.. تعَضْ وتضُمْ راسْها**

ومثله أيضاً: **حَيَّة تلدغْ وتضمْ راسْها**

يضرب في اللئيم لا جرأة له على مجابهة خصمه إلّا اختلاساً. أو في الشخص يؤذي ويدعي أنه محب لك.

■ **مثل الحَيَّة المَشوِيَّة** (سوري)

يضرب في المرأة التي تبحث عن مشكلة.

- **مثلْ الحيَّة تحتْ التبنْ**

ومثله أيضاً: **حَيَّة مِنْ تحت تبنْ**

ومثله أيضاً: **زَي الحية تُقْرصْ وتْلَبدْ**

يضرب في الماكر في الخفاء يسيء خفية ويتظاهر بالمسكنة كالحية المختبئة في التبن وهذا دليل الخيانة.

- **مثلْ الحيَّة.. مالْها صاحبْ ولا صَديقْ**

يضرب في الغدار المتحايل لا يؤتمن شره ولا يرعى حرمة أو وفاء لصديق.

- **مثلْ الحيَّة والنعْناع** (موصلي)

ومثله أيضاً: **حَيَّة وبطْنجْ** (بغدادي)

البطنج: النعناع البري

يضرب لأشد ضروب التعادي والتنافر بين اثنين.

- **النسوان إزغيرتهُنَّ مثل إزغيرة الحيايا** (أردني)

يضرب في خبث ومكر النساء حتى الصغيرة منهن.

# الخَروف

الخروف بمعنى الغنم، تدل على النقاء وصفاء القلب والسريرة والمسكنة ويقال لمن لهم هذه الصفات بالخرفان.

- **أطْلِقْ الخَريفَ على أمِّهِ**

الخَريفْ: تصغير خروف وهو ولد الشاة الذكر

يضرب للشيء الطبيعي الذي لا ضرر يخشى منه. ومعناه دع الولد مع أمه فإنه لا خوف منه كما انه لا خوف عليه منها.

- **بَصَلَة المُحِبْ خَروفْ**

يضرب في المحبة والمثل يربط بين الحب والطعام فالإنسان إذا أحب شخصاً انفتحت نفسه للأكل عنده.

- **الخَروفْ يتْقَلَبْ عالْصْوفْ**

يضرب للرجل المكفيُّ المؤن. أو لمن كان قريباً إلى نعمة فإنه حري به أن يصيب منها.

- **خَروفْ بينْ ذْيابْ**

يضرب للضعيف بين أقوياء لا طاقة له على معارضتهم.

- **خَروفْ بينَ شاتَينْ**

يضرب للرجل المتزوج من امرأتين.

- **صوفَكْ وخَروفَكْ.. وعيني ما تْشوفَكْ**

يضرب في عدم الرغبه في رؤيه الشخص وجميع حاجاته أي انصرف وحاجاتك.

- **فُلانٌ كالحَمَلُ الوَديعْ**

يضرب في الشخص الهادى المكفي الناس شره.

■ **كالخَروف.. أينَما مالَ أتّقى الأرضَ بِصوفْ**

يضرب لمن يَجِدُّ معتمداً على نفسه.

■ **گراگيرْ تْصيرْ كباشْ**

الگراگيرْ: الخراف الصغيرة

يضرب في ان الصغير يصبح كبيراً والفقير يصبح غنياً.

■ **لَحْمْ الخَروفْ مَعروفْ**

يضرب في أن للجيد من الأشياء معالم يعرف بها فحقائق الأشياء الحسنه لا تخفى على ذوي النباهة.

■ **ما رَضَينا بِجزَّةِ... بِجِزَّةِ وخَروفْ**

ومثله أيضاً: **اللّي ما يرضَى بجِزَه يرضَى بجِزَه وخَروفْ**

الجَزَّة: ما يجز من صوف الخَروف

يضرب للشخص الذي يتعرض لبلاء يسير فلا يتحمله فينصب عليه بلاء آخر أكبر منه فيتحمله صاغراً مستسلماً.

■ **مثلْ خروف النَذرْ**

يضرب في الذي يغير بمظهره ويتباهى كخروف النذر.

إن خروف النذر ينَقش صوفه بالأصباغ ويزين عادة.

■ **مثلْ ألْيَة الخَروفْ.. تْسَلّي نَفسْها بْنَفسْها** (بغدادي)

تْسَلّي: تذيب

يضرب لمن يقضي حاجته بنفسه أو لمن تأكل الهموم قلبه فلا يجد من يعينه على همومه.

- **هاْت اليوم صوفْ.. وغَداً خُذْ خَروف**

ومثله أيضاً: **أعطِني اليومَ صوف وغَداً خُذْ خَروف** (جزائري ومغربي)

يضرب في الفائدة العاجلة وإن كانت قليلة، خير من كثير آجل.

- **هوَ خَروفْ**

يضرب للرجل الغبي.

## الخُفّاش

طائر لبون. ويطلق عليه الخشّاف والوطواط وتسميته خفاشاً يحتمل أن تكون مأخوذة من الخفش، والأخفش في اللغة: ضعيف البصر خلقة أو لأنه يبصر بالليل دون النهار، وفي يوم الغيم دون يوم الصحو، وقيل الخفاش: للصغير، والوطواط: للكبير. ونظراً لأنه لا يبصر في النهار، ولا في ضوء القمر لذلك التمس الوقت الذي لا يكون ظلمة ولا ضوء وهو قرب غروب الشمس، وهو الوقت نفسه الذي يهيج فيه البعوض الذي يعتمد عليه الخفاش في غذائه.

- **أبصَرْ ليلاً مِنْ وَطواط**

ويقال أيضاً: **أَبْصَرُ مِنْ الوَطواط**

يضرب في الشخص الحاد البصر ليلاً.

- **الخشافي تضْحَكْ عَالْلكَلّك**

ويقال أيضاً: **الخفاش يضحَكْ عالْلقلق**

يضرب في الصغير يضحك على الكبير ويوجهه كما يريد.

- **ما شافْ وشافْ.. يطيرْ مثل الخشّافْ**

ويقال أيضاً: **الّلي ما شافْ وشافْ طارْ طيرْ الخشّافْ**

يضرب للطائش المغتر في غنى أتاه بعد فقر وحاجة.

- **مثْلْ خِشافَة الليل**

ومثله أيضاً: **مثل خشاف الليل**

يضرب لمن يعيش في الظلام أو لمن يعمل في الليل فيستر أمره.

- **مِثْلَ الخِشاف.. يَنْذكرْ ما ينْشافْ** (بغدادي)

ما ينْشافْ: ما يرى

يضرب للشخص قليل الظهور، وكذلك يَرِدْ على السُنْ القوم فيمن يقل ترداده عليهم من أصحابهم وعشائرهم.

## الخِنْزير

حيوان معروف، اسمه مشتق من خزر العين وتخازر الرجل إذا ضيق جفنيه ليحدّ النظر. والخنزرة هي الغِلَظ.

يدل الخنزير على عدم الغيرة وعلى الشهوة والقذارة.

- **أبْكَرْ مِنْ خِنزير**

يضرب به المثل بالاستيقاظ المبكر صباحاً.

- **أقْبَحْ مِنْ خِنْزير**

يضرب للمبالغة في القبح.

- **أقْذَرْ مِنْ الخِنزيرْ**

يضرب للمبالغة في القذارة.

فالخنازير تأكل العذرة والأقذار.

- **تَحتَ كُلِ شَعرَة مِئَةَ خِنْزير**

يضرب في الشخص الشديد الخبث.

- **جَنَة تَرْعاها الخَنازيرْ**

يضرب للبلدة الجميلة يسكنها اللّئام.

- **خَنْزيرْ وعاصي بْجَزْرَه** (بغدادي)

يضرب للخبيث المتمكن الذي لا يستطاع النيل منه.

- **سنْ كَلبْ بقَفا خِنزيرْ**

يضرب في عدم الاهتمام بأمرين أحدهما أدنى من الآخر.

- **شَعْغابي مِنْ جِلدْ خَنزيغْ** (موصلي)

شَعْغابي: شعره      خَنزيغْ: خنزير

ومثله أيضاً: **شَعْرايَة مِنْ جِلد خَنْزير** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **شَعر مِنْ أسْطْ خِنزير كثير** (أندلسي)

ومثله أيضاً: **شَعْرَة مِنْ الخِنزير مكسبْ** (جزائري ومغربي)

ومثله أيضاً: **شَعْرَة مِنْ ذِقنْ الخِنزير فايدة** (سوداني)

يضرب في أن أي شيءٍ من البخيل وإن صغر أو قل هو ربح ومكسب. أو للشيء التافه يُتَحصل بعناء من حريص على ماله.

- **لوما الغِيرَة.. ما حِبلتْ الخَنْزيرَة**

يضرب لما تجره عدوى التنافس من سيء النتائج وحسنها.

- **مَرَّ علينا وما سَلَّمْ.. شَنّه خَنْزيرْ مبَلّمْ**

شَنّه: كأنه

يضرب في الشخص يمر على جماعة فلا يلقي عليهم السلام.

- **مثل الخِنْزير**

يضرب للشخص عديم الغيرة أو القذر

فالخنزير قذر لا يؤكل لحمه وهو محرم.

- **مِثْل خَنزيرْ الزّور**

يضرب فيمن لا يختلط ويرضى بالعزلة.

- **مثل الخِنْزير.. ما يقْدَرْ يدير رَقَبتِه**

يضرب للشخص السمين غليظ الرقبة.

- **هَمْ خَنْزيغْ.. وهَمْ مَخْنوقْ** (موصلي)

يضرب فيمن تعددت صفات القبح والسوء فيه فالخنزير نجس محرم فإذا كان مخنوقاً زادته هذه الصفة نجاسةً فكان مضاعف الحرمة.

- **ياكُلْ الخَنزير مِنْ ذيلَه**

يضرب لمن يأكل أموال الناس بالباطل أو يعمد في تحصيل رزقه من السحت الحرام.

## الخُنفُساء

أو الخنفساءة أو الخنفسانة حشرة سوداء منتنة الريح ومنها: أبو جعل أو أبو جُعران.

- **أبو جُعران في بيتُهُ سُلْطانْ**

يضرب للشخص عزه في داره ونفسه وإن كان حقيراً في نظر الناس.

سمي أبو جعران لأنه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته.

- **أبو الجَعل فوگ التَلْ.. بيدُه عَصاتُه وِيِفْتَرْ** (بغدادي)

فوگ: فوق

يضرب لوضيع المنزلة يتباهى بمنزلته.

- **أبو جَعلْ ما يعيشْ إلّا بالزِّبلْ**

يضرب تهكماً لمن يألف الدون من المعايش.

- **أطْوَلْ ذماءً مِنْ الخَنْفُساء**

الذماء: ما بين القتل إلى خروج الروح.

يضرب في الشرير تجهز علية فلا يموت إلّا بعد وقت طويل.

- **ألْصَقْ مِنْ جَعلْ**

يضرب للرجل يلصق بمن يكرهه.

- **الخُنْفُسه تقولْ مَحْلى عْيالي عالْحيطْ.. زَي اللّولي في الخيطْ** (مصري)

يضرب في منزلة الأبناء عند الآباء ومحبتهم لهم ولو كانوا غير جميلين.

- **الخُنْفَساء إذا مُسَّتْ نَتَنَتْ**

يضرب لمن ينطوي على خبث فيقال لا تفتشوا عما عنده فإنه يؤذيكم بنتن معايبه.

- **خَنفوسَه تْلَهّيني .. ولا غَزالْ يَشْقيني**

يضرب في استحسان البنت المؤدبه الهادئه على الولد الشقي.

- **ركوبْ الخَنافسْ ولا المَشي على الطَّنافسْ**

الطَّنافسْ: السجاد

يضرب في أن الراكب أفضل من الماشي ولو كان المركوب ضعيفاً.

- **عنادْ الخَنْفُسانَه**

يضرب لشدة العناد.

- **فُلانْ خنفسانَة القَضيضْ**

القَضيضْ: المدر المتساقط من جار الطين إذا قض أي هدم.

يضرب للأسمر الأغبر قبيح المنظر.

لأن الخنفسانه التي توجد بين الأنقاض تكون غبراء على سوادها من الغبار.

- **كَلْ خَنْفُسْ عندَ أمِهِ غَزالْ**

ومثله أيضاً: **الخَنفساء بعينْ أمْها حَسْنه**

ومثله أيضاً: **الخُنفُسْ عِندَ أمها بَدر** (بغدادي)

يضرب في علو مكانة الأبناء عند أبائهم حتى لو كانوا قبيحي الشكل.

- **اللّي مالَه لِسانْ تأكُله الخُنفسانْ**

يضرب في المطالبة بالحقوق وعدم إهمالها.

ضرب المثل بالخنفسان مع أنها لا تأكل الإنسان لكن ضرب المثل للأشخاص الارديا الذين قد يأكلون حقوق الأقوياء إذا لم يدافعوا عنها بألسنتهم.

■ **مثل الخُنفسانَه بالصوفْ**

يضرب للمرتبك في أموره ولمن لم يهتدي إلى طريق ويعبث بدون فائدة أو جدوى.

■ **مثلْ الخنفُسانَه بالطَحينْ**

يضرب للقبيحة تضع المساحيق على وجهها فتزداد قبحاً ودمامةً.

■ **مثلْ الخُنفُسانَه.. لا تنْكالْ ولا ينْلعبْ بيها** (بغدادي)

تنْكالْ: تؤكل

ويقال أيضاً: **زَي الخَنافسْ لا تتّاكلْ ولا بيتْلعبْ بيها** (مصري)

يضرب لمن لا ينتفع منه بشكل فلا فائدة منه.

■ **مثلْ أبو جَعلْ.. يموتْ مِنْ غيحْتْ الْطّيبي** (موصلي)

غيحتْ الْطّيبي: الرائحة الطيبة

يضرب لمن لا يأنَسْ بالفضائل بل يميل إلى الرذائل.

■ **مَدَّتْ الخُنْفُسة رِجليها** (سوري)

يضرب في المرأة البشعة تتزين عندما ترى الآخرين يفعلون ذلك.

# الخَيلْ

سميت الخيل خيلاً لاختيالها في مشيتها فهو على هذا اسم للجمع عند سيبويه.

الخيول دليل على الأصالة، والجود، والجمال، والعظمة، وهو أيضاً وسيلة الحرب، والخيول العربية مشهورة بالقوة والتحمل.

- **أعلى ما في خَيلَك ارْكَبو (مصري)**

يضرب في كراهة الظلم وتحديه.

- **الدّنْيا مَقْلوبَه.. والخيلْ مَنْهوبَه**

يضرب للفوضى تسود القوم.

- **تْتْقاتَلْ الخَيلْ على كَرْدْ السَيّاسْ**

على كَرْدْ: على حِسابْ

يضرب المثل في تصادم الأقوياء على حساب الضعفاء.

- **خَيلْ الأصايلْ مِنْ تالي تْجودْ**

يضرب في الكريم يستهدف حسن العمل وإن تباطأ في البداية.

- **الخَيلْ خَيرْ**

يضرب في الشخص المؤمن كثير المنفعة.

- **الخَيلُ مِنْ خَيّالْها**

يضرب في قائد المجموعة أو رب الأسره إذا كان جيداً فالمجموعه أو أفراد الأسرة تكون جيده أيضاً والعكس بالعكس.

- **الخَيلُ اعْلَمُ بفُرسانها**

ومثله أيضاً: **الخَيلُ اعْرفُ بفُرسانها**

يضرب في العلم بالأمر أو في الاستعانة بمن يعرف الأمر.

الخيول تعرف راكبيها عادة فمن ركبها ممن لا يجيد الفروسية تعرفهم الخيول ولا تتجاوب معهم لقلة خبرتهم.

- **الخَيلْ تجري على مسَاويها**

يضرب مثلاً للرجل تنال منه الحاجة على ضعفه.

إن الخيل وإن كانت بها آفات ومصابة فان كرمها يحملها على المشي.

- **الخَيلُ تُضَمرْ لأجل ساعَة**

يضرب للاستعداد الكثير للعمل الحاسم الذي يحتاج الإعداد له إلى وقت وعمل كبير.

تضمير الخيل: جعلها ضامرة غير مترهلة وهو أسرع لجريها وصبرها على مشقة الكر والفر.

- **الخَيل للميدانْ.. والتُفَك للنيشانْ**

التُفَك: البنادق

يضرب لمعرفة الشيء بعد تجربته واختباره.

هذا يعني أن الجياد الأصيلة تعرف في ميدان السباق والبنادق الجيدة تمتحن في إصابتها الهدف البعيد.

- **الخَيلْ الأصيل.. ما بيعيبْها جلالها**

يضرب في الشخص ذو الحسب والنسب لا يعيبه فقره.

- **الخَيلْ الأصيلة تَسْبِقْ في النِهاية**

ومثله أيضاً: **الخَيلُ الأصيلة بتْجودْ في الآخِرْ**

يضرب لمن لا تبدو عليه إمارات النجاح في البداية ولكنه يحقق نتائج طيبة في النهاية. أو يضرب فيمن يصبر ويتعب يصل أولاً.

■ **الخَيلْ مَيامينْ**

مَيامينْ: مباركات

يضرب للشيء تحمده من أي جهة جئته. أو للرجل يظن أن عنده غناء.

■ **ذُكِرَتْ الخيول.. ذَكَرَ أبو جيلْ حْمَارو (مصري)**

أبو جيلْ: اسم شخص

ومثله أيضاً: **جاءوا ينَّعلوا خَيلْ الباشا مَدَتْ أمْ قويقْ رَجلْها** (مصري)

أمْ قويقْ: البومه

ينَعلو: يضعوا النعل في رجل الخيل

يضرب لمن يحشر نفسه في ما ليس له بأهل.

■ **غَضَبْ الخَيلْ على اللُّجمْ**

يضرب لمن يغضب غضباً لا ينتفع به ولا موضع له.

■ **قَبلْ لا تكرمْ الضَيفْ.. أكرمْ جَوادَه**

يضرب في إكرام كبير القوم وأتباعه.

■ **لا تَطْلبْ الخَيلْ إلّا مِنْ أهاليها.. ولا تطلب الحاجات إلّا مِنْ الذي يقضيها**

يضرب لطلب الخير ممن هو أهل لعمل الخير ولا تطلبه من اللّؤماء.

■ **كُلّ الخَيلْ للشَكْره عَليفْ**

ويقال أيضاً: **كُلّ الخَيلْ للشَكْره عَبيدْ** (بغدادي)

الشّكْرة: الشقراء

يضرب لتفضيل شيء على أشياء من جنسها لمكانتها المرموقة وأصالتها العريقة، أو للمباهاة بشيء عزيز ذي قيمة.

فالشكرة من الخيل تفوق جميع الخيول التي قد تباع ويشترى بثمنها علفاً لها.

■ **لِكُلِ جَوادٍ كَبوه**

ويقال أيضاً: الجَوادْ يَكْبو

الجَوادْ: هو الكريم من الخيل يجود بما في طاقته من الجري.

يضرب لمن يغلب عليه فعل الجميل، ثم تكون منه الزَّلَّة أو في الشخص الكامل لا ينبغي أن يُذم إذا وقعت منه هفوة.

■ **ما يَعرِفُ الخَيلَ إلّا رُكّابِها**

يضرب في إسناد الأمر المهم لمن له معرفة تامة به كونه جربه وعاينه.

■ **مثل الخَيل.. رزقَها تحتَ حَوافِرَها**

يضرب للشخص الذي يواكبه الحظ في جميع الأوقات.

■ **مَعَ الخَيلْ يا شَقْره**

يضرب للذي يكون إمَّعَه يعني معهم معهم وعليهم عليهم.

■ **مِنْ قِلَة الخَيلْ.. شَدّوا عالْكِلابْ سروجْ**

يضرب في الاضطرار إلى الاستعانة بمن لا ينبغي الاستعانة بمثله أو بمعنى آخر في غياب الأخيار ذوي الكفاءة والخبرة والقيادة يستعان بالوضيع الجاهل.

# الدُّب

يدل على القوة والغلظة والعناء والشراهة ويضرب به المثل لمن لا يفهم ولا يميز بين الأشياء التي ينبغي فعلها والتي ينبغي تركها لا سيما إذا كان سميناً أو ذا سحنة غير محببة والدبُ ذكر والدبّةُ أنثى.

- **الدُب حَبْ ابْنو .. قطع اذْنو**

يضرب فيمن يريد أن يحسن العمل إلى غيره فيسيء إليه.

- **الضَرب بيعَلِّمْ الدُب يَرقُصْ**

يضرب في التربية.

- **العَرموطة الجَيدة مِنْ نصيبْ الدُبَّة**

يضرب فيمن يبخل عن أكل الطيب لديه فيكون في النهاية من نصيب من لا يستحقها.

- **فُلانٌ دَبٌ بلا لُبْ**

اللب: العقل

يضرب في الشخص البدين الذي يفهم الأمور ولا يستعمل عقله في تدبير الأمور.

- **مِثلَ مَحَبةِ الدُبْ لابْنِه**

يضرب في من يؤذي من يحب وهو يقدم له خدمه.

- **هَرَبْنا مِنْ الدُبْ .. وقَعْنا بالجُبْ**

يضرب في الهروب من مصيبة والوقوع في مصيبة أكبر منها.

## الدّجاج

الدجاجة: اسم للذكر والأنثى والجمع دجاج ودجاجات، سميت الدجاجة دجاجة لإقبالها وإدبارها، يقال دج القوم يدجون دجاً ودجيجاً إذا مشوا مشياً رويداً في تقارب خطى، وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا.

يدل الدجاج على النعمة والبركة الدائمة وإن قلت.

- **أحسَنْ ما تگلَها كش... اكْسرْ رجلْها** (عراقي)

ومثله أيضاً: **بدَلْ ما تقولْ للدجاجة كش... اكسرلا إجْرا** (لبناني)

تگلها: تقول لها      إجْرا: رجلها

يضرب للشخص الذي يأخذ الأمور بالحزم ويتجنب الحيرة والتردد في جميع أفعاله وأعماله.

ويضرب أيضاً للشخص ينجز عمله بنفسه وبسرعه بدل الاعتماد على غيره الّذين قد لا ينجزونه بالوقت الذي يريده.

★ **أصل المثل:** إن ضيفاً نزل على رجل في بيته فقدم الرجل له طعاماً وجلس معه يأكلان ويتسامران وكان للرجل دجاجة كبيرة تصول في البيت وتجول، وكان الرجل قد احتفظ ببعض الطعام في ناحية فكانت الدجاجة تأتي إلى ذلك الطعام فتنقر فيه فيطردها الرجل بان يصيح بها كش. . .كش! ولا تكاد الدجاجة تبتعد قليلاً لتعود فتقترب من الطعام ثانية فتلتقط منه فيعود الرجل فيطردها بقوله كش، فزهق الضيف وقال للرجل أحسن ما تكلها كش اكسر رجلها، فتعجب الرجل من حزم صاحبه الضيف وحسن معالجته للأمور وذهب ذلك القول مثلاً.

- **إذا صَاحَتْ الدَجاجة صِياحْ الديكْ فلتذْبَحْ**

ومثله أيضاً: **لو صاحَتْ الدِّجاجَة صَيْحة الدّيجْ إذبَحْها** (بغدادي)

يضرب في مقت المرأة إذا استرجلت. . .

من دأب العامة أن يتشاءموا من الدجاجة إذا صاحت صياح الديك ولذلك يذبحونها تخلصاً من شؤمها عليهم.

- **ألفْ دَجاجَه ابّطنْ واوي**

يضرب للفضل الكبير يكون لشخص في ذمة آخر.

- **باتْ مع الدجاج أصبَحَ يقاقي** (جزائري)

يضرب لمن يعاشر قوماً يتطبع بعاداتهم.

- **بَدْو يعرفْ البيضَة مينْ باضْها والجاجَة مينْ جابْها** (فلسطيني)

الجاجة: الدجاجة

يضرب للمبالغ في البحث والتدقيق والتدخل في أمور قد لا تعنيه، بحيث لا يدع صغيرة ولا كبيرة، بدون السؤال والاستفسار عنها.

- **بيضَة اليَومْ.. خيرٌ مِنْ دَجاجَة الغَد**

ويقال أيضاً: **بَيضَة اليَومْ أحسَنْ مِنْ دِجاجَة باچِرْ** (بغدادي)

يضرب في القليل العاجل خير من الكثير الآجل.

- **بيعَلي الجَاجْ ولَو على السيَّاج**

يضرب في أنه إذا أراد الله تعالى أن ينعم على إنسان من واسع فضله فإنه يفتح له كل أبواب الرزق ويرزقه من حيث لا يحتسب فتتحسن أحواله بعد سوء وتغنيه عن سؤال الناس.

■ **تْموتْ الدَّجاجَة وعينْها بالمَزْبَلَه**

يضرب لمن اعتاد حياة وضيعة في معاشه فقصرت به همته عن التطلع إلى معالي الأمور.

■ **جاجةٍ إن حفرت.. عَ راسْها عَفَّرتْ** (فلسطيني)

جاجة: دجاجة

يضرب المثل في أن نتائج الأعمال تعود على فاعلها، سواءاً أكانت خيراً أم شرّاً. فكل شخص مسؤول عن أفعاله، وعليه أن يتحمل نتائجها وحده. فالذي يقدم على عمل قبيح، ينال عقابه، ويجني ثمرة ما فعلت يداه.

■ **الجيجي يعْجبا الزِّبل** (موصلي)

يضرب في الدنيء النفس يميل إلى الرذائل.

■ **الجيجي تنْقْغْ بغاسْ الديك** (موصلي)

الجيجي: الدجاجة تنْقْغْ: تنقر بغاسْ: برأس

يضرب للمرأة الجاهلة تلح في الحصول على مطالبها من زوجها.

■ **الجيجي تشْغَبْ ماي.. وادَّحقْ على ربّا** (موصلي)

ويقال أيضاً: **الدجاجة تشربْ الماء وتنظر على ربّا**

ويقال أيضاً: **الدجاجة بتشرَبْ وبتطَلَّعْ صَوبْ ربّا** (لبناني)

ويقال أيضاً: **مثْل الدجاجة تشْرَبْ الميّ وتعايِنْ عالْسما** (بغدادي)

يضرب لمن أنكر الإحسان إليه مع أن الدجاجة تشرب الماء وترفع رأسها إلى الأعلى شاكرة ربها.

■ **حِمَّة الجّيجْ ورَجْفَةْ الفَراريجْ** (بغدادي)

الجّيجْ: الدجاج الفَراريج: فراخها

يضرب في الدعاء بالشر. ويفهم منهم أنهم يرون أن حمى الدجاج هي أقسى ضروب الحمى.

- **خَلّيتو بَختي عالدْجاجَه.. طَلعتْ عاقِرْ ومالَها ضَنا**

يقوله من اعتمد على غيره لنيل ما يريد فكان أضعف على تحقيقه.

- **دَجاجَة بايْضَه**

ومثله أيضاً: **دَجاجَة سَحّاحَه**

سحاحة: تبيض كل يوم

يضرب للشخص دائم الفضل.

- **دجاجة الجيران وَزّه** (بغدادي)

يضرب في فرط الشره يدفع إلى التطاول على حق الجار. وقد يورد في الحسد بين المتجاورين.

- **الدَجاجة الجوعانَه تشوفْ مَخزَنْ القَمحْ في مَنامها** (عراقي)

يضرب في أن من يكون همه التفكير في شيء فإنه يراه حتى في منامه، ويورد من باب السخرية.

- **دجاجَه حَصْرتها بيضَه**

ومثله أيضاً: **حايِصْ مِثْل الدّجاجَة بِدْها تبيضْ** (لبناني)

ومثله أيضاً: **مثل الجَاجَة اللّي عليها البيضَة** (فلسطيني)

يضرب بمن تضايق من شيء يريد إنجازه أو للشخص حصره بوله. أو لمن ينتظر شيئاً أو شخصاً على أحرّ من الجمر ولا يستطيع أن يقعد في مكان واحد، ولمن لا يصطبر ولا يستقر.

- **دَجاجة الكَرَكْ**

يضرب للمرأة الحريصة على بيتها وأطفالها بكل صدق وإخلاص.

■ **دَجاجَة ومنقارْها حَديدْ** (بغدادي)

يضرب فيمن تكون له خصلة من الدأب والمثابرة فيتهيأ له ما يزيده دأباً ومثابرة.

فالدجاجة دأبها النقر فإذا كان منقارها من حديد فإنها تكون عندئذٍ أكثر نقراً.

■ **دَجاجَة وتُركَلْ**

يضرب لاستبعاد الصولة من الضعيف.

■ **كولْ مِنْ الدّجاج المَرَقْ.. وخُذْ مِنْ النسوانْ الشِلَقْ** (لبناني)

كول: كُلْ الشِلَقْ: الطويلات

يضرب في حسن الاختيار، وإن الزواج من النساء الطويلات يورث صفة الطول للأبناء وهي صفة مرغوبة.

■ **سَرو الدَجاج**

السرو من السري وهو الإسراع في المسير إلى مكان المبيت في الليل.

يضرب المثل للتبكير بالذهاب للفراش والنوم بسرعة.

■ **سَهَر الجِدادْ ولا نومو**

الجِدادْ: الدجاج نومو: نومه

يضرب في حالة انشغال البال بأمر هام لا يستطيع الشخص النوم معه.

فالدجاج نومه خفيف بالليل وكأنه يقظ أو سهران.

■ **شَمعة منَوَّره.. ولا فَرْخة محَمَّره**

يضرب في الأمان أهم من الأكل، أو في حسن التدبير.

في القديم حيث أن الغالبية العظمى من البيوت تضاء بالقناديل فاستخدام الوقود للإضاءة من أجل الأمان أهم وأفضل من استخدامه لإعداد الطعام.

- **صَومْ الدَجاجَه والديكْ**

يضرب في السخرية بمن يدعي الصوم وهو لا يصوم.

يقال أن الدجاجة والديك تعاهدا عندما يدخل رمضان عليهما أن يصوما عن كل شيءٍ إلّا الطعام والشراب والنكاح. وأكثر ما يورد المثل للأولاد الصغار.

- **طَرْبَگة ولحمْ دَجاج** (بغدادي)

يضرب لتجمع الناس بشكل غوغائي على غير هداية.

- **فُلانٌ دَجَاجَة**

يضرب لمن لا يحسن تدبير أموره.

- **كوخْ دجاجْ**

يقولها من لم يرق منزله في نظره.

- **لَحمْ الدَّجاجْ يِغثْ** (عراقي)

يغث: يزعج من المغثّة

يضرب على لسان من يعجز عن الحصول على شيءٍ فيتهمه بما يظن أنه سبب الاستغناء عنه. ويورد المثل أيضاً كناية على وجه التعريض بالمتكلم عند سماع كلام لا يستسيغه سامعه.

- **ما يْحِلْ رِجلْ دَجاجِه**

يضرب في فرط عجز شخص ما عن القيام بأبسط الأعمال.

■ **مِثل خرَابِيش الجَاج** (سوري)

الخرابيش: هي الخطوط غير المتناسقة التي تعملها الدجاجة عادة عندما تنكش الأرض برجليها بحثاً عن الحصوات أو الديدان الصغيرة مما يحدث خطوطاً عشوائية وهي الخرابيش.

يضرب كناية عن الكتابة غير المرتبة وغير المقروءة وتكون بخط غير منظم.

■ **مِثلْ الجيجي يقيقي** (موصلي)

يضرب في المرء الذي ينق كثيراً.

■ **مثلْ الدَّجاجة رزْقَها جوَّه رِجْليها** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **مثل الجاج.. رزقه بين رجليه (فلسطيني)**

جوَّه: تحت

يضرب لمن يجد رزقه أينما أتجه حيث ييسر له الله الرزق بلا تعب.

■ **مِثلَ نَومْ الدَجاجْ**

يضرب لمن تعود على النوم مبكراً أول الليل.

■ **مثل دَجاجْ المعْدانْ.. بالفَرَحْ مَذبوح وبالعَزَه مَذبوح**

يضرب للجماعة التي يتعاورها الأذى ويتناوشها الضر في كل الأوقات وجميع المناسبات في الخير والشر.

■ **معَدَلَة يا أُم أحمد.. تطبخْ دِجاجْ بريشَهْ**

يضرب هذا المثل في المرأة الخرقاء وفي الطعام السيء الذي تطبخه.

أم أحمد امرأة فراتية خرقاء، كانت تطبخ الدجاج بعد ذبحه بريشه ثم تنظفه بعد نضجه.

■ **منْ تقعدْ دَجَاجَة .. ومنْ تقوم عَجاجَه**

يضرب لامتداح المرأة التي لا تكل من عملها.

فالمرأة التي تركن للهدوء والراحة في بعض الحالات يظن أنها خاملة وكسولة ولكنها إذا قامت بعمل ما فإنها تظهر من ضروب النشاط والدقة والجدية في العمل بما لا يوصف، ولذا وصفت بهذا الوصف وقد كنو عن منتهى التقصير في العمل بالدجاجة لأنها تبقى كاركة على بيضها لا تفارقه، وكنوا عن منتهى النشاط في العمل بالعجاجة (الخيل) لأن الخيل التي تجري في غاية سرعتها، تترك ورائها عجاجاً سريعاً متواصلاً.

■ **ناسْ تاكلْ دَجاجْ .. وناسْ تتْلَقى العَجاجْ**

ومثله أيضاً: **ناسْ بتاكلْ لَحمْ دَجاجْ .. وناسْ بتوقَعْ بالسياج** (مصري)

ومثله أيضاً: **ناسْ بتاكُلْ دِجاجْ .. وناسْ بتعْلَق بالسِياجْ** (سوري)

يضرب في التفريق بين من تأتيه الدنيا راغمة وبين من ينتظر الرزق ولا يأتيه أو بين من يحصل على الشيء بدون تعب ولا كد وبين من لا يأتيه.

■ **هاي جِيجتَكْ .. وهاي قغْبتَكْ .. وكْفينا شَرَّكْ** (موصلي)

هاي: هذه جِيجتَكْ: دجاجتك قغْبَتَكْ: قِربَتَكْ

يضرب للإنسان الذي يراد التخلص من شره ولو بالتنازل عن أشياء لا حق له فيها.

■ **يتْناقرونْ مِثلَ الدَجاجَةِ والدّيكْ**

ومثله أيضاً: **ليلْ ونْهارْ يتْناءروا .. مثل الدَجاجة والديك** (مصري)

يضرب في الأشخاص الغير المتفاهمين أو المتوائمين وخاصة في الرجل وزوجته.

## الدّرّاخ

طائر مبارك، كثير النتاج، ولحمه لذيذ، ويضرب به المثل بالصوت العالي.

- **فُلانْ يطلُبْ الدَرّاخْ مِنْ حبسْ الأسَدْ**

يضرب لمن يطلب ما يتعذر وجوده.

- **مثْل الدَرّاخْ.. حِسّهْ جَايِبْ عَليه البَلا**

ويقال أيضاً: **مثْل الدَرّاخْ.. حِسّهْ جابْ على راسَه البلا** (بغدادي)

البلا: البلاء

يضرب لمن يجلب الأذى على نفسه.

- **مثل فروخْ الدرّاخْ**

يضرب للضياع والتشرد.

# دودة القز

هي نوع من الفراشات التي تغزل اليرقة شرنقة من خيوط حريرية تحيط بها قبل أن تتحول إلى عذراء، ويضرب بها المثل بالعمل والمثابره.

■ **أَشْبَه بدودة القز**

يضرب المثل لمن يتعب نفسه أو يفديها لأجل غيره.

■ **أَصْنَعْ مِنْ دودة القَزْ**

يضرب في الشخص الجِدّي المثابر.

## الدّيك

ذكر الدجاجة، جمعه ديوك ودِيَكه. يدل على الغيرة، والبركة الدائمة، والسلطة، والتبكير صباحاً.

- **أخْيَلْ مِنْ ديكْ**

أخْيَلْ: من الاختيال في المشية

يضرب للمعجَب بنفسه.

- **إذا نَطقَ الديكْ!!!!**

يضرب في الأمر غير المستطاع أو المستحيل.

- **إركَبْ الدّيكْ.. وشوف وينْ يوَدّيكْ** (لبناني)

يضرب في الكاذب أو المراوغ إذ وعدك بأنه سيصدق ويغير سلوكه ممكن أن تتعامل معه مره أخرى ولكن بأنتباه وحذر.

- **أشْجَعْ مِنْ ديكْ**

يضرب في الشجاعه.

- **أصفى مِنْ عَيَنْ الديكْ**

ويقال أيضاً: مثل عين الديك

يضرب في شدة الصفاء والنقاوة.

- **أنخى مِنْ ديكْ**

أنخى من النخوة.

يضرب في الشخص الذي يسعى في مساعدة الآخرين.

■ **امْخَدغَه مِنْ الدّيْك.. ومن بَلْبولَة الأبريقْ** (موصلي)

امْخَدغَه: محجبة      بَلْبولَة: فم الأبريقْ

يضرب لمن تدعي العفة والحياء وهي عكس ذلك.

■ **بْديْك وبلا ديْك.. بيطْلَعْ الضَّو** (لبناني)

يضرب في الأمر لا بد من حدوثه.

■ **ديك السماد**

يوصف به الشخص الرديء لأن ديك السماد يبحث في كومة السماد عن شيء يأكله.

■ **الدّيْك عليه يصيح.. وطلوع الضوء عالله** (لبناني)

يضرب في التوكل فعلى الشخص العمل وترك الباقي على الله وفي ذم التواكل.

■ **الدّيْك فَرْ سَبعْ حارات ورَجَعْ الْبيتَه** (عراقي)

يضرب في الإنسان مهما سافر فهو يحن للوطن.

■ **الدّيْك الفَصيحْ.. مِنْ البيضَة يصيحْ**

ومثله أيضاً: **الفَرخْ الفَصيحْ.. مِنْ البيضَة يصيحْ**

ومثله أيضاً: **الفَلوسْ الجَيد.. في البيضْ يصَرخْ** (مغربي)

الفَرخْ: الفروج      الفَلوسْ: فرخ الدجاجة جمعها فلاليس

يضرب في أن نجابة المرء وفصاحته تظهر من الصغر.

■ **الدّيْك ابْمَزْبَلتو صَيّاح**

ويقال أيضاً: **كلْ ديْك.. على مَزْبَلتوا صَيّاحْ** (سوري)

يضرب لمن يتعالى على الناس بحكم مرتبته، وخاصة تضرب في الرئيس الذي يتعالى على مرؤسيه. أو يضرب للاستقلال بالنفس

والاعتزاز بالمحيط. كما يضرب في الإنسان تقوى معنوياته في بلده وبين أهله.

- **الدّيك أوّلْ ما ينط.. ينط على أمُه** (عراقي)

يضرب للشخص الضعيف عندما يقوى يتجاوز على من هو أقرب الناس إليه.

- **الدّيك يتنَسلْ.. وينامْ على ضروگه**

يتنَسلْ: ينظف نفسه

يضرب لمن يهتم بالمظاهر ويهمل الأشياء الحقيقية والجوهرية التي يجب الاهتمام بها قبل كل شيء.

- **ديكُهُ يلتَقطْ الحَبْ**

يضرب للنمام الذي يمشي بين الناس بالنميمة ولا يملُ من الحديث والإيقاع بين الناس.

- **رِجلْ الدّيكْ.. تجي بالدّيكْ**

يضرب في التوثيق في المعاملة بضمان أو كفالة. أي إذا أردت ما يضمن استرجاع حقك من رجل غير طيب المعاملة فاحتط بكفيل أو رهن أو نحو ذلك.

- **زَي الديكْ المالْطي.. ريشْ على ما فيش** (مصري)

الديكْ المالْطي: نوع من أنواع الديكة له ريش كثير وجسم ضئيل.
يضرب في الشخص الذي مظهره لا يدل على مخبره.

- **شَرُ أيام الديك.. يومْ تُغْسَلْ رِجلاهْ**

ومثله أيضا: **ما مِنْ كَرامة الدجاجة تُغسَلْ رجْليها**
يضرب عند مشاهدة أمراً ظاهره الخير وحقيقته مفعم بالشر.
إن الديك لا تغسل رجلاه إلّا عند ذبحه تهيئة لطبخه.

- **كالديكْ بوَدْنْ وما يصَلّي**

يضرب فيمن يدعو إلى الخير ولا يأتيه.

- **قالوا للديكْ صيحْ.. قالْ كلْ شيء بوَقتو منيحْ** (لبناني)

يضرب للالتزام بالوقت.

- **لَمّا يبيضْ الديكْ عَلْوَدْ**

عَلْوَدْ: على الوتد

يقولها مازحاً من يعد بتحقيق شيء معلق على شرط مستحيل وقوعه أي يقال للمماطلة والوعود الكاذبة. وهو من باب الكناية.

- **مثل الدّيك اللّي يصيحْ بغيرْ وقْتو**

يضرب للسخرية ممن يعمل عملاً بغير أوانه أو فيمن يتطلب الأشياء في غير أوقاتها المناسبة.

- **مِثل الْدِّيوكْ.. كُلْ واحدْ واقفْ للثاني**

يضرب المثل للمخاصمين يتربص كل منها بالآخر. وهم على أهبة الاستعداد ليضرب بعضهم بعضاً.

- **مثلْ عُرْفْ الدّيكْ**

يضرب للشيء الواقف المنتصب.

- **مثلْ نَقرُ الدّيكْ**

نَقرُ: التقاط الحب

يضرب لمن يسرع في عمله.

من عادة الديك أن يلتقط الحب من الأرض بسرعة متناهية.

- **مِنْ قلَة الزّلمْ.. سمو الديكْ أبو جاسمْ**

الزّلمْ: الرجال

يضرب للاستعانة بغير الكفء لعملِ ما عند فقدان الكفء.

- **نوم الدّيكْ عالْحَبلْ** (سوداني)

يضرب في النوم المتقطع الغير مرتاح.

- **يَغارْ مثل الدّيكْ**

يضرب في الغيره الشديده.

- **يموتْ الديكْ.. وعينو بالمَزْبَلي** (موصلي)

يضرب في استحالة رجوع المرء عما تعوده وألفه أو لمن يحسن حاله ويرتفع شأنه وتأبى نفسه إلّا الرجوع إلى ما اعتاد إليه.

# الذّئب

ويطلق عليه أيضاً الذِّيب أو الدِّيب، يقال ذئب وذؤب وذئاب وذؤبان، والأنثى ذئبة.

يدل الذئب على الظلم، واللؤم، والخبث، والمكر، وانتهاز الفرص، والنباهة، والخداع، والوحشية، والجسارة، والشجاعة الطائشة، والإقدام، والحرص على المصلحة، والجوع وعدم الشبع دوماً، ويضرب لمن له هذه الصفات بأنه كالذئب. فالذئب من لؤمه ووحشيته أنه إذا تمكن من غنم فإنه لا يقتصر على قتل واحدة منها ليفترسها لكنه يقتل أكبر عدد ممكن منها ليعود إلى جيفها إذا احتاج ليأكلها. ومن لؤمه وانحطاط طبعه أنه إذا جرح ذئب أكله أصحابه الذئاب، فإذا رأت الذئاب الدم في ذئب، اجتمعت عليه وأكلته.

ومن لؤم الذئب أنه إذا رأى غنماً أو أنساناً وخاف ألا يتمكن من الهجوم عليه وحده عوى للذئاب الأخرى منادياً لها حتى تأتي إليه تعاونه في ذلك ويختار مكاناً مرتفعاً كرأس تل أو جبل.

- **أَجْسَرْ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب في الجرأة.

- **أَخْبَثْ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب في شده الخبث والخديعه.

- **أَخْوَنْ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب في الخيانة.

■ **أَغْدَرُ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب في شده الغدر.

■ **أبَرُّ مِنْ الذّئْبة**

يضرب للمبالغة في البر والإحسان.

الذئبة إذا ولدت لزمت أولادها ولم تبعد عنهم مقداراً تغيب فيه عن عينها حتى تكمل تربيتهم.

■ **ابنْ الذئبْ ما يتربى**

ومثله أيضاً: **ابن الديبْ ما يترباشْ** (مصري)

يضرب في الخسيس الذي لا أصل له أو «ابن الحرام» لا بد أن يؤذيك مهما قدمت له من خير إذا تعاملت معه. أو يضرب في الطباع في الآباء ترثها الأبناء فمن تعود الأذى لا ينشأ ابنه إلّا على خصال أبيه مؤذياً مثله.

أن أعرابية ربت ذئباً صغيراً ترضعه لبن شاتها حتى كبر ولكنه لم ينس طبعه الذي خلق فيه وورثه عن أبيه فانقض على الشاة التي رضع لبنها وغرز فيها مخالبه وبقر بطنها فقالت للذئب بحزن من أنباك أن الذئب أباك.... صحيح ابن الذيب ما يترباش.!!!

■ **أجْوَعْ مِنْ ذِّئْبْ**

يضرب للشخص الذي لا يشبع وهو جائع دائماً.

■ **أجْرأ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب في الشجاعة والجرأة الشديدة.

■ **أحْذَرْ مِنْ ذِّئْبْ**

يضرب لكل من عُرف بشدة حذره واحتياطه من الناس.

الذئب شديد الحذر حتى أنه يراوح بين عينيه إذا نام يغمض واحدة ويفتح واحدة حارسة له.

- **أحْوَلْ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب في الرجل يقال تحول الرجل إذا احتال أو طلب الحيلة.

- **أختَلْ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب للشخص المخاتل الخادع.

يقال ختل الذئب الصيد إذا تخفى له ليدركه.

- **أخوكَ أمْ الذِّئْبْ**

يضرب في موضع التماري والشك.

أي هذا الذي تراه أخوك أم الذئب؟؟ إن أخاك الذي تختاره مثل الذئب فلا تأمنه.

- **إذا ذَكَرتَ الذِّئْبْ.. فأعِدَّ له العَصا**

ومثله أيضاً: **أُذْكُر الدّيب.. وهيئ له القضيب**

ومثله أيضاً: **ذَكَروا الذِّيب.. وحضّروا القَضيبْ** (بغدادي)

يضرب للاستعداد للأمر وإحكامه والتحرز له. أو لفرط الاحتياط من شرار الناس.

فالمرء إذا غفل عن عدوه ولم يذكر مكايده ولم يُقَّدر أنه قد يفاجئه ولم يتتبع إستعداده فيستعد مثله أو يزيد لعجز عن مقاومته إذا هاجمه وقع فريسة الغفلة والاستهانة.

- **أشَمُ مِنْ ذِئْبْ**

يضرب للمبالغة في قوة الشم.

معروف عن الذئب يشم ويستروح من مسافة ميل أو أكثر.

■ **أَصَحُّ مِنْ ذِئْبْ**

لا بد للذئب من شيءٍ يلقيه في جوفه فإن لم يجد شيئاً استعان بإدخال النسيم في جوفه.

■ **إضْرِبْ الكَلْب.. يسْتأدبْ الذيبْ**

يضرب في تأديب الكبير القوي الذي يصعب تأديبه بتأديب الصغير الأقل منه قوة من أجل أن يخاف القوي ويمتنع عن الأذى.

■ **أظْلَمْ مِنْ الذِّئْبْ**

ومثله أيضاً: **أعدى مِنْ الذِّئْبْ**

أعدى: من العداء والعداوة

يضرب للمبالغة في الظلم والعداوة.

فالذئب إذا تمكن من غنم فإنه لا يقتصر على قتل واحدة منها ليفترسها لكنه يقتل أكبر عدد ممكن منها ليعود إلى جيفها إذا احتاج ليأكله.

■ **أعْقَدُ مِنْ الذّئبْ**

يضرب في الأمر المعقد الذي يصعب حله، أو في الشخص المعقد الصعب المزاج.

■ **أعَقُّ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب للمبالغة في العقوق.

هذا العقوق ناجم عن اجتماع الذئب والذئبة ضد إنسان فإذا ما استطاع الإنسان أن يطعن أحدهما أو يقتله وخرجت منه الدماء ورأى أحدهما صاحبه يقطر دماً من جسده أنقض عليه وأكله.

■ **ألأَمُ مِنْ الذِّئْبْ**

يضرب للمبالغة في اللّؤم.

لؤم الذئب أنه ربما يتعرض للإنسان منه اثنان فيتساندان ويتقابلان عليه إقبالاً واحداً فان أدمى الإنسان واحداً من الذئبين وثب الذئب الآخر على الذئب المدمَّى فمزقه وأكله وترك الإنسان.

■ **إنْ كُنْتَ ذِئباً أكَلْتَ معَهُ.. وإن لَمْ تكُنْ ذِئْباً أكَلَتكَ الذِئابُ**

ويقال أيضاً: **مَنْ لَمْ يَكُنْ ذئباً.. أكَلتهُ الذِئابُ**

ويقال أيضاً: **إنْ لَمْ تكُنْ ذِئباً.. أكَلتكَ الذِئابُ**

يضرب في ضرورة أن يكون الإنسان قوياً حين يتطلب الموقف منه ذلك.

■ **أيْقَظْ مِنْ ذِّئْبْ**

ومثله أيضاً: **أخَفُ رأساً مِنْ الذِّئْبُ**

يضرب للشخص المتيقظ شديد الحذر.

نوم الذئب مشهور يضرب به المثل في الخفة وقوة الانتباه فمن صفات الذئب أنّه ينام مغمضاً إحدى عينيه وفاتحاً الأخرى ينظر بها لئلا يفاجئه مفاجئ من عدو وأنّه لا ينام إلّا شيئاً يسيراً من شدة حذره.

■ **تَحْتَ جِلدِ الضأنِ.. قَلْبُ الأذؤبِ**

يضرب لمن ينافق ويخادع الناس.

■ **تغَدّى بالدّيبْ.. قبلْ ما يتعَشى بيكْ**

يضرب في المسارعة إلى الانتقام من الخصم قبل أن يسرع إلى الإيقاع بك.

■ **جُحْر ديبْ.. يسَعْ ميتْ حَبيبْ**

ميتْ: مئة

يضرب عند ادعاء ضيق المكان.

■ **جَمَعْ الذيبْ ويًّ الواوي**

ويًّ: مع

يضرب لشخص يجمع بين النقيضين أو بين الضد وضده.

■ **جَوعَةَ الذئبِ برقاده.. ولا شَبْعَتَهُ بعَذابِه**

يضرب للقناعة بالشيء والراحة وعدم التعب في تحصيل ما يصعب تحصيله.

فجوع الذئب مع رقاده والمراد راحته وعدم تعبه هي أفضل له من الشبع بعذابه وشقائه بتحصيل ذلك.

■ **الذِّئبُ يأدو للغَزالْ**

يضرب مثلاً للرجل يخدع صاحبه ويأدو له يخدعه.

يجوز أن يكون الهمز في يأدو بدل العين من يعدو لأن المعنى يعدو لأجله من العَدْوِ.

■ **الذِّئبُ خالياً أسدٌ**

يضرب للشخص عندما يكون وحيداً أمام عدوه فيظهر كل قوته وشراسته.

فالذئب إذا هاجم فريسته ومعه غيره من الذئاب اتكل عليهم ولكن إذا كان لوحده فيكون بمنزلة الأسد في الجرأة والإقدام. وقد يعني أن الذئب إذا وجدك وحدك كان أجرأُ عليك.

■ **الذِّيْبْ ما يتسَلَطْ.. إلّا عالْشاة الصعْلوكْ**

يضرب للقوي لا يتسلط إلّا على الضعيف الذليل.

- **الذِّيْبْ ما يبرَدْ نابو.. إلّا يفْني الغَنَمْ** (فراتي)

يضرب فيمن تتاح له فرصة الأذى لحقد فيه ولؤم دون مراقب فتراه يعيث فساداً.

إن الذئب إذا انفرد بغنم ليلاً في الصحراء فإنه يقتلها كلها ويأكل واحدة منها.

- **الذّيب سَرّحوه بالغَنمْ.. قام يبكي**

ومثله أيضاً: **قالو للذيبْ تعالْ ارعى الغَنَمْ قامْ يبْكي.. قَلولو ليشْ تبْكي.. قالْ أخاف مِنْ النَعجي تنْطَحْني** (موصلي)

يضرب لشخص ظاهره يدل على الورع والتقوى والمروءة وباطنه ينم على الخديعة والخبث والغدر وما بكاؤه إلّا ستاراً يغطي به حالة التظليل.

- **الذّيبْ يعرفْ عَويَة أخوه**

يضرب لمن يعرف نوايا ونيات صاحبه من التصريح والتلميح.

إن الذئب يعرف عواء الذئب الآخر وأسبابه.

- **الذّيبْ يشوفْ كراعْ الخاروفْ بينْ الوفْ**

يضرب في الخبرة والدراية بالأمور لتكرارها مع الزمن.

- **الذّيبْ يتْحَلَّمْ بالغَنَمْ**

يضرب لمن تكون له غاية سيئة يشغل فكره بها.

- **الذّيبْ يعرفْ كَشراتْ أخوه**

يضرب في القوي يعرف غدر مثيله لذا فهو على حذر دائم منه.

- **الذيبْ ما يُسَرَّحْ بالغَنَمْ**

يضرب المثل بعدم الائتمان من الشخص الخائن على المال.

■ **الذِّئْبُ للضَبعِ**

يضرب في قريني سوء.

■ **ذيبْ شَلوة**

يضرب في الرجل الجسور الشهم.

شلوة: هي امرأة عجوز كانت تربي ثلاثة أطفال أيتام كانت تدور على أهل القرية تقول أريد غدوة لطويراتي (كانت تكني أولادها بالطيور) وعندما كبر الأولاد وصارت حرب على القرية دافع عنها أولاد شلوة بقوة حتى ماتو.

■ **ذيب السَبايا**

يضرب في الرجل الذي يغنم الغنائم من أعدائه.

■ **ذيابْ عليها ثِيابْ**

يضرب في القوم يظهرون التدين والتودد للناس وحقيقتهم عكس ذلك.

■ **ذِئْبٌ إستَنْعَجْ**

إستَنْعَجْ: صار كالنعجة

يضرب لمن ذل بعد قوة ولمن ضعف بعد طغيان.

■ **ذيبينْ يقْتلوا الأسدْ**

يضرب في الإتحاد قوة وأن اتحاد الضعفاء يحطم الشجعان والجبابرة.

■ **رَديّ الذّيبْ رديُّهم**

يضرب في الشجعان الذين لا يخيب بهم أحد فضعيفهم قوي إذا ما قيس بغيره.

■ **رَماه الله بِداء الذِّئْبْ**

يضرب في الدعاء على العدو بالهلاك والموت والجوع وعدم الشبع، وقيل أن داء الذئب هو الموت وذلك أن الذئب لا يصيبه من العلل إلّا علة الموت ويقال معناه رماه الله بالجوع لأن الذئب أبداً جائع.

■ **رأسْ الذِّئْبْ الطائرْ**

يضرب في أنه لا مكان للصراحة والعدل في دنيا السياسة حيث لا يبقى إلّا النفاق الذي يتستر تحت ألفاظ شتى.

إن قصة هذا المثل ذات دلالات سياسية لأن أحداثها تدور في بلاط الملك وأبطالها هم الملك ووزيريه أحدهم صريح وعادل والآخر منافق، وروية على لسان الحيوان فالملك هو الأسد خرج مع وزيريه الثعلب والذئب في رحلة صيد عادوا منها بحمار وغزال وأرنب. . . . أمر الأسد الذئب بتقسيم الغنيمة فقال الذئب: يأخذ مولاي الحمار، ويأخذ الثعلب الأرنب، وأنا اخذ الغزال، فكانت إجابة الأسد الفورية أن أطاح برأس الذئب وفصلها عن جسده. ثم أمر الثعلب بتقسيم الغنائم فقال الثعلب: أرى أن يأخذ مولاي لوجبة الغداء الحمار، ويأخذ لوجبة العشاء الغزال، ويتسلى بأكل لحم الأرنب فيما بين الوجبتين. . . . فضحك الأسد راضياً من هذه القسمة وسأل الثعلب من أين أتى بهذه الحكمة فقال الثعلب. . . من رأس الذئب الطائر.

■ **الشِتا وَجهُ الذيبْ**

أي كَوجْهْ الذيب كالح.

يضرب في فصل الشتاء يواجه الإنسان الشتاء كوجه الذئب وذلك لما يصيبهم فيه من الجهد والبرد.

■ **عاثَ فيهمْ.. عبَثَ الذئاب بالغَنَمِ**

يضرب في الشخص الظالم اللئيم.

■ **غُفَلْ الرَّاعي وصادْ الذّيبْ** (عراقي)

يضرب استخفافاً بالمنفعة يختلسها أناس من جراء سهواة غفلة عرضت للآخرين.

■ **فُلانٌ ذيب أمْعَطْ** (موصلي)

أمْعَطْ: أجرد الشعر أو منتوف الشعر

يضرب للشخص القوي الحركة والسريع الوثوب ولا يستطيع أي أحد من التغلب عليه.

يكون الذئب جراء وثوبه وكثرة حركته بين الأشجار واحتكاك جلده بسيقان الشجر وأغصانه يصبح أجرد الشعر.

■ **فُلانٌ قُليبَ الذيبْ**

قُليبَ: تصغير قلب

يضرب لصغير الجسم بصير القلب.

■ **فُلانٌ مِثلَ الذِّيبْ يَلْحَسُ صَوابه**

صَوابه: مكان إصابته بجرح أو نحوه.

يضرب للشخص المؤذي الذي يتغلب على ما يصيبه من متاعب يظن أنها توقفه عن غيه وأذاه.

■ **فُلانٌ نَوَمَه نومَ ذِئبْ**

يضرب فيمن لا يستغرق في نومه عادة.

■ **القريب ذيبْ عَضتو ما تطيبْ**

يضرب في أن عداوة الأقارب وقعها على النفس شديد.

- **كافأهُ مكافأةِ الذِّئْبِ**

يضرب في الخيانة والغدر.

- **اللّي ما يصيرْ ذيبْ.. تاكُلُه الْذيابَه**

الْذيابَه: الذئاب

يضرب في الشخص إن لم يكن قوياً ضاع حقه.

- **لا يَجوعْ الذّيبْ.. ولا يَفنى الغَنَمْ**

يضرب في إعطاء كل ذي حق حقه لترضى جميع الأطراف.

- **لَو سِلْمَتْ مِنْ الذيبْ.. أكَلْها السَّبعْ (بغدادي)**

يضرب لمن يحيط به الشر فلا يملك التخلص منه.

- **فُلانٌ مِثْلَ الذّيبْ**

يضرب في الرجل الجسور الشجاع.

- **مِثْلِ الذّيب الأجرَدْ**

يضرب فيمن تزيد طباعه طباع بني جنسه.

فالذيب الأجرد يكون شعره قصير وهو أشرس من غيره.

- **مستودع الذِّئْبُ أظْلَم**

يضرب بمن يأمن للخائن فقد يتعرض للخيانه ويظلم نفسه.

- **مُسْترْعي الذئبْ**

يضرب لمن يضع الشيء في غير موضعه ويأتمن الخائن ويستعين بمن هو عليه.

- **مَنْ عاشَرَ الذيب.. يتَحَملْ مَخاليبه**

يضرب للذي يصر على الخطأ ليعلم أن العواقب وخيمة إذا استمر على الخطأ.

■ **مَنْ إسْتَرعَى الذِّئْبَ.. فَقَدْ ظَلَمْ**

ومثله أيضاً: **مَنْ إسْتَرعَى الذِّئْبَ.. ظَلَمْ**

ومثله أيضاً: **مَنْ إسْتَرعَى الذِّئْبَ الغَنَمْ.. فَقَدْ ظَلَمْ**

يضرب لمن يولي غير الأمين ويضع الأمانة في غير موضعها ومن الظلم وضع الشيء في غير موضعه. معناه ظلم الغنم ويجوز أن يراد به ظلم الذئب حيث كلفه ما ليس في طبعه.

■ **مَنْ خَشيَ الذِّئْبَ.. أعدَّ كَلْباً**

يضرب للاستعداد للأمر وإحكامه والتحرز له فلا بد من الاحتياط للأمر قبل نزوله.

■ **مَنْ صارَ نَعجَةً.. أكَلهُ الذِّيبْ**

يضرب للضَعيف الخَوَّار الذي لا يقوى على مجابهة الأقوياء.

■ **مَنْ قالَ لَكَ أبوكَ ذيبْ؟؟**

يضرب في غَلَبةِ الطَبعِ على التربية.

حكي أن أعرابياً اخذ جرو ذئب فرباه بلبن شاة عنده وقال إذا ربيته مع الشاه يأنس بها فيذب عنها ويكون أشد من الكلب ولا يعرف طبع أجناسه فلما قوي وثب على شاته فافترسها.

■ **النَسيبْ ذيبْ**

يضرب بالغدر بعد الإحسان.

■ **يبكي مَعَ الراعي.. وياكلْ مع الذّيب**

ومثله أيضاً: **بلْعَبْ مَعَ الرّاعي.. وبُوكلْ مَعَ الذّيبْ** (فلسطيني)

يضرب في الشخص المنافق ذو الوجهين الذي يظهر أمام الناس بوجه وبمظهر يخالف مظهره الحقيقي.

■ **يَسْرَحْ مع الذِّئْبْ.. وينام مع الغَنَم**

يضرب لمن ينافق للمتخاصمين ويتزلف لكليهما.

■ **يا ذيبْ مَلَطْ مِنْ بينْ الذِّيابَه**

مَلَطْ: هرب ونجا

يضرب المثل في الرجل يأتيه من هو أقوى منه فيستطيع النجاة منه ويهرب. ويضرب أيضاً في الشجاع.

## الذُباب

واحدة ذُبابَة ولا يقال ذبّانه، وسمي الذباب ذباباً لكثرة حركته واضطرابه، وقيل: لأنه كلما ذُبَ آب أي كلما طرد عاد. ترمز الذبابة على التفاهة، والوساخة، والتوكل على الغير.

■ **اتْساقَطْ الذبين بالعَسَلْ**

يضرب في حضور الطفيليون غير المرغوب فيهم.

■ **أجْراَ مِنْ ذُبابْ**

يضرب في الشخص الشديد الجرأة.

أطلقت الجرأة على الذباب لأنه يقف على أنف الملك وتاجه وعلى أنف الأسد ويذب فيعاود الوقوف ثانية وثالثة.

■ **أصابَهُ ذُبابٌ لاذِع**

يضرب لمن نزل به شر عظيم.

■ **أطْفَلْ مِنْ ذُبابَه**

أطْفَلْ: من التطفل

يضرب فيمن يتوكل في الرزق على الغير.

■ **أطْيَشْ مِنْ ذُبابَه**

ومثله أيضاً: **أخطأ مِنْ ذُبابَه**

لأن الذباب يلقي بنفسه في الشيء الحار فيموت أو في الشيء المائع فيلزق ولا يمكنه التخلص منه.

يضرب للشخص الجاهل المغفل الذي لا يقدر عواقب الأمور.

- **إنَّ الذُباب على الماذي وقّاعُ**

الماذي: العسل الأبيض الرقيق

يضرب للدنيء يتولع بالشريف.

- **إيكشْ ذبينْ** (عراقي)

ومثله أيضاً: **كايشْشْ الدبّانْ** (مصري)

ومثله أيضاً: **جالسْ في الدُكانْ يشَرّد الذبّانْ**

ومثله أيضاً: **بينشْ الدبّان**

ومثله أيضاً: **يهشْ الذُبابْ**

ومثله أيضاً: **عَمّالْ يكشْ ذبانْ**

يقال كناية عن الكساد أو فيمن لا عمل له فالإنسان العاطل يشغل نفسه بطرد الذباب المتجمع عليه.

- **ألَحُ مِنْ الذُبابْ**

ومثله أيضاً: **ألَجُ مِنْ الذُبابْ**

ومثله أيضاً: **مِثل الذبّانه كُلْما تطْردها تعود**

يضرب لمن يكثر الإساءة ولا ينفك يعاودها.

- **أهْوَن مِنْ ذبابة**

يضرب في الشخص الحقير المهين.

- **الدّبانْ يعرفْ وُشْ اللّبّانْ** (مصري)

يضرب في أن من خالط شخصاً يكون أعرف الناس به.

- **الذبّانْ ما يجي إلّا عالْ حَلا**

يضرب في الفقراء والمحتاجين يتهافتون على مواطن الجود والنفع.

■ **ذبّانَةِ الشتّا وينْ ما تجي تلزگ** (عراقي)

يضرب لمن لا يحسن اختيار المنازل التي يصح نزولها وبذلك يكون ثقيلاً على الناس أو للحقير المكروه.

■ **الذَبّانه مو نكْسَه.. لكنْ تْخَبّشث الخاطِرْ** (بغدادي)

يضرب للشيء الضئيل يقع منه ما يؤذي... فإنهم لا يرون الذبابة تحمل نجاسة ظاهرة، لكنها إذا أكثرت من معاودة الإرتماء على وجه شخص سببت له أشد ضروب الإزعاج.

■ **ذبيني ودَبَقَه** (موصلي)

يضرب في الشخص اللّحوح المتهالك على الشيء كتهالك الذباب على الحلوى.

■ **الذبيني تقَفْ على خَشمو يقسمْها بالنْصْ** (موصلي)

بالنْصْ: أي نصفين

يضرب في الشخص الغليظ الشديد الأنفه.

■ **الذبيني عالدبقة.. وبني آدم عالمَغَقه** (موصلي)

عالمَغَقه: عالمرقه

يضرب في تهافت الناس على من تجد لديه الفائدة.

■ **طاحْ فيها الذُبابْ**

يضرب في الشخص البغيض الثقيل يدخل على القوم في مجلس أنسهم فيفسده عليهم أو يضرب لشخص أكول يحضر طعام قوم لا يكاد يكفيهم.

■ **فُلانْ مثلْ الذبابْ.. جناح دَاءْ وجناح دَواءْ**

يضرب في الشخص الذي فيه خصال حميدة وذو نفع للناس ولكن فيه أيضاً خصال ذميمة وضرر على بعض الناس.

- **فُلانْ مثْل الذبابْ.. يَدلْ القَطْفْ**

القَطْفْ: الجرح والدمل

يضرب فيمن يتتبع عورات الناس ومعايبهم أو في المؤذي يكون عارفاً بمواطن الأذى.

- **فلانٌ نَفسُه نَفسُ ذُبابَة**

يضرب فيمن يتتبع فضلات الطعام ونفاياته التي يرغب عنها غيره.

- **ما الذُبابْ وما سَرِقَته**

يضرب في احتقار الشيء وتصغيره.

- **مِثل الذُباب.. لا يَقَعْ إلّا على الجَرحْ**

ومثله أيضاً: **مِثل الذبّان ما يَقَعْ إلّا عالْ جَرحْ**

يضرب في رداءة النفوس وفساد المزاج ولمن يتتبع عورات الناس فيهتدي إلى المستور منها.

فبعض الناس لا تراه إلّا منتقداً دائماً ينسى حسنات الآخرين ويذكر مثالبهم وعيوبهم فهو مثل الذباب يترك موضع البرء والسلامة ويقع على الجرح والأذى.

- **يا الله سَنَة ذبابْ.. ولا سَنَة غُرابْ**

يضرب في الدعاء. لأن السنة التي يكثر فيها الذباب محمودة لأنها تدل على الخصب ووفرة اللبن والزبد أما الغراب فيكثر في سنوات الجدب لأنه يتغذى على جيف الحيوانات التي تموت من الجوع.

- **يتْقاتَلْ مَعَ ذبيبينْ وَجْه**

ومثله أيضاً: **عَمّالْ يقاتلْ الذباب اللّي بوجْهُ**

يضرب في الإنسان المتعصب الغضبان.

## الزرافة

الزرافة في اللغة: أي السريعة وهي من الزرف أي: السرعة، ويقال أزرف في الشيء أي: أسرع.

تدل على الغباء، والهيبة، والطول، والعجب بالنفس، أي: رأسه عالي لا يرى أحداً. من طبعها التودد للناس والتآلف معهم. جمعها زرافي وزرافات.

- **مِثل الزّرافة**

يضرب لمن لا عقل له.

- **مثل ولَدْ الزرافة.. واحِد ما يَدري بالآخر**

يضرب للعقوق والتناكر بين أفراد البيت الواحد أو أفراد العشيرة الواحدة.

# الزمال

مؤنث الحمار زمالة، بمعنى الأتان وهي الحماره.

يدل على الذل والهوان، والتحمل والصبر.

- **أُكُلْ الفِجِلْ بين اللأوادمْ واگعدْ بين الزُّمايلْ** (بغدادي)

يضرب في أن غشيان المجالس ينبغي أن تراعى فيه آداب واعتبارات خاصة، فإن من حق الشخص أن يأكل الفجل ونحوه من الأشياء الخبيثة الرائحة، ولكنه ليس من حقه مخالطة الناس وغشيان مجالسهم على مثل هذه الحالة لئلا يؤذيهم.

- **تْكَذبْني وتْصّدقْ بالزْمالْ**

يضرب لمن يحمل الناس حملاً على تصديق أقواله في حين أنها ظاهرة الزيف والبطلان.

أصله أن رجلاً جاءه جاره يستعير منه حماره في حاجة له فاعتذر له بأن حماره خارج البيت، وقبل أن يتم كلامه نهق الحمار، فقال الرجل: أليس هذا صوت الحمار في الداخل، فرد عليه بهذا المثل.

- **الزمالْ ذاكَ الزمالْ.. بَسْ الْجْلالْ تغَيَرْ** (بغدادي)

الْجْلالْ: إكاف الحمار

يضرب في أن تبدل المظاهر لا أثر له على الطبائع فالجاهل مهما تزين بالأزياء الفاخرة يبقى جاهلاً.

- **الزْمالْ ما يْصير آدَمي** (بغدادي)

ويقال أيضاً: **الزْمالْ يظَلْ زْمالْ**

يضرب للبليد لا يمكن أن يكون إلّا بليداً.

- **زمالْ الكَراوي.. يجي محَمَّلْ.. ويروحْ محَمَّلْ** (بغدادي)

يضرب لمن لا تفارقه المتاعب.

- **زْمالْ مالْ فلوسْ** (بغدادي)

يضرب لمن لا يهتم إلّا بادخار النقود.

- **سْكَتْنالوا.. خَشْ بزْمالُه** (بغدادي)

يضرب لمن يعذر على بعض الهينات فيستغل لطف المعاملة فتزداد إسائته.

- **صَفْنَة الزْمالْ عدّْ الطَبَلْ**

عدْ: عند

يضرب تهكماً فيمن يطيل الإطراق والتفكير لغير ما يدعو إلى ذلك من توافه الأمور وبديهياتها.

- **الكذبْ زْمالَةْ رِدِيّه**

يضرب في النهي عن الكذب.

عبروا عن الكذب بالراحلة الردية التي لا توصل راكبها إلى ما يطلبه.

- **لِسوگ الزُّمالْ يِتْلَگى لضْراطْ** (بغدادي)

لِسوگ: الذي يسوق يِتْلَگة: يتلقى

يضرب للنتائج السيئة تصدر من مرافقة الأخساء.

- **مثلْ حَليبْ لزْمالَه**

يضرب للشيء ليس مرغوب فيه لعدم الفائدة.

- **مثلْ الزمالْ.. ياكُلْ بَصُطْ وما يبالي** (بغدادي)

بَصُطْ: ضَربْ

يضرب لمن يتحمل الضرب ولا يهتم.

- **مثلْ الزمالْ الضايعْ مِنْ صاحِبه**

يضرب لمن أصابه الثول أو النسيان وأضاع دربه وراح يسير على غير هدىً وقد شرد ذهنه الزمن وضيعته صروف الدهر.

- **مثلْ الزمالْ.. يباوعْ بينْ رِجليه ويتعَثَرْ** (بغدادي)

يباوعْ: ينظر

يضرب للمتبلد لا يكاد يهتدي للشيء رغم وجود ما يدل عليه.

- **مثلْ زمالْ الطَّمَّه.. يروحْ شايلْ رَمادْ.. ويرْجَعْ شايلْ فِشْقي** (بغدادي)

الطَّمَّه: محل تجمع رماد الحمام الشعبي

فِشْقي: روث الحيوانات التي توقد تحت الحمامات الشعبية.

يضرب لمن لا تفارقه المتاعب.

كانت الحمامات الشعبية تسخن بحرق الفشقي والذي يستحيل رماداً وتخصص بعض الحمير لخدمات الحمامات فتُحَمل من الحمام بالرماد وتعود إليه محملة بالفشقي.

- **مثلْ شَقا الزمالْ.. يعَضْ وْيُضرُبْ زواجْ** (بغدادي)

يُضرُبْ زواجْ: يرفس بالأقدام

يضرب لمن لا يحسن المزاح.

- **مثلْ وَدْعَه بذيلْ زْمالْ** (بغدادي)

يضرب للشيء النفيس يوضع في موضع لا يصلح له.

- **موتْ الزُّمالْ عِرسْ للكلابْ** (بغدادي)

يضرب في مصائب قوم عند قوم فوائد.

- **هذا عَليقكْ يا زُمالْ.. تريد تاكْلَه بالليلْ.. تريد تاكْلَه بالنَّهارْ** (عراقي)

يضرب للرزق المحدد وهو ما يرد على وجه الهزل والسخرية.

■ **يموتْ لِزْمالْ بكَروتُه**

ومثله أيضاً: **راحْ الحِمار في كَراه** (أندلسي)

يضرب لمن يَحمل فوق طاقته فيهلك.

# الزَنابيزْ

الزنبور من الحشرات، من صفاته الخفة، والسرعة، لذا يطلق على الشخص الخفيف الظريف السريع.

- **دَبورْ زَنْ على خَرابْ عِشه** (مصري)

الزن: الطنين وهو الصوت الذي يصدره الدبور أثناء الطيران، فصوت طنين الدبور يرشد أعداءه إلى مكان عشه وكأن طنينه سبباً في تدميره.

يضرب هذا المثل لمن يجلب الشر والدمار لنفسه بسبب إلحاحه أو كثرة تشكيه.

- **الزنابير ما تحْملْ اثْقالْ!!!**

يضرب في الشخص النحيف الضعيف لا يستطيع حمل الأحمال الثقيلة.

- **مِثْل الزَنبورْ**

يضرب في السرعة.

- **مثْل زَنْبور الْبلتنكَه** (عراقي)

يضرب للثرثار يكثر اللغط، كما يضرب لمن لا يفهم له كلام.

- **مثل كورَة الزَنابير**

الكورة: الخلية

يضرب لاجتماع أناس كثيرون.

- **مَنْ يُريد قرصْ العَسَلْ عليه أن يتحَملْ لسعْ الزنابير**

من رام شيئاً لا بد أن يتحمل ما يواجهه من أجل الحصول عليه.

■ **يحطْ ايدو بوَكْر الزَنابيرْ.. ويقولْ هَيدا منْ المَقاديرْ** (لبناني)

يضرب في الشخص الذي لا يقدر عواقب الأمور وينسب جهله الى تقدير الله.

## السّحليّة

حيوان من الزواحف، يضرب فيها المثل بالتلون والتمسكن وأنها تنفخ نفسها لتخيف الأعداء.

- **زي السِّحْليّة**

يضرب بالتلون والتحايل.

- **يعمَلْ سِّحليّة.. لحد ما ياخُذْ الهَديّة**

يضرب في الشخص يتمسكن حتى يتمكن وهو مبدأ ميكافيلي.

ميكافيلي: هو نيكولو دي برناردو دي ميكافيلي، فيلسوف له مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» فهو يرى أن الهدف النبيل السامي يضفي صفة المشروعية لجميع السبل والوسائل التي تؤهل الوصول لهذا الهدف مهما كانت قاسية أو ظالمة فهو لا ينظر لمدى أخلاقية الوسيلة المتبعة لتحقيق الهدف وإنما إلى مدى ملائمة هذه الوسيلة لتحقيق هذا الهدف.

## السُلَحفاة

حيوان من الزواحف، تدل على بطء المشي.

- **أبْلَدْ مِنْ السُلحُفاة**

يضرب في الشخص البليد.

السلحفاة إذا خرجت من مكانها لم تهتد إليه.

- **الثَرْوَةُ تَأتي كالسُلحَفاة.. وتَذْهَبُ كالغَزالْ**

يضرب في صعوبة كسب المال وسهولة صرفه وإنفاقه.

## السَّمَك

يدل على الضعف، وعدم المقدرة، مع الخفة والحركة. ويضرب لمن له هذه الصفات بأنه كالسمكة.

- **جابو السَّمَكْ النتنْ لأم الهموم تُقَشِرُه** (لبناني)

يضرب في المرأة العاملة السيئة البخت والحظ يناط اليها أعمال إضافية أخرى متعبة فتزيدها تعاسة.

- **البَحْر واحدْ.. والسَّمكْ ألوان**

يضرب في الحياه واحده والبشر مختلفون.

- **السَّمكْ الكَبير.. ياكلْ السَّمكْ الصَّغيرْ**

يضرب في الظالم المتسلط على الصغير.

- **السَمكْ لا يشبَّع اللّي يأكُله.. ولا يُغْنى اللّي يَصْطادُه**

يضرب في الأمر الذي يحتاج الى جهد كبير وفي النهاية مردوده قليل.

- **مْأطَعْ السَمَكَه وديلْها** (مصري)

مْأطَعْ: مقطع

يضرب في الرجل اللعوب.

- **سَمَك لَبنْ تَمر هندي**

يضرب فيمن لا يميز فيخلط بين المتناقظات.

- **سَّمَك بالشَّطْ**

يقال للشيء الذي لا تناله اليد.

■ **السَمَكْ إذا ضَيَعْ.. رَبُ السَمَك ما يضَيعْ**

يضرب فيمن أحسنت إليه إذا لم يعترف بصنعك فالله يكفيك الجزاء.

■ **السَّمَك ياكل سَمَكْ.. والسَّماك ياكُلْ زبلْ**

يضرب لمن يتلقى المنافع وغيره محروم رغم جهده.

■ **السَّمَكي ما تْجيفْ إلّا منْ راسْها** (موصلي)

ومثله أيضاً: **السَّمكة تتعَفَنْ مِنْ الرأس أولاً**

ومثله أيضاً: **السَّمكة لما بتفسَدْ... بتفسَد منْ راسها** (مصري)

يضرب في الفساد عندما يدب فأنه يأتي أولاً من أصحاب النفوذ والطغيان، أو أن فساد الرعية يبدأ من فساد راعيها.

■ **السِمَچ يِتْقَلّى بِدِهْنِه** (بغدادي)

يضرب للأذى يأتي من قريب، كما يضرب للإكتفاء باليسير المتيسر دون البذخ والإسراف.

■ **السَّمَك ما بيهَددوه بالغَرقْ** (سوداني)

يضرب في الشخص الذي لا يخشى العواقب.

■ **السَّمَكة إذا شَبِعتْ.. تَنطْ مِنْ الميَّة** (سوداني)

يضرب في الشخص الذي تزيد النعمة عليه فيقوم برفسها والعودة إلى حياة الفقر.

■ **الشَّطْ يرَبي شَبوطْ والبحرْ يرَبي حوتْ** (بغدادي)

كنوا عن القرية بالشط، وعن المدينة بالبحر، وعن الشخص العادي بشبوط، وعن الشخص اللّامع بالحوت.

يضرب في أن القادة والعلماء والساسة وغيرهم من المشاهير يظهرون من المدن لا من القرى.

- **شَرْ السَمَكْ يكَدرْ الماء**

يضرب في عدم احتقار خصماً صغيراً.

- **عَظْم سَمَك.. ما ينْزَلْ بالحَلقْ**

يضرب فيمن يبغي إغتصاب مال الغير فلا يقوى عليه.

- **كُلْ الْقلوبْ مصَدَّعه.. حتى السَمَك بالمَيَّه**

بالمَيَّه: بالماء

يقال في حالة فقدان الأمن والأمان والاستقرار ووجود القلق والخوف.

- **لولا الشَبَكة.. ما انْصادَتْ السَّمَكَة**

يضرب في أن من أراد الحصول على غاية ينبغي عليه أن يهيأ لها الوسائل التي تعينه عليها.

- **ما بنْصيد سَمك في بَحْر** (فلسطيني)

يضرب في رفض أسلوب المغامرات والحكم المسبق.

- **مثلْ سَمَكَةْ المْديواي**

ومثله أيضاً: **مثلَ الَسَمَكَة المَزْهوره**

ومثله أيضاً: **مثلَ الَشبوطْ المَزْهور**

المديواي: التي تصاد بدواء السم

الشبوط: نوع من السمك

المَزهوره: مأخوذة من كلمة الزَهَر، وهي حبوب سوداء بحجم الحمص تستعمل في صيد الأسماك وذلك بعد دقها وخلطها بالطعم الذي يوضع في الشص فتأكله السمك فتصاب بالصرع وتطفو على سطح الماء. والزهر بالفارسية بمعنى السم. والسمكة المزهورة أي المسمومة.

يضرب للمرء القلق الذي لا يقر له قرار ولا يستقر له حال وكثرة حركته.

■ **مثلْ السِّمَچ مأكولْ مَذْمومْ** (بغدادي)

يضرب للرجل يُذم رغم أنه موضع الرجاء والفائدة.

■ **مثل السَّمَك منْ يخرجْ مِنْ المايِّ يموتْ**

ومثله أيضاً: **مثل السمَكْ منْ اطَّلَعَ منْ المَيّ يموت** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **مثلْ السَمَك إذا فارَقْ الماء ماتْ**

يضرب للشخص الذي لا يستطيع المعيشة خارج محيطه أو الذي لا يستطيع مفارقة أهله أو أصحابه.

كما يضرب للذي يتكل في معيشته على مورد واحد فإذا فارقه مات من الجوع.

■ **مثل السَّمَك.. لكْبار تاكُلْ لصْغار**

ومثله أيضاً: **سَمَك البَحر القوي ياكُلْ الضَعيفْ**

يضرب في الظلم وتسلط القوي على الضعيف.

■ **يبيع السَّمكْ في حارَة الصَّيادينْ**

يضرب فيمن يمارس عمله في المكان الذي لا يليق به.

■ **يشْتَغي سَّمَك بالشَّطْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **مثل اللّي يشتَري سَمَك بالبَحر** (لبناني)

ومثله أيضاً: **عَمّال يشتري سَمَك بالشَط** (مصري)

يضرب فيمن يشتري شيئاً بدون أن يراه.

■ **يصومْ يصومْ.. ويفطَغْ على جِغّيِّ** (موصلي)

جِغّيِّ: الواحدة من السمك الجِرّي وهو نوع من السمك
يفطَغْ: يفطر

يضرب لمن يتأخر بالزواج وفي النهاية يتزوج بأمرأة غير جميلة أو غير مناسبة.

- **يِمْرِكْ مثِلْ السَمَكة**

يِمْرِكْ: يمرق

يضرب لمن يراوغ ويتهرب مما يراد منه من عمل.

## السوس

نوع من الخنافس، يضرب به المثل بالأكل الكثير، والإفساد بين الناس.

- **أَفْسَدْ مِنْ سوسْ**

ومثله أيضاً: **أفسَدْ مِنْ السوسْ بالصوفْ في الصَيف**

يضرب في شدة الضرر والإفساد وسرعته.

- **آكَلْ مِنْ سوسْ**

يضرب في كثرة الأكل وشراهته.

- **سوسْ الخَشَبْ.. منّه وفيه**

يضرب في أن الفساد يأتي من الداخل، قبل أن يأتي من الخارج. ويورد في سرعة تأثير الهدم والانهيار والانحطاط إذا كان الفساد من الداخل.

- **فُلانٌ سوسَةٌ نَخِره**

يضرب للشخص الذي يسعى في الإفساد بين الناس.

- **كُلْ فولَةْ مْسَوسَة.. وإلها كَيّال أعْورْ**

ومثله أيضاً: **لا فولة مْسَوسَه إلّا تْلاقي كَيَّالْ أعوَرْ**

يضرب في أنه حتى الرديء يجد من يشتريه. أو يضرب عن أن لكل واحد نصيبه في هذه الدنيا فيختار أحدهم هذا وآخر يختار ذاك وكلُ منهم لا يحب خيار الآخر وهذا نابع من طبيعه النفس البشريه.

- **العِيّال سوسُ المال**

يضرب في الأولاد وما يتطلب تربيتهم من الكثيرمن المال مما يجهد الآباء.

# الشّاة

**وتشمل هذه الكلمة:**

**الضأن**: ذوات الصوف من الغنم

**الغنم**: الذكر من الشاة أو الضأن

**الخروف**: بمعنى الغنم

**النعجة**: أنثى الضأن أو الشاة

**الحَمَلْ**: وهو ولد النعجة أو الشاة أي الخروف الصغير

**الطلي**: الصغير من الضأن أو الحَمَلْ الصغير

**الكبش**: الذكر البالغ من الغنم

تدل على النقاء وصفاء القلب والسريرة والمسكنة، ويقال لمن لهم هذه الصفات بالخرفان.

■ **أمْرٌ فاتَك.. فارْتَحِلْ شاتَك**

يضرب للرجل يسألك عن **أمر** لا تُحِبُّ أن تخبره به.

■ **رُبَّ جِزَةٍ على شاةٍ سُوء**

الجِزة: ما يجَزُ من الصوف

يضرب للبخيل المستغني.

■ **زَي الشَّاة الغَريبة**

يضرب في الشخص المستوحش المنعزل.

■ **شاة أمْسْ**

ويضرب هذا المثل للشيء الذي مضى وتم التأكد من أنه انتهى.

■ **شاةُ الله بأرْضِه**

يضرب للمغفل الذي لا يعرف الصالح من الطالح.

يريدون أنه كالشاة التي لا تعرف إلّا المكان الذي ترعى فيه من الأرض ولا تسعى لتعرف غيره.

■ **الشاةُ المَذْبوحَةُ لا يُؤلِمُها السَّلخُ**

ويقال أيضاً: **لا يضُر الشَاة سَلخَها بَعدَ ذَبْحِها**

يضرب في المرء إذا نزلت به مصيبة كبرى هان بجانبها كل بلاء بعدها فلا يحس به ولا يتألم له. أي أن المرء لا يبالي بأيسر الخطبين إذا كان مستعداً لمواجهة واقتحام الكبير منهما.

■ **قَبضَةُ الأعْمى شاتَه**

لمن يمسك بالشيء العزيز لديه بقوة ويرفض التخلي عنه كإمساك الأعمى شاته.

■ **كُلُّ شاةٍ.. بِرِجْلِها سَتُناطْ**

سَتُناطْ: ستعلق

ومثله أيضاً: **كُلُّ شاةٍ بِرِجْلِها مُعَلَّقه**

ومثله أيضاً: **كُلُّ شاةٍ مُعَلَّقه منْ كْراعْها**

ومثله أيضاً: **كُلْ نَعجَه تتعَلَقْ مِنْ كراعينا**

يضرب في أن كل جانٍ يؤخذ بجنايته ولا يؤخذ بالذنب إلّا المذنب.

# الصرصر

من الحشرات، يطلق عليه أيضاً الصرصار أو الصرصور أو المردان، وجاءت تسميته من الصوت الذي يصدره وهو الصرير يضرب به المثل بالصوت المزعج والقذاره.

- **صرْصرْ صَيّاحْ**

يضرب فيمن يكثر من الشكوى والتذمر.

- **صَرصور عشقْ خُنْفُسَه.. دار بيها في البَلَدْ محتارْ**

يضرب في العشاق من النساء والرجال رغم قباحة المرأة لكن عاشقها يمتدحها.

- **فاتْ الصرصر عالحَمَّامْ.. لا مِنْ ورا ولا مِنْ قدامْ**

يضرب لمن شرع في أمر لا طاقة له على عمله فلم يخرج بنتيجة.

- **مثل صرصر الحَمَّامْ**

يضرب للمرء الذي يشكو ويتذمر بالحق وبالباطل.

- **مثل الصرصر.. خَلُّوه بميّ الوَردْ ماتْ.. خَلُّوه بالَطَهارَة احْتيا** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **مثل المردانه.. تطلَع من الطَهارة تخشْ بالبَلّوعَة**

يضرب للذي لا يألف العيش إلّا في المواطن القذرة، أو في استحالة صلاح أحوال الفاسدين والمنحرفين.

## الصَقرْ

**الصقر في اللغة:** كل طائر يصيد ما خلا العقاب والنسر، والأنثى صَقره، والصقر من الجوارح.

يدل على العلو، والتحكم على العدو، والسرعة، وعلى حدة البصر، كما يضرب به المثل في كراهة الرائحة.

- **أبْخَرْ مِنْ صَقَرْ**

يضرب به نتن رائحة الفم.

البخر كثرة الريق وهذا سبب لطيب نكهة الفم وتتغير النكهة في آخر الليل لقلة الريق ولذا تتغير نكهة الصائم والجائع. إن الصقر لبرد مزاجه لا يشرب الماء ولو أقام دهراً لذا يوصف بالبخر ونتن الفم..

- **أخْلَفْ مِنْ صَقَرْ**

أخْلَفْ: من خلوف فمه

يضرب للكريه رائحة فمه أو للكريه الرائحة عموماً.

- **الصَّقَرْ الخَبيرْ يُخفي مَخالِبَه**

يضرب في أن الشخص الذي يعرف أكثر يتكلم أقل.

- **كالصَقرْ الشامِخْ**

يضرب في العلو والشموخ والرفعة.

- **اللّي ما يعرفْ الصَقَرْ.. يشْويه**

يضرب في الجهل بالشيء ولمن لا يقدر الشيء النفيس حق قدره.

- **لَهُ نَكْهَة لَيثْ.. خالَطَتْ نَكْهَة صَقَرْ**

يضرب به المثل في كراهة الرائحة.

# الضأن

ذوات الصوف من الغنم يضرب بها المثل بالحمق والجهل.

- **أَجْهَلْ مِنْ راعي الضَّأن**

يضرب في الشخص الجاهل شديد الجهل أو لمن يعتزل الناس.

فراعي الضأن يبتعد عن الناس والمجتمع بعداً كثيراً مما يجعل ثقافته وخبرته الاجتماعية ضعيفة لاعتزاله الناس وانصرافه إلى غنمه.

- **أحَمقْ مِنْ راعي الضَّأن**

لأن الضأن تنفر من كل شيء فيحتاج راعيها إلى أن يجمعها في كل وقت.

- **تَحْتَ جِلْدِ الضَّأن قلبُ الاذؤبِ**

يضرب لمن ينافق ويخادع الناس.

## الضَبُ

حيوان بري من الزواحف، يقال للذكر ضَبٌ، وللأنثى ضَبَّه، والجمع ضِباء. ومن خصائص الضَبِّ أنه يأكل رجيعه.

- **أحْيا مِنْ ضَبْ**

ومثله أيضاً: **أعمَرُ مِنْ ضَّبُّ**

يضرب لطول العمر.

أحْيا: من الحياة أي طول العمر .المعروف عن الضب أنه يعيش طويلاً.

- **أخْدَعْ مِنْ ضَبٍّ**

ويقال أيضاً: **أخْدَع مِنْ الضَبِّ**

التخَدُع: التواري ويعنون به تواريه في جحره ومخدع الضبَّ بيت في داخل بيت يتوارى فيه ويعمد بذنبه باب جحره ليضرب به حية أو شيئاً آخر إن جاءه.

يضرب للشخص حقده كامن في قلبه والذي يسري ضرره فيشبهونه بِخَدْعْ الضَّبِ في جُحْره.

- **أخَذَهُ أخْذَ الضَبِّ وَلَدَهُ**

أي أخذه أخذةً شديدة أراد به هَلكته.

- **أرْوى مِنْ ضَبٍّ**

يضرب لمن لا يشرب الماء إلّا قليلاً.

معروف عن الضب أنه لا يشرب الماء أصلاً فإذا عطش استقبل الريح ففتح فاه فيكون في ذلك ريُّه.

■ **أضَلُّ مِنْ ضَبٍّ**

ومثله أيضاً: **أحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ**

أضَلُّ: من الضلال ضد الهداية.

إذا خرجت الضب من جحرها لم تهتد للرجوع إليه.

■ **أطْوَلُ ذَماءً مِنْ الضَبِّ**

الذماء: ما بين القتل إلى خروج الروح أو النفس

يضرب لطول المعاناه قبل الموت.

■ **أعَقُّ مِنْ ضَبٍّ**

يضرب للمبالغة في العقوق.

عقوق الضب أنها تأكل أولادها فهي إذا باضت حرست بيضها وقاتلت أي حيوان يريد الوصول إلى بيضها، فإذا خرجت أولادها من البيض وتحركت أكلتهم ظناً منها أنها تصد من يريد أن يأكل بيضها، فجاء المثل على الضد عوضاً عن شدة حرصها على أولادها وحباً لهم.

■ **اعْقَدُ مِنْ ذَنَبِ الضَبِّ**

اعْقَدُ: أكثر عقداً

يضرب لفساد الأمور واختلاطها.

■ **أعْطِ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَبِّ**

عَقَنْقَلِ: مصرانه أو أمعائه

يضرب في مواساة الأخ ومساعدته في القليل فضلاً عن الكثير.

■ **إنْ تكُنْ ضَباً.. فإني حِسْلَهُ**

الحِسْل: ولد الضب يستوي في ذلك الذكر والأنثى.

يضرب في أن يلقى الرجل مثله في العلم.

▪ **تْعَلمْني بضَبْ أنا حَرّشْته**

الحَرش: أن تثير الضب من جحره فتستخرجه.

يضرب لمن يعلِّمْ علماً لمن هو أعلم منه.

▪ **جَمَعَ بينَ الضَبِّ والنون**

يضرب لمن أراد جمع أمرين لا يجتمعان.

فالضب حيوان صحراوي والنون أي الحوت حيوان مائي.

▪ **رَجُلٌ خَبُ ضَبُّ**

ومثله أيضاً: **أخَبُّ مِنْ الضَبِّ**

يضرب للشخص المراوغ.

▪ **خَلِّه دَرَجَ الضَبِّ**

خَلِّه: اتركه وشأنه الدرَج: السبيل

يضرب في عدم النصح لمن لا يقبل النصح أو في الأنفه من مصاحبة من لا يُرغب بمصاحبته.

ومعنى المثل أي دعه يدرج دَرج الضب ويذهب ذهابه وإنما خُص الضب بذلك لأنه إذا ذهب في طريق لم يهتد الرجوع فيه.

▪ **ضبٌّ بِجُحرِه**

يضرب لما يصعب الحصول عليه أو لمن يشق الإمساك به.

فالضب يتخذ جحراً عميقاً كثير التجاويف صعب الحفر.

▪ **الضَّبْ شبْعانٌ دَبَا**

الدبا: صغار الجراد والضب يأكل صغار الجراد فإذا شبع منها توقف عن البحث عن الطعام.

يضرب هذا المثل لمن يبتعد عن الأكل أو يترك مصلحة معينة لاتعففاً بل لأنه قد حصل على شيء أكثر فإن كان طعاماً فقد شبع من الأكل في مكان آخر وإن كانت مصلحة فقد حصل على مصالح أكثر منها.

■ **كُلُ ضَبٍّ عند مَرْداتِه**

المرداة: الحجر الذي يرمى به

يضرب لمن يتعرض للهلكة لمعرفة مكانه.

إن الضب قليل الهداية فلا يتخذ جحره إلّا عند حجر يكون علامة له فمن قصده فجحره هو بالقرب من الحجر الذي يرمى به.

■ **لا تَحْسِدْ الضَّبُّ على ما في جُحْرِهِ**

يضرب في عدم حسد الغير على ما رزق من خير.

■ **مِثْلَ الضَّبُّ له سَبْعَةِ أَرْواحْ**

يضرب لمن لا يستسلم في جدال أو نزاع إلّا بعد مقاومة أو دفاع أو لمن تكثر نجاته من الأخطار.

## الضَّبع

الضَّبْع أنثى، والجمع ضباع، وأضبع، وضبع، واسم الذكر: ضِبعان، والجمع ضَباعين.

توصف الضبع بالعَرجا لأنها تمشي مشية فيها شبه من مشية الأعرج، وهي ليست بعرجاء إنما يتخيل ذلك لدونة في مفاصلها، وهي مولعة بنبش القبور لكثرة شهوتها للحوم بني آدم. وتضرب العرب بها في الجسارة والجنون والفساد فإنها إذا وقعت في الغنم عاثت ولم تكتفي بما يكتفي به الذئب والضبع أحمق الدواب.

- **أحْمَقُ مِنْ ضَّبْع**

يضرب للشخص شديد الحمق والجنون.

- **أصابَنا وَجَارُ الضَّبْع**

يضرب عند اشتداد المطر.

تقوله العرب عند اشتداد المطر ويعنون مطراً يخرج الضبع من وجارها.

- **أفسَدُ مِنْ الضَّبْع**

ومثله أيضاً: **أعْبَثُ مِنْ الضَّبْع**

يضرب للمبالغة في الفساد.

فالضبع إذا دخلت بين الغنم عاثت فيها وكثر فسادها وتعاظم إيذاؤها ولم تكتف بما يشبعها.

- **أكلتنا الضبع**

يضرب في السنة المجدبة فمن عبث الضبع وإسرافها في الفساد

استعارت العرب اسمها للسنة المجدبة. وقيل أيضاً أنهم إذا أجدبوا ضعفوا وسقطت قواهم فعاثت فيهم الضباع وأكلتهم. وهكذا حال القوم إذا تشتتوا وضعفوا تسلط عليهم الأقوياء.

- **إنما أنْتَ خِلافَ الضَّبْعُ الراكِب**

يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون.

فالضبع إذا رأت راكباً خالفته وأخذت ناحية أخرى هرباً منه.

- **حُلُمُ الضَّبعَةِ**

يضرب هذا مثلا لمن يتكلم بكلام ذي وجهين فيؤوله بحسب ما يحدث من خير أو شر.

ويقال إن الضبعة إذا استيقظت من النوم قالت لقد رأيت شيئاً هائلاً عظيماً سوف يقع.. فإذا حصل شيء وكان خيراً قالت لقد أخبرتكم، وإن كان شراً قالت أيضاً لقد أخبرتكم، لأنها في خبرها وتهويلها لم توضح نوع الشيء الذي سيقع.

- **الضَّبْعُ أوَلَ الليلِ سَبع.. وآخِرهُ ضَبع**

يضرب فيمن يكون قوياً أول الأمر فيضعف آخره.

- **الضَّبْعُ تاكُلُ العظامَ.. ولا تَعْرِفُ قَدْرَ إسْتِها**

إسْتِها: دبرها

يضرب للرجل يقوم بعمل دون إدراك عواقبه.

- **عِظامُ الضَّبْع ياكُلَها بالهَنا.. ويطَلّعْها بالصِياحْ**

يضرب فيمن يتورط في عمل يحسبه خيراً فتنقلب عليه الأمور فيندم ساعة لا ينفع الندم. ويضرب أيضاً للمستدين الذي يأخذ المال ويستفيد منه ويرده بصعوبة فيما بعد.

فالضبع يأكل اللحم والعظم معاً وعندما يتبرز تخرج العظام من دبره فتجرحه فيصيح من الألم.

- **فُلانُ كالضَّبْعِ**

يضرب للشخص الجسر والظالم والمجنون.

- **فُلانٌ مَقفىً ضَبعَهُ**

مَقفيٌّ: القفا

يضرب في بعض الناس إذا سافر ما عاد يتكلم ولا يطمئن أهله. أو لمن لا يلتفت إلى الشيء إذا تجاوزه.

أصله أن الضبع لا يستطيع الإلتفات لأن عظام رقبتها متصلة الفقرات فإذا أرادت الإلتفات دارت بجسمها جميعه وإذا أدبرت عن شيءٍ لم تلتفت إليه.

- **ما يَخْفى على الضَّبْعِ**

يضرب للشيء يتعارفه الناس.

- **مَغارَةُ الضَّبْعِ.. ما تخْلا منْ العْظامْ**

يضرب لما يدل من المعالم على بقايا النعمة والهيبة لدى من ذل أو افتقر.. وربما يراد أن البيت الرفيع لا يخلو من سقطات.

# الضِفْدَعْ

حيوان من البرمائيات. يوصف بالضعف والقبح.

- **أجْحَظ عيناً مِنْ ضِفدعْ**

يضرب للمبالغة في جحوظ عيني الشخص.

- **أرْسَحْ مِنْ ضِفْدَع**

الرَسَح: خفة العجز يقال رسح الحيوان قل لحم فخذيه فهو أرسح وهي رسحاء والجمع رُسّح.

يضرب في المرأة غير ممتلئة الفخذين والأرداف.

- **أَعْطَشُ مِنْ الضِفدَع**

ومثله أيضاً: **أَعْطَشُ مِنْ النقّاقه**

يضرب في الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن الماء. أو الذي يشرب الماء كثيراً.

- **العَروس ضِفدعة.. والعرسْ زَوبعَه** (لبناني)

يضرب في العروس السيئة البشعة والعرس السريع.

- **العرِسْ والمَعْمَعَة.. والعَروسَه ضِفدَعة** (مصري)

يضرب في زواج وفرح كبير والعروس قبيحة المنظر وبشعة.

- **نَقَتْ ضَفادِعُ بَطْنِه**

يضرب لمن غلبه الجوع أو للجائع الخاوي المعدة.

- **عكرُكة وحْچايْتَه حُگة** (بغدادي)

عَگْرُگة: ضفدعة وحچايتهْ: حكايتها حُگة: الأقّة وهي تعادل ٤ كيلو

يضرب للشخص يتصرف فوق ما يلائم شخصيته فيتعدى حده وطوره.

■ **مِنْ حَبْ عَبدي عَبَدَه.. ومنْ حَبْ عَقُّوقا عَبَدْ الشَّط (موصلي)**

عَقُّوقا: ضفدعه بلهجة أهل الموصل.

يضرب لمن يضحي لأَجل شيءٍ أراده.

# الطاؤوس

طائر جميل، من طبيعته العف، والغرور، وحب الزهو بنفسه، وخيلائه، والإعجاب بريشه، وعقده لذنبه كالطاق، ولا سيما إذا كانت الأنثى ناظرة إليه، وهو في الطير كالفرس في الدواب عزاً وحسناً وجمالاً.

- **أزْهى مِنْ طاؤوسْ**

ومثله أيضاً: **أحسن من طاؤوس أو أحسن طاؤوس**

يضرب في المرء ذو الحسن والجمال وروعة الخلقة.

- **أزيَنْ ما في الطاؤوسْ ذَنَبه** (نجدي)

يضرب في وصف جمال جزء من المرأة.

- **زَي الطاؤوس بيتعَجَبْ بريشُه** (مصري)

يضرب في المغرور.

- **الطاؤوس لو شافْ رَجلَه.. تروحْ نَفْشتُه**

ومثله أيضاً: **مثل الطاؤوس يعَايِنْ على صَدرِه ينفشْ.. ويعَايِنْ على رِجلَه يفِشْ**

يضرب للمزء الجميل فيه ما يعيبه رغم جماله.

رجليّ الطاؤوس قبيحتان رغم جماله وحسنه.

- **مغرورة كالطاؤوس**

يضرب في المرأة المغرورة بنفسها.

- **مثلْ الطاؤوس مبتَلي على ريشَه** (بغدادي)

يضرب لمن يلاقي العناء بسبب جماله.

## الطلي

الصغير من الضأن أو الحَمَلْ الصغير.

- **مثل طلي الربيع.. إنْ دَنَّجْ أكَلْ حَشيشْ.. وإنْ شالْ رأسه يشرَبْ حليبْ (بغدادي)**

دَنَّجْ: خفض رأسه إلى الأرض

شالْ رأسه: رفع رأسه

يضرب لمن توفرت له أسباب العيش الرغيد. كما يضرب لمن يكون موضع الرعاية الشاملة.

- **يطلبْ طِلِي وُبَّطْنه عَلي**

يضرب لمن يطلب استيفاء القليل وعليه حق كثير.

# الطَّيرْ

يطلق على الحيوان الذي يطير بجناحيه، وهو أنواع كثيرة بعضها ممدوح وبعضها مذموم وبعضها لم يذكر في مدح أو ذم، وإذا أطلق لفظ الطير فيراد به جنس الطير وليس نوعاً بعينه من أنواعه. والطير هو الواحد من الطيور.

- **أبن آدم طير بِلا جْنحانْ**

جنحان: أجنحة

يضرب المثل في سرعة تنقل الإنسان ومغادرته من مكان إلى آخر، بسبب التقدم الكبير في وسائل النقل والمواصلات في هذا العصر. فالإنسان كالطائر في سرعة إنتقاله من مكان إلى آخر وكأن له أجنحة.

- **ابن الطَّيرْ بِطيرْ**

يضرب في أن الابن يكون شبيهاً بأبيه بالفطرة في كثير من تصرفاته وأخلاقه حيث يكتسب صفاته ومزاياه بالوراثة كما يشبه الطير أباه في قدرته على الطيران دون أن يتعلّم ذلك لأن هذه من صفات والديه التي إكتسبها عنهم بالوراثة.

- **أحْلمْ مِنْ فَرخْ الطائِرْ**

يضرب في الشخص كثير الحلم والأناة.

نسب الحلم إلى فرخ الطائر لأنه يخرج من البيضة ثم لا يتحرك حتى يتم نبات ريشه ولو تحرك لسقط.

- **أحيَرْ مِنْ طير في شبَكة**

يضرب في الشخص الشديد الحيرة والاضطراب.

- **أخَفُ رأساً مِنْ الطائِرْ**

يضرب للشخص خفيف النوم الحذر اليقظ فالطير أشد نومها مثل نعست الإنسان.

- **أسْرَعْ مِنْ الطَير الطائِرْ والكَلْبْ الغائِرْ**

يضرب في وصف اليافع الذي ينجز العمل الموكل إليه بسرعة الطائر وسرعة انقضاض الكلب على عدوه.

- **الإنسان طِيرْ ما هُوَ طِيرْ**

يضرب للمرء السريع السفر يصبح في مكان ويمسي في مكان.

- **خيرُ الطُيورِ على القصور.. وشَرَّها يأوي الخَرابا**

يضرب في أن أهل الجاه والمكانه والأغنياء من الناس تسكن القصور وأن الفقراء والمعدمين من الناس تسكن الخرائب.

- **دَلّعْ طيرَكْ ما يروحْ الْغيرَكْ**

يضرب في الحفاظ على شريك العمر.

- **رَكِبَ جَناحْ الطائرْ**

يضرب في الشخص إذا فارق وطنه.

- **الريشْ الجَميلْ يَجعَلْ الطائِرْ جَميلاً**

يضرب في اللباس الجميل وتأثيره على الناس.

- **طارْ الطيرْ**

ومثله أيضا: **طَيرْ وطارْ**

يضرب في ذهاب الفرصة وفوات الأمر فلا يطمع فيه.

- **طارَ طائِرُه**

يضرب لمن فقد صوابه واختل تفكيره وقد يضرب لمن هرب من المواجهة.

▪ **طارْ طَيرَكْ.. وأخَذَه غَيرَكْ**

يضرب للاستسلام للأمر الواقع واليأس من الحصول على شيء اغتصب.

▪ **طارَتْ الطِيورُ بأرْزاقِها**

يضرب في فوات الشيء والحصول عليه في الوقت المناسب بسبب التهاون في العمل.

▪ **الطَيرُ بالطَيرِ يُصْطادْ**

يضرب في الاستعانة على قوم بمن يكون من جنسهم، ومراودة الشيء بما ينبغي له من أدواته.

▪ **الطِّيرْ وينْ ما سقَطْ.. لَقَطْ** (بغدادي)

يضرب لمن تتيسر له سبل الرزق والتكسب دون عناء.

▪ **الطِيورُ على أشْكالِها.. تَقَعُ**

ومثله أيضاً: **الطِيورُ على آلافِها.. تَقَعُ**

ومثله أيضاً: **كُلُ طَير بيحنْ لِوليفه** (مصري)

الوليف من الألفة

يضرب في ميل الأشباه للأشباه وتوافقهم وعادة يضرب للأردياء.

▪ **طَير العَصير ما ينْباعْ بِميزانْ**

العصير: زمن قطف العنب وطير العصير طير معروف يأكل التين.

يضرب في الشيء النادر.

▪ **طَير مُبَرقَعْ**

يضرب لمن نزعت منه أسباب الحيلة.

البرقع غطاء من الجلد يوضع على رأس الطير لتغطية عينيه.

- **طَيرْ البِنْگرْ.. مِنْ مِنقارَه ينْصادْ** (بغدادي)

يضرب للمؤذي يؤخذ بسلاحه.

أصله أن الطير يضع منقاره في الفخ لينقر ما فيه من حب فيطبق عليه.

يضرب في الذكي المجرب عندما يغامر فيفشل ويقع في ورطة لا يقع في مثلها عامة الناس.

- **فَلّاح اللّي ما عنده سْلاح مثل الطير بلا جناح**

يضرب للحث على اقتناء السلاح وحيازته.

- **فُلانٌ ما يطيرْ طِيره**

يضرب فيمن يصيب الناس بعينه ولا يكاد ينجو منه احد.

يريدون أنه لو أراد أن يصيب بعينه طائراً لأصابه حتى لا يستطيع الطائر أن يطير.

- **فَلانٌ ما هو بِطيرِ لَيلْ**

يضرب لمن لا يصبر على السهر في السفر أو التغرب الذي ينتج عنه السفر بالليل وقد يضرب في الشخص الذي لا يحب المشاق والمتاعب.

- **فُلانٌ شوفَه شوف طَير**

يضرب في الشخص حديد البصر.

- **كأنَ على رؤوسِهُمُ الطَيرْ**

ومثله أيضاً: **إنَه لَواقِعُ الطائِر**

يضرب للجماعة لسكونهم الشديد وهدوءهم ووقارهم فشبهوا بمن على رؤوسهم الطير لأن الطير لا تقف إلّا على شيءٍ ثابت لا حركة فيه.

- **كُلُ طَيرٍ له مَصيَدة**

يضرب في أن كل إنسان له نقطة ضعف يمكن أن يدخل منها الخصم ليوقع به فأحدهما يضعف أمام الأكل والأخر أمام المنصب وثالث أمام القوة... وهكذا.

- **كُلُ طَيرٍ يُشْبِعه مَنْغوره أو منقاره**

مَنْغوره: منقاره

يضرب في الشخص يكتفي بقدر ما يطيقه أو ما يراه كافياً له أو يضرب في الشخص يكتفي بقدر تحصيله.

- **لكَ رِزْقُ الطَيرْ**

يضرب في مجيء الرزق والطعام وخاصة من جهة لا يحتسبها الإنسان أي في التوكل على الله.

- **لَو بيها خَيرْ.. ما عافها الطَيرْ**

يضرب في الكناية عما يجده بعض الناس عظيماً وهو في حقيقة الأمر غير ذلك، أي للشيء لا قيمة فيه.

- **لا طيرْ يطير.. ولا وَحْشْ يسيرْ**

يضرب في المكان المجدب الذي لا أنيس فيه.

- **المالُ مِثلَ الطَير.. لا يَعرِفْ موطنٌ ثابت**

يضرب في إنتقال المال وتداوله بين الناس أو في سرعة زوال الشيء وتحوله.

- **ما طايراتْ إلّا وَهُنَ وُقوعْ**

يقال في التوكل على الله وعدم الحرص.

- **ما طارَ طَيرٌ وارتَفَعْ.. إلّا كما طارَ وقَعْ**

يضرب للإنسان مهما علا شانه ومنصبه لا يغتر ويتغطرس على عباد الله فمصيره للنزول ولا بد من نهاية.

- **ما كُلْ طَيرْ يؤكَلْ لَحْمَه**

ومثله أيضاً: **مشْ كُلْ الطَيرْ اللي يتاكلْ لَحْمَه** (مصري)

ومثله أيضاً: **مو كَلْ طيرْ ينْوكلْ لَحْمَه** (بغدادي)

يضرب للتحذير من مراودة امرأة شريفة أو صبي شريف.

- **ماكلْ لْسَانْ طَيرْ**

ماكلْ: مِنْ أكَلَ

يضرب في الشخص الثرثار.

- **ما يشبَع طيرْ وراه فراخْ** (فلسطيني)

ومثله أيضاً: **من صاغْ عندي طيغْ ما شبعْ منقاغي لَقطْ** (موصلي)

يضرب المثل إلى أن من عنده أبناء لا يمكن له أن يرتاح.

- **ما يطَيرْ طَيرَهُ بضَبابْ**

ويقال أيضاً: **ما يهِدْ طَيرهُ بضَبابْ**

يهد: يرسل

يضرب في الشخص الشديد الحذر كما يضرب في البخيل أيضاً.

- **مْسير الطَيرْ يَرجَعْ لعِشِه**

مْسير: بمعنى أن الأمور سوف تعود لحالتها الطبيعية.

يضرب على سبيل بث الأمل وأن الأمور لا بد أن تعود إلى حالتها الطبيعية.

■ **مِثْلَ الطَيرْ الطائِرْ**

يضرب للشخص الخفيف العقل التافه أو للشخص السريع الحركة الذي لا يستقر في مكان.

■ **مِثْلَ الطَيرْ المَصقورْ**

يضرب للخائف بأشد حالات الخوف.

الطَيرْ المَصقورْ: الطير الذي يطارده الصقر وأوشك على اقتناصه.

■ **مِثْلَ الطَيرْ المَنْفوشْ ريشَه**

يضرب في الشخص الهزيل

■ **مثل الطَّيرْ رِزْقه وِيّاه** (بغدادي)

يضرب في تيسير الرزق لمن يسعى إليه.

■ **وقَعَ طائِره**

يضرب لمن عرف بالكياسة والوقار.

■ **يَصرعْ الطيرْ**

يضرب في الشيء المنتن الرائحة شديد النتان.

■ **يَأخُذَها مِنْ آثام الطَيرْ**

آثام الطَيرْ: أفواه الطير

يضرب في الشخص النافذ الجريء الحريص على تحصيل المنفعة المادية.

## الظّبي

إذا بلغ ولد الظبي أشده يقال له غزال، وإذا ترعرع واستغنى عن أمه فهو رشا، وإذا أتم نموه عرف بالظبي.

■ **أعفى مِنْ الظَبي**

أعفى: من العافية

يضرب به المثل في الشخص المكتمل العافية لاعتقادهم عدم إصابة الظبي بالأمراض.

■ **آمَنْ مِنْ ظَبي الحَرَمْ**

ويقال أيضاً: **آمِنْ من الظَبي بالحَرَمْ**

يضرب بها المثل في الأمن والأمان.

لأنها لا تصاد ولا تهاج لمجاورتها الحرم فهي ترتع وتلعب آمنة.

■ **بِهِ لا بِظَبي**

يقال المثل عند الدعاء على أحد بالمصائب والنكبات وأن لا يعد يعدلن عنه عند الشماتة به، أي يضرب المثل عند الشماته.

■ **تَرَكهُ ترَك الظَبي ظِلّه**

يضرب لمن فر من شيءٍ ولم يرجع إليه أبداً.

لان الظبي إذا ترك ما يأوي اليه ويستظل به لا يعود إليه أبداً.

■ **رأسْ ظَبي ما به عراشْ**

العراش: بقايا اللحم والشحم في العظام حيث يتميز رأس الظبي بقلة اللحم فيه. يضرب لمن لا مطمع لديه.

■ **فَسا بَينَهُمْ الظِربانْ**

يضرب إذا تقاطع القوم.

## العُصْفور

طائر صغير، الأنثى عُصفورة، والجمع عصافير. يدل على تفاهته وقلة عقله، وخفته في الهجرة وحركته، وهو من أحدّ الطيور وأكثرها ذكاءً، ويضرب لمن له هذه الصفات كالعصافير.

سمي العصفور عصفوراً لأنه عصر وفر. من أكثر الطيور تلازماً مع الإنسان حيث غالباً ما يعيش معه، فيبني أعشاشه في جدران المنازل وأغصان الأشجار وغيرها، ولذلك فقد وردت العديد من الأمثال الشعبية عن العصفور نذكر منها:

- **أحْلامُ العَصافير**

ومثله أيضاً: **اخَفُ حُلُماً مِنْ عُصفور**

يضرب في تفاهة العقل وخفته ومثلاً لأحلام السفهاء.

- **أسفَدْ مِنْ عَصفور**

يضرب في كثرة السفاد

يشتهر العصفور بكثرة السفاد.

- **إسْتعَنا عالْعَصْفور بالباشِقْ**

يضرب في الاستعانة بالقوي على الضعيف المؤذي.

- **أشْنو العَصْفوغْ.. وأشْني مَغَقْتوا** (موصلي)

ومثله أيضاً: **شِنو العصفور.. وشِنو مَرَكتَه** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **ما العَصفورْ.. وما مَرَقَتِه**

ومثله أيضاً: **وِشْ العُصفورْ ومَرَقتُه**

وِشْ: أي شيء

يضرب استخفافاً بالقليل من الناس لا يتأتى من جهدهم غير الشيء الضئيل. أو في الحقير القليل من الشيء أو للضعيف العاجز غير القادر على فعل الخير.

- **ألفْ عَصفورْ ما يمْلونْ جِدِرْ**

ما يمْلونْ: لا يملئون

يضرب في احتقار توافه الأشياء رغم كثرتها.

- **تسْتَحي مِنْ عَصافيرْ النَّبگة**

النَّبگة: السِّدرة وهي شجرة النبق

يقال للمرأة كناية عن فرط حيائها.

- **راحْ الخَيط والعَصفور**

ويقال أيضاً: **ضاعْ الخيطْ والعَصفورْ**

يضرب للشخص ضاع جميع ما حصل عليه دون فائدة أي للخسارة الفادحة وغالباً ما يورد كناية عن اليأس وانقطاع الرجاء.

- **زعلْ العصْفور على بَيدغْ الدّخِنْ.. زاد أطْغاغ** (موصلي)

بَيدغْ: بيدر      أطغاغ: معيار يستعمل في وزن الحبوب

يقال للقوي الذي لا يهمه انسحاب الضعيف المحتاج إليه.

- **سَبْعْ گدور تفور.. مِنْ شِگّةْ العَصفور** (موصلي)

گدور: قدور جمع قدر وهو الإناء.

شِگّتْ: شِقّة وهي نصف جسم العصفور

يضرب للمتبجح بما في يده من شيء تافه أو للبخيل الذي يدعي الكرم الواسع وفي الحقيقة يقدم القليل للضيوف.

■ **سَيَّبْ الخَيطْ والعَصفور**

ومثله أيضاً: **ضَيَعْ الخَيطْ والعَصفور**

ومثله أيضاً: **شَمّغ الخَيط والعَصفور**

سَيَّبْ وشَمّغ: ترك

يضرب لمن أهمل الأمر كله فلم يكترث به ولم يلتفت إليه.

■ **صاحَتْ عَصافير بَطْنِه**

ومثله أيضاً: **زقزَقَة عَصَافير بَطنِه**

يضرب لمن غلبه الجوع أو للجائع الخاوي المعدة الذي اضطربت أمعاءه وما قد يكون لها من قرقرة أو صوت كالعصافير التي تصيح.

■ **صيْدَة العصفورْ جَرادة**

يضرب للضعيف ينحصر جهده في الغاية الضئيلة ويقنع بالقليل.

■ **طارْ طيرَكْ واخَذَه غيرَكْ** (مصري)

يضرب في صاحب الحظ العاثر يظل كذلك مهما حاول التخلص منه.

■ **طارَتْ عَصَافير رأسه**

يضرب للخائف المذعور الذي بلغ من الخوف مبلغاً شديداً وكأن على رأسه عصافير ولشدة اضطرابه طارت العصافير مذعورة.

■ **العَصفور هِم يزْمطْ گِدامْ مَرْتَه** (بغدادي)

يضرب لمن يستغل ضعف من يلوذ به من الناس فيكثر من إطراء نفسه والتبجح بمآثره المزعومة.

■ **العَصفوغ قدّامْ مَغْتو يصْطغْ الفيلْ** (موصلي)

قدّامْ: أمام　　مَغْتو: إمرأته　　يصْطغْ: يصفع

يضرب لمن يتباهى بقدرته وشجاعته على فعل شيء أكبر من قدرته.

- **العَصفور يتفلّى.. والصيادْ يتْقلّى**

يضرب لمرارة الانتظار وسأم الترقب.. ويقال أيضاً للمكتفي الذي لا يهتم بأمر غيره المحتاج إليه.

- **العصفورْ يهَزعْ الرَشا**

يهَزعْ: يميل ويحرك

الرَشا: الحبل القوي الذي يخرج به الدلو مليئاً بالماء من البئر

يقال في عدم إحتقار جهد الضعيف.

- **عُصفور بْفلسْ.. وحجارَة بَلاشْ** (بغدادي)

يضرب للشيء لا يستحق كبير اهتمام.

- **عُصفورٌ باليَد خَيرٌ مِن عَشرَةٍ على الشَجَرة**

ويقال أيضاً: **عُصْفور في يد ولا عَشرة على الشَجَرة**

ومثله أيضاً: **عُصْفور في يد ولا صَقَرْ على الشَجَرة**

ومثله أيضاً: **عُصْفور في أيْدَك ولا كَركي في أيدْ غَيرَك**

ومثله أيضاً: **عَصفورٌ في يَدك خير مِنْ كركي في الهَواء**

يضرب في القناعة وعدم الطمع الزائد أو بعبارة أخرى تفضيل القليل المضمون على الكثير الذي لا يضمن الحصول عليه.

- **عُصفور تكَفلْ زَرْزور.. واثْنينهُم طيّارَه**

يضرب في مفلسٍ يكفل مفلساً آخر.

- **عَصفور على قَلّاعابي** (موصلي)

قَلّاعابي: حجر صغير فوق الجدار يوشك أن يقع.

يضرب للمرء لا قرار له.

- **عُصفورْ وانكَطَعْ خيطَه** (عراقي)

يضرب للذاهب من غير رجعة.

■ **عصفور يضْحَكْ عالْلَكلكْ!!!!** (بغدادي)

يضرب تعجباً من تطاول صغار القوم على ذوي الطَول فيهم.

■ **فُلانٌ مِثلَ العُصْفور اكْبَرْ ما فيه حِسَهُ**

حِسَهُ: صوته

يضرب للمريض أو الطفل العليل الذي ضعف كل شيء فيه إلّا صوته.

■ **فُلانٌ مثلُ عُصفور المَحلْ**

يضرب لمن لا يبين أثر الطعام عليه.

فالعصفور لا يسمن رغم وجوده في البيوت قريباً من الأطعمة.

■ **في الفَخِ أكْبَرُ مِنْ العُصْفور**

يضرب بذلك ان المسألة تنطوي على مسألة اكبر منها وأكثر أهمية.

■ **الفلوسْ مِثلَ العَصافيرْ.. تجي وتْروحْ** (مصري)

يضرب في سرعة الحركة.

■ **كُلْ عُصفورْ يُحبْ انْ يسْتَمِع إلى غِناهُ**

يضرب في أن الكل يحب أن يمدح نفسه.

■ **اللّي يخافْ مِنْ العصفور.. ما يزرَع إذره** (عراقي)

يضرب لمن يتهيب من عمل فلا يقوم به خشية أن يصيبه شيءٌ من الضرر.

■ **لا تأكلْ حَتى اطّيرْ عصافيرْ نَفْسَكْ**

يقال لا تأكل حتى تشتهي وتقبل نفسك على الطعام.

■ **مثل عَصفور زَرزوري.. ينْزَلْ ويطْلَعْ**

يضرب للكثير التردد والإلحاح.

■ **مثل عَصافير العلوه**

يضرب للجماعة المعروفة التي تعيش في مكان معين ومحدود لا تبارحه أو تبتعد عنه.

■ **مثلْ العَصْفوغْ المَنْقوع** (موصلي)

يضرب في الشخص الذليل.

■ **مِنْ حَلاتَكْ زَقزَقْ العَصفور وطار**

يضرب استهزاءاً بمن يرى نفسه فوق حقيقتها أي استهزاءاً من المتعجب بنفسه.

■ **منْ هالزَاغورْ.. ما يطلَعْ عَصْفورْ**

هالزَاغورْ: هذا الزاغور والزاغور هو الثقب أو الجحر

يضرب للبخيل لا يمكن أن يُستحصل منه أي شيء حتى لو كان تافهاً.

■ **يضْغبْ عَصفوغينْ بفَغدْ حَجَغْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **عَصفورينْ بْفَدْ مِعجالْ** (بغدادي)

يضْغبْ: يضرب عَصفوغينْ: عصفورين

بفَغدْ حَجَغْ: بحجر واحد المعجال: المقلاع (الصبّان)

يضرب لمن يعمل عملاً واحداً وهو في الحقيقة يريد غايتين.

أو يضرب لحسن انتهاز الفرص واستغلال المناسبات

■ **يطلبْ لَبَنْ العَصفورْ**

يضرب لمن يطلب المحال والتعجيز.

## العُقاب

وهو الطير الجارح القوي الشهير من فصيلة الصقور. يدل على القوة، والبأس، والشجاعة، وحدة البصر.

- **أبْصَرْ مِنْ عُقابْ**

ومثله أيضاً: **أبْصَرْ مِنْ عُقابْ مِلاع**

عُقابْ مِلاع: سريعة لأنها أسرع الطير اختطافاً، والملع السير السريع الخفيف.

يضرب في الدلالة على حدة البَصر.

- **أخْطَفْ مِنْ عِقاب**

يضرب في سرعة الخطف والأخذ.

- **أطْيَرْ مِنْ عُقابْ**

يضرب في سرعة الحركة والتنقل.

يقال إن العقاب يتغذى في العراق ويتعشى في اليمن.

- **أمنَعْ مِنْ عُقابْ**

يضرب للمبالغة في المنعة.

- **أوْدَتْ بِهِمْ عُقابٌ مِلاعْ**

يضرب في هلاك القوم بالحوادث.

- **فُلانٌ عِقابٌ حَسودْ**

يضرب للشخص الحاقد الحسود.

يقال أن العقاب إذا رأى أحداً يريد أن يصطاد صيداً مر بالصيد فجعله يطير من على أن العقاب لا يريد أن يستأثر بذلك الصيد دونه وإنما يريد أن ينفره منه فكأنه حسده.

## العَقارَبْ

الواحدة عقرب للذكر والأنثى، وقد يقال للأنثى عقربه. يرمز على الغدرن والخسة، والظلم، وإن لم تؤذيه يؤذيك، ويقال للذين يحملون هذه الصفات بأنهم كالعقرب.

- **أخْبَثْ مِنْ عَقرَبْ**

يضرب في الشخص الخبيث الذي يتعرض لمن لا يتعرض له.

- **أدَبُ مِنْ عَقْرِبْ**

ومثله أيضاً: **يدبَ إلى الشّر دَبيبَ العَقْرَبِ**

يضرب في الشخص الشرير والنمام.

- **أجْهَلْ مِنْ عَقْرَبْ**

يضرب في الجاهل المغفل.

لأن العقرب إذا مرت بالصخرة ضربتها بإبرتها فلا تضرها وتضر بإبرتها.

- **أعدى مِنْ عَقرَبْ**

ومثله أيضاً: **أشَدُ عَداوَة مِنْ عَقرَبْ**

يضرب للمبالغة في العداوة.

- **الأقاربْ عَقاربْ**

يضرب المثل في كثرة متاعب الأقارب وأضرارهم التي لا يمكن الاحتراس منهما ولا اتقاء شرورها وخاصة الحسّاد والمتحاسدين.

- **بَيضَة عَقرَبْ**

يضرب للشيء الذي يفعل مرة واحدة ولا يتكرر كعطية البخيل لا يكررها ولا يعود للعطاء مرة ثانية.

- **تَحَكْكْ العَقرَبْ بالأفْعَى**

يضرب لمن ينازع أو يخاصم من هو أكثر منه شراً.

- **حُبْ العَمَّة للكَنَّه.. مثلْ لَسع العقرب** (أردني)

العَمَّة: أم الزوج    الكَنَّه: زوجة ابن العمة

يضرب في بغض العمة للكنة وحقدها وغيرتها منها في داخلها.

- **جَنْبْ العَقْرَبْ لا تقْرِبْ.. وجَنْبْ الحَيّه افرشْ ونام**

يضرب في الابتعاد عن الشرير الظالم الذي من طبعه الظلم بدون سبب والقرب من الشخص الذي لا يظلم إلّا إذا آذيته.

فالعقرب يلدغ كل ما حوله بسبب خوفه أما الحية فلا تؤذي إلّا إذا تحرشت بها وشعرت بالخطر.

- **جبْتْ العَكارِبْ على إيدي وعَضَتْني** (بغدادي)

يضرب به النادم على اقتراف ما تسبب به إلى جر الأذى على نفسه.

- **الحما عَقربَة.. تقرصْ وتهْربْ**

يضرب في تجنب الظالم الغدار.

- **الحَما حُمَّى.. وأختْ الجوزْ.. عَقْربة صَمّه**

ويقال أيضاً: **الحَما حُمَّى.. وبنتْ الحما.. عَقْربة صَمّه** (لبناني)

يضرب في الحما وما تفعله مع الكنة من الإساءة.

يصف المثل للأولى بمرض الحمى والثانية بالعقربة شديدة اللدغ.

- **دَبَتْ عقاربُ فلانْ**

يضرب في الرجل إذا بدت طلائع شره وخاصة النمام والذي يقرض في أعراض الناس.

■ **زَي العَقْرَبه.. تقْرُص وتلْبَدْ**

ومثله أيضاً: **مثْل العَقَبي تلْدغْ وتْجغْ نَفسَهْ** (موصلي)

وتْجغْ: يجر نَفسه: نفسها

يضرب في الظالم يسئ خفية ويتظاهر بالمسكنة ويورد خصوصاً في المرأة التي أذاها للناس لا تظهره ولكنها تفتن بينهم وتخفي نفسها.

■ **زَيّ العَقرَبْ.. قَرصَتَها والقَبرْ**

يضرب في المرأة التي أذاها بلغ مبلغاً عظيماً.

■ **العَقرَبة أختْ الحَيَّة**

يضرب في امرأتين الواحدة أسوأ من الأخرى.

■ **العَقْرَبْ لها رَجُلْ**

يضرب للمرأة ذات العيوب التي تحظى بزوج مشابه لها في العيوب. فالعقرب على قبح منظرها وكثر أذاها تجد لها زوجاً يرضى بها.

■ **العَكْرَبْ دواها الأيْمَني** (بغدادي)

العَكْرَبْ: العقرب الأيْمَني: الحذاء

دواها: علاجها أي أن أفضل علاج لها ضربها بالحذاء.

يضرب فيما يلائم كل شخص من معاملة خاصة.

■ **عَقْرَبْ رَملْ**

ومثله أيضاً: **عَقْرَبْ الثَرى**

يضرب للذي يخون ويطعن من الخلف وليس له أمان. أي للذي يخفي عداوته.

■ **عَقبي صَفْفَا** (موصلي)

ويقال أيضاً: **مثل العقربة الصفراء**

يضرب في الغدار الفاتك.

- **عَداوَة الأقارِب.. زَي لَسْع العَقارب**

ومثله أيضاً: **عَداوة القَرايبْ أوْجَعُ مِنْ لَسْعِ العَقارِب** (لبناني)

يضرب في شدة العداوة بين الأقارب وخاصة إذا تعلق الأمر بالميراث الذي قد يصل إلى حد القتل.

- **فُلانٌ عقربٌ كاسِرَه**

العقربُ الكاسِرَه: هي التي شالت زنابتها أي رفعتها استعداداً لللدغ لأنها لا تلدغ إلّا إذا رفعتها لكونها تلدغ من طرفها.

يضرب للسريع في أذى الناس وشبهوا استعداده للأذى السريع بالعقرب المستعدة لللدغ.

- **في النُصْحِ لَسْعُ العَقارِبِ**

يضرب في شدة أثر وقع النصيحة على الشخص المقابل.

- **قَريبَك لا تَقرَبهُ.. تلَدُغَك عَقارِبُه**

يضرب في الحذر من الضرر الذي قد يتأتى من الأقارب وأنه قد يكون بمثابة لسع العقارب.

- **لَيلَة العَقْرَبْ**

يضرب بها المثل في طول الوقت لأن صاحبها لا ينام.

- **وَردَة وجَنبْها عَقرَبَه** (مصري)

يضرب في امرأتين أو ضرتين أحدهما حسنة والأخرى سيئة.

# العَنْكَبوث

تدل على السعي، والحيلة، وعدم اليأس، والضعف والوهن، والدقة.

- **أغْزَلْ مِنْ عَنْكَبوتْ**

أغْزَلْ: من الغَزْلْ

يضرب في المرء الدقيق المنظم.

- **أوهَنْ مِنْ بيت الَعَنْكَبوتْ**

يضرب في المبالغة في الضعف والوهن.

- **بيتْ العَنْكَبوتْ چْبير عاللّي يموتْ** (بغدادي)

يضرب للتزهيد في مطالب الحياة بحيث ينبغي على المرء ما دام معرضاً للموت، أن يقنع من حطام الدنيا بالنزر اليسير.. وهو مما يرد في إقناع النفوس بما يقدر عليها من الرزق حملاً لها على الصبر وعدم الجزع.

- **دَقيقْ كالعَنكَبوتْ**

يضرب في المرء الدقيق المنظم.

- **فُلان يتعَلَق بخيطْ العَنْكَبوتْ**

يضرب لمن يتعلق بأتفه الأسباب

- **مِثْلَ العَنْكَبوتْ... يصنَعْ مِنْ أحْشاؤه**

يضرب فيمن يعتمد على نفسه ويدبر أمره ويكتفي بما عنده.

- **يَحتال كالعَنْكَبوتْ**

يضرب في الشخص الماكر الحيال.

## الغُراب

سمي بالغراب لسواده، ومنه قوله تعالى وغرابيب سود. اشتقوا من اسمه الغربة والاغتراب والغريب.

يدل على القذارة، لأنه لا يعرف إلّا القذارة والنجاسة، وينعت بالشؤم الذي يجلب التشتت والفرقة والخراب والضلالة. كان بعض العرب يتطيرون من الغراب فيقولون غراب البين أي: غراب الفراق. كما يدل على ذكاءه وحدة بصره وعمق معرفته بالأمور.

- **أبصَرْ مِنْ غُرابْ**

يضرب في شدة البصر.

فالعرب يسمون الغراب بالأعور، لأنه مغمض إحدى عينيه أبداً مقتصراً على إحدها من قوة وشدة بصره وقيل إنما سموه أعور لحدة بصره على طريق التفاؤل.

- **أبْكَرْ مِنْ غُرابْ**

ويقال أيضاً: **مبَكِرٌ مثلُ الغُراب**

يضرب في التبكير أو البكور.

- **ابن الغُرابْ بعينْ امَّه غَزالْ**

يضرب في علو مكانة الأبناء عند أبائهم.

- **أحذَرْ مِنْ غُرابْ**

يضرب في الشخص الشديد الحذر.

- **أخْيَلْ مِنْ غُراب**

يضرب للمختال المعجب بنفسه.

- **إذا الغُرابْ ناطورِجْ.. عَرَفْنا اشْگدْ مَحْصولِچْ** (بغدادي)

الخطاب للمزرعة، والناطور: الحارس

يضرب للأشرار لا ينبغي ائتمانهم على شيء.. وكذلك للمقدمات المريبة تكشف عن النتائج السيئة.

- **أزْهى مِنْ غُرابْ**

يضرب للشخص إذا مشى لا يزال يختال وينظر إلى نفسه.

- **أشْأم مِنْ غُرابْ**

ويقال أيضاً: **أشْأم مِنْ غُرابْ البَيْنْ**

يضرب للشؤم والتشاؤم ولمن يكون شؤماً على غَيره.

- **أصابَ تَمْرَةَ الغُراب**

يضرب بالشيء النَفيسْ لأن الغراب يختار أجود التمر.

- **أصفى مِنْ عَينْ الغُراب**

يضرب في شدة الصفاء والنقاوة.

- **الْحَقْ الغراب.. بْتُوصَلْ عَالْخْرابْ** (لبناني)

ومثله أيضاً: **الغْرابْ ما يْدَلّي إلّا عالخْرابْ** (بغدادي)

يضرب فيمن يكون له صفة من الشر ثابته فيه كما يضرب للمنحوس لا يتأتى منه غير النحس.

- **آلَف مِنْ غُراب عَقدة**

عُقدَة: أرض كثيرة الشجر فلا يكاد الغراب يفارقها لخصبها وقيل كل أرض مخصبة عقدة.

يضرب لمن يكون شديد الارتباط بمكان أو منطقة محددة ولا يهون عليه مفارقتها.

■ **شْلونْ صادوكْ.. وانْتَ النَّچِرْ يا غْرابْ !!!! (بغدادي)**

النَّچِر: الحَذِر المنتبه

يضرب للحَذِر النبيه قد يقع في المكيدة تُدَبّرْ له... وهو يورد من باب التشفي والشماته.

■ **الغُرابْ ما بيُنْقُرْ عينْ أخوه**

يضرب فيمن لا يؤذي بني جنسه. أو في الأخوة لا يهون عليهما إيذاء أحدهما الآخر.

■ **الغُرابْ غاد يقّلدْ العَصفوغ.. ضَيّع المَشيَتينْ (موصلي)**

غاد: أراد العَصفوغ: العصفور

ومثله أيضاً: **غراب البين... مضَيَعْ المشيَتينْ** (بغدادي)

يضرب للشخص الذي يترك ما يحسنه رغبة بتعلم ما لا يحسنه فلا يستطيع أن يجيد ذلك ولا يقدر الرجوع إلى ما كان عليه فلا يفلح في كلتا الحالتين، أي إن من عمل في غير اختصاصه ارتبكت أموره. أو لمن يحمل نفسه على غير ما طبعت عليه من طبيعة.

■ **غُرابْ وعلى مرقابْ**

يضرب لمن يرى الأشياء التي لا يراها غيره.

■ **غرابْ يگله لغْراب وجْهَكْ أسْوَد**

يگله: يقول له

ويقال أيضاً: **غُراب يقولْ لغرابْ وَجهَكْ أسوَدْ**

يضرب لمن يعيب على الغير بما هو فيه. أو يضرب: لذوي خلة سيئة يتعايران فيما بينهما.

■ **غُرابْ مَضْغوب بحَالوبايي (موصلي)**

مَضْغوب: مضروب بحَالوبايي: الواحدة من قطرات البَرَدْ

يضرب للمرتبك في أمره فاقد الوعي عن تدبير عمله. أي من أهمته أمور لا يكاد يجد لها مخرجاً.

■ **فلانٌ مثل غراب البَينْ**

يضرب لمن يكون شؤماً على الناس.

إن بعض الأشخاص غير محظوظين فيرافقهم سوء طالعهم بحيث أنهم إذا حلو في مكان فلا بد من حصول مصيبة في ذلك المكان.

■ **فُلانٌ اذْهَنْ مِنْ الغُرابْ**

يضرب في ذكاء الشخص وعمق معرفته بالأمور.

■ **فُلانٌ عَينه عَينْ غُرابْ**

يضرب في حدة البصر ولمن يرى الأشياء التي لا يراها غيره. وقد يضرب للشؤم من شخص معين.

■ **كالغُرابِ و الذِّئْبْ**

يضرب للرجلين بينهما موافقة ولا يختلفان.

فالذئب إذا غار على الغنم يتبعه الغراب ليأكل ما فضّل منها.

■ **گالو للغْرابْ ليشْ تْبوگ الصابونَه؟؟؟ گالْ طَبعي الأذيَّة** (بغدادي)

يضرب لمن يكون طبعه العدوان على الناس والأضرار بهم فيتلف لهم من الأشياء ما لا مصلحة له في إتلافه.

■ **لَيسِ بِصِياح الغُراب يَجيئ المَطَر**

ليس بهذه الأساليب نبلغ الهدف ونصل إلى الخير المراد.

■ **مثل الغَراب ياكل مِنْ الفطيسَه.. ويشيلْ جَنْحانَه لا يتنگسْ (بغدادي)**

يتنَگسْ: يَتنَجَسْ

يضرب للحقير المتكبر الذي يتظاهر بالتعفف وهو موغل في الحرام والخساسة.

■ **نَعقْ غرابْ البينْ**

غراب البين: هو نوع من الغربان حالك السواد وسمي بغراب البين نظراً لأن الناس كانوا يتشآمون عندما ينعق ويظنون أنه جاء بالأخبار السيئة كالموت أو الحرب أو حدوث مكروه للغائبين فكانوا يعتقدون أنه عندما ينعق فهذا نذير شؤم.

يضرب في التشاؤم من كثير البكاء.

■ **ياما جابْ الغُرابْ لأمُّهْ (موصلي)**

يضرب مثلاً في سوء ما يؤتى به رغم الاعتقاد بكونه ثميناً. كما يضرب في المشؤوم لا يأتي إلّا بما هو مشؤوم مثله.

■ **يا فَرْحَة ما تَمَتْ.. خَطَفْها الغُراب وطارْ**

يضرب في حصول الشخص على شيء بعد جهد وفرحة بهذا الشيء ثم يفقده ويذهب عنه في أسرع وقت.

■ **يُفرِقْ الشَملْ.. تَفريقْ الغُراب**

يضرب في التَشاؤم من شخص ما.

# الغَزالْ

إذا بلغ ولد الظبي أشده يقال له غزال.

يضرب به المثل في الجمال المتمثل بالرشاقة وسعة العينين وجمال لا يمكن وصفه لغموضه وخفاءه، كما تدل على السرعة ورقة القلب والنوم الكثيرن ويضرب لمن له هذه الصفات كالغزال.

- **أتْركهُ تَرْكَ الغَزالِ ظِلّه**

يضرب للرجل النفور.

- **أخَفُ مِنْ دَمْ الغَزالْ** (نجدي)

يضرب في خفة الدم ورشاقة الحركة ويورد عادة في مدح المرأة.

- **إعْشَقْ غَزالْ.. وإلّا فضْها** (لبناني)

يضرب في عشق المرأة الجميلة وإلّا فاتركها.

- **أسَرِّحْه ويّا الغِزلانْ.. يْرجَعْ ويّا الثيرانْ** (بغدادي)

يضرب لمن لا ينجع معه وسيلة من وسائل التوجيه والتربية، من الناس من تكون لهم طبيعة خاصة تعيي من يعمد إليهم بالتوجيه السديد.

- **أنْوَمْ مِنْ غَزالْ**

يضرب للمبالغة في النوم.

فالغزال الرضيع إذا رضع حليب أمه غط في نومة عميقة لمدة طويلة من الزمن.

- **دم الغَزالْ**

يضرب في الشيء في صفاءه وحمرة لونه.

■ **الغَزَّاله تغْزلْ برِجلْ حمارْ**

ومثله أيضاً: **الغَزَّاله بتغْزلْ عَ دَنَبْ كَلبْ** (لبناني)

يضرب للماهر في عمله لا يحتاج في إتقانه إلى دقة الآلات. أو للمرأة الماهرة في مهنة الغزل.

إن الغزل يحتاج إلى مغزل ولكن الغزَّالة الماهرة الحاذقة تستطيع الغزل ولو كان بدل مغزلها رجل حمار.

■ **غَزالْ والشَر زالْ**

يضرب في الصحة أو سيكون ذلك.

يعتقد الناس أن الغزال لا تصاب بالأمراض فهي دائماً في صحة ونشاط فيتفاءلون بها.

■ **قائدْ الغزلانْ**

يضرب في الفتاة الجميلة لأن الغزالة التي تتقدم المجموعة تكون عادة أجملهم.

■ **مِثلَ عَينْ الغَزالْ**

ويقال أيضاً: **مثلْ عينْ الرِّيمْ**

ويقال أيضاً: **عيونَه زَي الغَزالْ**

يضرب لسعة العين وشدة صفائها.

■ **مثلَ الغَزال يُكَذِّبْ عينَه.. ويصدقْ خَشْمَه**

يضرب لمن يقيس الأمور بغير مقاييسها الصحيحة.

من عادة الغزال أنه لا يصدق ما يراه وإنما يصدق ما يشمه فإذا وجه الصياد إليه سلاحه ليصطاده فإنه لا يصدق ما يراه فإذا أطلق عليه النار وشم رائحة البارود صدق محاولة اصطياده فينطلق هارباً.

■ **يَعدو كالغزال**

يضرب في سرعة الجري.

■ **يُقَسِم الطَريقَ معَ الغَزالْ**

يضرب في العَدْوِ والسرعة.

■ **يا بادلينْ غِزلانْكُمْ بقْرودْ** (لبناني)

ويقال أيضاً: **إبَدلْ غزلانُ بقْرود** (عراقي)

ويقال أيضاً: **تبدّلت غُزلانها بقرودها**

يضرب في الشخص الذي يدفع شيئاً جميلاً ويأخذ بدله شيئاً قبيحاً أو الذي يدفع شيئاً ثميناً ويأخذ بدله شيئاً رخيصاً.

## الغَنَم

تدل على النقاء وصفاء القلب والسريرة والمسكنة.

- **الجَزَّار ما يخَفْشي مِنْ كُتْر الغَنَم** (مصري)

ويقال أيضاً: **الجَزَّار ما يخَافْ مِنْ كُثْرةِ الغَنَم**

يضرب في أن صاحب العمل أدرى بعمله أو أن المستضعفين لا تغني عنهم كثرتهم شيئاً ولا تخيف.

- **حَرامي الهوشْ.. يِنْدَلْ حَرامي الغَنَمْ** (بغدادي)

الهوشْ: البقر ينذل: يعرف

يضرب للشر يتكاشف فيه ذووه.

- **حَكَّكْ ذبيحَة.. لكنَ الغَنَمْ سارْحة** (بدوي)

يضرب للبخيل يتعذر عن بخله بأسباب غير حقيقية.

- **إذا تَفَرَقَتْ الغَنَمُ.. قادَتْها العَنْزَةُ الجَرباء**

يضرب في حالة اختلاف الأفراد والجماعات وتفرقها يظهر الضعفاء ليستلموا زمام الأمور ويقودوها وهكذا تكون الحال عندما تصبح السلطة في يد من لا غناء فيه ولا خير منه.

- **ساتر الله على الغَنَم بِكبَرِ أذْنابِها**

الأذناب: الآلية التي تستر عورتها

يضرب لمن يهم بكشف عيوب خفية من الناس.

- **غَنَمْ بِلا راعي**

يضرب في القوم تعمهم الفوضى لغياب القائد أو الموجه للأمور فيهم.

■ **غَنَمْ ما شِفتْ.. بَعْرور ما رأيتْ؟؟!**

يضرب في أن لكل شيء من القرائن ما يدل عليه ويشير إليه، ويورد عادة في لوم المتغافل عن أمور يراها فلا يدركها.

■ **الغَنَم ما تنْساك.. كُلْها بْقَدْ عَصا** (بغدادي)

يضرب في الحث على رد الأمور إلى من يليها وعدم الاستبداد بها وتكلف أعبائها دون الاستعانة بأحد وربما يضرب في معاملة كل ضرب من الناس بما يلائمه.

■ **الغَنَمةُ الجَرباءُ يُنكِرَها الرّاعي**

يضرب فيمن يبتعد عنه الناس بسبب مرض معد أصابه.

■ **مِنْ طَارِفْ الغَنَمِ.... لا تَجْفِلْها**

يضرب للتلطف في الطلب.

■ **نامِ يا غَنَمْ والحارِسْ الله**

يضرب للمستضعف يكون حيث لا يأمن على نفسه فيَكِلْ حراسته الى الله.

■ **يَرعى معَ الغَنَمْ.. وياكلْ معَ الذّيبْ**

يضرب للشخص المتملق.

## الفأر

حيوان صغير من القوارض، له ذكر كثير في المأثورات العامية من الأمثال والحكايات لما ينال الناس منه من أضرار ومضايقات في بيوتهم. يضرب به المثل في الجبن، والخوف، والقذارة، والفساد.

- **أجْبَنُ مِنْ الفاره**

يضرب للمبالغة في الخوف والجبن.

- **أفْسَدُ مِنْ الفار**

يضرب في الشخص الضار المخرب وللمبالغة في فساده.

- **أفْقَرْ مِنْ فار المَسجِدْ** (مغربي)

ومثله أيضاً: **أفْلَسْ مِنْ فار المَسجِدْ** (سوداني)

يضرب للفقير المفلس الذي ليس لديه شيء.

- **آكَلْ مِنْ فارَه**

يضرب في الأكول الشديد الأكل إذا ما تسلط على شيء يمكن أكله تشبيهاً له بالفأر.

- **ألَصُ مِنْ فارَه**

يضرب في السارق الحاذق المحترف.

- **أنْجَسُ مِنْ الفار**

يضرب في ذم الشخص الشرير الذي يلحق الأذى بالآخرين، كناية عن خبثه ودناءته.

- **بِنْتْ الفارَه حَفارَه**

يضرب في اكتساب الفتاة صفات وعادات وطباع أمها وتقليدها لها.

■ **تمخّض الجبل.. فولد فأرا**

يضرب هذا المثل عندما تكون نتيجة العمل الذي يحصل عليه المرء تافهاً ولا يساوي مقدار التعب والجهد الذي بذل في سبيل الحصول عليه. كما يساق المثل عندما تثار ضجة حول موضوع ما، أو تعلق الآمال على حدث ما حُشِدَت له الطاقات الكبيرة وإذا به يسفر عن نتائج هزيلة.

■ **الجَنازَه حامِية.. والمَيِّتْ فارْ** (مغربي)

يضرب في الاهتمام بمن لا يستحق.

■ **صياحْ الفارة.. ولا صياحْ الجَارَة** (أردني)

يضرب في المرأة السيئة المؤذية لجارتها.

■ **عَشْرة بالدّارة ما كِتْلوا فارَة** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **عِشّرين حَيِّكْ ما قَتَلوا فارَه**

يضرب في الأشخاص على كثرتم عاجزون عن إنجاز أعمالهم أي للتقليل من شأن الجماعة، أو يضرب للأمر ينجع فيه حسن التدبير ودقة الحيلة دون الكثرة والسطوة.

■ **فارَه فارَه تَحْتْ اكْوارَه**

أكْوارَه: إسطوانة من الطين تخزن فيها الحبوب.

يضرب في المخادع المخاتل الذي يسيء ويختفي.

■ **فارة تَجُرُ لها قِرصْ**

قِرصْ: خبز الرقاق الكبيرة التي تكاد لرقتها تكون شفافة.

يضرب في المرأة الصغيرة الجسم إذا لبست ملابس فضفاضة.

■ **فُوَيرة مَنْزِلْ**

فُوَيرة: تصغير فأرة

يضرب في المرأة الدنيئة الرديئة.

■ **القَدْ قَدْ الفارَه.. والحسْ امْعَبي الحَارَه** (أردني)

يضرب في المرأة صغيرة الشأن تستعمل السفه طريق لها.

■ **لعبْ الفار بعبّو** (موصلي)

ومثله أيضاً: **عَمَّالْ يلعَبْ الفار بعْبُه** (مصري)

يضرب في الشخص بدأ الشك يساوره ويدب إلى نفسه.

■ **لِلفارْ ولا لِلجارْ**

يضرب تعبيراً عن فرط التبرم والسخط على الجار إذا كان سيء المعاملة، بحيث يفضلون ترك الملابس أو المأكل للفار دون أن يعطوها لهذا الجار.

■ **اللّي تجْمَعُه النَملَة في سَنه.. تأكُله الفارة في لَيلَة**

يضرب المثل في ذي الجهد يستغل جهده من هو أكبر منه.

■ **ما بالْفار طَاهِرْ**

يضرب في القوم الاردياء الذي يتظاهر بعضهم أو واحد منهم بالطيب فالخسة تشملهم جميعاً.

■ **ما يطْمَعْ الفار.. ألا بِبْيوتْ الكْبار**

يضرب في أن الأغنياء مطمع أنظار المحتاجين.

## الفَراشَه

نوع من الحشرات الطائرة. تدل على الخفة والضعف.

■ **أخَفُ مِنْ الفَراشَه**

يضرب للمبالغة في خفة الوزن.

■ **أشْبَه بالفَراشَه**

ويقال أيضاً: **أطْيشْ مِنْ فَراشَه**

ويقال أيضاً: **أخْطأ مِنْ فِراشَه**

ويقال أيضاً: **أجْهَلْ مِنْ فِراشَه**

يضرب للجاهل الطائش المغفل الذي يطلب شيئاً فيه أذى له أو به حتفه.

■ **أضعَفْ مِنْ فَراشَه**

يضرب للمبالغة في الضعف والهوان.

■ **مثْل البروانه تحشلْ نَفْسا عالناغ** (موصلي)

البروانه: كلمة فارسية بمعنى الفراشة

تحشلْ نَفْسا عالناغ: ترمي بنفسها في النار

ومثله أيضاً: **مثْل البروانه تْذبْ روحْها عالْشَمعه وتحْترقْ** (بغدادي)

تذبْ: ترمي

يضرب مثلاً لمن يورد نفسه موارد الهلاك.

# الفَرَس

الفرس واحد من الخيل، والجمع أفراس، دليل على الأصالة، والجود، والجمال، والعظمة، وهو أيضاً وسيلة الحرب.

**ومن أسمائها:**

**الخيل:**

**الحصان:** ذكر الخيل جمعه حُصُنْ

**المهر والمهرة:** أولاد الخيل من الصغار أول ما تولد

- **أبْصَرْ مِنْ فَرَس**

يضرب في حدة البصر وبعد النظر.

فالعرب يزعمون أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس فلو جرى الفرس في الضباب الكثيف وحُدَ في طريقه شعرةٌ لوقف عندها.

- **أتْبِعْ الفَرَسَ لِجامها**

يضرب للرجل الذي يقضي حاجته من غير إتمام.

- **أسْمَعْ مِنْ الفَرَسْ**

يضرب للبالغة في شدة السمع.

زعمت العرب أن الفرس يسمع صوت سقوط الشعرة تسقط منه.

- **أَطْوَعْ مِنْ فَرَس**

يضرب في سهولة الترويض.

- **أكْذَبْ مِنْ فَرَسْ الليلْ**

يضرب للمبالغة في الكذب.

ذكروا أن الفرس في الليل تتحفز وكأنها ترى شيئاً تخشاه كما تنفر من شيء لا يرونه فيظنون أنها تكذب.

- **تَرَكتُهُ على مثلِ خَدِّ الفَرَسِ**

يضرب لمن يترك غيره على طريق واضح شديد الوضوح.

- **ثَلاثة بيطَولُ العُمرْ.. الدارُ الواسِعة.. والفرس السَّريعة.. والمَرا المُطيعَة** (لبناني)

يضرب خصوصاً في الزوجة المطيعة لزوجها.

- **رَكَّبتُه وَرايا عَالفَرَسْ.. مدّ ايدُه عالخَرِج**

الخرج: كيس من الجلد أو الخيش يوضع على ظهر الدابة، ويكون مفتوحاً من الجانبين لوضع الأغراض واللوازم فيه.

يضرب المثل فيمن يقابل الإحسان بالإساءة والنكران للمعروف.

- **فَرَسْ التْهَمْهم.. توگعْ بانْكَسْ العَلايق**

يضرب للمرأة التي تتبطر على معيشة زوجها تكون معيشتها نكد وتعب.

معنى المثل أن الفرس العزوم الأصيلة التي تتبطر على عليقتها ربما تقع في عليق رديء لا يليق بها ولا يناسب وأصالتها.

- **الفَرَسْ الأصيلة.. ما يعيبْها اجْلالْها**

يضرب في الشريف لا يضره أو يعيبه الفقر وقلة ذات اليد.

- **الفَرَسُ تابعةٌ للَّجيمْ**

يضرب في المرأة يجب أن تكون منقادة للرجل.

- **الفَرَسْ العُورة.. أتشوف الرّمح منْ بَعيدْ**

يضرب في ذو الحاجة يتطلع إلى الأمور بتمعن ودقة حرصاً على تأمين حاجته.

■ **الفَرَسْ مِنْ خيالْها.. والمَرَه مِنْ رْجالْها**

المره: المرأة

يضرب في فضل القيادة وحسن التربية والتوجيه السديد وعناية المربي.

■ **الفَرَسْ بتعْرفْ خيّالْها** (أردني)

يضرب لانقياد الفرس لخيالها أو جموحها، ولانقياد الزوجة لزوجها أو مشاكستها له.

والمعنى أن المرأة تعرف زوجها وتزنه وتعامله بحسب أهليته وكفاءته، فتحترم القوي الصارم، وتنقاد له وتطيعه في كل ما يريد، بينما تلعب بالسهل الهيّن الليّن، ولا يفيد معها حسن الخلق والمداراة.

■ **ليسَ الفَرَسُ بِجُله وبُرْقُعِه**

جُله: إذا البس المرء فرسه غطاء فقد جللها ويسمى ذلك الغطاء الجُلْ.

يضرب لخداع المظاهر فيظن المرء بالشيء ما ليس به ولا تنكشف له حقيقته حتى يختبره.

■ **هما كَفرَسَي رِهانْ**

يضرب للإثنين يستويان في الشيء.

■ **هونْ مَرْبط الفَرَسْ**

يضرب في تعين الحكمة أو الغاية من الأمر.

■ **يَجْري بُليقٌ ويُذَمْ**

بُليقٌ: مصغر إسم فرس كان سباقاً ومع ذلك يذم.

يضرب به المثل في المحسن يذم.

# الفَهَدْ

من السباع الضواري، وهو أسرعها عدواً، بل قيل أنه أسرع الحيوانات كلها إذا عدا، يرمز به على السرعة في العدو وسرعة الصيد وملاحقة الفرائس والأناقة والشراسة.

- **أثْقَلُ رأساً مِنْ الفَهَدْ**

يضرب في الرجل كثير النوم ثقيله.

- **أكْلُ الفُهودْ ولا أكلُ السَنانيرْ**

السَنانيرْ: جمع سنور وهي القط

يضرب في الخضوع للكبير القوي والتنفير من الخضوع للضعيف الردي.

- **أكْسَبْ مِنْ فَهَدْ**

يضرب في الشخص ذو الحظ الوافر.

- **أنوم مِنْ الفَهَدْ**

يضرب في المبالغة في النوم.

يشتهر الفهد بكثرة نومه وتمدده فنومه مصمت.

- **دَلالُ الفُهودْ**

يضرب للعناية الزائدة والرعاية التامة لشخص حتى يبالغ فيها.

من المعروف أن جرو الفهد يكون مدللاً ويعتنى به أكثر من أي حيوان آخر.

- **يَعدو كالفَهَدْ**

يضرب في السرعة.

■ **يَنامُ عن الحَقِ نومِ الفَهَد**

يضرب في الشخص يسكت عن الحق ولا يتحرك له ضمير مهما حصل.

# الفيل

يرمز الفيل إلى القوة، والضخامة الطائشة، والشراسة، وأنه وسيلة الحرب، ويضرب لمن يتصف بهذه الصفات بأنه كالفيل.

- **أثقَلْ مِنْ فيلْ**

يضرب في حق الجلساء الثُقلاء.

- **إذا ضَعُفَ الفيل.. عظاموا تْصيرْ تَماثيلْ**

ومثله أيضاً: **إذا ماتَ الفيلْ تْصيرْ عظامُهُ تَماثيلْ**

يضرب لصاحب المكانة والشرف يدوم ذكره وإن ضعف حاله أو قل ماله أو مات

- **آكَلْ مِنْ فيل**

يضرب للأكول النهم الذي لا يشبع من الأكل تشبيهاً له بشره الفيل في الأكل. وقد يضرب للذي لا يشبع من المال.

- **فُلانٌ أنْشَطْ مِنْ الفيلْ**

يضرب للقوي من الرجال.

- **يطَيِّر افيالَه**

يضرب للشخص الكثير المزاح الكذوب.

- **ياكُلْ الفيلْ ويَغُصْ بالبَقَه**

يضرب لمن يتحرج كذباً.

## القرادة

ويطلق عليها أيضاً الطبوعة.

حيوان مفصلي، من العنكبيات، تتعلق بالحيوانات كالجمال والكلاب والقطط وتتعلق عادة بالحيوان الضعيف وتقوم بامتصاص دمه.

- **أثْبَتْ مِنْ قرادْ**

لأن القراد إذا لزم موضعاً من جسد البعير لا يفارقه وعسر نزعه.

- **أجْوَعْ مِنْ قَرادْ**

يضرب في الجوع وعدم الشبع.

- **أسْمَعْ مِنْ قرادْ**

يضرب للمبالغة في حدة السمع.

فالقرادة تسمع صوت أخفاف الإبل من مسيرة يوم فيتحرك له وتستعد للإلتصاق بها.

- **أصْغرْ مِنْ قرادْ**

يضرب في المبالغة في الصغر.

- **أعْلَقْ مِنْ قَراد**

يضرب في شدة التعلق والإلتصاق.

فالقرادة عندما تلتصق بجسم الإبل او غيره من الحيوانات تتشبث به بقوة ويصعب سقوطها أو انتزاعها

- **زَي القراد.. ما يِركَبْ إلّا الجِثّة الضَعيفَه**

يضرب للقوي لا يتسلط إلّا على الضعيف الذليل.

■ **طَبوعَة ولزْقتْ**

ومثله أيضاً: **يلزَقْ مثلْ الطَبوعَه**

ويقال أيضاً: **طبوعة بغاسْ مَفجوعَة** (موصلي)

ويقال أيضاً: **طَبوعَة لزقتْ بمَفْجوعَة** (موصلي)

يضرب في اللحوح الذي لا يكف عن مطالبه حتى ينالها.

■ **فُلان ساحَ قَرادُه**

يضرب في الشخص إذا انبسط وجهه بعد **تجَهُّم** أو رضي بعد غضب. أصله في البعير يسيح القراد الذي قد تعلق فيه عندما يسمن وتصلح حاله بعد أن يكون قد روى من دمه.

## القِرد

يدل على الحيرة، والهزل، والذل، والبلاهة، وكثرة الحركة، ويضرب لمن يحمل مثل هذه الصفات بأنه كالقرد. من أسمائه الشادي والسعدان والهَجْرَسْ والنسناس.

- **أجبَن منْ الهَجْرَسْ**

يحكى أن القرود إذا كان الليل أخذت في أيديها الحجارة ووقف كل واحد منها إلى جنب الآخر فربما نام أحدها فيسقط من يده الحجر فتفزع جماعتها وذلك من خوفها من الذئب.

- **أحْكى مِنْ قِردْ**

يضرب في التقليد والمحاكاه.

- **أعبَثْ مِنْ قِردْ**

أعبث: من العبث وهو اللعب وذلك أنه إذا رأى إنسان مولع بشيء أخذ يعمل مثله ويقلده.

يضرب في لعب الأطفال الصغار وعبثهم.

- **أرْقُصْ للقِردْ في زَمانِه**

ومثله أيضاً: **أرْقُصْ للقِردْ بدَولتو**

يضرب في مجاراة سياسة الحكام للنجاة من الظلم وعمل ما يرضى عليه السلطان أو المسؤول ولو أدى الأمر إلى الرقص له.

- **أكثَرْ مِنْ قِردْ ما مَسَخوا الله** (لبناني)

يضرب في الشيء الواضح الذي يستحيل إخفاءه.

- **أولَعْ مِنْ قِردْ**

يضرب في المرء الشديد الولع بتقليد أو محاكاة غيره أو بكل ما يراه.

- **بَرَّه وَرْدة.. وجُوا قِرْدَه (مصري)**

يضرب في المرأة الحسنة في الظاهر والقبيحة من الباطن.

- **تَحْتْ اللَّفة.. قرودْ مُلتفّه**

يضرب عند مخالفة ظاهر الأفعال لبواطنها وحين يكون ظاهر الفعل حسن وفي حقيقة الأمر هو غير ذلك.

- **حتى القَرِدْ يقَع مِنْ على الشَجَرة**

يضرب في الإنسان حتى إن أتقن عمله فلا يسلم من الخطأ.

- **خُذْ مِنْ ذِقْنْ القِردْ شَعرَه**

يضرب في البخيل أو اللئيم فان أي شيءٍ تأخذه منه ولو كان تافهاً فهو غنيمة.

- **ذهَبْ الناسْ.. وبَقِيَ النسْناسْ**

يضرب لذهاب الكرام الطيبين الأخيار وبقاء الأشرار الذين هم في أعين الناس مثل النسانيس. ويضرب المثل أيضاً إذا ذكر المرء ضيقه بعد سعته أو قيده بعد حريته أو إذا لم يجد ما يملأ العين.

- **زَلَكْ الشّادي بْيتْ المَكادي (بغدادي)**

زَلَك: زلق المكادي: المستجدين من الفقراء

يضرب في الخبير الحاذق قد يخطئ التقدير.

- **عُصبة وبُردة.. على راسْ قِرْده (مصري)**

يضرب في الخمار الجميل على رأس امرأة قبيحة المنظر.

- **فُلانٌ مِثلَ السعْدانْ**

يضرب في الشخص الذي يأتي بما هو غريب من الحركات التي تكون غير مألوفة من قبل البشر.

- **قِردْ مهاوِدْ.. خَيرٌ مِنْ غَزالْ شَرود**

ومثله أيضاً: **قِردْ موالفْ.. ولا غَزالْ مخالفْ** (عراقي)

يضرب في اختيار المرأة التي تطيع زوجها وإن كانت غير جميلة أفضل من المرأة الجميلة التي تعارض زوجها.

- **القِردْ في عَينْ أمُّه غَزالْ**

يضرب في علو مكانة الأبناء عند أبائهم.

- **القِرْد الجُوعانْ ما يرقُصْ** (سوري)

يضرب في الشخص لا يمكنه أداء عمله على أتم وجه وهو خاوي البطن جائع.

- **قِردْ مزَحْلَقْ** (موصلي)

يضرب في الشخص الحاذق.

- **القِرشْ يلَعِبْ القِردْ**

ومثله أيضاً: **حطْ القِرشْ على وُدْنْ القِردْ يلعَبْ** (مصري)

ارتبط هذا المثل بحرفة القِرادي وهو الشخص الذي يدور بقرده على الأماكن للتسول.

- **كُلْ قِرْد.. والْو جَنزير** (لبناني)

يضرب في أن كل إنسان عليه رقيب وهو ضميره. أو أن كل سلعة لا بد لها من يرغبها.

- **مثل القِرد.. يلعَبْ عالْ حبلينْ**

يضرب في الشخص المراوغ.

- **مثلْ الشَادي.. لو تْثاوَبْتْلُه ينامْ**

يضرب في سرعة العدوى.

■ **مشْ فاضي القِردْ ... غير للنَّطْ**

يضرب للذي لا يجد عملاً يمارسه.

■ **يا واخذْ القِردْ على كُثرِ مالِه... بُكره بيِفنَى المالْ ويتَنْه القردْ على حالَه (مصري)**

يضرب في المال يوجد ويفنى.

## القِط

السنُّور - الهِرَّة - البَزُّونه - البسْ أو البسَّه - الضَيون

للقط صفات عديدة منها، نكران الجميل، وحب الذات، والحسد، وعدم الأمان وكذلك الألفة، ورقة القلب فإذا ما أحسنت إليها مرة تجعلك كلما رأتك تلاطفك وتمسح ثيابك، ولكن إذا شاكستها مرة جعلتك عدواً لها ويضرب لمن فيه هذه الصفات كالهرة.

فالقط مصدر أمثال العديد من الشعوب وذلك لأنها تروش بينهم ويألفونها وتألفهم ولهم فيها كلام ومعتقدات فقد قالوا:

- **أبَرُ مِنْ الهِرة**

ويقال أيضاً: **أعَقُ مِنْ القط**

لأنها تأكل أولادها من شدة حبها لهم.

- **إذبَحْ البسَّة يومْ عُرسَكْ** (لبناني)

يضرب في تخويف الزوجة ليلة العرس وتعويدها على عادات زوجها كي تطيعه وتتطبع على هواه.

- **بَزّونْ ما ينْهَزمْ مِنْ مَطبَخْ**

يضرب في أن الإنسان لا يبتعد عن مصدر رزقه، وربما ضرب للطفيلي يلازم قوماً يجد عندهم الرخاء والنعم.

- **البَزّونْ هَمْ تْخَرمشْ**

هَمْ: أيضاً

يضرب في تحاشي أذى الضعيف، فإنه لا يخلو من كيد وقوة حين يلجئه الأمر إلى الدفاع عن نفسه.

■ **اتْعَلَمتْ البَزونِ على بيت الشَّمَّاع** (موصلي)

ومثله أيضاً: **أتْعَلَم البَزّونْ على دَربْ القَصابْ**

يضرب لمن استفاد من غيره مرة فأخذ يتردد عليه رغبة في المزيد.

■ **أثْقَفْ مِنْ سَنور**

**أثْقَفْ**: من الثقافة

يضرب للرجل الحذر الفطن الخفيف.

■ **إذا ما تْصالَحوا البَزّونْ والفار.. انْهَجَمْ دُكان العَطار**

يضرب في أن تشاكس الخصوم يعود بشيء من الخير على عدوهم المشترك إذ ينزاح عنه بعض شرورهم والعكس صحيح.

■ **أصيَدْ مِنْ ضَيونْ**

يضرب في المهارة والحنكة.

إن القطة إذا وثبت على الفأرة لم تخطئها.

■ **أمَّنْ البَزّونْ شَحْمَه!!!**

ومثله أيضاً: **مثل الْيوَدعْ البسَّه شَحْمه**

يضرب في ولاية الخائن ولمن يؤتمن على شيء لا يؤتمن مثله عليه.

معنى المثل ترك الشحم أمانة لدى القط وإن البسة تخون الأمانة لطباع السرقة المتأصلة فيها.

■ **البسَّه مِنْ عَجَالتْها.. تجيبْ وْلادْها عميانْ**

ومثله أيضاً: **البَزّونْ مِنْ عجَلتْها.. تجيبْ وِلِدْها عِميينْ** (بغدادي)

يضرب للتقصير الناشئ عن العجلة فالمستعجل تمنعه عجلته استتمام الأمر وبالعجلة تأتي الأعمال ناقصة وعلى خلاف المطلوب.

فالقطة تسرع ولادتها حتى تأتي بوليد لا يبصر.

■ **البسْ إذا طاحْ انتَفَخْ**

يضرب فيمن لا توقفه المتاعب.

إن البس أو القط إذا وقع من مكان عال فلا يصيبه ضرر لأنه يتقي ذلك بأن ينفخ جسمه.

■ **البَزونْ حُكه.. واللَّحمْ حُكه** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **مثل البزونه تاكُلْ كيلو وتوزْنَ كيلو**

يضرب للذين يشرهون في الطعام الكثير ولا يظهر ذلك على أبدانهم ولا يسمنون. أو لمن لا تظهر عليه آثار الرخاء والنعمة فلا يزال على حاله.

■ **تكَيّفْ البزون بِعَمى أهْلها**

ويقال أيضاً: **البَزونْ تْحبْ عَمى أهْلها** (بغدادي)

يضرب في الشخص يحب إصابة اقرب الناس إليه بالأذى والضرر في سبيل مصلحته الخاصة فالقطة وإن كانت تعيش في بيوت الناس وفي أحضانهم فهي كائن غير أمين وغدار بعكس الكلب.

■ **حُلُمْ القِططْ كُلُه فِيرانْ**

يضرب في أن من يكون همه التفكير في شيء فإنه يراه حتى في منامه. ويورد من باب السخرية.

■ **ذَكَرْنا القطْ.. جا اينطْ**

ومثله أيضاً: **إفتكَرْنا القِطْ.. جه ينُطْ**

ومثله أيضاً: **اذْكرْ القِطْ.. يأتيكَ وهو اينطْ**

يضرب للشيء البغيض أو الإنسان الغير مرغوب فيه يحضر عند ذكره.

- **رِزْقْ البَزازينْ عالمعَثَراتْ** (بغدادي)

يضرب للخاملات من النساء لا يحسنَّ رعاية ما في أيديهن من شيء بحيث تسهل سرقته وإضاعته، فان أكثر ما يختطفه القطط من اللحم إنما يكون ما هو في أيدي النساء اللواتي يغفلن عن أشيائهن. أو يضرب في التصيد بالماء العكر.

- **رزقُه بِرِجْلَيهِ مثل القِططْ**

يضرب في الشخص المحظوظ.

فالقطط تعثر على ما تأكله في أي مكان تذهب إليه دون مشقة.

- **السَنور الصَياح لا يَصْطادُ شيئاً**

يضرب في كثرة الضجيج مع قلة الجدوى وأن لا بد للنجاح من الكتمان وأن لا يبدي المرء ما يجب أن يخفى أو يذيع ما يكتم أو يكثر الكلام قبل العمل.

إذا أراد القط صيداً تخفى لفريسته واجتهد ألّا يحدث حركة أو يظهر صوتاً فتخرج الفريسة آمنة مطمئنة فيأخذها على غرة ويفوز بصيدها أما إذا صاح فقد دل على مكانه بصياحه فتأخذ الفريسة حذرها ولا تغادر مخبأها فيظل ينتظر دون أن يحظى بصيد.

- **شَحْمابي وبَزّوني**

يضرب في البخيل يحرص على ما في يده حرص الهرة على قطعة الشحم.

- **شَكَرْنا القِطْ.. خِري في بيتْ الدَقيقْ**

ومثله أيضاً: **شَكَرْنا القطْ بالْ في العَجينْ** (جزائري ومغربي)

ومثله أيضاً: **شَكَرْنا القِطْ خِري بالطَحينْ** (سوري)

يضرب فيمن يفسده المدح لجَهلِه بقدر نفسه كما يضرب للدني الذي يظهر منه خلاف طبعه إذا مدح بذلك.

- **شَحْمَه بحَلقْ بَزونْ**

ويقال أيضاً: **لَحْمّه بحَلِگ بَزونْ** (بغدادي)

يضرب في الشيء يؤخذ ولا يمكن استرجاعه، أو في الدعاء على شخص بتبدد المال وهو من الكنايات.

- **العَقْلُ نقطة.. ولاحْسَتهُ قِطّة**

يضرب في الشخص الأبله المغفل.

- **عداوَة البَزون ويّه الجْريدي**

ويقال أيضاً: **عَداوة الجريدي والبَزونْ**

ويّه: مع الجْريدي: الجُردي

يضرب في العداء المستحكم والمتأصل بين اثنين

فالعداوة قائمة بين القطط والجرذان إذ يكونا في البيت الواحد فلا ينجو الجرذ من بطش القط والتهامها له وكثيراً ما يقتني أهل الدار القطط ويربونها ابتغاء التخلص من الجرذان.

- **غابْ القطْ.. العَبْ يا فارْ**

يضرب في الذي يخرج عن حدوده في غياب من يخاف منه.

- **فُلانٌ مِثلَ بِسْ مَطبَخْ**

يضرب في الشخص تجده في المكان الذي يجد فيه منفعته أو للشره لا يفارق المطبخ حتى يرجع إليه

- **القِطْ الجوعانْ يأكُلْ في البيتْ الفيرانْ**

يضرب لمن يدفعه الاحتياج لعمل شيء يسد به حاجته الملحة.

- **القِطْ إذا جاعَ .. سَرَقْ**

يضرب لمن يسرق لأنه لا يجد شيئاً يسد به رمقه.

- **القِطْ الّتي ترتدي القفازات .. لَنْ تصطاد فِئراناً**

يضرب في حث المرء على أن يشمر عن ساعديه.

- **القطْ ما يْحبْ إلّا خَنَّاقُه**

ويقال أيضاً: **القطْ يحبْ خَناقُه أو خانِقه**

يضرب في اللئيم إذا أذللته يكرمك ويحب من يسيئه ويؤذيه وإن أكرمته تمرد فسجاياه جبلت على احتمال الذل.

- **قطْ مُلْك .. ولا جَمَلْ شِرْك**

ومثله أيضاً: **قطْ مُلْك .. ولا غَزالْ شِرْك**

يضرب في مدح القليل الخالص وتفضيله على الكثير المشترك وفي كراهية المشاركة في العمل أو الشيء لما يترتب على الشركة الكثير من المشاكل لاختلاف الطباع بين المشتركين.

- **قَلولا للبَزونِ خَغاكي ينفَعْ للسحَغْ .. قامتْ تحفغْ واتْطمّو** (موصلي)

السحَغْ: السَحَر تحفغْ: تحفر واتْطمّو: تطمره

يضرب لمن يطنب في مدحه فيزداد عجباً وغرورا.

- **اللّعِبْ بالقِطَطْ ولا البَطالَة** (مصري)

يضرب في احترام العمل والسعي وذم الكسل.

- **اللِّي يلاعبْ القطْ .. يتْحَمَلْ خَراميشه**

ومثله أيضاً: **اللِّي يمازِحْ البسْ يتْحَمَلْ خَرمَشْتو**

ومثله أيضاً: **اللِّي يلعَبْ معَ البزونِ يتْحَمَلْ تَخْميشَه** (موصلي)

ومثله أيضاً: **اللِّي يلعَبْ معَ القطط يصبر للتَخبيشْ** (جزائري ومغربي)

ومثله أيضاً: **اللّي بِلاعب القِطْ يصْبر على خَراميشَه**

خَراميشه: خماشه

يضرب فيمن يمازح من يغدر به. فالذي يعرض نفسه لمن يتوقع أذاه وغدره فعليه أن يتحمل كل ما يصدر عنه من أذى ولا يلومن إلّا نفسه. ويضرب أيضاً لمن يستفز الحمقى.

- **ما يفكْ عَشاهُ مِنْ ألبسْ**

يضرب في الجبان الذي ليس عنده أدنى مقاومة لمن يريد أن يأخذ شيئاً منه.

أي لا يستطيع أن يفك عشاه من البس إذا أراد أن يأكله لجبنه وخوفه من ألبس.

- **ماتَتْ البَزونه.. تَعالوا عَزّونه** (بغدادي)

يضرب للسخرية ممن يطلب مواساة أهل متوفي تافه.

- **مثل القِطَة المْغَمَضَه**

يضرب للذي هو على فطرته ونيته.

- **مثل البَزونه تحَولْ أولادْها بسَبعْ مكاناتْ**

يضرب للذي ينتقل من مكان إلى مكان ولا يستقر على حال.

- **مثل البزازينْ يوميّه بْمكانْ**

يضرب في كثرة التنقل.

- **مثلْ أمْ البِزازينْ كّلْ يومْ بدارْ**

يضرب في الذي لا يملك داراً يقيم فيه فهو كل يوم مستأجراً داراً للسكنى فيها. كما يضرب للشخص يحمله العدم على التشرد وعدم الاستقرار.

- **مثل ألبَسه والشَلبْ** (عراقي)

الشَلبْ: الكلب

ومثله أيضاً: **مثل البَزونَة والكَلبْ** (موصلي)

يضرب في العداء المستحكم والمتأصل بين اثنين.

- **مثل البَزونْ مِنْ محبَتْها بوِلْدَها تاكُلْهُمْ**

ويقال أيضاً: **مثل الهِرْ من كثُر ما يحبْ وِلْدَهُ ياكُلْهُمْ** (بغدادي)

ويقال أيضاً: **كالهرَةِ تاكُلْ أولادْها**

يضرب لمن لا يحسن التعبير عن عواطفه فيظهرها معكوسه. كما يضرب لمن يريد أن يحسن فيسيء.

- **مثلْ ألبَسه.. شْلونْ ما ترميها.. تجي على رِجليها**

ومثله أيضاً: **البَزّون أشلون ما تْذبْها تُوگعْ على أيديها** (بغدادي)

يضرب في المحنك الخبير الحذق الذي لا يخدع وينجو دائماً من الحبائل المنصوبة له.

- **مثل بسْ المَواقِد**

يضرب في الشخص يجلس حيث يجد منفعته.

إن القط يجلس بجانب الموقد لينعم بالدفء وليأكل كل ساقطة من القدر عند الطبخ.

- **مثل البزّون.. يتْشَلَبْ عالحايِطْ**

يتْشَلَبْ: يتسلق

يضرب للمرونة والقابلية في صعود المرتفعات.

- **مِثلَ القِطَطْ.. بينَظْفوا حالهنْ بلْسانُنْ** (سوري)

يضرب في المرأة الساقطة تزكي نفسها بكلامها.

■ **مثل ألبسَّه بسَبعْ أرواحْ**

ومثله أيضاً: **زَي القططْ بسَبعْ ترواحْ** (مصري)

ومثله أيضاً: **مثل البَزّون لها سَبعْ أرْواحْ** (بغدادي)

يضرب لمن تتابع عليه الحوادث المميتة فينجو منها بأعجوبة.

يقال أن القطط يطول بها ألم النزع عند الموت وأن الاعتقاد السائد عند العامة أن للقطط سبعة أرواح فإذا خرجت منها روح عاشت بما تبقى من الأرواح وهكذا حتى تنتهي الروح السابعة وتموت نهائياً.

■ **مثل قيء البَزون**

يضرب للطعام الكريه المنظر.

■ **مثلْ هارونْ شباطْ**

يضرب لمن ينال الحظوة ويتظلم.

■ **مَنْ ايعَلقْ الجَرَسْ بحَلقْ الهارونْ؟؟؟**

ومثله أيضاً: **مِنْ يعَلقْ على البسْ الجَرَسْ**

الهارون: ذكر القط

من يقوى على مجابهة الظالم الغشوم فيقي الناس شره.

■ **مِنْ حَوالا كِبّتا.. تشْبَعْ قْطاطاً حارتا** (سوري)

يضرب في المرأة الفوضوية يتناثر حولها خيرات كثيرة أثناء إعدادها الطعام.

■ **هشْ.. لا ياكلَكْ البسْ**

هس: أي صه مقلوبة

يضرب في الشخص تخويفاً له من أمر ينال عقوبته عاجلاً.

■ **وَكّلو القِطْ بالجِبْنَه!!** (مصري)

يضرب في الخيانة.

■ **وُشْ يلْقى البسْ في مَكانْ الحَدادْ**

يضرب في المكان الذي لا يظن فيه الخير.

■ **يا بادلينْ الزّيناتْ.. بالبسّينات** (لبناني)

يضرب فيمن يتزوج على زوجته زوجة ثانية أدنى منها خلقاً وجمالاً وكل شيء.

■ **ياكلْ وينْكرْ مثلْ القِططْ**

ومثله أيضاً: **زَيّ القِططْ.. ياكلوا وينْكروا** (مصري)

يضرب للذي يتنكر لصاحب الفضل وينكر المعروف أو الذي ينال الحظوة ويتظلم.

إنما شبهوه بالقطط لأنهم يزعمون أنها تنسى من أطعمها ولا تألفة كما تألف الكلاب صاحبها.

■ **يَسْتَخَبّي مِنْ القِطة.. ويروحْ لحضنْ الأسد**

يضرب في السخرية من الجبان المتهور الذي يجمع المتناقضين بهوجائية وغباء.

## القَطا

من أكثر الحيوانات في معرفة الأماكن والاهتداء إليها، معروف بسرعة طيرانه، واهتدائه إلى مجثمه، وإلى موارد المياه.

- **أحَنُ مِنْ القَطا**

يضرب في شدة الحنان والشفقة.

فالقطا تطعم أي فرخ على الأرض ولا تقتصر على إطعام أفراخها.

- **أصدَقْ مِنْ قَطا**

يضرب في شدة الصدق.

فالقطا لها صوتاً واحداً لا تغيره وصوتها حكاية لاسمها تقول قطا قطا ولذلك يسميها العرب الصَّدوق.

- **أنسبْ مِنْ قَطا**

يضرب في دقة النسب.

لان القطا إذا صوتت عُرفت.

- **أهدى مِنْ القَطا**

يضرب في شدة الاهتداء.

تبيض القطا في البراري وتغيب عن البيض أياماً وتعود إليه.

- **بَيضُ القطا يِحْضُنُهَ الأجْدَلْ**

الأجْدَلْ: الصقر

يضرب المثل في الضعيف يستند إلى القوي ويأوي إليه.

- **سَنَة القَطا بيعْ الغَطا**

يضرب في التشاؤم إذ أن مشاهدة القطا عنوان لمرحلة سيئة حيث يؤذن بعدم نزول الأمطار.

- **عند الله لَحمِ قَطا سِمان**

يضرب في الشيء يُتمنى ولا يوصل إليه.

- **الكَرعينْ بْلَمَّتهُمْ... البَزّونَه خرَّعَتْهُمْ**

الكَرعينْ: جمع أقرع عديم شعر الرأس خَرَّعَتْهُمْ: أفزعتهم

يضرب في أن من العاهات ما يسبب سلب المروءة والرجولة من أصحابها فهؤلاء الكرعين قد خافوا على رؤسهم من خمش الهرة فبهتوا عند ظهورها.

- **لَوْ تُرِكَ القطا لَيلاً لَنَام**

يضرب في الأمر الخفي يظهر ما يدل عليه.

إن القطا تأوي إلى أعشاشها ليلاً فإذا وجدت بالليل طائرة عرف أن أمراً أفزعها.

- **مَشي القَطا**

يضرب لمن يمشي على استحياء أو للمشي الهادئ المتوازن القريب الخطى.

## القملة

من الحشرات المتطفلة التي تتغذى على امتصاص دم الحيوانات ومنها الإنسان.

- **دَبَّ قَمْلُه**

يضرب للمرء إذا سمن أو حسن حاله.

- **غِلْ قَملْ**

يضرب في المرأة السيئة الخلق.

- **فُلانْ قَملَة مَقصوعة**

يقال للكسول البطيء الحركة والضعيف.

- **المالْ بِجرّ مالْ.. والقَملْ بِجرّ سيّبانْ** (فلسطيني)

يضرب المثل في تباين أحوال الناس، حيث الغني يزداد غِناً والفقير يزداد فقراً والحظوظ تجرّ بعضها الخير يتبعه الخير والشرّ يتبعه الشرّ.

- **مثلْ القَمْلة المَفروكَه**

ويقال أيضاً: **قَمْلي مَفروكي** (موصلي)
يضرب للذليل الضعيف المستسلم.

# القُنفُذ

يدل على الحيطة والحذر من الأعداء، كما يتميز بمقاومته، ورميه الأعداء بسهمه.

- **يتْسَلح كالقنفُذ**

يضرب لمن يأخذ الحيطة والحذر ويتأهب ويستعد لمن يتربص به.

- **أسْمِعْ مِنْ قُنفذ**

يضرب في حدة السمع.

- **قَبْعُ القُنفذ**

إذا غيب رأسه.

يضرب في الخوف من المسؤولية والتهرب منها.

## الكَبشْ

الذكر البالغ من الغنم.

- **إعطِ الكَبشْ لمَنْ يهَنيك الكَرْش** (مغربي)

يضرب في أن أولى الناس بالإنتفاع منك الذي ينفعك.

- **الراجلْ يكون كَبشْ نطّاحْ** (مصري)

ويقال أيضاً: **كَبشْ نطّاح**

يضرب في القوة والشجاعة.

- **الكَبشْ الجَيدْ يُعرَف وهُو على عَتبَة الحَظيرة**

يضرب مثلاً للرجل الجيد الذي هو موضع ثقة جماعته لرأيه الصائب وقيادته الجيدة.

من المعلوم أن الكبش الجيد يكون دائماً في مقدمة القطيع حيث تتبعه الأغنام.

- **يا ترى يا كَبشي.. إي ترعى وإي تمشي!!!**

يضرب في التحسر على المفقود.

- **چَمْ چَبشْ يرْعَى.. چَمْ قوزي بالتّنْور** (بغدادي)

چَمْ: كم چَبشْ: كبش قوزي: الحَمَلْ الصغير

يضرب للضعيف الوديع تنزل به الضربة القاصمة دون غيره من البغاة العائثين في الأرض فساداً.

# الْكديش

وهي خيول الفلاحة والجر. من الخيل غير الأصيلة فيقال حصان كِدِيشْ وفرس كِدِيشْ، يصفون به الرجل إذا لم يكن حصيفاً وكان سيء التميز بين الأشياء التي تجوز والتي لا تجوز في تعامله مع الناس، لا سيما إذا كان بديناً رخواً.

- **عيشْ يا كديشْ لمّا يجيكْ الحَشيشْ**

ويقال أيضاً: **موت يا كديشْ لمّا يجيكْ الحَشيشْ**

ويقال أيضاً: **موت يا جْحيشْ لمّا يجيكْ الرَبيعْ**

ويقال أيضاً: **عيشْ يا كديشْ تَيطْلَعْ الحَشيشْ** (شامي)

ويقال أيضاً: **عيشْ يا كديشْ لَينبتْ الحَشيشْ** (حلبي)

يضرب لاستبعاد المراد وأنه لا يمكن تحقيقه إلّا بعد وقت طويل أو لمن يطلب شيئاً بعيد المنال.

- **كُلْ مَنْ يحشْ لِكْديشو**

يضرب في الأنانية.

- **الْكِديشْ بين الزُّمايلْ.. رَكّاضْ**

يضرب للدون إذا كان بين من هم أدون منه فإنه يكون له عليهم مزية ظاهرة.

- **كديشْ ومْكَدَرْ العَيشْ**

ومثله أيضاً: **زَي كديشْ الطَرطَر.. القَمشه وراه وحامل الهَمْ على قَفاه**

يضرب في الذليل المهان الكثير الهموم لسوء حاله.

## الكُر

وهو ابن أو ولد الحمار

- **شَيخْ الْمالوا امْشاره.. يرْكَبْ اكْرارَه**

امشارة: قطعة أرض اكرارة: صغار الحمير

يضرب في الشخص الذي لا مال له يقل احترامه وخاصة المسؤول أو الرئيس.

- **مثلْ الكُر الياهِشْ**

الكُرْ: أبن الحِمار الياهِشْ: المتحرك الذي لا يهدأ

يضرب لمن يكثر التحرك.

- **مثل الكُرْ التايِهْ مِنْ أُمِه**

يضرب لمن أصابه الثول أو النسيان وأضاع دربه وراح يسير على غير هدىً وقد شرد ذهنه الزمن وضيعته صروف الدهر.

- **يِموتْ الدُّرْ.. ويبقى الكُرْ**

يضرب تفجعاً على الأخيار يموتون دون الأشرار ومن لا خير فيهم.

# الكَلْبْ

يدل الكلب على الجرأة وعلى الوفاء لمن أحسن إليه، وطاعته له ويحفظه ويَفرغ وُسْعَه على الحراسة طبعاً لا تكلفاً، ويقتفي الآثار، ومن طباعه: الترضي والهشاشة إلى من عرفه وليس في الحيوان أشد حباً من الكلب، ولا أحسن طاعة، وليس شيء عنده آثر من إقبال صاحبه إليه بوجه طليق. مع ذلك ينظر إلى الكلب نظرة احتقار وامتهان ويضربون المثل به للخسة والدناءة، وإذا وصفو الرجل بأنه كلب، كان ذلك كالشتم بممارسته رذيلة من الرذائل أو تخلقه بخلق معيب، كما يضرب به المثل في كراهة الرائحة.

- **الأبيض مِنْ الكِلابْ نَجِسْ**

يضرب: على الإنسان أن لا ينخدع بالمظهر وخاصةً فيمن عرف منهم الضرر فالكلاب كلها واحد وتتحد كلها في النجاسة فلا فرق بين الأبيض وغيره فكلها كلاب.

- **أتْرِكْ الكِلابْ نائمة**

يضرب في عدم استفزاز السيئين.

- **أجْشَعْ مِنْ كَلبْ**

يضرب في الشخص الشديد الحرص والشَّرَه.

- **أجعْ (جَوِّعْ) كَلبَك يَتبَعَكْ**

يضرب في اللئيم تذلُه فيطيعك وتُحوجُه إليك فيقبل عليك وأصله سياسة التجويع طلباً للسيادة. كما أن من احتاجك خطب وُدّك.

- **أجْوَعْ مِنْ كَلبَة حَومَلْ**

حومل: امرأة عربية أجاعت كلبتها حتى أكلت ذنبها من الجوع.

يضرب المثل في البخيل المقتر على عياله.

- **أحْرَصْ مِنْ كَلْبْ**

ومثله أيضاً: **أحْرَصْ من كلبْ على جيفَة**

ومثله أيضاً: **أحْرَصْ من كَلبٍ على عِرْق**

ومثله أيضاً: **أبخَلْ من كَلبٍ على جيفة**

والعرق: العظم الذي عليه لحم.

يضرب في البخيل والحريص على الشيء أشد الحرص.

فالكلب إذا نال شيئاً لا يعطيه فلا يُطمع فيه.

- **إذا كانْ سوقَكْ حاغْ اذبَح كْليبْ وبْيعْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **لو چانْ سوگَكْ حارْ اسلِگ چْلابْ وبيعْ** (بغدادي)

حاغ: حار    كليب: كِلابْ

يضرب للمبادرة في انتهاز الفرص عند إقبال الدنيا.

- **إذا قامَ القَصَّابْ.. قَعَدْ الكَلبْ مَكانَه**

يضرب لذي شأن إذا فقد حلّ محله من هو دونه. . . . ويضرب كذلك لمن يلازم أمراً تكون له تعلقات ومصلحة. وإن تعلق الكلب بدكان القصاب ظاهر.

- **إرمِ كِسرة للكَلب.. يهزْلَكْ ذيلُه**

يضرب في الشخص المرتشي تعطيه فيرحب بك ويقضي لك حاجتك.

- **اسم الله على الكَلبْ مِنْ النَّجاسَه**

يضرب استهزاءاً بمن يَمدَحْ نَفسَه وكُلّه عُيوب.

- **أشْ سَويت يا زَماني.. حتى الكَلبْ عاداني؟؟؟؟ (موصلي)**

يضرب للشخص المتظلم الذي طمع الغير فيه.

- **أشكَر منْ كَلْبْ**

ومِثله: **أصَحُ رعايةً من كَلبْ**

يضرب للشخص الوفي.

- **أشهى من كَلبة حومَلْ**

لأنها إذا رأت القمر طالعاً عوت عليه تظنه رغيفاً لاستدارته.

- **أصْبَر على الهون من كلب**

يضرب في الشخص الدنيء الخسيس الحقير يصبر على الذل والهوان.

- **إصْنَعِ المَعْروفَ ولو مَعَ كَلب**

يضرب في الترغيب في فعل الخير وإسداء المعروف لكل الناس حتى للذين لا يستحقونه.

- **إضْرِبْ الكَلْب.. يسْتأدبْ الفَهَدْ**

ويقال أيضاً: **إضْرِبْ الكَلْب.. يسْتأدبْ الذيبْ**

يضرب في تأديب الكبير القوي الذي يصعب تأديبه بتأديب الصغير الأقل منه قوة من أجل أن يخاف القوي ويمتنع عن الأذى.

- **أعوَجْ منْ عَصْعوصْ الكَلبْ**

يضرب للشخص يسير على الخطأ ولا يصلح أخطاءه ولا يغير ما فيه من عادات ذميمة.

لأن الكلب يهر على الناس.

- **اقْتيلْ لْكْليبْ على عَظْمْ** (موصلي)

الْكْليب: الكِلابْ

يضرب للأشخاص يتشاجرون من أجل أمور تافهة.

- **إقطَعْ وُدْنْ الكَلبْ ودَلِّيها... واللِّي فيه خصلَة ما يخَلِّيها** (مصري)

ومثله أيضاً: **اقْطَع رأس الكَلبْ وارْميها.. واللّي فيه خَصلة ما يخَليها** (مصري)

يضرب فيمن به طبع ما تركه، أي عدم الاستطاعة في تحويل المرء عن خلقه القديم.

معنى المثل أن الذي تربى في أحضان الحاجة والذلة إذا اغتنى لم تفارقه مرارة الحرمان حتى إذا ما عاشر الكرام فإنه لا يتخلص من خسة اللئام فالطبع عنده يغلب التطبع والمثل العامي يشير إلى ذلك بالقول (عَينُهُ فارِغَة).

- **أقلّها بابْ يُحوشْ الكِلابْ**

يضرب: فيما لا يحتاج لعناية وشدة احتراس.

- **ألفْ كَلبْ ما يلحَقْ غَزالْ**

يضرب لتباين منازل الأخيار والأشرار.

- **آلَف منْ كلبْ**

يضرب لمن يرافق صاحبه ويلازمه إلفاً وحباً به.

فالمثل يعبر عن شدة ألِفِ الكلب لصاحبه فإذا ما غادر صاحب الكلب منزله فإنه يرافقه ويحاول حمايته وفاءً وإلفاً وحباً به.

- **أنتن ما هو الكَلبُ.. إذا اغْتَسَلْ**

ويقال أيضاً: **أنْجَسْ ما يكونْ الكَلبْ.. إذا إغتَسَلْ** (بغدادي)

أنتن ما هو: أنجس ما يكون        اغتسل: تبلل بالماء

يضرب للّئيم يَتَّضع (يرتفع) فلا يزداد إلّا لؤماً أو يضرب للنجس لا تنفع النظافة في إزاحة النجاسة عنه.

- **إنْ كانَ لَكَ حاجَةٌ عنْدَ الكَلبْ.. قولْ له يا سيدي**

ومِثلُه أيضاً: **اللّي عاوزْ الكَلبْ بيقُلّوا.. صَباحْ الخَير يا سيدي** (لبناني)

ومِثلُه أيضاً : **إذا حاجَتَكْ صارَتْ يَمْ الچَلبْ.. سَمّيهِ حَجّي چْليبْ** (بغدادي)

ومِثلُه أيضاً: **إذا صار شُغْلَكَ عندَ الچَلبْ.. سَمّيهِ عوعو أغاْ** (بغدادي)

يضرب في الحاجة لشخص وضيع والضرورة لاستعمال السياسة والتحايل من أجل قضائها.

- **البَحَرْ ما ينْكَسْ مِنْ لَگة الچَلبْ** (بغدادي)

ويقال أيضاً: **البَحَرْ ما يتْنَكَسْ بْلَگة الچَلبْ**

يضرب للرجل الكريم لا يضره ما يلفّقه عليه لئام الخصوم من سوء القول.

- **بِعْهُ بكَلبْ السَرق أهْلَه**

يضرب في الشيء الذي لا يرغب فيه ويراد التخلص منه بأية طريقة ويباع بثمن بخس عادة.

سرق أهله: أن يأكل من طعامهم من دون أن يقدم له ذلك الطعام. إن الكلب إذا سرق أهله طردوه وصاروا لا يرغبون في أن يعود إليهم مرة أخرى.

- **بوسْ الكَلبْ من تمّه.. تاخذ غَرَضَكْ منّه**

ومِثلُه أيضاً: **بشْ الكَلبْ حتى تقْضي حاجتَكْ مِنْه** (في الجزائر والمغرب)

ومِثلُه أيضاً: **اللِّي بِعوزْ الكَلبْ يبوسْ إيدو** (لبناني)

ومِثلُه أيضاً: **بوسْ الكَلبْ مِنْ ثمَّة.. توخذْ حاجتكْ مِنّه** (مغربي)

يضرب في الحاجة لشخص وضيع والضرورة لاستعمال السياسة والتحايل من أجل قضائها.

- **تَذَكَرَ الكَلبْ.. فَحَضَّرَ العَصا**

ومِثلُه أيضاً: **أذْكُر الكَلبْ.. وهيئ لَهُ العَصا**

ومِثلُه أيضاً: **أذْكر الكَلبْ.. ويَسِّر المَقرَع** (مغربي)

يضرب: في أن الحقير يعامل بما يناسب حقارته.

- **جَرية بَلا كْليبْ**

جَرية: قرية

يضرب في الأمر مهمل ليس هناك من يرعاه.

- **جَرية بَلا كْلابْ.. تْعيشْ بِلا عَصا**

يقال في حالة الأمن المستتب في البلد الذي لا يحتاج إلى حراسة وتعقيب.

- **جَرية بَلا كْلابْ.. تسْرَحْ فيها الْذيابْ**

الْذيابْ: الذِئاب

يضرب للبلدة إذا خلت فيها السلطة والرقابة كثر فيها الأشرار والمفسدون.

- **حَليبْ الجّلبَة على كدْ ولْدَها** (بغدادي)

يضرب للشيء الضئيل لا مجال لادخاره والإنفاق منه والتشبيه بالجّلبَة وهي أنثى الكلب إنما جاء في وصف الفقر والتعاسة.

■ **حَسْرَة كَلبْ على عَظْمْ**

يقال فيمن امتنع عنه شيء وهو في أمس الحاجة إليه. أو للحرمان من شيء تشتهيه النفس، ويورد على وجه الاستخفاف والسخرية.

■ **حَصْرَة الچَلبْ بالجامِع**

حَصِرة: من الحصار بمعنى التضييق.

يضرب لمن يبتلى ببلوى لا يستطيع الإفلات منها.

■ **خَلَّفْ المَلعونْ جرو.. طَلَعْ أنجَسْ منو** (موصلي)

ومِثلُه أيضاً: **الكَلبْ خَلَّفْ جرو.. طَلَعْ اْلْعَنْ منْ أبوه** (لبناني)

يضرب فيمن يرث طباع السوء عن أبيه وأمه.

■ **خَطيطَة فيها كِلابٌ شُغَّر**

الخطيطة: الأرض التي لم يصبها مطر بين أرضين ممطورتين.

شُغَّر الكلاب: رفع إحدى رجليه عن الأرض ليبول.

يضرب المثل لقوم وقعوا في بؤس وهم مع ذلك يستطيلون على الناس.

■ **دَغْبْ الكَلبْ عالقَصَّابْ** (موصلي)

دَغْبْ: دَربْ

يضرب لمن لا يستغني عن أحد ومرجعه إليه أو في تحري وجود الشخص الرديء في مكان رديء أو في الشخص الذي لا يستطيع أن يفلت من عدوه وينال عقابه.

■ **ذيلْ الچَلبْ يجيبْ لَه الأكلْ.. وحَلْگه يجيبْ لَه الضَّربْ** (بغدادي)

يضرب في أن للنفع والضرر علامات ظاهرة... وربما ضرب للتعريض بمن لا يمسك لسانه عن قالّة السوء فيتعرض من جراء ذلك للأذى الشديد.

من دأب الكلب هز ذيله تملقاً فقد جاء المثل في بيان ما للتملق من أثر في جر الفوائد.

■ **رَبِّ كَلبَكْ.. بيعْقُرْ جَنبَكْ** (لبناني)

يضرب مثلاً لسوء الجزاء فإذا أنت أكرمت اللئيم تمردا.

■ **ربي جرو كلب.. ولا تربي ابن آدم** (لبناني)

يضرب في الوفاء.

■ **زَعلَه الچَلبْ عالْعَظمْ** (عراقي)

يضرب: لمن يقاطع غيره فيحصل له الضرر.

■ **زَمانْ أربتْ بالكلابِ الثّعالِبِ**

أرب به: إذا ألفه ولَزِمه

يضرب لمن يوالي عدوه لسبب ما.

ومعنى المثل أنه إذا اشتد الزمان فسمن الكلب من أكل الجيف فلم يتعرض للثعلب.

■ **زَي الكلاب.. تحبْ الْجوعْ والراحة** (مصري)

يضرب في الشخص الكسول خائر العزيمة الذي لا يتحرك ولا يسعى وراء رزقه ويفضل الجوع والراحة على العمل والتعب.

■ **سَخَّرْتُ الچَلبْ.. سخَرلي ذيلَه** (بغدادي)

يضرب في المتكاسل يرمي أمره على غيره.

■ **سَمِنْ كَلبك.. ياكُلك**

يضرب للنهي عن العطف والإشفاق على اللئيم الغادر الذي عرف بمقابلته الإحسان بالإساءة على غرار القول المأثور «إتّقِ شرَّ مَنْ أحْسَنْتَ إليه».

يحكى أن رجلاً ربى كلباً له فكان يسمنه ويطعمه رجاء أن يصيد به فدخل عليه يوماً فوثب عليه وافترسه.

■ **سنْ كلبْ بلَحمْ خَنزير**

يضرب في الظالمين المتخاصمين شماتةً بهم.

■ **شيگولْ كَلبْ المَقْطومْ؟؟!** (بغدادي)

يضرب في التوجع لمظلوم لا يستطيع شكاة ظلمه.

■ **الصَّيادْ لا بد له من كَلبْ**

ويقال أيضاً: **لا بد للصياد مِنْ صُحبَةِ الكَلْبِ**

يضرب في الاضطرار إلى رفقة الأدنياء واستخدامهم.

■ **طَمّعْ كلبْ.. ولا اطَّمعْ عَجي** (موصلي)

عجي: جاهل

لا تمازح الجاهل فربما أزعجك بالمقابلة.

■ **طَمّع كَلبْ.. ولا اطَّمعْ بني آدَمْ**

يضرب في الوفاء أو في غدر الإنسان.

■ **عَجِلتْ الكَلبَة أن تلدَ ذا عَينينْ**

يضرب للمستعجل فلا يتم حاجته.

ومعنى المثل أن الكلبَة تُسرعُ بالولادة حتى تأتي بولد لا يبصر ولو تأخرت ولادتها لخرج الولد وقد فتح عينيه.

■ **عَشْ كليبْ على غَزالْ**

عَشْ: عشرة

يقال في أشرار استضعفوا رجلاً واحداً فأرادوا به كيدا.

■ **عَشْ كليبْ ما تلحَقوا**

يضرب لمن فر هارباً خائفاً.

■ **عَصْعوصْ الكَلبْ خَلونوا اربعين يومْ بالقَصَبي .. طلع أعوجْ** (موصلي)

ومثله أيضاً: **حَطوا ذَنَبْ الكَلبْ بالقالبْ اربَعينْ سَنه ضَلْ اعوجْ** (لبناني)

ومثله أيضاً: **عَصْعوصْ الكَلبْ اشِ ايعَدّلوا** (موصلي)

ومثله أيضاً: **ذيلْ الكلب عُمْرو ما ينْعدلْ** (مصري)

ومثله أيضاً: **ذيلْ الكلب أَبَدْ ما يتْعَدَلْ** (موصلي)

خلونوا: وضعوه عَصْعوصْ: ذيل

يضرب في عدم الفائدة في تغير طباع شخص معين فذو العادة القبيحة لا يمكن لأحد صرفه عنها، ولا يمكن للفاسد الجهول من إصلاحه. ومن تطبع بطبع أو خصلة لا يمكن أن يتخلى عنها أو يغيرها.

■ **عَظْمايي وكَلبْ**

يضرب في الشره البخيل الذي يحرص على ما في يده حرص الكلب على العظم.

■ **عَظم عيد ما يسَمنْ كَلبْ**

يضرب لمن يطمع في شيء لا يحصل إلّا مرة واحدة في السنة وهو لا يسمن ولا يغني من جوع.

■ **عِلةُ الكلب البَردُ والجوع**

يضرب للشخص الفاتر الهمة الكسول.

■ **عُمْر الكَلبْ ما يبقى سَبع** (مصري)

ويقال أيضاً: **الكَلبْ كَلبْ ولَو بينْ السْباع رُبي**

يضرب في القيم التي يمثلها كل من الكلب والسبع فالكلب بالعامية يمثل الدناءة والذلة والسبع يمثل العزة والشجاعة. فالشخص الدنيء الذليل يبقى كذلك حتى لو عاش بين الكرماء وأصحاب العز والجاه.

■ **عيشَة الكَلبْ**

يضرب لمن يعيش عيشة مزرية سواءً كانت مادية أو معنوية.

■ **القَطيعْ بِلا كَلابْ.. تُهاجِمَهُ الذِئابْ**

يضرب في الحث على التسلح.

■ **فُلانٌ كَلبٌ مِنْ الكِلابْ**

يضرب للشخص الرديء الذي يفعل ما لا ينبغي أن يُفعل.

■ **فُلانٌ أبصَر مِنْ كَلْب**

يضرب لمن كان بصره حديداً قوياً.

■ **فُلانٌ أخَسُ مِنْ الكَلْب**

يضرب في المبالغة في خسة المرء ودناءته ومهانته.

■ **فُلانٌ روحُه كَلْبِية**

يضرب فيمن يتصف بالدناءة والمذلة والخسة والمهانة.

■ **قَلّولوا للكَلبْ منو شيهِدَكْ... قالْ عَصْعوصي** (موصلي)

يضرب لمن يريد إثبات مدَّعاه بشاهد له قريباً منه أو شريكاً له في مصلحة وهو من باب التهكم.

■ **الگرصَه مَحَبَّه.. ولَو چانَتْ مِنْ چَلبَه** (بغدادي)

يضربه من يقرص شخصاً ممن يحب معتذراً عن ذلك بأن القرص ينم عن محبة ومودة وليس عن بغض ونقمة.

■ **كُلْ كَلبْ بِيجيه يومَهْ**

يضرب في معرض الأعراب عن توقع حدوث الشرّ لمن تكبر أو أساء التصرف.

■ **الكَلْبْ إذا مُدِحَ سرَقْ**

يضرب في الخسيس إذا مدح فإن ذلك يطغيه ويجعله يسرق.

■ **الكَلبْ ابّيتوا سَبعْ**

ابّيتوا: في بيته

يضرب لمن يظهر الشجاعة والمهارة وأنه لا يفعل ذلك إلّا وهو في داره وبين قومه ويجبن في غيرها.

■ **الكَلبْ الشَبعانْ.. يَحرسْ البُستانْ**

يضرب للحث على رعاية من يقوم بخدمتك وحراسته ليؤدي واجبه على الوجه الأكمل.

■ **الكَلبْ كَلبْ.. وإنْ طوقْتَهُ بالذَهَبْ**

يضرب للدنيء واللئيم لا تفارقهما خصال الدناءة واللؤم ولو أكرمتهما بكل ما تستطيع فن ذلك لا يخرجهما من طبيعتهما الكلبية.

■ **الكَلبْ يفغَحْ بغَزاةْ اهْلوا** (موصلي)

يفْغَح: يفرحْ

يضرب في اللئيم يفرح بمصائب الغير ولو كانوا من ذوي قرباه.

■ **الكلبْ ما يِشَّطرْ إلّا على بابْ داره**

ويقال أيضاً: **الكلب يِشَّطرْ على بابْ جُحْرِهِ** (مصري)

ومِثْلُه أيضاً: **كُلْ كَلبِ بِبابِه نَبّاحْ**

ومِثْلهُ أيضاً: **يُقالْ الكَلبُ على باب صاحبو نَباحْ**

ومِثلُه أيضاً: **الكَلبْ ما يزمْ إلا بمْحَلّتوا** (موصلي)

يزم: يِشَّطرْ

يضرب لمن يظهر الشجاعة والمهارة وأنه لا يفعل ذلك إلّا وهو في داره وبين قومه ويجبن في غيرها.

- **الكَلبْ يزمْ ابّابْ حوشمْ**

حوشم: دارهم

يضرب لمن يتطاول على الغير عند وجود من يستند عليه أي لا يجرأ إلّا عندما يكون في باب دارهم.

- **الكَلبْ عَضْعَضْ عَصاتُه كِيفْ بالماء ايجودْ**

يضرب في البخيل الذي اغتنى بعد الفقر فلم يسهل عليه البذل والعطاء.

- **الكِلابُ تَنْبَحْ والقافِلَةُ تَسير** أو بالعكس **القافلة تسير والكِلابْ تَنبَحْ**

ومِثْلهُ أيضاً: **الكَلبُ يَنْبَحُ .. والجَمَلُ ماشي** (مثل سوداني)

ومِثْلهُ أيضاً: **اللّي راكبْ الجَمَلْ.. ايشْ عليه بنَبيحْ الكلابْ**

يضرب في حالة انكباب الشخص على أداء عمله وعدم استجابته لأي نوع من المثبطات التي قد يطلقها أو يروج لها الآخرون من حوله. وبمعنى آخر يضرب في الشخص الذي يستمر في عمله ولا يبالي بمن ينقده.

- **الكَلبْ ما يعَضِّشْ في ودْنْ أخوه** (مصري)

ويقال أيضاً: **الكلب ما ياكل أخوه**

كذلك: **الكَلبْ ما يعَضِّشْ خَيّو** (لبناني)

كذلك: **الكَلبْ ما ياكل خُو** (مغربي وجزائري)

يضرب في أرباب المصالح لا يعتدي أحدهم على الآخر فيما يخص مصالحهم. أي لا يؤذي الذي من جنسه في العمل أو المنصب، أو يضرب للدلالة على شدة الألفة بين الأخوة.

- **الكَلبْ أشْقَدْ ما سمنْ.. ما ينكلْ لَحمو** (موصلي)

ومثله أيضاً: **أشْكَدْ ما يْسمَنْ الچَلبْ لَحمَه مَينكالْ** (بغدادي)

أشْقَدْ وأشْكَدْ: مهما ينَكلْ: يؤكل

يضرب في البخيل وإن اغتنى لا يستفاد منه ولا تُعلق عليه الآمال. وربما ضرب للوضيع لا يزال ظاهر الضعة وإن نال بعض الغنى واليسار والجاه.

- **الكَلبْ ما يحبْ إلّا خنّاقو**

ومِثْلهُ أيضاً: **أحبُ إلى الكَلْبِ خانِقِه**

ومِثْلهُ أيضاً: **الكلب ما يحبْ إلا قتّالوا**

ومِثْلهُ أيضاً: **الكلبُ أحبُ أهله إليه الضّاعِنْ**

يضرب لمن كان وضيعاً ولا يهاب سوى ممن يهينه وكذلك يقال للئيم إذا أذللته يكرمك وإن أنت أكرمته تمرد عليك كما يضرب للحقير النفس الذي يميل أو يستعذب العقاب ويتحمل الضيم عن رضا ممن قد اعتاد على ظلمه وإهانته.

- **الكَلْبُ يلهثْ ولو تَرَفَهَ في الحَرير**

يضرب في الجوهر لا يتغير وإن اختلف الشكل.

- **الكَلْبْ يُطْعَمْ لأجلِ أهلِهِ**

ومثله أيضاً: **عزْ الكَلب لْخاطرْ أهلَه**

يضرب في تقدير التافه إكراماً لأهله أي وفق معنى المثل العربي القديم لأجل عين تكرم ألف عين. وقد يضرب لمهانة الشخص.

- **الكَلْبْ ينبَحْ ويسْكتْ**

يضرب في أن للّجاجه في الشيء حداً.

- **الكَلْبْ واللّي مالو قلبْ**

مالو قلبْ: ليس له عقل ولا بصيرة.

يضرب للارديا‌ء ينضم بعضهم إلى بعض.

- **كَلْبْ بَهبَهانْ.. يعَضْ صاحْبَه والجيرانْ**

يضرب لمن يكون دأبه الأضرار دون تمييز بين دواعي الإحسان والإساءة.

- **كَلْبْ المُؤذي يْجيبْ لأهْله النَّعْلاتْ**

النَّعْلاتْ: اللّعنات

يضرب في أن جنايات الأتباع تنتقل مسؤولياتها إلى متبوعيهم ومقتضى هذا أن يحسن المرء اختيار حواشيه وخدامه.

- **كَلبْ الكْبير كْبير.. وكَلبْ الميرْ مير**

يضرب في العظمة والشرف.

- **كَلبْ الشَيخْ شَيخْ**

يضرب هذا المثل في التابع الذي يتصرف كسيِّده.

والمقصود بالمثل أولئك الأشخاص الذين لا يساووا شيئاً، وإذا ما كانوا قريبين من أناس من أصحاب السلطة والنفوذ يكونوا أقوياء بقوتهم ومتسلطون على الناس بسلطانهم وإن كانوا ضعفاء جبناء بطبيعتهم.

- **كَلبْ الهايمْ.. أحسَنْ مِنْ سَبع النايم**

يضرب في تفضيل الضعيف العامل المثابر على العمل والكسب على القوي المتقاعس المتكاسل.

- **كَلبْ البستانْ لا ياكلْ.. ولا يخَلّي غيرَه ياكُلْ**

يضرب لمن يمنع عن نفسه وعن الآخرين شيئاً يحتاج هو وهم إليه.

- **كَلبْ ولِقَى عَظمْ**

يضرب للدنيء تتهيأ له الفرصة من مكانة أو سلطان فيسيء استخدامها.

- **كَلبْ البَدو**

يضرب للذم لأن كلب البدو كثير النباح.

- **كَلبْ ومسكْ عَظْمَة**

يضرب فيمن تمسَّك بالشيء ويرفض التخلي عنه.

- **كَلبْ يَنبَحْ ما يعَضِّشْ** (لبناني)

ويقال أيضاً: **كَلبْ اللِّي بينْبَحْ ما بيعَضْ**

يضرب في الشخص كثير السفاهة والشتم فهو جبان لا يُخشى منه.

أو في عدم الخوف ممن يكشف عن نواياه.

فالكلب الذي يكثر نباحه لا تخف منه فهو لا يؤذي.

- **كِلابْ عليها ثيابْ**

يضرب للأشخاص الذين لا خير فيهم أو الذين يظهرون التودد للآخرين وهم في الحقيقة عكس ذلك.

- **كَلبْ شَرْ**

يضرب للشخص الشرير الوقح.

- **كَلبْ تعَسعَس .. ولا كَلبْ رَبضْ**

يقال في السعي في طلب العيش من أي طريق.

التعسعس هو الذهاب إلى الأماكن الخفية والبحث عما فيها مما يصلح للأكل.

■ **كَلبْ ما ياكلْ لَحمْ كَلبْ**

يضرب في الأشرار يمالئ بعضهم بعضاً في اتجاههم السيئ.

■ **كَلبْ مَكْلوبْ**

مَكْلوب: مصاب بداء الكَلَبْ

يضرب للشخص الشرير شديد الأذى الذي يؤذي القريب والغريب ولا يعرف صاحب.

■ **كَلبْ ينبحْ مَعَكْ.. ولا كَلبْ يَنْبَحْ عَليكْ**

يضرب في اكتساب الصداقة ولو مع العدو الصغير القدر.

■ **كَلبْ ولا يسْوَى**

يضرب للشيء التافه الذي لا قيمه له. كما يقال أيضاً من إنسان عن شخص آخر احتقاراً له.

■ **كُلْهُم كلابْ ولْد كلابْ**

يضرب في القوم تشملهم الخسة جميعاً.

■ **كَلبْ دَوَّار.. أحسَنْ منْ سَبعْ مَربوطْ**

ومِثلُه أيضاً: **كَلبْ حُرْ.. ولا سَبعْ مَرْبوطْ**

ومِثلُه أيضاً: **الكَلْبْ الراكضْ.. خَيرٌ مِنْ الأسَدْ الرابِضْ**

يضرب في العامل الضعيف خير من العاطل القوي في الحصول على المطالب.

■ **كَلبْ اللِّي لوَّا أهلينْ.. ما ينْحَوي** (موصلي)

**چَلبْ أبو أهْلينْ.. ما ينْحَوي** (بغدادي)

لوَّا: له

يضرب في عدم الأمان ممن يتملق لك كما يتملق لغيرك. أو في عدم الاعتماد على من ألف التذبذب في حياته.

■ **كَنو كَلبْ ينبَحْ بالمَقْبَغَه** (موصلي)

كَنو: كأنه المَقْبَغَه: المقبرة

يضرب للشخص اللحوح اللجوج الذي يزعج غيره بمطالبه التافهة.

■ **كَنَّه مَيلَغة كَلب**

مَيلَغة الكلب: الإناء الذي يوضع فيه اللبن أو نحوه للكلب ليشربه.

يضرب المثل في القذارة والنجاسة.

■ **لَحمْ كلابْ في ملوخيّة:** (مصري)

يضرب للتشفي بخلافات المسؤولين والفئات البرجوازية.

■ **لوما الجَلبْ حيزْ.. ما يفَرّخْ الواوي بالتِّبنْ**

حيز: تعني الخسيس اللئيم وهي فارسية.

يضرب في تراخي الرقيب المؤتمن على شيءٍ في رقابته.

■ **لا أرى الكَلبْ.. ولا الكَلبْ يَراني**

يضرب في التذمر من لقاء أناس بغيضين ومخالطتهم.

■ **لا تَقْتَنِ منْ كَلبْ جُرْواً**

يضرب في عدم رجاء الخير ممن ليس فيه خير.

■ **لا بد للصَيادِ مِنْ صُحبَة الكَلب**

يضرب لمن يصاحب من هم أقل منه لكي يستعين بهم في تسخيرهم للحصول على مبتغاه.

■ **لكلِ قومٍ كَلْب.. فلا تكُنْ كَلْبَ أصحابك**

يضربُ للشخص يهاجم الناس نيابة عن أصحابه سواء كانوا على خطأ أم صواب.

■ **للكِلابْ.. ولا لولادْ الحَرام**

يضرب فيمن يوصفون بالكلاب فهم أفضل من الأشرار في أعمال الخير واستحقاقها.

■ **لَو اطلَّعْ الكَلبْ لْحالو.. ما كانْ يهزْ اودانو** (مصري)

ويقال أيضاً: **لو بَصْ الكَلبْ لحالو ما مَشى وهَزْ ودانو** (مصري)

ويقال أيضاً: **لو بَصْ الكَلبْ لحالو ما هَزْ ودانو** (مصري)

يضرب في الشخص الحقير التافه يعجب بنفسه ولا ينظر لحالته بل ينظر إلى عيوب الآخرين ولو نظر لنفسه لاحتقرها.

■ **ما ضَاعَتْ العَصا بالكَلبْ**

يضرب لاستحسان إيقاع الأذى بالشرير.

■ **ما حَبني غير الكَلْب.. والجاهل اللّي ماله گلُبْ**

وبلفظ آخر: **ما حَبني غير الچَلبْ.. وجاهل بليا گلُبْ** (بغدادي)

گلُبْ: قلب بليا: بلا أو بدون

يضرب في الشخص لنفسه إذا كان لا يجد من يعنى به ويحفل بأمره من ذوي المكانة والشأن وإنما يوقره ويحترمه الرعاع والصبيان ومن لا جاه لهم.

■ **ما عَضَني كَلْب إلّا انْكَلَبْ**

يضرب لتأثير شخصية المُعتَدى عليه على المُعْتَدي.

■ **ما وراءَ البابِ إلّا الكِلابْ**

يضرب به المثل للشخص المكروه.

إذا جماعة أوصدوا الباب ولم يريدوا أن يفتحوه لشخص يكرهونه يريد الدخول عليهم صاحوا عليه بهذا القول.

■ **ما يفْرَحْ كَلبْ بعَظمْ**

يضرب للبخيل الذي تباعد به البخل إلى منتهاه.

■ **المَرا رَبَّتْ ولَدْ ما نَجَح ..رَبَّتْ كَلبْ ما نبَح .. ربَّتْ عجلْ ما فَلَح .. وزَّعتْ شيء ما صَلَحْ** (مصري)

يضرب في تقصير المرأة في تربية الأطفال وغير ذلك من أمور الحياة.

■ **مثل الكَلبْ النَّبَاحْ**

يضرب في الشخص لا يكف عن الثرثرة والتذمر والتشكي.

■ **مثل الكَلبِ الْغجْلا مَحغوقَه** (موصلي)

ومِثلَه أيضاً: **مثل چَلبْ المَحْروگة رِجْله** (بغدادي)

الْغجْلا: رجلها          مَحغوقَه: محروقه

يضرب في الحائر الذي لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال. أو يضرب للقوي يستنذل ويستكين.

إذا احترقت رجل الكلب مشى على ثلاث وعندها يظهر عليه الذل والاستكانة.

■ **مثل الكَلبْ الأطرش.. يشوف الكلاب تتثاوَبْ يقوم ينبَحْ**

يضرب للمغفل الذي لا يعلم ما يفعله الناس من حوله.

■ **مثل الكَلب المْبلَلْ**

ومِثلَه أيضاً: **أخزى من كلب في مَخاضة**

ويقال أيضاً: **أذلُ من كلبةٍ مَمْطورَةٍ**

أذل: أخزى          مخاضه: النهر حيث يعبر

يضرب للمتخاذل .

إذا أصاب الكلب البلل فإنه يتخاذل وتراه قابعاً في إحدى الزوايا ولا يكاد يبدي حراكاً ولا يظهر نباحاً فقالوا فيه هذا المثل.

- **مثل الكَلْبْ الْمْدَودَه أذْنُه**

مدَودَه: فيها دود

يضرب لكثير الحركة بغير هدف.

- **مثل الكَلَبْ يلْحَس جُرحَهُ ويطيبْ**

يضرب لمن يعالج مرضه بنفسه دون الاستعانة بغيره أو لمن ينصرف إلى معاناة مشاكله دون الرجوع إلى أحد أو الاعتماد عليه.

إن الكلب إذا أصابه جرح لم يزل ينظفه بريقه لمعرفته بأن ذلك هو دواؤه حتى يبرأ وهو يصبر ويتحمل جرحه.

- **مثلْ چَلبْ الحَدّادْ.. ما يِگعدْ على دگ الچِواگيچْ.. يِگعدْ على حِسّ العَلِسْ** (بغدادي)

الچِواگيچْ: جمع چاگوچ وهي المطرقة الحديدية

العَلِسْ: مضغ الطعام

يضرب لمن لا يعنيه من الأمور غير الانشغال بأمر بطنه.

- **مثل كَلْبْ الغاير**

يضرب للتافه.

- **مثل كَلبْ الكاوَلّيَة**

الكاوَلّيَة: الغجر

يضرب لمن يركض وراء منفعته الذاتية ومصلحته الشخصية.

من المعروف أن كلاب الغجر تترك أهلها إذا وجدت من يقدم لها الزاد.

- **مثلْ چَلْبْ السّوگ.. شَبْعان نومْ مَيّتْ مِنْ الجّوع** (بغدادي)

السّوگْ: السوق

يضرب للمتعطل الخامل لا يجد رزقاً رغم أنه يقيم في مواطن الأعمال.

- **مثل چلابْ قَنْبَر علي.. شَبْعانَه فيّ مَيْتاتْ من الجُوعْ** (بغدادي)

ويقال أيضاً: **كلاب قَنْبَر علي.. گاتلْها الجُوع بالرَاحة** (بغدادي)

گاتلها: قاتلها الفيّ: الظل

قنبر علي: محلة في بغداد سوقها مسقف بالصفيح تأوي إليه الكلاب السائبة.

يضرب لمن يفضل الكسل والراحة على العمل.

- **مثل لَقْ الكَلبْ بالعِشْبْ**

لَقْ الكَلبْ: ولوغ الكَلبْ

يضرب للذي يجهد نفسه بشيء لا فائدة من ورائه.

- **مش لاقينْ العِيشْ ياكْلوه.. جايبينْ كلبْ يرَبوه** (مصري)

يضرب في السخرية من الفقراء الذين يصرفون على الأمور المظهرية، أو من سوء التدبير وقلة العقل.

- **منْ قلةْ الوالي.. صحْنا الكَلبْ خالي**

الوالي: ولي الأمر المكلف بإعالة شخص أو أسرة.

يضرب لرفع الوضيع عند فقدان الرفيع.

- **منْ قلةْ الْبنينْ.. سَمِّينا الكلبْ ياسين**

**ومِثْلهُ يُقالُ: منْ قلةْ الْبنينْ سَمّوا الكلبْ أبو إسماعين** (مصري)

يضرب للمرأة التي حرمت من ولادة البنين فاضطرت إلى تسمية الكلب باسم ابن تعبيراً عن فرط رغبتها في الولد.

- **مِنْ قلةْ الْبَناتْ.. سَمّينا الكلبَةَ حياة**

يضرب للمرأة التي حرمت ولادة البنات فاضطرت إلى تسمية الكلبة باسم بنت تعبيراً عن فرط رغبتها في البنات.

- **مِنْ قلَةَ الخَيلْ.. شَدّوا على الكِلابْ سروجْ**

يضرب في الرجل الحقير المهين يتولى القيادة أو منصباً عند انعدام وجود الأفذاذ وذوي الجاه والخبرة من الرجال. كما يضرب أيضاً للاستعانة بالدون إضطراراً.

- **مِنْ يِشهَدْ للجَلبْ غيرْ ذيلَه؟؟؟** (بغدادي)

يضرب للوضيع يجد من يشايعه ويشفع له من بين أهله وزمرته.

- **المَيِّتْ كَلبْ.. والجَنازَه حَرَّاقه**

ومِثلَه أيضاً: **المَيِّتْ كَلبْ والجَنازَه حارَّه**

ومِثلَه أيضاً: **الجَنازه حَامِية والمَيِّتْ كَلبْ** (شامي)

**ومِثلَه أيضاً: الجَنازه حَافِله والمَيِّتْ كَلبْ** (حلبي)

يضرب في الاهتمام بمن لا يستحق أو عند اشتداد النزاع على أمر حقير.

- **المَيِّتْ كَلبْ والنَعَّاية مَرَه**

النَعَّاية مَرَه: المرأة التي تنعى الميت وتعدد مآثره وتبكي عليه.

يضرب في تحقير الشيء وعدم استحقاقه العناية به.

- **النَّهرْ يِشرَبْ منَّهْ الجّلبْ والسَّبعْ** (بغدادي)

يضرب للنهي عن احتكار ما هو مشاع من المرافق العامة التي جعلها الله حقاً للجميع.

- **نَعِمَ كَلْبٌ في بؤس أهلِهِ**

يضرب في الشخص يصيب القوم شدة فيشتغلون بها فيغتنم هو ما أصاب من أموالهم.

فالجدب والبؤس والفقر يكثر الموتى والجيف وذلك نعيم الكلب.

- **هلْ يَضُر السَحابَ نَبْحُ الكلابِ؟؟**

ومِثلَه أيضاً: **لا يَضُرُ السَحاب نِباحُ الكِلابِ**

ومِثلَه أيضاً: **ما يَضُرُ السَحابَ نَبحُ الكِلاب**

يضرب لمن ينال من إنسان بما لا يضره، أو في التغافل عن سفه السفهاء وعدم إعارته أي اهتمام.

إن من عادات الكلاب أنها تكره المطر بينما جميع المخلوقات تحب المطر فإذا رأى السحاب قام ينبح يريد بذلك السحاب أن يتراجع وقيل أن السبب في ذلك أن المطر إذا نزل تبلل جلد الكلب فتنبعث منه رائحة كريهة تؤذي الكلب نفسه حتى أنه يود أن ينسلخ من جلده لذا فهو لا يريد المطر.

- **يطلبْ مِنْ الكْلابْ عظامْ**

يضرب لمن يطلب حاجة ممن هو بأمس الحاجة إليها. . . وهو من الكنايات.

# اللَقلَقْ

طائر أبيض من طيور الماء، يدل على التفاؤل، والعصمة، والقداسة، والهجرة، والغربة.

■ **تهاجِر كَاللقالِقْ والحَمامْ**

يضرب في الشخص كثير السفر والهجرة.

■ **لَقلَقْ وطايرْ بالهوا**

يضرب للمرء الخفيف الطائش سريع الحركة بدون جدوى.

■ **لَگلَگ حَلالْ .. ولَگلَگ حَرامْ**

يضرب للتعسف في الأمور وعدم التزام قاعدة ثابته في تقديرها.

فهذا اللقلق حلال ولكن بلا دليل وذاك اللقلق حرام ولكن بلا حجة.

■ **مثلْ اللقلَق**

يضرب للشخص النحيف.

■ **مثلْ بيضْ اللّگلگ** (عراقي)

اللّگلگ: اللقلَق

يضرب لكبير الجسم لا فائدة منه.

بيض اللقلق: نوع من الحلوى في بغداد تصنع من مادة السكر وتلون بألوان مختلفة يغلب عليها اللون الأبيض يحملها الباعة في سلال على رؤوسهم وحجم البيضة الواحدة منها أكبر من حجم بيضة الدجاجة ووزنها لا يتجاوز بضع غرامات وإذا وضعتها في فمك فسرعان ما تذوب ولا تشعر بمادتها ولو ضغطت عليها بأصبعك ضغطاً خفيفاً لتلاشت بسرعة، يتهافت الصبيان على شرائها.

## الماعِز

من صفات المعز التعند، وركوب الرأس، والعطف، ويضرب لمن له هذه الصفات كالمعزة. ويضرب بالتيس كراهة الرائحة. لقد احتلت العنز حيزاً كبيراً في المأثورات الشعبية. ومن أسمائها:

**العَنْزة**: أنثى الماعز

**التيس**: ذكر العنز

**الجَدي**: ولد العنز

**الصَّخْلة**: ولد العنزة

**الأوري**: العنزة الجبلية

**الرُبْعِية والعَنيق**: بنت الماعز

**الوعل**: الماعز الجبلي الوحشي والوعل مشتق من الوعلة وهي المكان المنيع

- **أبو عَنْز ما أكَلْ عنْزَتِه**

يضرب في النهي عن الاغترار في هذه الدنيا بمال أو جاه.

يقال أن صاحب عنز ذبحه وطبخه فلما وضعه بين يديه ليأكل منه باغته أجله فحرم أكله.

- **التيسْ هَمْ الَهْ لِحية** (بغدادي)

يضرب في أنه لا عبرة بالمظاهر فهي لا تدل على المخابر دائماً.

- **إجَتْ المِعزَة تعَيِّرْ الغَنَم** (لبناني)

يضرب في النساء يعيّرن بعضهن بما لديهن.

- **أشْ تاكلْ العَنْزي.. ايطَلَعُوا الدَّباغ**

يضرب في فعل السوء لا بد وراءه من حساب.

- **أصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْباء**

يضرب في الشخص الذي لا يقوى على تحمل البرد.

إن العنزة لا تدفأ لقلة شعرها ورقة جلدها فالبرد أضر بها.

- **أقولْ تيس يقولْ احْلِبْهُ**

ومثله أيضاً: **اگلّه تيسْ يْگلّي حِلْبَه** (بغدادي)

يضرب في تباين الأفهام واختلاف الأفكار أو لفرط الجهل والتعسف.

- **إنَهُ ماعِزٌ مَقْروظ**

المقروظ: المدبوغ بالقرظ

يضرب للتام العقل الكامل الرأي.

- **البَتْسَوَّي كَرْبَتْ في القَرضْ تلْقاهو في جلدها** (سوداني)

ومثله أيضاً: **اللّي تاكله العَنْزِ أجداري.. يظْهَر على جِلدَها أدْباغْ** (بغدادي)

ومثله أيضاً: **الْياكْلَه العَنْز.. يْطَلْعَه الدَّباغْ**

البَتْسَوَّي: الذي تفعله          كَرْبَتْ: كنية للماعز ذات الأذن القصيرة

القَرضْ: ثمار شجيرية شوكيه (السنط) تكثر في مناطق السفانا وشبه السفانا حيث يستخدم القرض بشكل واسع في دبغ جلود الحيوانات بالسودان، وتتغذى الماعز في هذه المناطق على أوراق شجيرة القرض.

يضرب المثل للدلالة بأن الجزاء يكون من جنس العمل وللمتجاوز على حقٍّ لا بد أن يجزى به.
فرد فعل القرض على الماعز نتيجة اعتدائها عليه في حياتها سيكون لاحقاً بعد ذبحها.

- **جَدي لعبْ بعَقلْ تَيسْ**

يضرب في استهانة الصغير بالكبير.

- **خُروجْ المعز مِنْ المَعيز**

يضرب في الشخص الشاذ عن جماعته.

المعروف أن الماعز لا تخرج من جماعة المعز.

- **زَي المَعيزْ رَبنا دايماً فاضحْها (بغدادي)**

يضرب في التهكم ولمن تنكشف عيوبهم بسرعة وتظهر أفعالهم القبيحة للناس.
إن المعز ذو ذنب صغير وقائم إلى أعلى لا يستر عورتها.

- **سترْ العَنْزَة**

يضرب في السخرية ممن يدعي الستر والصيانة ولكنه يأتي بما يناقض ذلك.
كما يضرب في المرأة التي لا تستتر أمام الرجال الأجانب أي أن الستر الذي هي عليه مثل ستر العنزة والعنزة ليس على شيءٍ من الستر لأن إستها دائماً مكشوف وظاهر.

- **شوفْ وَجْه العَنْز واحْلب لَبَنْ**

يضرب في الحُكم على الجوهر من المظهر.

- **صْنانْ التيسْ**

يضرب به المثل في كراهة الرائحة والنتن.

■ **الصَّخلْ بِتْباهى بْلِيّة الطِّلي**

يضرب لمن يكون محروماً من شيء فيتباهى بمن يملكه، وهو من باب التهكم والاستخفاف.

■ **الطول طول النَخلة.. والعَقل عَقل الصَّخْلة**

يضرب في الشخص الأهوج له عقلية الأطفال وجسم الكبار وقد لا يتصرف بحكمة. كما يضرب في السخرية من المظهر الذي لا يدل على المخبر، أي كبير وليس بخبير.

■ **العَنْزَةُ الجَرباء.. ما تشْرَبْ إلّا مِنْ رأسْ العَينْ**

ومثله أيضاً: **العَنْزَةُ الجَربانة ما بتشْرَبْ إلا مِنْ رأسْ النَّبْعْ** (لبناني)

يضرب في الصعلوك يظهر بمظهر المتكبرين.

■ **العَنْزْ ما تُقْرَنْ بالجَمَلْ**

يضرب في الفرق بين الأشخاص في عدم التحمل فالشخص الضعيف لا ينبغي أن يوكل إليه عمل مهم شاق يقدر على القيام به رجل قوي يتحمل المتاعب والمصاعب.

فالعنز لا تقارن بالجمل في الصبر على المشاق وفي تحمل السير والسري.

■ **المِعْزة تُعَلِمُ أمَها الرِّضاعَة** (شامي)

ومثله أيضاً: **الرُبْعِية تُعَلِمُ أمَها الرَّعْية**

ومثله أيضاً: **عَنيق تُعَلِمُ أمَها الرِّضاع** (نجدي)

الرُبْعِية وعَنيق: بنت الماعز

يضرب للصغير يعلم من هو أكبر منه أو لمن يعلم غيره شيئاً هو أعلم به منه وأقدم معرفة به.

■ **عَنْزٌ ما ينسَري به**

يضرب لمن لا يكتم السر.

فالعنزة لا يصلح أن تكون مع القوم السارين في الصحراء الذين يسيرون ليلاً لأنها تغثوا فتنبه اللصوص لوجود الركب الذي هي معهم كما تنبه الذئاب لوجودها والتي قد تغير عليها وتأكلها.

■ **عَنْزٌ إستَتْيَسَتْ**

إستَتْيَسَتْ: أي كان عنزاً فصار تيساً

يضرب للرجل المهين يصير نبيلاً.

■ **عَنْزٌ بها كُلُ داء**

يضرب لكثير العيوب من الناس والدواب.

قال الفزاري إن للمعزى تسعة وتسعون داء وراعي السوء يوفيها المائة.

■ **عَنْزة ولَو طارَتْ**

يضرب مثلاً للإشارة الى العناد والتشبث على موقف معين رغم الأدلة المخالِفة.

يروى أن راعيين رأياً على جانب الوادي كائناً أسوداً يتحرك في الظلام فقال أحدهما إنه «طائر» بينما قال الآخر إنه «عنزة» واشتد الخلاف بينهما حول ماهية هذا الشيء الأسود، فما كان من الأول إلّا أن ألقى بحجر تجاه هذا الكائن فطار على الفور فقال لصاحبه: «ألم أقل لك إنه طائر؟»، فلم يقبل الثاني الحقيقة وأصر على رأيه قائلاً: عنزة ولو طارت.

■ **العَنْزة تَسْرحْ.. والتيسْ بالدّارْ**

يضرب عندما تعمل الزوجه وتنفق على زوجها وتوفر له قوته وقوت أولاده بينما هو قاعد عن العمل.

■ **عَنْز قِطَر.. تَبي ربيعْ ولا تَبي مَطَرْ**

يضرب فيمن لا يتحمل المتاعب التي لا بد منها في الحصول على المطلوب أي كالعنز التي تريد الربيع ولكن لا تريد المطر الذي يبللها ويصيبها بالبرد. كلمة قطر في المثل فلا يعرف شيء عنها.

■ **عَنْزْ الشيوخْ نَطّاحَة**

يضرب في أثر القرب من الحكام في النفوذ حتى في إلحاق الضرر بالآخرين.

■ **عَنْزَة الْحارَة.. بتْحبَّ التَيسْ الغَريبْ**

يضرب المثل أن بعض الناس يفضلون زواج بناتهم من الغرباء على تزوجهن من الأقارب أو أبناء البلد.

■ **فلانٌ عَنْزٌ عَزوزْ لها دَرٌّ جَمٌ**

العزوز: ضيقة الأحليل

يضرب للبخيل الموسر.

■ **فُلانٌ أمْعَزُ مِنْ فُلان**

يضرب في العناد.

■ **فُلانٌ كالتيس الأربَدْ**

الأربَدْ: الذي لونه بلون الرماد.

يضرب في الذم للشخص عديم الفهم.

■ **فُلانٌ كبارِحِ الأوري**

يضرب للذي لا يرى في غير مكانه. أو لمن يُرى منه الإحسان في بعض الأحيان.

الأوري أو العنز الجبلي يعيش في الجبال ولا يكاد ينزل من الجبل بل أنه لا يرى أبداً في السهل.

■ **كُلْ عَنْزي تتعلَقْ مِنْ كراعا** (موصلي)

ومثله أيضاً: **كَلْ عَنْزَة مُعَلَقة بكَرعوبها** (لبناني)

يضرب في إن كل إنسان يجازى بعمله دون سواه أي كل نفس بما كسبت رهينة.

■ **لا يَنْتَطِح فيه عَنزانْ**

يضرب للأمر لا شك فيه فالأمر متفق عليه لا نزاع فيه.

العنز تنطح العنز لتبعدها عن الطريق أو تترك لها المرعى فما داما متنازعين فهما ينتطحان وإذا اتفقا على الأمر لم ينتطحا عليه.

■ **لا عَنْدي في الشَرقْ معزَة.. ولا عندي في الغَربْ انْعاجْ**

يضرب في الشخص الذي ليس بحوزته شيء.

■ **اللّي ما يحضَرْ عَنزَتِه.. تجيبْ جَدي**

يضرب للرعاية الشديدة وحث الشخص لحرصه على ماله والوقوف عليه عندما يتطلب ذلك.

يعني المثل أن من لم يحضر عنزته أثناء ولادتها فان الراعي سوف يبدل مولودها من ماعز إلى جدي.

■ **مالَه صَخْلة ولا نَخْلة**

يضرب في وصف الفقير المعدم من الأشخاص ليس له شيء.

■ **مِنْ قِلَّة النّاسْ.. سَمّوا الجَدي عباسْ**

ويضرب للسخرية من قوم ارتفع شأنهم وهم لا يستحقون ذلك.

■ **مثلْ ذيلْ العَنْزي**

ويقال أيضاً: **مثلْ ذيلْ الماعز**

يضرب في الأمر المكشوف لا يخفى على أحد.

■ **نَظْرَة التيسْ للجَزَّارْ**

يضرب لمن قهر وهو ينظر إلى عدوه.

■ **نَتنْ التَيسْ**

يضرب لمن يشم من بدنه الرائحة الكريهة.

■ **يريدْ حَليبْ مِنْ قرْنْ التَيسْ**

ومثله أيضاً: **حالبْ التيس**

ومثله أيضاً: **مَكرود يا مَنْ يُريدْ مِنْ التِّيوسْ حَليبْ**

ومثله أيضاً: **ندمان اللّي يطلب مِنْ التِيوسْ حَليبْ**

المَكْرود: الشقي الذي لازمه الشقاء

يضرب لمن يطلب المستحيل أو لمن يطلب شيئاً من فاقده، كما يضرب لمن ينتظر الجود من البخيل.

## المُطي

وهو الحمار الصغير.

■ **مَطايَه الطَمَّه.. واحد يلْحَسْ بالْلّاخْ** (بغدادي)

مطايا: جمع مُطي

الطَمَّه: محل تجمع رماد الحمام الشعبي

يلْحَسْ: يلعق

بالْلّاخ: بالآخر

يضرب للتافهين يتبادلون المدائح فيما بينهم.

■ **مَكْرودْ يا مَنْ يُريد مِنْ بَعرْ المُطي مِشمِشْ**

مَكْرودْ: الشقي الذي لازمه الشقاء

يضرب لمن يطلُب المستحيل.

■ **مثل المُطي.. يشتَمْ بولَهُ.. ويشَنِّفْ** (بغدادي)

المطي: الحمار الصغير

يشَنِّفْ: يرفع رأسه استحساناً

يضرب لمن يستحسن عمله المشين.

# النّاقة

وهي الأنثى من الإبل، ولا تسمى ناقة حتى تَجْدَع.

■ **أخبَطُ مِنْ عَشواء**

عشواء: هي الناقة التي لا تبصر بالليل فتخبط كل شيء تمر عليه

يضرب في الشخص غير المركزْ أو في الشخص الذي يدخل في الأمر بغير بصيرة.

■ **أذَلُ مِنْ حُوار**

الحُوار: وهو ولد الناقة يذله أهله لأنه لا انتفاع لهم به حتى يكبر.

يضرب لمن يذله أصحابه.

■ **أمْهِلْني فُواقَ ناقه**

ويقال أيضاً: **مَهْلاً فُواقَ ناقَه**

فُواقَ ناقه: قدر ما يجتمع الغبقة وهي اللبن ينتظر تجمعه بين الحلبتين في ضرع الناقة.

يضرب في سرعة الوقت.

■ **لا ناقةَ لهُ فيها.. ولا جَمَلْ**

يضرب لمن لا علاقة له بالأمر ولا دخل له ولا شأن فيه لا من قريب ولا من بعيد، أو هو برئ منه، ولا مصلحة له فيه.

■ **يخبطْ خَبْطَ النَّاقة العَشْواء**

يضرب في الجاهل الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبة أمره.

## النّحلة

تدل على العمل الدءوب، والنشاط، والنفع للغير.

- **أَرَقُ مِنْ رِيقْ النَحلَة**

ريقْ النَحلَة: يعني العسل

يضرب في ملاقاة رقيق الكلام.

- **أصفى مِنْ جَنْي النّحل**

جَنْي النّحل: العسل

يضرب في الصفاء والنقاوة

- **كالنَحْلِ في أفواهِها عَسَلٌ يَحلو.. وفي أذنابها السَّمُ**

يضرب في المنافق صاحب اللسان المعسول.

- **لا بُدَ دونَ الشَّهدِ مِنْ إبَرِ النَحلِ**

يضرب فيمن رام شيئاً لا بد أن يتحمل ما يواجهه من أجل الحصول عليه.

- **المرأةُ كالنَحلَةِ.. تَدُرُّ عَسَلاً إذا أَحَبَتْ.. وتَلْسَعُ إذا كَرِهَتْ**

يضرب في طبع المرأة وتصرفها.

- **النَحلَةُ تَعرِف دِقنْ اللّبانْ** (سوري)

يضرب في أن من خالط شخصاً لتعوده النفع منه يكون أعرف الناس به.

- **مثل النَحْلَة مِنْ زَهرَةٍ إلى زَهرَة**

يضرب في الشخص الفطن الذي يأخذ الإيجابيات فقط من الأشخاص الذين يقتدي بهم.

- **يَدور كالنَحْلة**

يضرب في الشخص النشط الدءوب في عمله.

# النَسرُ

من الطيور الجارحة، من أكبر الطيور يأكل الجيف، سمي نسراً: لأنه ينسر الشيء ويبتلعه، ويقال أنه أطول الطيور عمراً، والنسر ذو منسر وليس بذي مخالب، إنما له أظفار حداد كالمخالب، وهو حاد البصر يرى الجيفة من مسافة ٤٠٠ فرسخ، وقيل ليس في الطير أبصر من النسر، وهو أشد الطيور طيراناً وأقواها جناحاً حتى أنه ليطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد، وكل الجوارح تخافه، وهو من أشد الطيور حزناً على فراق ألفه فإذا فارق أحدهما الآخر مات حزناً وكمداً.

- **أبْصَرْ مِنْ نَسْرٍ**

يضرب للشخص الشديد البصر.

- **ابنْ النُسورْ للقُصُور.. وابنْ الثَعالبْ للوُكور** (لبناني)

يضرب في العظمة والشرف.

- **أعْمَر مِنْ نَسر**

يضرب لطول العمر.

- **تعيشْ عُمرْ النَسِر.. وتواسدْ أمْ عرانْ**

يضرب هذا المثل دعاء لشخص بطول العمر والزواج من امرأة جميلة ذات عران بأنفها للزينة.

- **مِثْلَ فَسْوَة النَسْر**

يضرب في الشيء مضى كالسراب.

## النّعامَه

ترمز إلى الحماقة، والحقد، والخوف، والسرعة في الجري.

- **أجْبَنْ مِنْ نَعامَه**

يضرب في المبالغة في الخوف.

إن النعامة إذا خافت من شيء لا ترجع إليه بعد ذلك الخوف.

- **أحمَقْ مِنْ نَعامه**

يضرب في الأحمق.

ويقال أيضاً: **أمْوَقْ مِنْ نَعامَه**

قالوا ذلك لأن النعامة تدع حضن بيضها ساعة الحاجة إلى الطعام فإذا رأت بيض نعامة أخرى تاركة له رقدت عليه ونسيت بيضها فيفسد أي أنها تضيع بيضها وأفراخها.

- **أروى مِنْ نَعامَه**

يضرب لمن لا يشرب الماء إلّا قليلاً.

فالنعامة لا تريد الماء ولا تحتاجه فإن رأته شربته عبثاً لا حاجةً.

- **أشْرَدْ مِنْ نَعامَة**

يضرب في الهروب والهزيمة.

- **أضْحوا نَعاماً**

يضرب للمنهزمين.

- **أنَدُّ مِنْ نَعامَه**

أنَدُّ: أي أنفر

■ **يجْمَعْ بين الأرْوي والنَّعامَه**

الأرْوي: العنز الجبلية التي تسكن الجبال والنَّعامه يسكن السهل

يضرب لمن يريد أن يجمع بين شيئين لا يجتمعان أبداً أي شيئين متناقضين أو متضادين فالأرْوي ساكنة الجبال والنعام ساكنة السهول.

■ **رَكِبَ جَناحَيْ نَعامَة**

يضرب لمن جَد في أمر يهمه.

■ **شَالتْ نعامَتُهُمْ**

ويقال أيضاً: **خَفَتْ نَعامَتهُم**

يضرب للقوم إذا عُرفوا بسرعة انهزامهم وعدم ثباتهم أيام الشدائد والمهالك والفزع.

إن النعام معروف بشدة نفوره من الناس.

■ **فُلانٌ أسبَقُ مِنْ النعامَة**

يضرب في الرجل السريع في عدوه بل الذي لا يكاد يلحق به أحد.

■ **فُلانٌ مِثلَ وَلَدِ النّعامَة.. يُباريها ولا يَذوقها**

يُباريها ولا يَذوقها: يسير معها ولكن لا يرضع منها.

يضرب لمن يكن قريباً من مصدر خير أو رزق ولكنه لا يناله منه شيء.

■ **فلان نَعامَة رَبْداء**

الرَبْداء: الرمادية اللون

يضرب في الشخص الذي ليس له الشجاعة الكافية مع كبر حجم جسمه.

- **فُلانٌ بَطْنُه بَطنُ نَعّامَه**

يضرب في الشخص كثير الأكل الذي لا يتحاشى المأكولات صعبة الهضم.

إن النعامة تأكل كل شيء حتى الحصى الصغار كما أنها تأكل الأشياء المرة كالحنظل.

- **كادَ النَّعام يَطير**

يضرب لقرب الشيء مما يتوقع منه لظهور بعض إماراته.

- **ما صَيدة إلّا صَيدة النّعامَه**

يضرب في الغنيمة الكبيرة.

فالنعامة أكبر الصيد وأجله.

- **مثل النّعامة.. لا طَيْر ولا جَمَلْ**

يضرب لمن لا نفع منه فهو لا يصلح لعمل أين ما يوجه لا ينتج فهو لا يجدي في الأمر العظيم ولا في الأمر الصغير.

- **مثل النَعامَة.. تدفنْ رأسَها بالرِمال**

يضرب في الخوف من المسؤولية والتهرب منها.

## النَعْجَة

وهي أنثى الضأن أو الشاة، ويضرب بها المثل في الغباء.

- **إسْرَحْ معَ النِعاجْ.. ونامْ مَعَ الجَاجْ**

يضرب بالقول إذهب للعمل باكراً ونم مبكراً، يرزقك الله الصحة والعافية.

- **أعْجَلْ مِنْ نَعْجَه الى حَوضْ**

ومثله أيضاً: **أحمق مِنْ نَعجة على حَوضْ**

يضرب لكل من رام شيئاً بإلْحاح ولا يرتدع حتى يبلغ مرماه وينجز مبتغاه.

إن النعجة إذا رأت الماء لم تنثن عنه بزجر ولا غيره حتى توافيه.

- **تَفاخُرْ النَعجَةُ بِليَّةِ الكَبْشِ**

يضرب في الشخص الفاشل يتفاخر بأهله وعشيرته فقط دون أن يكون له دور مهم.

- **فُلانٌ نَعْجَة مِنْ النِعاجْ**

ويقال أيضاً: **كأنه نَعْجة**

يضرب في الشخص الغبي الضعيف الشخصية.

- **اللّي يحضَرْ نَعجته.. تولد له توم**

يضرب لحث الرجل على رعاية أمواله بنفسه والمحافظة عليها دون تركها بيد الآخرين.

قد تلد النعاج توأماً بيد أن الراعي يأخذ واحدة منها لنفسه ويعطي الآخر لصاحبها مدعياً أنها ولدت واحدة فقط فعلى صاحب النعاج أن يحضر بنفسه ولادتها.

- **مثلْ النَعجي.. كلْمَنْ ايزتْلا حَجَغْ تقَفْ** (موصلي)

ايزتْلا: يرمي لها حَجَغْ: حَجَرْ

يضرب لمن يطيع آمريه طاعة عمياء بدون استثناء.

- **مثلْ الذيبْ والنَّعْجي**

يضرب لاثنين قوي ومستضعف.

- **مِنْ صارْ نَعْجة.. أكَلَتهُ الذِّيابْ** (بغدادي)

يضرب لمن يرضى لنفسه الضعف فإنه يكون هدفاً مستهدفاً لعدوان الأقوياء والمتعسفين.

- **النَّعْجة تْجيبْ أبيضْ وأسوَدْ** (بغدادي)

يضرب في الاعتذار عن شيء يخرج منه الصالح والطالح.

- **النَعجَةُ الجَرْبانَه.. بْتعْدي القَطيعْ كُلُّه** (لبناني)

يضرب في الشيء الفاسد ينتقل فسادة على غيره إذا خلط معه.

- **النَعجَة الجَربَة ما بتجيب المْرياع**

المرياع: كبش يقود قطيع الغنم يسير خلف الراعي يوضع في عنقه جرس صغير يعطي صوتاً حين يمشي فيتبع القطيع الصوت.

يضرب هذا المثل لوضيع الأصل.

- **النَعجَة ما دّوسْ رجْلْ طِليها**

الطلي: الصغير من الضأن أو الحَمَلْ الصغير

يضرب للقريب الذي يحاول أن يؤذيه قريبه أو يروم الكيد والضرر به.

# النّمر

يتصف النمر بالسرعة، والأناة، والشراسة، والغضب، والحقد، ويضرب لمن به هذه الصفات بأنه كالنمر.

- **ابْن النَّمر بطْلَعْ مْرَقَّطْ** (فلسطيني)

ويقال أيضاً: **ابنُ النَّمرِ مُرقَطْ**

يضرب في تشابه الأبناء بالأباء، وخاصه فيما يراد به من صفات تشبه صفات النمر.

- **إنْ نَمِرتْ سَماها.. أبْشِرْ بِشِتاها**

أي إذا صار غيم السماء كجلد النمر كان علامة حدوث مطر.

يضرب في قدوم الشتاء.

- **دائماً أنْتَ مُتَنمِّرْ**

ويقال أيضاً: **مُتَنمِّرْ**

نمِر: غضِب وساء خلقُه، وصار كالنَّمِر الغاضب

يضرب في الساخط والمتذمر أو بمن تشبَّه بالنَّمِر في لونه أو طبعه.

- **سريع كالنمر**

يضرب في السرعة.

- **شَمذِرْ واتَّزِرْ والبسْ جِلْدْ النَّمرْ**

يضرب لمن يؤمر بالجد والاجتهاد.

- **صار كالنمر**

يضرب في الشخص الغاضب الحاقد.

■ **لَبِستُ لَهُ جِلْد النَمرِ**

ويقال أيضاً: **لَبِسَ جِلْد النَمر**

يضرب للمرء إذا أظهر العداوة واشتد وترك الملاينة والمداراة وعزم على البطش بمن أساء إليه قيل أنه لبس له جلد النمر. كما يقال إذا أريد التعبير عن شدة الغضب والحقد، أو لمن استعد لأمر على نحو واضح.

■ **لَنْ تستَطيعْ إمساكْ النَّمرِ.. ما لَمْ تَدخُلْ عَرينه**

يضرب للجرأة أي إن لم تكن جريئاً لن تحصل على شيء.

# النّمل

نوع من الحشرات، الواحدة نملة والجمع نمال ونمل. سميت النملة نملة لتنملها وهو كثرة حركتها.

والذر هو النمل الأحمر الصغير، واحدة ذره، والشيصبان ذكر النمل.

يدل النمل على العيش المنظم، والعمل الجماعي، والسعي، والمثابرة، وحسن التدبير، فهي تجمع زاد الشتاء في الصيف، كما تدل على القوة، فالنملة تستطيع أن تحمل أضعاف وزنها بعدة مرات.

- **أحْرَصْ مِنْ نَملَة**

يضرب للمرء الحريص المهتم بشؤونه.

- **أجْمَعْ مِنْ نَمْلَة**

ومثله أيضاً: **أجْمَعْ مِنْ ذَرَّه**

ومثله أيضاً: **مثل النمْلَة تلمْ وتجيبْ للبيتْ**

يضرب للشخص الحريص المهتم بشؤون داره، والذي يجمع ويدخر قوته في بيته.

- **أشَمُ مِنْ ذَرَّه**

يضرب في الشخص له قوة الشم القوية.

فالذرة تشم الشيء مما لو وضعته على أنفك لما وجدت له رائحة.

- **أضْبَطْ مِنْ نَملة**

يضرب في الدقة في العمل.

■ **أقْوى مِنْ نَمْلَة**

يضرب في القوة.

لأن النملة تستطيع حمل ما يزيد عن وزنها بعشرين مرة.

■ **أكثَرْ مِنْ النَملْ**

يضرب به المثل للكثرة.

■ **أكْسَبْ مِنْ نَملَه**

يضرب للدؤوب المثابر في عمله والمجد في طلب الرزق.

■ **بيحلْبْ النَمْله** (لبناني)

ومثله أيضاً: **يحْلبْ الذَّرْ** (مصري)

يضرب في البخيل مبالغة في شدة بخله وحرصه.

■ **تجمَعْ النَملَة.. ويأكُلْ الجَمَلْ** (نجدي)

يضرب فيمن يجمع المال شيئاً فشيئاً ثم يأتي رجل قوي كالحاكم فيأخذه جملة.

■ **جاءوا مِثلَ النَمْلِ**

يضرب في كثرة العدد.

■ **ذَبَحَه على بَيتْ نَملة**

يضرب لمن آذى آخر أذى شديد أو للتعذيب بعذاب شديد.

■ **فُلانٌ حَلالَهُ حَلال نَمْلٍ**

يضرب للبخيل الذي جمع ماله قليلاً قليلاً فهو حريص على إمساكه وعدم الإنفاق منه.

■ **فُلانٌ ذَرَةٌ تَتبعُ الدَسَمُ**

يضرب للشخص يتتبع الطعام.

- **قَدْ النَملَة.. وتعمَلْ عَمْلَه** (مصري)

يضرب في المرأة الضعيفة تسبب في حادث عظيم.

- **اللّي تجمَعه النَملَةُ في سنه.. ياخُذهُ الجَمَلْ في خُفِّه**

ومَثلَه أيضاً: **اللّي تلّمهُ النَملَةُ في عام.. ياكُلهُ الجَمَلُ في لُقْمَه** (جزائري ومغربي)

ومَثلَه أيضاً: **اللّي تجمَعهُ النملَةُ بِسَنه.. يْشيلُه البَعير بخُفَّه** (بغدادي)

يضرب لذي الجهد يستغل جهده من هو اكبر أو أقوى منه.

إن النملة تجمع الحب طوال السنة وتدخره في بيتها وعند سقوط المطر يبتل فتخرجه للشمس ليجف وينشف فيمر عليه الجمل فيدوسه بخفه أو يحمله بين أصابعه فيضيع.

- **للذرِ مِنْ مالِ اليَتيمِ نَصيبْ**

يضرب في العلماء وطلبة العلم ومن يحضر مجالسهم.

- **ما تشْبَعْ ذَرَّة لها عيال**

يضرب في المرأة التي تؤثر أطفالها بما يكون لديها من طعام قليل.

- **ما عسى أنْ يَبْلغْ عَضَّ النَّملِ؟؟؟!!!**

يضرب لمن لا يبالى بوعيده.

- **مِثلَ عَينْ النَّملْ**

يضرب للشيء الكثير جداً.

- **مِثلُ النَمْلة حِمْلَها أكبَرُ مِنْ لَشْتها**

لَشْتها: جسمها

يضرب لمن يحمل أكثر من قابليته أضعافاً.

■ **مثلْ قَرِيَة النَملْ**

يضرب به المثل للمحل أو الدار الكثيرة الأهل.

■ **يبركْ على النِمّالْ**

يضرب المثل لمن يتحمل الصعاب ولا يبالي بالمشكلات والصعوبات.

■ **يَدْبي مِثِل النَمْل**

يَدْبي: يمشي ويدب

يضرب لمن يعمل في الخفاء دون أن يشعر به أحد.

■ **يِسْمَعْ ضْراطْ النَمل**

يضرب لدقيق السمع كناية.

## الهُدهُد

يدل على الخير وجلب الخبر اليقين.

■ **أَبْصَرْ مِنْ هُدْهُدْ**

يضرب للشخص الحاد البصر.

■ **حسابْ الهُدْهُدْ**

يضرب في الذي يتردد كثيراً قبل أن يقدم على أمر ما.

يقال أن الهدهد يتردد كثيراً قبل أن يقع على الحَبْ.

■ **عَظمْ هُدْهُدْ**

يضرب في الشخص الظريف اللطيف.

# المصادر والمراجع


- **الأصبهاني، حمزة بن الحسين**

□ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ج١، دار المعارف/ مصر (١٩٧١م).

- **البغدادي، جلال الحنفي**

□ الأمثال البغدادية. ج١، مطبعة أسعد، بغداد (١٩٦٢م).

□ الأمثال البغدادية. ج٢، مطبعة أسعد، بغداد (١٩٦٤م).

- **البقلي، محمد قنديل**

□ وحدة الأمثال العامية في البلاد العربية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (١٩٨٦م).

- **التكريتي، عبد الرحمن**

□ جمهرة الأمثال البغدادية ج٥، دار الشؤون الثقافية العامة/ بغداد (١٩٨٦م).

- **الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل**

□ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ج١. المكتبة العصرية، بيروت، لبنان (٢٠٠٣م).

■ **جبار، صلاح حسون**

□ الأمثال في كتاب حياة الحيوان الصغرى للدميري (ت ٨٠٨هـ) دراسة أدبية. (أطروحة دكتوراه)، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العددان ٣، ٤، المجلد ٦، ص١٢٩-١٤٩ (٢٠٠٧م).

■ **رفعت، عطا**

□ من أمثال البادية، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد (١٩٧٨م).

■ **الزجاجي، أبي يحيى عبدالله بن محمد**

□ أمثال العوام في الأندلس ج٢، مطبعة محمد القاسم الثقافية والجامعية، المغرب (١٩٧١م).

■ **زلزلة، محمد صادق**

□ مجمع الأمثال البغدادية وقصصها. دار الإرشاد، بيروت، لبنان (٢٠٠٦م).

■ **شعلان، إبراهيم أحمد**

□ موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة، ج٥، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية/ الشركة الدولية للطباعة، القاهرة (٢٠٠٣م).

■ **شكر، شاكر هادي**

□ الحيوان في الأدب العربي، الطبعة الأولى، علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع (١٩٨٥م).

■ **صالح، عبد القادر**

□ الأمثال العربية، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان (٢٠٠٢م).

- **العبودي، محمد بن ناصر**
  - معجم الحيوان عند العامة، ج١، ج٢، السلسلة الثالثة، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض (٢٠١١م).
- **العسكري، أبي هلال**
  - جمهرة الأمثال (١٩٦٤م).
- **الغلامي، محمد رؤوف**
  - الردد من الأمثال. مطبعة شفيق، بغداد (١٩٦٤م).
- **الميداني، أبي الفضل**
  - مجمع الأمثال، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (١٩٥٥م).
- **الهذلي، عبد الخالق الدباغ**
  - معجم أمثال الموصل ج١ (١٩٥٦م).
- **اليوس، حسن**
  - زهر الأكم في الأمثال والحكم ج١، ٢، ٣، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب (١٩٨١م).
- **يعقوب، إميل بديع**
  - الأمثال الشعبية اللبنانية. منشوراً جرّوس- برس، بيروت، لبنان (١٩٨٤م).

# فهرس المحتويات

شكر وتقدير ........................................ ٧
المقدمة ........................................ ٩
الإبل ........................................ ١٣
الأرنَبْ ........................................ ١٥
الأسد ........................................ ١٧
أبو جْنيبْ ........................................ ٢٥
الباز ........................................ ٢٦
البَرْغوثْ ........................................ ٢٧
البَطُّ والوَزْ ........................................ ٢٨
البَعوضْ ........................................ ٣٠
البَعير ........................................ ٣٢
البَغْلُ ........................................ ٣٧
البَقَرَة ........................................ ٣٩
البُلْبُلْ ........................................ ٤٣

البُومَه ........ ٤٤

التِمْساح ........ ٤٦

الثَعْلَبْ ........ ٤٧

الثَوْر ........ ٥٤

الجَاموس ........ ٦٢

الجَحْش ........ ٦٤

الجَرادَ ........ ٦٧

الجُرذي ........ ٧٠

الجَمَلْ ........ ٧٢

الحُبارى ........ ٨٤

الحَرْباء ........ ٨٦

الحصان ........ ٨٧

الحِمار ........ ٨٩

الحمام ........ ١٠٦

الحوت ........ ١٠٩

الحية ........ ١١٠

الخَروف ........ ١١٩

الخُفّاشْ ........ ١٢٢

الخِنْزير ........ ١٢٤

الخُنفُساء ........ ١٢٦

الخَيلْ ........ ١٢٩

الدُب ........ ١٣٣
الَدَّجاجْ ........ ١٣٤
الدَرّاجْ ........ ١٤٢
دودة القز ........ ١٤٣
الدّيك ........ ١٤٤
الذِّئْب ........ ١٤٩
الذُبابْ ........ ١٦٢
الزرافة ........ ١٦٦
الزْمال ........ ١٦٧
الزَنابيرْ ........ ١٧١
السِّحليّة ........ ١٧٣
السُلَحْفاة ........ ١٧٤
السَّمَك ........ ١٧٥
السوسْ ........ ١٨٠
الشّاة ........ ١٨١
الصرصر ........ ١٨٣
الصَقْرْ ........ ١٨٤
الضأن ........ ١٨٥
الضَبُ ........ ١٨٦
الضَّبْع ........ ١٩٠
الضِفْدَعْ ........ ١٩٣

الطاؤوس ........................................ ١٩٥
الطلي ........................................ ١٩٦
الطَّيرْ ........................................ ١٩٧
الظَّبي ........................................ ٢٠٤
العُصْفور ........................................ ٢٠٥
العُقابْ ........................................ ٢١١
العَقارَبْ ........................................ ٢١٣
العَنْكَبوتْ ........................................ ٢١٧
الغُراب ........................................ ٢١٨
الغَزالْ ........................................ ٢٢٣
الغَنَمْ ........................................ ٢٢٦
الفأر ........................................ ٢٢٨
الفَراشَه ........................................ ٢٣١
الفَرَس ........................................ ٢٣٢
الفَهَدْ ........................................ ٢٣٥
الفيل ........................................ ٢٣٧
القرادة ........................................ ٢٣٨
القِرد ........................................ ٢٤٠
القِطْ ........................................ ٢٤٤
القَطا ........................................ ٢٥٤
القَمْلَة ........................................ ٢٥٦

القُنفُذ ........ ٢٥٧
الكَبشْ ........ ٢٥٨
الْكُديشْ ........ ٢٥٩
الكُرْ ........ ٢٦٠
الكَلْبْ ........ ٢٦١
اللَقلَقْ ........ ٢٨٥
الماعِزْ ........ ٢٨٦
المُطي ........ ٢٩٤
النَّاقَة ........ ٢٩٥
النَّحْلَة ........ ٢٩٦
النَسرُ ........ ٢٩٧
النَعامَه ........ ٢٩٨
النَعْجَة ........ ٣٠١
النَّمر ........ ٣٠٣
النَّمْل ........ ٣٠٥
الهُدْهُدْ ........ ٣٠٩
المصادر والمراجع ........ ٣١١
فهرس المحتويات ........ ٣١٥